

MICROFILMED BY **BYU**

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR **THOTMOSS RAMZY**

REDUCTION X **42**

DATE FILMED **28 NOV 1984**

LIGHT METER SETTING **24**

FILM EMULSION NUMBER **A0 39 4837 09**

FILM UNIT SER. NO. **16HRP 51568**

PROJECT NUMBER **EGYPT 001A**

ROLL NUMBER **26**

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 94

ITEM



MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-311

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Theology 91

Principal Work Kitāb al-Īḍāḥ

Author Ibn al-Muqaffa'

Language(s) Arabic

Date 18th cent.

Material Paper

Folia 192 + iv (Arabic)

Size 18.8 x 14.2 cms.

Lines 14 to 16

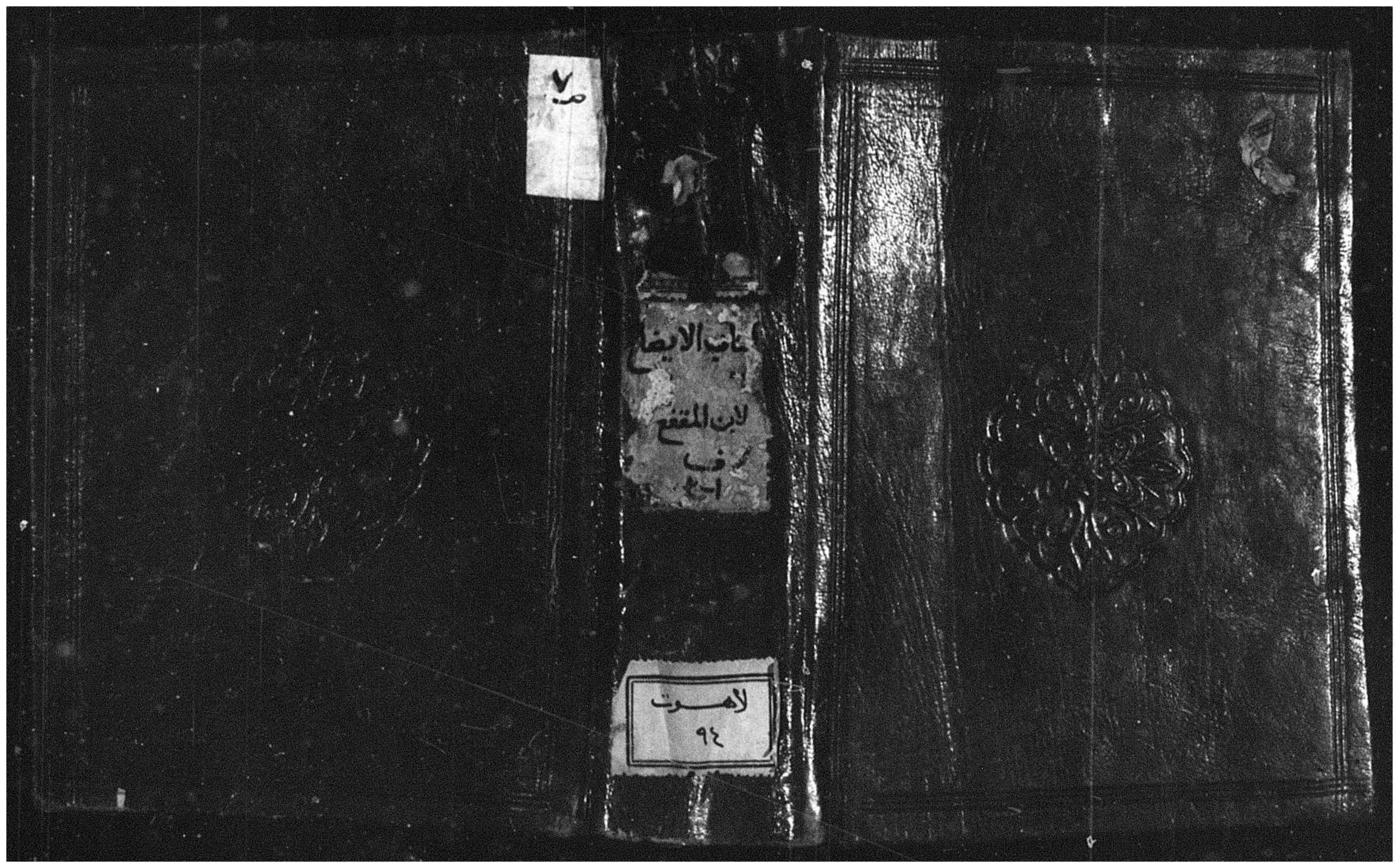
Columns 1

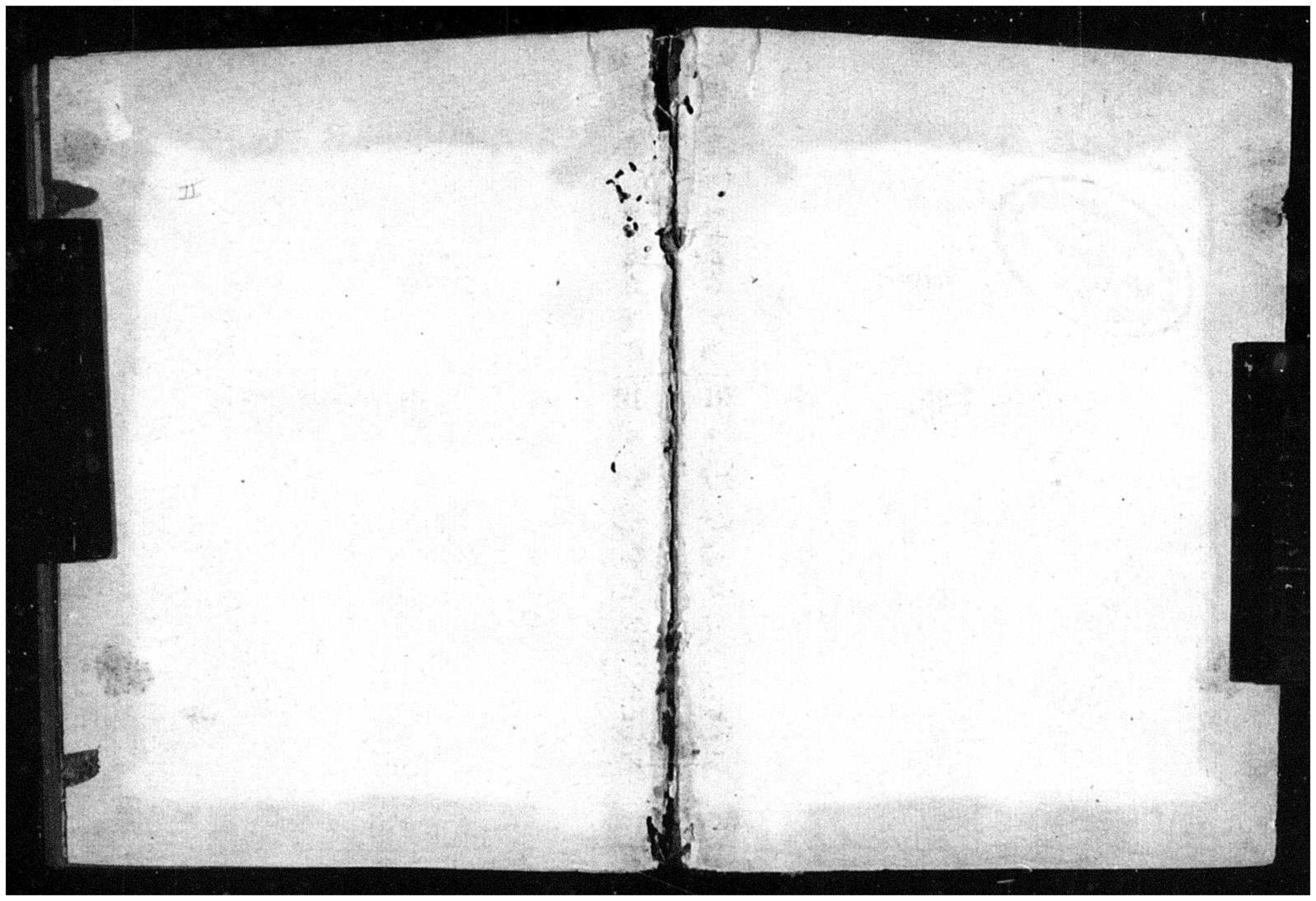
Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards somewhat damaged by worms. The rebinders, when cutting the leaves, have cut off occasionally part of the text.

Contents Ff 1a-192b: Kitāb al-Īḍāḥ by Ibn al-Muqaffa^c

Miniatures and decorations

Marginalia


ص ٧
تاب الايضاح
لابن المقفع
ف
١-٢
لاهوت
٩٤



١

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ

الكتاب الذي الفه الاب القديس انبا ساويرس

اسقف الاشمونين المعروف قبل رهبانيته بابن

المقفع نيح الله نفسه ورزقنا بركاته

وهو يشتمل على اثنى عشر بابا مما سالوه عنه بعض الاخوه

فاجابه عنها بقوة الروح القدس الناطق في الانبيا

والرسل القديسين امين امين

الباب الاول في تثليث اقانيم الله وتوحيدهم

الباب الثاني في ايضاح تثليث تانس ابن الله وصلبه

الباب الثالث في تفسير كلام من اسفار التوراه وسفر يشوع

ابن نون وتحقيق المذهب المسيحي الباب الرابع

في ايضاح تفسير الفصح والحروف الباب الخامس

في بيان القتال الذي تقاتل به الشياطين المومنين وليف

يغلبوهم المومنين الباب السادس في سبب صومي

قرز

الاربعا والجمعه ∴ الباب السابع في بيان فضل يوم الاحد
الباب الثامن في بيان الصوم وماهو وكيف ينبغي ان
ان يكون ∴ الباب التاسع مساله وبيان الموت
الذي قهره الرب على عود الصليب ويبطل
من قال انه ملاك الله مقرون مقدس يميت النفس
الباب العاشر مساله يثبت فيها تحقيق الامانه الارثدكسيه
واظهار المقالات المختلفه الباب الحادي عشر تفسير
تسبيحة موسى ومزمور اشعيا ومزمور [illegible] ومزمور
[illegible] والرويا الرابعه لدانيال والتسبحه الثلا
فتيه الباب الثاني عشر في عزا المومنين وصبرهم
على الاحزان ∴ ∴ تمت الفهرسه

بسم الله الواحد الذات المثلث الاقانيم والصفات

الباب الاول في ايضاح تثليث اقانيم الله وتوحيدهم

ايها الاخ الحبيب الرب يسوع المسيح ابن الله الحي يضي
عيني عقلك بنور روح قدسه المعزي لتفهم اسراره لاهوتيا
ذكرت في كتابك الذي ارسلته الي انك في حيره
عظيمه في تثليث اقانيم الله وتوحيدهم لا تعلم كيف يمكن ان
يكونوا ثلاثه وان يكونوا واحد وسالتني ان اوضح
لك حقيقه ذلك وتحقيق تانس ابن الله وصلبه وما
يثبت ذلك وقد اجبتك الى ما سالت عنه واوضحت لك
في هذه الكتاب تحقيق التثليث والتوحيد على نوعين
النوع الاول للقليلين الفهم والعلم والنوع الثاني للعلما
والفهما وينتفع به من قري وما قدر عليه من الفريقين
جميعا من القليلين الفهم والعلم وابتدي بما يصلح
للقليلين الفهم اولا ∴ فاقول ان شرح وكتمان وبيان
السر في هذه الزمان من المومنين لاجل اختلاطهم

مع الحنفا ولونهم قد ضاعت منهم لغتهم التي فيها
يعدوا حقيقة مذهبهم وصاروا لا يسمعوا ذكر
الثالوث بينهم الا القليل ولا الابن الله بينهم
ذلك الاعلى سبيل المجاز . بل اكثر ما يسمعوا
ان الله فرد احد صمد وبقية هذه الكلام .
الذي يقولوه الحنفا . فتعودوا به المومنين .
وتربوا عليه حتى صاروا يصعب عليهم ذكر
ابن الله . ولا يعدوا له ثانيا ومثل ولا معنى والذي هم
اذا سمع انه ابن الله . وابن مريم العذرى .
يظن ان بدوه من مريم العذرى كان كما نطق به الحنفا
ان يقول ولا يعلموا انه كان ازلي مع الله مولود منه لم
يزال قبل مريم العذرى وقبل ادم الذي مريم من ذريته .
وقبل كل الدهور لان الله لم يزال ولم يكن قط بغيره لانه ابنه
وكلمته الازلي معه لم يزال وانا اوضح لك قول القايلين
انهم يا ام الله بكلام مختصر وابدي قبل كل شي فاقول ان الله لا يشبهه
شي ولا

ولا يمثل به شي بل لاجل عقولنا الضعيفه محتاج
الى مثال واشباه نشبهه لها حتى نعرفه بها كما
قد فعل هو بذاته اذ شبه نفسه باشياه كثيرة
ليوصل علمه الى عقولنا الضعيفه وذلك انه قال
في انجيله المقدس ويوحنا انا نور العالم وقال داود في
بنورك يا رب نعاين النور وانه ترايا الموسى في العليقة
شبه نار وكذلك قال في السفر الثاني من التوراة ان
النار كانت تشعل في الجبل حيث الموضع الذي كان الله
جالسا فيه وبهذا الاشيا شبه الله نفسه بها ليوصل
علمه الى عقولنا الضعيفه والا فهو اعلا من كل شي
ومن كل مثال ومن كل صفا واذا كنا قد بينا ان
ذاته نور وظهر في شبه نور فقد وجب لنا ان
نشبهه بالنور ليصل علمه الى عقولنا الضعيفه
ونبين تثليث اقانيمه وتوحيدها من هذه المثال

ونقول ان الله نور منبسط فوق الفوق وتحت التحت
لا حد له ولا اقطار ولا يسعه مكان ولا يخلا منه مكان
والمسيح ابنه نور مثله مولود منه قبل كل الدهور
قديم ازلي لم يزل يملا كل مكان ولا يسعه مكان
ولا يخلا منه مكان وبسيط مع الله ابيه لان كل
ولد يشبه ابيه مولود منه كولادة النور من
النور ولادة ازليه تفوق العقول المخلوقه
وانما مثلناها بالنور من النور لان النور يولد من النور
بغير مجامعه ولا تعب ولا حبل ولا نقص ولذلك
قالت الاباء الثلثماية وثمانيه عشر في الامانه الجامعه
نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد
المولود من الاب قبل كل الدهور بغير ام لولادة النور من النور
وانه الاه حق كما ان ابوه الاه حق لان كل ولد يشبه
ابيه في كل شي من سائر الاجناس جوهره وطبيعته
ولذلك

وكذلك ان الطير يلد طير ولا يلد وحش والوحش
يلد وحش ولا يلد طير والانسان يلد انسان ولا
يلد وحش ولا طير فكل ولد يشبه ابوه في كل شي من
جوهره وطبيعته ولذلك المسيح اله حق من اله حق
مثل ابيه هكذا قالوا الثلثماية وثمانيه عشر مساوي
الاب في الجوهر وانه مولود غير مخلوق لان احد لا
يقدر ولا يمكن ان تخلق مثله بل ان يلد مثله كما
يمكن الطير ان يلد طير مثله والانسان انسان
مثله ولذلك انا لما علمنا ان المسيح مولود من الله
وليس مخلوق علمنا انه هكذا اله حق مساوي لله
في الجوهر لان كل ولد مثل ابيه واذا كان الاب اله
حق فالابن الاه حق مثله واذا كان الاب نور فالابن
ايضا مثله نور واذا كان الاب خالق فالابن مثله
ايضا خالق ولذلك قالوا الثلثماية وثمانيه عشر انه
به كان كل شي تحققوا انه خالق مثل ابوه

Water Damage

نصح لنا بما قلناه افنو بين ازليين الاب والابن
الواحد غير الاخر الاب غير الابن والابن غير
الاب ونريد نوضح كيف هما متفقين في القوه والمشيه
والفعل كما اوضحنا اتفاقهما في الجوهر والطبيعه
لِلا تلومون نعبد الاهين مختلفين ونكفر كفر
واضح لاننا اذا لم نوضح ان هذين الاثنين الاب والابن
المتفقين في جوهرهما وطبيعتهما متفقين ايضا
في مشيتهما وقوتهما وفعلهما فنحن نكفر بالحقيقه
فانظر يا حبيبي كيف اوضح لك ذلك لتوضحه انت للقليلين
الفهم والعلم فيكون قولك لهم بما يصل الى عقولهم
من الكلام هكذا انا قد اوضحت لكم ان الاب والابن
متفقين في الجوهر والطبيعه فافهموا ما نقول
لكم ليصح لكم اتفاقهما في القوه والاراده والفعل
لان اتفاقهما في الطبيعه والجوهر لا ينفعكم اذا لم
تعلموا اتفاقهما في الاراده والقوه والفعل وذلك
ان

كلهم

ان وكد ولده من سائر الاجناس المخلوقه متفقين
في الطبيعه والجوهر وليس يتفقوا في الاراده والفعل
بل يختلفوا في ذلك وبسبب اختلافهم في ذلك ان
لكل واحد منهم روح غير روح الاخر فعند اختلافهما
في الارواح اختلفت حياتهما وارادتهما وقوتهما و
فلو ان يكون الاثنين روح واحد يعيشوا به الاثنين
كانت تكون حياتهما واحده وارادتهما واحده وقوتهما
واحده وفعلهما واحد وليس اثنين فقط بل الوف
الوف وربوات ربوات اذا كان روح الجميع واحد فكان
حياه الجميع واحد وقوتهم واحده وفعلهم واحد لكن
ذلك لا يمكن ان يكون في مخلوق بل الاب الخالق والابن
الخالق مثله امكن ذلك فيهما لان روحهما روح واحد
في الاب والابن وليس لكل واحد منهما روح غير روح
الاخر مثل الاثنين المخلوقين بل روح الاب هو روح
الابن

وعلمنا ذلك من قول ربنا يسوع المسيح لتلاميذه
الاطهار امضوا وعلموا في كل العالم وكل الامم وعمدوهم
باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد ولم يقول
الروحين القديسين بل قال الروح القدس حقق
ان الاب والابن ليس هما روحين ويكونا مختلفين
كاختلاف الاب والابن المخلوقين بل لهما روح واحد
وهو الروح القدس هو روح الاب وهو روح الابن
هو حياة الاب وهو حياة الابن لانه روحهما وهو
حياتهما لان حياة كل حي روحه فهو حياتهما منبثق
من الاب الى الابن قولنا منبثق معناها خارج من
الاب الى الابن ثابت في الاب وفي الابن لا يفارق الاب
ولا يفارق الابن لانه روح الاب وروح الابن دايم فيهما
ثابت فيهما وغير منفصل منهما لانه حياتهما واذا
كانت حياتهما واحده فمشيتهما واحده وقوتهما واحده
فعلهما واحد فقد اتضح انهما واحد في الحياه والقوه
والشيه

والمشيئة والفعل كما اتضح انهما واحد في الطبيعة
والجوهر واذا كانوا القليلين الفهم والعلم لم يفهموا
انهما واحد معنى قولنا ان الروح القدس في الاب
وفي الابن فانا نمثل لهم ذلك بمثل ليفهموا لكن
وان كان الله لا يمثل به شي ولا يليق ولكن نمثله بما
مثل هو به نفسه لاننا سمعنا ربنا يقول انا باصبع
الله اخرج الشياطين وقال في التوراه انه كتب [illegible]
كلامه باصبعه فعلمنا انه قد شبه ذاته بالاصبع و
نعرف حقيقة هذه الامر اعني ان الروح القدس في
الاب وفي الابن خارج من الاب الى الابن وذلك
الاصبع ثلاثة اجزا ولكل جزو منهم عقده متصله
بعضهم ببعض فنقول ان الجزو الاول الاصلي يشبه
الاب الذي لا شبه له ولا مثال وانما المتوسط
الى ان نشبهه من اجل ضعف عقولنا عن ادراكه

فالجزو الاول يشبه الاب لانه اصل كل شي والجزو
الاخير الذي به الطفر يشبه الابن المولود من
الاب وان كان لا شبه له ولا مثال والجزو الاوسط
الذي في الجزوين يشبه روح القدس وان كان لا
شبه له ولا مثال وكما ان الجزو الاوسط متصل بالجزوين
ثابت فيهما خارجا من الاب الجزو الاصلي الى الاخير
كذلك الروح القدس متصل بالاب والابن ثابت فيهما
خارجا من الاب الى الابن غير منفصل منهما وكما
ان الجزو الاوسط من الاصبع غير منفصل من
الجزوين وظاهرا منهما كاحدهما خارجا منهما بغير
انقطاع ولا انفصال كذلك الروح القدس غير منفصل
من الاب والابن وظاهر منهما كاحدهما خارجا منهما
بغير انقطاع ولا انفصال وكما ان الجزو الاوسط والاخير
من الاصبع لا ينزلا ولا يطلعا ولا ينحطا من الجزو الاصلي والجزو
الاصلي لا ينزل ولا يطلع كذلك نقول ان الابن نزل
من

من السماء وتجسد كذلك الروح القدس نزل مع الابن
كما راه يوحنا نازل على الابن على نهر الاردن ولم
ينفصلا من الاب وكذلك الاب لا يقال عنه انه نزل
ولا طلع وكما ان الجزو الاخير من الاصبع الذي قلنا
انه يشبه الابن له الطفر دون الجزوين كذلك الابن
تجسد دون الاب وروح القدس وكما ان الاصبع يفعل
كل الفعال بالجزو الاخير كذلك فعل الله الاب كل الفعال
بابنه السما والارض والماء والنار والهوي والملايكة
والطيور والاسماك والبهايم والوحوش والدبابات والا[illegible]
وكلما يري وكلما لا يري بالابن خلقوا كما قال الانجيل المقدس
انه كان كل شي وبغيره لم يكن شي مما كان فانظر الى
هذه المثل العظيم الذي ركبه الله الخالق الحكيم في الانسان
الذي اظهر منه معني ثلاثة اقانيم الاله وانفصالهم
باتصال واتصالهم بانفصال وتجسد احدهم دون
الاثنين والنزول والطلوع اللايق بالاثنين منهم
دون الواحد فاحفظه فهوا مثل شريف جليل جدا

بشرا او دعه البارى بحكمته فى اصبع الانسان هذا
جميعه يقال للقليلين الفهم و العلم ليصل المعنى
الى عقولهم و يفهموا السر الخفى عنهم فاما العلما
والفهما فيقال لهم هكذا نوضح لكم تثليث اقانيم الله
و توحيدهم من العقل والكتاب جميعا و نبتدى بالكتاب
اولا قبل العقل لان الكتاب كلام الله الخالق وهو اجل
واعظم من العقل المخلوق مكتوب فى سفر الخليقه
وهو السفر الاول من التوراه ان الله لما خلق الخلايق
جميعها خلقها بابنه وانه الاه مثله وازلى مثله وذلك
ان السفر يقول قال الله ليكون نور ثم يقول وخلق الله
النور ثم يقول ونظر الله الى النور حسنا فهذه
اعظم ايضاح ان الابن الاله ازلى مع الاب الاله
وان به خلق الاب الاله الخلايق لان قول الكتاب قال الله
ليكون نور يعنى ان الاب الاله قال ليكون نور وقوله
فخلق الله النور يعنى ان الاله الابن خلق فخلقه
ثم

ثم نظر الاله الاب الى ما خلقه الاله الابن فاستحسنه
وكذلك فى خلقة السما والنبات والشمس والقمر
والكواكب والاسماك والطيور والبهايم والوحوش
والدبابيب فى خلقة كل جنس منهم يقول الكتاب قال
الله ليكون كذا وكذا ثم كرر القول ويقول فخلق الله
كذا وكذا ثم يقول فنظر الله الى ذلك واستحسنه
فى كل واحد من الخلايق ان واحد ما يامر بخلقته
واخر يخلق ما امر به ثم ينظر الى امره ويستحسن حقق
لاهوته الاب ولاهوت الابن تمييز كل واحد منهما
لان الابن الاه حق من ابوه الاله الحق لان معنى
لفظه الله الاله قال لابن الاه وابوه الاه كما قد ابحث
لك فى المعنى وعند خلقه ادم يقول الكتاب قال الله
الله لنخلق انسانا كشبهنا وصورتنا فليس اوضح من
هذه الكلام ولا ابين منه ان الاب الاله فقال الابن
وروح القدس الذى هما ازليان معه لنخلق انسانا
كصورتنا ومثالنا وقد حقق الكتاب ان الابن مع الاب ازليا

لصورة الله ابنه الذي فيها يظهر متجسدًا فالانسان
جسده صورة الابن المتجسد كما قال الله نخلق انسانًا
كشبهنا وصورتنا ومثالنا حقق انه شبه تالوته
لان له ثلاثة خواص كخواص التالوت الثلاثه لروحه
وليس لجسده لان روح الانسان عقل ناطق حي
ثلاثه عقل ونطق وحياة العقل يلد النطق والنطق
والعقل حياتهما الروح ومن اجل ذلك سميت روح
عاقله ناطقه لانها حياة العقل والنطق وهذه
سنه التالوت بالحقيقه وصورته التي صورها الله
التالوث المقدس في الانسان ليكون من براها بعين
عقله يعرف منها تثليث اقانيم الله واتحادهم لان
العقل اب والد الكلمه والكلمه ابن مولود من العقل
ابدًا بغير انقطاع ولا انفصال لان الانسان لا تخلوا
عقله من الكلمه ابدًا ساكت كان او متكلم والدليل على
علي ذلك انه يكون ساكت وهو بعقله تعني كلام كثير
قوله من غير ان تحرك فمه ولا لسانه وكذلك وهو
ساكت

ساكت يلد كلام كثير من عقله وبعد ان يتكلم ليس
يفرغ ذلك الكلام من عقله مولود ولا ينفصل منه
بل هو دايم في عقله مولود منه ابدًا بغير انقطاع
ولا انفصال فانما اذا اراد اظهاره جسده لسانه
فيظهر للسامع وكذلك الابن الازلي الذي هو كلمة
الله الاب لم يزل قط مولود من الله الاب بغير انقطاع
ولا انفصال ميلاد جوهري طبيعي دايم معه ثابت
وانما هو عندما اراد ان يظهر للناس الجسدانيين
تجسد فظهر متجسدًا كما تظهر الكلمه عندما تتجسد في
اللسان وبعد تجسده لم ينفصل من ابوه ولم ينقطع
ولم تفرغ ولادته بل هو دايم مولود منه ابدًا كما لا تنفصل
الكلمه من العقل المخلوق بعد تجسدها باللسان ولا
تفرغ منه ولا تنقطع والعقل والكلمه اللذيهما شبه
الاب والابن لهما روح واحد هو حياتهما اعني روح
الانسان المتصله بعقله وكلمته شبه روح القدس

المتصل بالاب والابن وهو احيا تهما فهذا صورته
ومثاله لينظروها المخلوقين ويعرفوه منها انه
ثلاثة خواص اب وابن وروح قدس ومن انكر ان
الله ليس ثلاثة خواص اب وابن وروح قدس فصورة
الله تكذبه وبها يظهر كفره وانه يتعبد غير الاله
الحق الذي هو صورته ومثاله لانه جلت قدرته
من شفقته على الناس ان لا يعبدوا الاه غيره
صور لهم صورته فيهم ليعرفوه منها وهم كانوا لا يعرفوه
وقد كانت هذه الصورة فيهم وهم لا يعرفوه منها انه
ثلاثة خواص لضعف عقولهم حتى لبسها الابن
الوحيد واتحد بها وكلمهم منها وحقق لهم انها
صورته وصورة ابوه وروح قدسه اعني روح الانسان
العاقله الناطقه الذي اتحد بها الاله الكلمه الابن
الوحيد لما تجسد واظهر انها صورة الثالوث
بقوله لتلاميذه امضوا وعلموا كل الامم وعمدوهم
باسم الاب والابن والروح القدس حقق قول الله
الذي

الذي قال له نخلق انسانا كصورتنا وامثالنا فباطن
الانسان اعني روحه العاقله الناطقه تشبه الثالوث
المقدس وصورته وظاهره اعني جسده صورة الابن
الذي لبس جسده واتحد به في الانسان بظاهره و[illegible]
صورة الله لقوله وفي هذه القول مقنع لتحقيق لمن
المسيحي من العقل والكتاب لمن اتاه الله عين عقله
لا لمن اعماها بقلة امانته به وعندما طمع ادم يصير
الاه بغواية الحيه واكل من الشجره وتعرا من مجده وانكشفت
عورته يقول كتاب الله قال يستهزي به قد صار ادم
كواحد منا وهذه قول واضح ان الله لابنه وروح قدسه
قال هذه القول يتهزى بادم انه طلب يصير الاه كواحد
منا صار هكذا عريان منفضح وهذا كما قال داود في
المزمور الثاني الساكن في السموات يضحك بهم والرب
يهزو بهم قلت هذه لكي لا ينكر احد علينا قولنا ان
الله تهزا بادم وعندما كانوا جميع الناس لغة واحدة
بعد الطوفان واجتمعوا ليبنوا البرج قال الكتاب

ان الله قال هو ذا الجميع شعبة واحده ولسان واحد
وقد بدوا يفعلوا هذه فلا ندعهم يكملوا فعلهم
تعالوا ننزل نفرق السنتهم اوضح بالحقيقه ان
ابنه وروح قدسه ازليان معه الذي قال
لهما تعالوا ننزل نفرق الالسن مثلما قال لهما
فوق لنخلق انسان كشبهنا وصورتنا ومثالنا
فهما خالقان معه وفاعلان في كل الخليقه ولا
ينبغا واحدا من اهل اللغه العربيه ونقول ان
قوله تعالوا يدل انه لا اكثر من اثنين وانما
الواجب ان يقال لاثنين تعال فهذا المعنى هكذا
جايز في اللغه العربيه واما اللغه العبرانيه فلا
لان المعنى فيها الاثنين كالمعنى للثلاثه والمعنى
فيها للواحد لا تجوز اكثر من واحد كما يعبر وه
اهل اللغه العربيه ويحتجون بنون العظمه قصدا

سهم

سهم في تكذيب اقانيم الله الثلاثه لانهم سمعوا كتابهم
يقول قال الله انا فعلنا وانا صنعنا علموا ان هذه
القول تحقق مذهب المسيحيه احتجوا فيه بنون
العظمه وهو لا تجوز لهم لان شايعوا اللغات تكذبهم
في ذلك ولا سيما اللغه العبرانيه وعندما احرق
الله سدوم وعامورا قال الكتاب الله امطر الرب
من عند الرب من السما نارا وكبريت على سدوم
وعامورا اوضح ربوبية الاب الابن كما اوضح لاهوتهم
فيما تقدم من القول وكذلك يوضح لاهوت الثالوث
المقدس في السفر الثاني ايضا عندما قال لموسى انا
الاه ابراهيم والاه اسحق والاه يعقوب ولم يقول انا
الاه ابراهيم واسحق ويعقوب بل كرر اسم لاهوته بثلاثة
دفوع قايلا انا الاه والاه والاه لتحقق مساوات الثلثه
اقانيم في اللاهوتيه وداود ايضا في المزمور الثاني
تحقيق مساواة الثلاثه اقانيم ان المسيح المولود

من نسله يتجسد هو ابن الله بقوله ان الرب قال
لي انت ابني وانا اليوم ولدتك ويحقق ربوبيته الاب
الابن في المزمور ٤٤ قايلا قال الرب لربي اجلس عن
يميني حتى اضع اعداك تحت قدميك وفي وسط
هذه المزمور يقول عن هذه قول الاب للابن من البطن
قبل كوكب نجم الصبح ولدتك يعني بقوله نجم الصبح اشعيا
لان اشعيا النبي سماه نجم الصبح وهو اول حي خلقه الله
قال الاب للابن اني ولدتك قبل كل الدهور مخلوق يظهر
لنا ازليته معه وفي [illegible] تحقق لاهوتيه
الاب والابن وناسوت الابن وانه مسيح الله بقوله
هكذا للابن كرسيك يا الله الى الابد والى ابد الابد قضيب
الاستقامة قضيب ملكك احببت العدل وابغضت الاثم
من اجل هذه مسحك الله الاهك بدهن الفرح
افضل من كل اصحابك اوضح داود في هذه النبوه
جميع

جميع سر الله وذلك انه حقق ان الابن الاه بقوله
كرسيك يا الله سماه الاه لانه الاه ابن الاه واوضح
داوود بقوله قضيب الاستقامة قضيب ملكك واوضح
انه انسان ومسيح الله ابوه بقوله مسحك الله الاهك
بدهن الفرح وقد حقق في هذه الموضع لمن له عقل جميع
سر المذهب المسيحي ولذلك يشهد اشعيا بتحقيق
الثالوث ووحدانية جوهره بقوله اني سمعت الملايكه
لاب والابن يسبحوه قايلين قدوس قدوس قدوس رب القوات
جميع الارض مملية من مجدك حقق تثليثا قايما
بتثليث التقديس ووحدانية جوهره بقوله رب القوات
وبقوله الارض مملية من مجدك المقدس حتى ان
اليهود الى اخر هذه [illegible] يقروا بهذا النبوه في كنيستهم
اكثر من جميع النبوات ولا يعرفوا لها تاويل على ان جميع
ما ذكرناه من التوراة وجميع ما في الانبياء هم يقروا به ولا ينكروه

كلمته ويتلوه كما نتلوه وانما قلوبهم مغلوقة عن نظره
وفهمه لان الله غلقها لقساوة قلوبهم كما شهد عليهم
اشعيا النبي ولكن هذه النبوة اعني نبوة التقديس
هي وبال عليهم اكثر من جميع النبوات لانهم اذا اجتمعوا
في كنيستهم في كل سبت يغني الحزان قدامهم ويقول
كلام عبراني هذا تفسيره ولا يجدوه نقدسك ونعظمك
ونثلث لك تقديس مثلث كالمكتوب على يد نبيك
ويقول واحد لواحد يصرخوا جميع اليهود قايلين
معا وبين له قدوس قدوس قدوس رب القوات جميع
الارض مملية من مجدك المقدس فما اوضح اقرارهم
هذا بالثالوث لولا عما قلوبهم لان النبي اوضح في هذه النبوه
ان الله ثلاثة اقانيم والاه [illegible]د وان جميع الارض امتلا
من مجد المقدس اظهار ثالوثه وكذلك كان لان قبل
مجي المسيح واظهار الثالوث المقدس لم يكن لله تمجيد
ولا تقديس ولا قربان ولا بخور الا في اورشليم فقط
وحرم

وحرم الله من يقدس له قربان في جميع الارض الا فيها
فلما جا المسيح الاله الذي كان امر بذلك الامر في التوراة
جدد عهد جديد يكون سبب في امتلا الارض من مجد
اظهار الثالوث المقدس الذي شهد عنه اشعيا النبي
واضح لتلاميذه وامرهم ان يمضوا يتلمذوا جميع الامم ويعمدو
باسم الاب والابن والروح القدس باسمه ويقدسوه ويمجدوه
ويقربوا له القرابين والتمجيد في جميع الارض كملت نبوة اشعيا
النبي في اظهار الثالوث المقدس وملو الارض من مجده
وفي اربعة وعشرين نبي مثلما قلناه كثير يطول شرحه لكن
كلمة واحدة مما قلنا تغني من يامن بالله ويصدق قوله ولا
يحتاج الى كلمة ثانية هذه قول الكتاب في التوراة والانبيا وانما
الاناجيل المقدسة وكتب رسل المسيح فلا نحتاج الى اعادة
ما فيها لانها جميعها تشهد بذلك وتحققه لان الاناجيل
المقدسة ذكرت تشهد وبينت ما كانت التوراة والانبيا
ذكروه

ذكروه مرموزا واوضحته وابنته وابانته لانها تشهد
ان الابن كان منظور معروف اذ هو متجسد وروح
القدس نازل عليه شبه جسد حمامة والاب من السموات
يقول هذا ابني الحبيب الذي به سررت وكذلك على جبل
تابور شهد الاب بصوته ايضا قايلا هذا هو ابني الحبيب
له ما سمعوا ودفعة اخرى قال ربنا يسوع المسيح يا ابي
مجد ابنك نادا الاب من السما مجدت وايضا امجد والابن
في مواضع كثيرة تحقق خواص الثالوث اعني ما يختص به
من المجد والكرامة والاب وروح القدس ومساواتهم في
الطبيعة والجوهر وهذه امر معروف مشهور في
الانجيل والرسايل لا نحتاج الى ذكرها هنا لئلا يطول
الشرح ويمل القاري فقد وضحت لك يا حبيب ما تكلم
به الفهما والعلما من كتاب الله وتساوضح لك ما تكلم
بعضهم به من العقل ايضا وان كنت قد ذكرت لك من
ذلك جزوا كبير في صورة الانسان وشبهه وبدوا ما
يقال

يقال للفهما والعلما من وجه العقل نحن نعلم ان
الله لا يحد وان الانسان صورته ومثاله فهو حي ناطق
بغير شك وهو يشهد لنفسه بذلك في جميع الكتب
واذا كان حي ناطق وهو غير متجسد وغير متلبس وغير
محدود وغير محصور وغير متغير وغير منتقل من حال
الى حال فليس نطقه نطق مستحيل كنطق البشر المستحيلين
المتغيرين بل نطقه كذاته لانه لا ينطق ساعة ويسكت ساعة
اخرى فينتقل من حال الى حال بل هو ناطق ابدا فنطقه
قايم دايم كدوام ذاته غير مستحيل فاذا كان كذلك فلا يمكن
احد يجحد ذلك فقد تحقق قولنا ان نطقه ازلي معه
مولود منه ابدا قايم دايم كقوام الذات ودوامه ليس ان
الذات ولده لانا اذا قلنا انه ولده وفرغ من ولادته انفصل
منه بل نقول انه والده ابدا لم يزل ولم يزل الذات والده
وهو لم يزل ولا يزل ابدا مولود منه بغير انقطاع ولا انفصال
لان روحهم واحد الذي هو روح القدس المتصل بهما

وهو حياتهما كما قلنا عن العقل والكلمه والروح الذي
خلقتها الله كصورته ومثاله فالذات الوالد هو الله الاب
والنطق المولود منه هو الله الكلمه الابن الذي لم يزل
ولا يزال مولود من الله الاب وروح القدس الاله
المعزي هو حياتهما وبه اتصالهما واتحادهما في الاراده
والقوه والفعل فالاب الاه والابن الاه والروح القدس
الاه كما قال لموسى النبي انا اله ابرهيم واله اسحق واله
يعقوب فليس هم ثلاثة الهه لان روحهم وطبيعتهم
واحده ونحن ننظر ان الاشيا اذا اتفقت او اتفقت
في الجوهر فقط فانا نسما الكبير منهم باسم الواحد
واحد لاتحاد جوهرها مع كونها غير متفقه في
الجوهر وغير متفقه في البقا والحياه مثل ما نرى
ان جوهر الذهب كله واحد واذا اخرجنا ثلاثة دنانير
فنحن نسمي كل دينار منها ذهب ولا نقول عن الثلاثة
انها ثلاثة اذهاب بل ذهب واحد لان جوهرهما واحد
هذه مع

مع انفصال اقانيمها من بعضها البعض واختلافها
في البقا والفساد لانك اذا دخلت العارض على دينار
واحد منها لا يدخل على الاثنين الاخر لانها غير
متصله ببعضها بعض فاما الثالوث المقدس فليس
جوهرهم واحد فقط بل هو روح واحد واذا كان
جوهرهم واحد واراده واحده وقوه وفعل نحو
ان كل واحد من اقانيمه المتفقه في الجوهر دون الاتفاق
في غيره وذلك انا قد علمنا ان الاب حي ناطق فنحن نقول
هذا القول وكذلك اذا ذكرنا الابن نحن نعلم انه حي ناطق
فنحن نقول هذا القول ونعلم حقيقته في كل منهم واحد
وليس نعتقد ان لكل واحد منهم كلمه وروح ينطق بها
ويحيا منها دون الاخر لانهم لو كانوا كذلك لم ندعهم ثلاثة
خواص بل تسعه ولا كنا نتحقق ونامن ان هذه الثلاثة
خواص قايمه وناطقه وحيه ببعضها بعض غير محتاجه
الى غيرها لان خاصة الاب انه القوام لانه الذات وهو
الاصل

وهو احيا بينهما كما قلنا ...

غير محتاج الى اصل اخر وخاصية الابن البنوه لانه

الذات وهو الاصل غير محتاج الى اصل اخر مولود

من الاب وخاصية الروح القدس انه الحياه فالاب قايم

بذاته ناطق بابنه حي بروحه والابن قايم بالاب ناطق

بذاته لانه خاصيته النطق حي بروحه والروح القدس

قايم بالاب ناطق بالابن حي بذاته لان خاصته الحياه وكل

واحد منهم خاصته في ذاته والاثنان الاخر يشتركان

له فيها لان الاب القوام هو قايم بذاته والابن وروح القدس

قايمان به والابن هو الكلمه فهو ناطق بذاته والاب

وروح القدس ناطقان به والروح القدس حي بذاته

والاب والابن حيان به اذا ميز كل واحد منهم قلت انه

حي ناطق واذا ذكرت الثلثه لا تقول ان لهم ثلاثة حيوات

وثلاثة كلمات بل حياه واحده ونطق واحد كذلك كل واحد

منهم اذا ميزته قلت انه الاه ورب واذا ذكرت الثلاثة لا

تقول انهم ثلاثة الهه ولا ثلثه ارباب بل الاه واحد ورب

واحد كما يقول في الحياه والنطق لان الاب هو الاه والابن

الاه

الاه لانه ابنه لان كل ابن مثل ابيه والروح القدس اله لانه

روح الاب اله لان كل روح مثل الذات الذي هو له وحده فلاهوتية

الابن من الاب والابن اله بالاب لانه لو لم يكن ابن الاله

لم يكن الاه فلاهوتيته تكون ثابته والروح اله بالاب لانه

روح الاب الاله لان كل روح مثل الاب الذي هو له وحده

فلاهوتية الروح القدس من الاب والروح القدس

الاه بالاب لانه لو لم يكون روح الاله لم يكن الاه فلاهوتيته

بالاب فالاب هو الاه واحد كما قالت الثلثمايه وثمانيه عشر

نومن باله واحد الاب الضابط الكل ولاهوتية الابن

وروح القدس به لانهما ابنه وروحه والابن هو الرب

الواحد لان الربوبيه تختص بالمالك لان الواحد هو

رب البيت والانسان رب كل شي وبني ادم كانوا جميعهم

مماليك لابليس ملك عليهم بطاعة ادم ابيهم له فاشتراهم

منه الابن الوحيد بدمه والامه كما ابين ذلك في ايضاح

الشبه في ناسوت ابن الله وصلبه فالابن بالحقيقه هو

وهو احبا نهما كما قلنا [illegible]

الرب لجميع الناس لانه الذي اشتراهم بدمه وصاروا مماليكه
فهو الرب بالحقيقه الواحد وابوه رب به لانه منه فالربوبيه
له بالحقيقه بالابن لانه الذي اشتري الخلق بدمه لانه
ابن الاب وربوبية الاب به لانا نعلم ان مملوك لولد
انسان هو مملوك لابيه ايضا لان الولد وماله لابوه فالا
رب بالابن وكما ان الابن الاه بالاب والروح القدس
رب لانه روح الابن بربوبية روح القدس فالاب هو
الرب الواحد كما قالوا الثلثمايه وثمانية عشر نومن
برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد وربوبية
الاب وروح القدس به لانهما ابوه وروحه والروح القدس
هو المحيي الواحد لان الحياه تختص به كما تختص الاهوتيه
والربوبيه بالاب والابن والاب والابن محييان به كما
انه الاه ورب بهما كما انه قايم وناطق بهما كذلك هما
حيان ومحييان به فهو احياة كل حي ومحييهم كما
انه منبثق من الاب الي الابد فهو حياه الاب
والابن حياه دايمه وهو يحيي كل حي كما يشا فهو ا

المحي

١٧

المحيي الواحد كما قالوا الثلثمايه وثمانية عشر والمايه وخمسين
ونومن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب
والاب والابن محييان به لانهما قوامه ونطقه وله السجود
معهما والتمجيد كما قالوا المايه وخمسين ان له السجود
والتمجيد مع الاب والابن وهو الناطق في الانبيا وهو
الحال علي جميع المومنين الذي في الارض تحل علي جميعهم
بالمعموديه والقربان في جميع الكنايس لانه روح واحد
تحل علي كل معموديه وقربان فتكون جميع الكنايس وجميع
المومنين كنيسه واحده مقدسه جامعه رسوليه
لانها كنيسة الرسل القديسين التي جمعوها من جميع
الامم وقدسوها بروح القدس الواحد بالمعموديه
الواحده التي لمغفرة الخطايا ووعدوا جميعهم بوعد
واحد اذا خرجوا من هذه الدنيا تايبين بان يقوموا
جميعهم من بين الاموات ويحيوا جميعهم حيا ما واحدا

بغير موت في الدهر الآتي كما قالوا المايه وخمسين بعد
اقرارهم بروح القدس قالوا بكنيسه واحده جامعه
رسوليه ونعترف بمعموديه واحده لمغفرة الخطايا
ننتظر قيامة الاموات وحياة الدهر الآتي امين
فما هو هذه سح الاعتراف بروح القدس لان الروح القدس
هو روح واحد قدوس وهو الذي يحل على جميع المومنين
ويقدسهم جميعهم ويجعلهم جميعهم واحد الرجال والنسا
والعبيد والاحرار المختونين والغلف يجعل الجميع مقدسين
معمدين واحد جميعهم اخوه اولاد اب واحد تمامًا بني ام
واحده التي هي المعموديه الواحده التي نالوها بالروح
الواحد وهم جميعهم جسد واحد بالمسيح واعضا
مفترقين من بعضهم بعض لان اليد مفترقه من
الرجل والعين مفترقه من الاذن والجميع مجتمعين
في الجسد الواحد كذلك المومنين هم مفترقين
من

من بعضهم بعض في اجسادهم ومجتمعين بروح المسيح
الواحد الحال على جميعهم وجسد المسيح الواحد الذي هو
يتصل جميعهم وان كانوا مفترقين من بعضهم بعض
فانهم اعضا جسد واحد للمسيح وكل واحد منهم عضو
الاخر ولهم جميعهم وعد واحد ان يقوموا من الاموات
كما قام المسيح بقيامهم روح القدس الحال فيهم بالمعمود
المقدسه والقربان لانه المحيي وينعم على جميعهم نعيم واحد
في حياة الدهر الآتي لانه اعني روح القدس حياه
الاب والابن وهو ايضا يكون حياه لجميعهم في الدهر الآتي
فيكونوا يعيشوا بحياة الاب والابن الذي لا يموت
ويملكوا في ملكهم الذي لا يفنا ويدوموا معهم في البقا الذي
لا يزول ويتنعموا معهم في نعيمهم الذي لم تراه عين ولم
تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر الذي اعده الله
لمحبيه من جميع المومنين المختلفين في لغاتهم واجناسهم
واصولهم لجسد انيه وجعلتهم واحد في المسيح لانه

وهو احيانهم [illegible]

واحدا منهم على الاخر ولا ينفصل ولا ينقص الا ان
قصر في اعماله لان الجميع جسد واحد بالمسيح فالجميع
اعضا بعضهم بعض في فرد جسد واحد الكاهن
والعلماني ومحتاجين لبعضهم البعض كحاجة الاعضا
لبعضهم البعض وتجب على جميعهم الشفقه والاحسان
والنصح لبعضهم البعض كما تفعل الاعضا ببعضهم
البعض وذلك ان العين تنصح الرجل والرجل اذا
رأت في الطريق ما يضرها لا تدعها تمشي فوقه
وكذلك تفعل اليد بالانسان فيما لا يمكن اكله
وكذلك اللسان لا يطرح الى الحنجره ما يضرها من مر
او غض او خشن وكل الاعضا تشفق على بعضها
البعض وتحسن وتنصح وكل مومن لا يكون هكذا
مع جميع المومنين ينصح ويشفق ويحسن اليهم
بكل قوته على قدر طاقته فقد انفصل نفسه من
جسد المسيح لانه بقي بغير انتفاع ولا يبقا للمسيح
عليه

عليه شفقه ولا همه به كما لا يبقا للانسان شفقه على
عضو من اعضا جسده اذا بطل لانه لم يبقا له منفعه
فيما يحتاج اليه فيه مثل عين اذا عميت عن النظر الذي
يحتاج اليها فيه او يدا اذا بطلت من الحس و البطش
والاخذ الذي يحتاج اليها فيه او رجل من المشي مما يحتاج
اليه الانسان فيه او لسان من الكلام والذوق او غير
ذلك من الاعضا اذا بطل ما يحتاج اليه الانسان فيه
لا يبقا للانسان عليه شفقه ولا همه به ولا يبالي به
سلم او عطب لانه لم يبقا له به انتفاع كذلك يكون المومن
الذي لا يحسن ويشفق على جميع اخوته المومنين على
قدر طاقته وينصحهم فيما ينفعهم من الامور الارضيه
والسمايه لا يبقا للمسيح عليه شفقه واذا ان المومن
صار واحدا من جميع المومنين الذيهم اعضاه في جسد
المسيح فان المسيح يقطعه من جسده ومن النعيم
والحياه والملك الذي وعد به المومنين كما ان العضو
من اعضا جسد الانسان اذا صارت فيه علة اكله

وهو احسانه [...]
وعشي ان عضوا اخر من الجسد وعلم ان ما بقي
فيه دوا فقطعه لوقته ولا يشفق عليه وهو من
اعضاه الطبيعيه كذلك كل مومن يبصر رفيقه
او واحد من المومنين جميعهم الذيهم اعضا جسده
ادم يندم ويتوب بسرعه ويصير نافع بدل المضر
فان المسيح يقطعه لوقته من جسده المقدس ومن
وعده الكريم ويسلمه الي الذات المويده مع ابليس
وجنده بقلة معرفته لان المسيح لم يوصله مع جسده
انه عضوا طبيعي له وان ما هو اوصله به باعماله
الصالحه واذا كان قد صار مضر لرفقته الاعضا وما
بقي فيه منفعه فلا حاجه للمسيح به في جسده ولا
يشفق المسيح ان يقطعه كما لا يشفق الانسان علي
قطع عضوا من اعضاه الطبيعيه اذا صار مضر
لواحد من الاعضا فبالمحبه لجميع الناس المومنين
والجهاد على منفعة بعضنا بعض على قدر قوتنا
يدوم فينا روح القدس الذي هو روح المسيح ونثبت
متصلين

متصلين بجسد المسيح ونحيا معه ونملك معه الى ابد
الابدين لان روح القدس هو المعزي كقول الرب
عنه في الانجيل المقدس لان الفارقليط لغظه باليونانيه
تفسيرها المعزي فهو احال في جميع المومنين وهو
الذي يعزيهم ويقويهم علي الامور الجسدانيه المضاده
للروح حتى يقهروها ويعملوا الاعمال الروحانيه
التي بها يوتوا ملك المسيح الدايم الى الابد فقد اوضحت
لك في هذه الكتاب ما سالت من تحقيق تثليت اقانيم
المسيح وتوحيدهم وساوضح لك في كتاب اخر بسبب
تانس ابن الله وصلبه ليهون على من قراه
الله يفي عن قلبك وعقلك بمعرفته له المجد والمديح
والكرامه الان وكل اوان والى داهر الداهرين امين

تم الباب الاول في ايضاح التثليت والتوحيد
من قول ابينا انبا ساويرس اسقف مدينة
الاشمونين بركاته تكون معنا امين ايها القاري
المحب الروحاني اذكر الكاتب وادعو له بغفران خطاياه

وعسى ان عض احسن من الانما ...
بتسمم لمتقلب بالاتمام ولمو الحل في المعنا

الباب الثاني في ايضاح تثليث تانس ابن الله وصلبه سلام من الرب امين

كنت ايها الاخ الحبيب اضى الله عيني عقلك بنور
روح قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته قد
سالتني ان اكتب لك كتاب اوضح لك فيه تثليث اقانيم
الله وتوحيدهم بسبب تانس ابن الله وصلبه
قد اجبتك الى ما سالت وكتبت لك كتاب اوضحت
لك فيه تثليث اقانيم الله وتوحيدهم وبينت لك ان
الله ثلاثه اقانيم وثلاثه خواص متصله انفصال
ومنفصله اتصال وحققت لك اتصالهم وانفصالهم
من قول الله العالم بذاته وحده لان ربنا يسوع المسيح
يقول في الانجيل متى ... لا يعرف الابن الا الاب
ولا يعرف الاب الا الابن ومن يشا الابن ان يكشف له فقد
شا الابن وبين معرفته ومعرفة ابوه بروح قدسه
لان

للانبيا والتلاميد والرسل والقديسين والابا الطاهرين
ومعلمين الكنيسه المقدسه واظهر ذلك لجميع المومنين
الذي عليهم روح القدس بالمعموديه المقدسه وعيونهم
مضيه وهم يفهمون ذلك بروح القدس الحال عليهم
كما يقول بولص الرسول ان احد لا يستطيع ان يقول
ان المسيح هو رب الا بروح القدس كذلك ان الكلام
الخارج الى الانسان من عقل الروح البشريه الناطقه
لا يفهم معناه الا جسد يكون فيه روح عاقله ناطقه
مثل الروح الذي خرج منها الكلام واجساد البهايم وجميع
الحيوان الذي ليس فيهم روح عاقله ناطقه ليس يفهموا
معنا الكلام الخارج من الروح العاقله الناطقه معا
ان لهم اذان وتسمع كذلك الاجساد الذي فيها الارواح
العاقله لذلك الغير معتمدين الابن ليس فيهم روح
الله القدوس ليس يفهموا الكلام الذي لروح الله القدوس
وان كانوا بشر ولهم روح عاقله ناطقه ولكنهم عندما

لم يكن فيهم روح الله القدوس الذي في جميع المعمدين
صاروا لا يفهموا كلام الله كما لا تفهم البهايم كلام الناس
لان ليس فيهم روح الله ولذلك يقول عنهم بولس الرسول
ان الرجل النفساني الذي ليس فيه روح الله ليس يقبل
ما لروح الله لانها عنده جهالة لكونه ليس فيه روح الله
مثل ما في الناطق بها مثل كلام الانسان واما المعمدين
فان جميعهم فيهم روح الله وان كان فيهم قوم لا يفهموا
معنا كلام الله بسرعه فذلك لقلة دربتهم به وليس
ان خالين من روح الله بل انما هم مثل الطفل البشري
الذي لا يفهم معنا كلام الناس لطفوليته ليس انه خالي
من الروح العاقله الناطقه بل من اجل انه طفل ولا دربه له
بذلك فاذا انتشا بالتعليم والتاديب قليل قليل فهم
المعنى كذلك جميع المومنين فيهم روح الله القدوس
المعنى مثل المعمودية وانما هم يحتاجوا الى تعليم كلام الله
التدريب به قليل قليل وحينئذا يفهموه بروح الله
الحال

الحال فيهم ويقبلوه ويصدقوه ويعرفوا معناه كما يفهم
الطفل الانساني معنا كلام الناس اذا تعلمه وتدربه
ويقبله ويصدقه بالروح الانسانيه التي فيها فالانا
والرسل والانبيا لكشف لهم الابن سر الله الخفي بروح
القدس وهم كشفوه المومنين الذي فيهم روح القدس
وقد كشفت لك من كلامهم الذي نطقوا به في كتبهم
معاني حسنه عظيمه ووضحت لتنتفع بها القليلي
العلم والعالم من ساير المومنين الذي فيهم روح الله
وانا اكشف لك في هذا الكتاب معرفة روح القدس
بسبب ما نشرات الله وصليبه والكورة ذكر شرحه دفعتين
الدفعه الاولى اسوق فيها الشرح جمله بكلام ملخص
ليصل معناه بسرعه الى القليلين الفهم والعلم لكيلا
يطول عليهم الكلام فينسوا المعنا والمعرفه والدفعه
الثانيه اذكر جمله الشرح مفصل بكلام طويل للفهما
من قد فهم المعنى في الكلام الملخص
ذكر شرح الكلام

جمله بكلام المحقق

اول ما خلق الله السما والارض
قبل ان تخلق احدا على الارض خلق الملايكه في السما
ارواح بغير اجساد خلقهم عساكر ولكل عسكر طبقه
في مرتبه يسكن فيها ولكل مرتبه مقدم مكان مقدم
العسكر في الطبقه التي فوق جميع المراتب ملاك اسمه
ساطانايل وجميع الملايكه ارواح بغير اجساد يعيشوا
بتسبيح الله وتقديسه كما يعيش الانسان بالطعام وفي
ساعة خلقهم الله سبحانه جميعهم وقدسوه فلما نظر
ساطانايل علو مرتبته استكبرت نفسه وظن انه مثل
الله ولم يسبحه ولم يقدسه ومنع جميع العسكر الذي
في مرتبته من التسبيح والتقديس فاسقطهم الله مع
جميعهم الى الارض وخلق ابونا ادم روح كالملايكه
بجسد حيواني خلقه ليصعده يسكنه في المرتبه التي
سقط منها الشيطان وجنده فخلق الله له فردوس
وهو الجنه في شرقي الارض تحت السما وتركه فيه
حتى خلق معه عدد العسكر الذي سقطوا مع ابليس
سقطوا ويصعد

خليت له
ويصعده يعمر به المرتبه الذي خليت من التسبيح
والتقديس وللوقت اخذ من جنب ادم ضلع خلق من
من الضلع حوا روح وجسد مثل ادم ليس منها ذكر
ولا انثى بل مثل الملايكه وكان قادر ان ياخذ من ضلع
حوا ويخلق اخر ويخلق من الاخر اخر ويفعل كذا
حتى يصيروا عدد العسكر الذي سقط مع ابليس فلما
نظرهما ابليس انهما كذلك خلقا لمرتبته حسدهما عليها
وقال في نفسه انا استكبرت وشبهت نفسي بالله
ما سقطني ومتى استكبروا هولاي وتشبهوا به مثلي
اسقطهم جدله كما اسقطني اريد احتال عليهما حتى
يفعلا كفعلي اختيار ولا اضطرار فيوجبا الذنب
عليهما دوني ويسقطهما كاسقاطي ولعقبه دبر عليهما
حيله حتى اخطوا مثلي باختيارهما بغير قهر وذلك
انه اخفا روحه عنهم في حيه وقال لهما من فم الحيه
لماذا منعكما الله من اكل هذه الشجره قالت له حوا لكيا

نموت موتا قال ابليس ليس نموتا اذا اكلتما منها تصيرا
[illegible] الموت صدقاه وكذبا الله وطمعا باللاهوتيه
وكلاهما ليصيرا مثل الله اتكبر ابليس وتشبه بالله
مما منع ابن التسبيح والتقديس وللوقت عاقبهما
الله كما عاقب ابليس عراهم من نعمة الملايكه وانكشف
عورتهما كالبهايم واسقطهم الى الارض كما اسقطه وتناكحا
وتوالدا وتكاثرا كالبهايم وفي ساعة سقوطهما وكل ابليس
بكل واحد منهما ومن جميع اولاده التي من النطفه الجسدانيه
روح نجس من جنده لا يزال متوكل بالانسان تحثه
على الاعمال الجسدانيه البهيميه من يوم ميلاده الى يوم
موته يتزايا له بشخصه المفزع المظلم فينشي دم جسده
كالبهايم وتموت الجسد وتقبض روحه ينزلها الى
الجحيم تحت الارض فلم تزال جميع بني ادم كذلك خمسة
الاف وخمسماية سنه لانهم اخطوا مثل ابليس واستحقوا
العقوبه مثله الى الابد ولا يمكن ان يرفع العقوبه
عنهم

عنهم ويترك ابليس فيها يظلمه تمنعه عدله من خلاصهم
بسبب هذه الوجه ووجه اخر من عدله كان يمنعه
من خلاصهم ان ابليس ليس اخذهم منه قهرا بل
بحيله ولا يمكن ان ياخذهم منه قهرا فيظلمه فكان من
تدبيره ان يكمل عدله ورحمته ويقبض جميع ما يجب
عليهم من العقوبه من ابنه وحيده لانهم اخطوا مثل ابليس
ويستحقوا العقوبه مثله الى الابد فاذا عاقبهم جميعهم
الى الابد لا يسووا عقوبة ابنه عنهم ساعة واحده واذا
قتل جميعهم عن خطيتهم لا يسووا موت ابنه عنهم لان
عقوبة ابنه ساعة واحده عنهم اعز من عقوبة جميعهم
الى الابد وموت ابنه عنهم اعز من موت جميعهم لان
الكل لا يسووه وكما اخفا ابليس روحه عنهم في حيه واحتال
عليهم حتى اخذهم بغير قهر اخفى ابن الله لاهوته
عن ابليس في جسد انسان وفعل كلما يفعله الانسان

حتى ظن ابليس انه انسان بالحقيقه ولم يكن قط يفعل
قوه ليحقق لاهوته للناس الا وفعل لوقته ضعف ليخفى
لاهوته عن ابليس وذلك موجود في الاناجيل المقدسه
والوقت الذي يقول فيه كلمه او يفعل فعل تحقق انه
الاه يقول للوقت قول بضعف او يفعل فعل ضعيف ليخفي
لاهوته يقول للوقت عن ابليس حتى تيقن ابليس انه
انسان ضعيف وانفاض من عجايبه وقال في نفسه اذا
قتلته احدرته الى الجحيم واسترحت منه مثل ساير الانبيا
والقديسين الذين قتلتهم قبله لانه تيقن انه انسان
شابه مثلهم فاقام عليه رووسا كهنة اليهود وكتابهم
تهزوا به وضربوه وجلدوه وبصقوا في وجهه وصلبوه
على خشبه مسمر اليدين والرجلين هذه جميعه احتمله
بارادته او فا العقوبه الذي كانت واجبه على ادم وذريته
عن مخالفتهم مثل ابليس الى الابد احتمل عنهم الضرب
والجلد

والجلد والعقاب والصلب على خشبه عريان والموت عليها
كما مات ادم من حياة الله وتعرا من نعمته لما اكل من
الشجره صلب على الخشبه بدل الشجره عريان بدل عري ادم
فلما نظره ابليس مصلوب عريان تيقن انه بشر ضعيف
حضر اليه وتزايا له بمنظر المفزع المظلم ليخيفه به حتى ينشف
دم جسده ويموت فيحدره الى الجحيم كما كانت جنده تفعل
ببني ادم وللوقت مات المسيح بارادته واسلم روح ناسوته
من غير ان ينشف دمه فاراد ابليس يمسك روحه يحدرها
الى الجحيم فمسكه الرب المسيح بقوة لاهوته وربطه نحل انه
حضر ليقتل جسده فقتله المسيح في ديه قتله ونهب ادم
وجميع ذريته من جنسه بعدل من غير قهر في ديه
قتله كما كان ابليس اخذهم بغير قهر ولم يكن ادم وجميع
ذريته صاروا بعد كعدد العسكر الذي سقط مع ابليس
فلم يمكن ان يقيم اجسادهم من الاموات ويصعدهم مع ارواحهم
الى الطبقه العاليه فيكملوا العدد التي سقط منها مع [illegible]

الى الفردوس حيث كان ادم وحوا اولا تركهم فيه حتى
يصيروا عددا العسكر الذي سقط مع ابليس وقام هوا
جنس من بين الاموات في اليوم الثالث من صلبه وهوا
يوم الاحد عربون القيامة اجساد هم اداكلت عدتهم
وظهر لتلاميذه الذي امنوا به من اليهود وعرفهم بهدا
السر الذي كان يكتمه قبل صلبه حتى لا يعرفه ابليس
وعرفهم انه يطلب كمال العدد من بني ادم وامرهم ان
يخرجوا الى جميع الامم وينادوا لهم بهدا الملك السمائي المعد
لهم ويبشروهم به فمن رغب اليه وكره الامور الفانيه
الدنيانيه يدخلوا به الي الكنيسه يصلوا عليه صلاة
المعموديه ويسالوا الكهنه الله الاب باسم ابنه الوحيد
يسوع المسيح ان يطرد منه الروح النجس الذي كان قد كلله به
ابليس في يوم ميلاده الجسداني ثم يصلوا علي الما ويسالوه
ان يرسل عليه روح القدس الذي حل على ابن الله
الوحيد

الوحيد علي ما الاردن فادا حل روح القدس علي الما
يعمدوه فيه ثلاثة دفوع باسم الثالوث المقدس فتحل عليه
روح القدس وتطرد منه الروح النجس ويطعموه لحم المسيح
ودمه عربون الحيوات التي يكون حيا بها في الملك السمائي
لانه يكون حيا بحياة المسيح ويملك معه الى الابد ويعرفوه
اذا عمدوه ان جند ابليس يحسدوه على ملكهم السمائي الذي
يريد يصعد اليه ويشغلوه بالاعمال الجسدانيه حتى
يشتغل بها عن اوقات تسبيح الله وتقديسه ليسقطوه
كما سقطوا من السما لانهم بامتناعهم عن التسبيح والتقديس
سقطوا من السما فادا هم كسلوا المومن واشغلوه
بالاعمال الجسدانيه والمعاش الفاني عن وقت التسبيح والتقديس
وادركه الموت في دلك الوقت سقط من الملك المويد
وصار معهم في العقاب المويد فادا هو تاب وندم علي
تلك الوقعه الواحده التي فاتته من اوقات التسبيح
والتقديس

وعاد الى التسبيح والتقديس في اوقاته المعروفه ثم
ادركه الموت وهو ملازم لها لا يكون لجند ابليس عليه
سلطان ولا يستطيعوا يدنوا من روحه بل ملاك الله
المقدس الذي وكله المسيح به من يوم تعمد في ميلاده
الجديد ياخذ روحه بمجد وكرامة يمضي بها الى الفردوس
نجمل مع الارواح التي اصعدهم المسيح من الجحيم
يزال كل متعمد يموت تايب يمضوا بروحه نجمل في
نياح الفردوس حتى يصيروا في عدد العسكر الذي
سقط مع ابليس و يعيد الله ارواحهم الى اجسادهم
و يقيمهم من الاموات ويصعدهم الى الطبقه العاليه
الملك السماي جميع الملايكه الذي كانوا فيها سقطوا مع
ابليس وجنده يملكوا مع المسيح في الموضع الذي هو
فيه بناسوته الذي اخذه منهم ملك لا يفنى ونعيم لا
يزول وحياه بغير موت نجل ذلك الملك العظيم فلب
يسوع

يسوع المسيح ليعيد الناس اليه وهو الذي تحسدونا
عليه جند ابليس ويقاتلونا عليه ليل ونهار ويكسلونا
الاعمال الحسنه في اوقات التسبيح والتقديس لحل
الموت يدركنا في ذلك الوقت قبل التوبه فنسقط من
ذلك المجد كما سقطوا ونكون معهم في العقاب المويد لذلك
يحذرنا ربنا ويامرنا ان لا نسمع منهم اذا كسلونا في وقت
من الاوقات ولا نتكل على التوبه فاننا لا نعلم موتنا يكون
في ذلك الوقت قبل ان ندرك التوبه فيقول هكذا اهد
اعلموه انه لو كان صاحب البيت يعلم متى ياتيه اللص
لكان يسهر ولا يدع عنهم ينقبوا بيته كذلك انتم كونوا
مستيقظين في كل حين وفي تلك الساعه التي لا
تعرفوها ولا تظنوها ياتيكم الختن حقق ان الموت
مثل اللص لا يعلم الانسان متى يجيه فان هو تغافل
عن تسبيح الله وتقديسه دفعه واحده وادركه
الموت

جهاهلك ميريد يكونون مستيقظ ابدا متحرز على
نفسه كتحرز صاحب البيت من اللص الذى لا يعلم
متى ياتيه هذا هكذا كتبته لك بكلام ملخص وجعلت
لك فيه الشرح لتقراه على القليلين الفهم والعلم
يهدوا بلا غلق وتكرره عليهم الى هذه الموضع عدة
دفوع وتفهمهم حتى يصل الى عقولهم علمهم وتفهمه
عقولهم فانهم كالاطفال الذى يرضعوا اللبن لقلة
قدرتهم عن اكل الطعام القوي الذى ياكله الكاملين
وانا الان اكرر لك الشرح وافصله لك فبينه
بمعونة الروح القدس فافهم ما اذكره لك من ذلك لتنتفع
به الفهما والعلما العارفين بالكتب المقدسه وذلك
ان هذه الامر الذى ذكرته لك هو سر الله الذى لم يزال
مخفى عن جميع الخلق من الناس والملايكه كما يقول
بولص الرسول فى رسالته الى اهل افسس قال ولى انا
الذى اصغر الاطهار جميعا وهبت هذه النعمه لابشر

لى

فى الشعوب بغنا المسيح ذلك الذى لا يحيب واوضح لكل احد
ما تدبير السر الذى كان مكتوما عن العالم فى الله الذى
خلق كل شى لكى تظهر من قبل البيعه حكمة الله المتلونه
من التمير للروسا والسلاطين التمايين يعنى بقوله
تدبير هذا السر التدبير الذى شرحته لك الان ان الله
دبر لينخلص الناس به بعدل بغير ظلم وهو تجسد المسيح
وصلبه قال انه كان خفى فى الله وان روسا الملايكه التمايين
لم يكونوا يعرفونه حتى ظهر لهم من اولاد الكنيسه التى اعطيت
لهم حكمة الله بروح القدس ويقول ايضا فى الرساله
الواحده لتستطيعوا ان تفهموا اذا قريتم معرفتى بسر
المسيح ذلك الذى لم يظهر للناس فى احقاب اخر كما
ظهر الان لرسله الاطهار وانبيايه بالروح حقق ان
تدبير هذه السر كان خفى عن جميع الابا والانبيا لم يظهر لهم
كما اظهره المسيح لرسله القديسين والتلاميذ الاطهار
واولاد الكنيسه الذى سماهم انبيا بالحقيقه لمعرفتهم

هذه السر ظهر لهم بالروح يعني بروح القدس وبه صاروا
اجل من الانبيا والابا الذين قبلهم كما يقول ربنا يسوع المسيح
ان انبيا كثيرين وملوكا تمنوا ان ينظروا ما نظرتم فلم ينظروا
وان يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا فطوبا لاعينكم لانها نظرت
ولاذانكم انها سمعت وبولص ايضًا يقول عن هذه السر في
رسالته الى اهل قولاسيوس وانا السر ما احتمل فيكم من
الاوجاع والالام واتم نقايص شدايد المسيح بجسدي دون
جسده الذي هو جماعة المومنين الذي صرت انا خادمها
كتدبير الله الذي جعله لي فيكم لاكمل كلمة امر الله ذلك
السر الذي لم يزل خفيًا عن اهل الدهور والاحقاب وقد
اعلن الان لقديسيه الذين احب الله ان يعلمهم ما غني
مجد هذه السر حقق ايضًا في هذه الموضع ان هذا السر الذي
مجده عظيم كان خفيًا من الادهار والاجيال عن الانبيا
والقديسين والملايكة والشيطان في كون الله اخفاه ما قد
ذكرناه انه اخفاه عن الشيطان وحده كما كان هو اخفا
نفسه عن ادم وحوا في الجنة وبولس ايما يظهر لنا ذلك
ي

في رسالته الى اهل قرنثيه الاولى انا ننطق بالحكمة في الكملا
وليس بحكمة هذه الدنيا ولا بحكمة سلاطين هذا العالم
الذين يزولون ولكننا ننطق بحكمة الله الخفية بالسر
الذي لم يزل مستترًا وكان الله قد تقدم فقررها قبل
العالمين ليمجدنا نحن تلك التي لم يعرفها احد من سلاطين
هذه الدنيا ولو انهم عرفوها لما صلبوا رب المجد حقق
الرسول في هذه المكان جميع الخبر الذي ذكرناه لك وذلك
انه سما التدبير الذي وصفته لك من تانس المسيح وصلبه
حكمة الله وان هذه التدبير كان الله قد رسمه وقرره
من قبل الدهور ان يفدي جميع ذرية ادم بابنه ويصعدهم
الى مجده ولذلك قال الرسول انه رسمها قبل الدهور
لمجدنا وحقق ان ابليس وجنوده وروسا هذه الدهر لم
يكونوا يعرفوا هذه التدبير لان الله اخفاه عنهم لينزع
الناس من ايديهم بالعدل فلذلك قال انهم لو عرفوها
يعني الحكمة المفروزة لم يصلبوا رب المجد لان ابليس لو عرف

انه تجسد وتانس ليخفي لاهوته عنه حتى يجسر عليه
يقتله ياخذ الناس منه في ذية قتله لم يطلبه ابدا ولكنه
ظن انه انسان ضعيف وانه تشكّ احدا ان رووسا هذه
الدهر ماهم ابليس وجنده فان الانجيل المقدس يزيل
تشكيكهم لانه في عده مواضع يسمي ابليس رييس هذه الدهر
ويذكره في موضعه على ان الرسول ايضا يظهر لنا
في رسايله في عدة مواضع ان رووسا هذه الدهر هم الشياطين
لانه يقول في رسالته الى اهل افسس ومن الان يا اخوتي
اقووا بربنا وبقعه يته وتدرعوا بجميع سلاح الله لتستطيعوا
مقاومة حيل الشيطان المحال فان حربنا ليس هو مع لحم ودم
بل مع الرووسا والمتسلطين ومع ولاة هذه العالم المظلم ومع
الارواح الخبيثه التي تحت السما فهذا هو قول ظاهر اظهرهم
فيه انهم رووسا وسلاطين وولاة هذه العالم المظلم لانهم سلكوه
لما ملكوا على ادم وذريته بطاعتهم لهم فهذا السر الخفي هكذا
عن العلويين والسفليين اظهره الله بالمومنين بالمسيح
بروح

بروح القدس لان الروح يفحص كل شي ويعرف غوامض الله
كقول الرسول وذلكا الذي ذكرناه من خلقة الملايكه
وسقوط ابليس وجنده لم يذكره الله لموسى في سفر الخليقه
لسببين احدهما من اجل ضعف عقول بني اسراييل
وكثرة ميلهم الى عبادة المخلوقين علم انه متى ذكر لهم خلقة
الملايكه وسقوطهم مالوا الى عبادتهم كما قد مالوا دفوعا كثيره
الى عبادة الشمس والقمر والكواكب والسبب الاخر لان الله
لو ذكر لهم الملايكه كانوا يظنوا ان لهم قال نخلق انسان كشبهنا
وصورتنا ولهم قال قد صار ادم كواحد منا ولهم قال تعالوا
ننزل نفرق الالسن ويجعلوهم خالقين والهه وشركا الله
في فعله وتقودهم الضروره الى عبادتهم لذلك ترك الله
ذكرهم ولم يذكر لهم ان معه احدا مخلوق في السموات عند
ما خلق الخلايق حتى اذا سمعوا هذه القول يعلموا انه قال
لابنه وروح قدسه الذي هما من جوهره ومساويان
له ويامنوا بالاب ابنا داعيا ويتحققوا انه ازلي لم يزل

كما قد علموا ذلك وامنوا به الذي نعدوا من بني اسرايل
وغيرهم من جميع الامم فلهذين الشيئين ترك الله ذكر
خلقة الملايكه ولم يكتبه في سفر الخليقه لكيلا يميلوا
بني اسرابيل الى عبادتهم ولكيلا ينسبوا اليهم الاقوال
التي تليق بابنه وروح قدسه لم يزل ذكرهم مخفي عن
ذكر خلقتهم وسقوط ابليس وجنده حتى اظهر الرب
يسوع المسيح في الجليه المقدس واظهرته الابا القديسين
بروح القدس وحققوه في التوراه والانبيا شواهد صادقه
وكان الامر هكذا ان الله اول ما خلق السما والارض كما
كتب موسى في سفر الخليقه السما الذي قال انها اول خلقته في
السما العاليه التي فيها الملايكه وفيها المراتب التي فيها
الملايكه وعندما خلق السما لوقته خلق الارض والما
والهوي والنار والاربع طبايع التي خلق منها كل حي
خلق الارض غاطسه في الما غير منظوره وغير
معده لقبول بدر لانها كانت لجة ما جميعها مستوره
بالما

بالما من فوق ومن تحت ومن كل جوانبها كما قال داوود
النبي في مزموره ١٠٣ انها بلجه باللج مثل الردا والهوا
حايط بالما من كل جوانبه كما حاطت الما بالارض ولذلك
قال موسى ان الظلمه كانت على اللجه لان الهوي اسود في
لونه لكثرة الظلمه ثم خلق النار محيطه بالهوا كما حاطت
الهوي بالما. بدا الثلاثه طبايع الاخر وفوق منها خلق النار
عند قوله ليكون نور خلق الموضع بكلمته الذي هو ابنه
كل اجناس النور والنار من جنس النور وللوقت خلق
الملايكه بروح قدسه خلقتهم من النور روحانيين بغير اجساد
لانه خلقتهم بروح قدسه وذلك انه بابنه كلمته خلق السماوات
والاربع طبايع وبروح قدسه خلق جميع الملايكه الروحانيين
كما يقول داوود النبي في المزمور ٣٢ ان بكلمه الرب خلقتوا
السموات وجميع اجنادهم بروح فيه حقق ان الاجناد
خلقتهم الله بروح القدس والسموات بكلمته الذي هو ابنه
الان لي بعد خلق الملايكه عساكر عساكر ولكل عسكر منزله

فى السماء العاليه التى اول خلقه فى قدر مرتبته اعنى
مرتبة العسكر ولكل عسكر مقدم وعدة العساكر ماية عسكر
كما شهد ربنا يسوع المسيح فى انجيله المقدس عن المايه
خروف وشبه كرذلك فى موضعه لان الناس لا يعرفوا
من العساكر سوي تسعة عساكر التى اتمنها بها الانبيا،
وهم الملايكه ورؤسا الملايكه والروسا والسلاطين والكراسى
والارباب والقوات والكاروبيم والسارافيم فاما رب الانبياء
خلق الملايكه فانه ذكر انهم مايه عسكر والناس لا يعرفوا
غير تسعه والعاشره المسقوطه فقط فلما خلق الملايكه
فى بدو خلقة النور فى اول الايام التى هو يوم الاحد سبحوه
جميعهم للوقت وقدسوه لانه لتسبحته وتقديسهم خلقهم
ولا حياه لهم ولا نعيم الا تسبحته وتقديسه يعيشوا بذلك
لانهم روحانيين ويتنعموا به حياة موبده ونعيم موبد
مع الاله الدايم المويد كما يعيش الجسدانيين فى الدنيا
ويتنعموا بالاطعمة الفانيه حياه فانيه ونعيم فانى وكان
مقدم المرتبه العاليه فى المنزله التى فوق المنازل ساطا
نيل

ساطانايل وكان مقدم المنزله التى تفوق الماية منزله
لان المنازل ماية كما قد قلت وكذلك يقول ربنا فى الانجيل
ان المنازل فى بيت ابى كثيره وتحقق تفسير المايه
خروف ولما سبحوا جميع العساكر وقدسوا خالقهم
نظر ساطانايل مقدم المنزله العاليه انه فوق الجميع
فاستكبرت نفسه ولم يسبح لخالقه ولم يقدسه مثلهم
بل شبه نفسه به فى قلبه ومنع جميع المراتب التى معه
فى منزلته من ا...
...
اسقطه الله واياهم جميعهم من اجل طاعتهم له فيما لا
يرضى خالقهم اسقطهم وهو لا يسقطهم خلقهم لانه يعلم
ما يكون قبل كونه يشهد لنا على ان ابليس كان مقدم
الملايكه وانه سقط باستكباره على خالقه اشعيا النبي
يقول هكذا ليف سقط كوكب الصبح الذي اشرق فى وقت
الصباح الذي كان اجل من جميع الملايكه والكواكب
الا انه قال اضع كرسيي على السحاب واكون متشبه

نا العلي تسماه كوكب الصبح لانه كان ملاك نوراني ولانه خلق
عندما خلق الله النور في صباح اليوم الاول ولذلك
قال انه اشرق في وقت الصباح لانه اول من خلق وهو متقدم
جميع الملايكه اظهر النبي عظم منزلته وتسبب سقوطه
على ما قلنا فلما سقط هو وجنده وتعرا من نوره وصار
مسود مظلم في ساعة خلقته لانه في الساعة التي خلق
امتنع من التسبيح والتقديس ولوقته سقط في اول
نهار يوم الاحد اولى الايام الذي فيه خلقت السما العاليه
ومنازلها وملايكتها والاربع طبايع التي تحتها فلما سقط
قال في فكره انا اعلم ان الله لا يدع المنزله التي سقطنا
منها خاليه وهي اعلا من جميع المراتب وانه لابد ان
يملاها ممن يسبحه ويقدسه فاما ان يرجعنا ويعيدنا
اليها واما ان يخلق فيها غيرنا فنحن نرجوا عودتنا
اليها ما دامت خاليه وانا يترادا خلق غيرنا فيها
دلنا تم صار بين ان كان الله خلق بذلك ولو...

عسكره فيا بئس وينقطع رجاه افكر بهذا عندما سقط
في يوم الاحد فلما كان في يوم الاتنين خلق الله هذه السما
المنظوره الان لان الما كان لجه واحده من الارض الى
السما العليا خلق الله هذه السما في وسط اللجه بين السما
العليا والارض وصار الما تحتها ومن فوقها وهي سما الفلك
وفي يوم التلتا جمع الله الما الذي تحتها الى مجمع واحد
وانكشف الارض وظهر اليبس وانبت الله في الارض جميع
النبات والاشجار المتمره وجميع اجناس الخضر وفي يوم
الاربعا خلق الشمس والقمر والكواكب في سما الفلك خلقهم
من النور الذي خلقه يوم الاحد لان ذلك كان نور
مفرق ليس له جرم وفي يوم الخميس خلق الاسماك والطيور
من الما وفي يوم الجمعه باكر خلق الدبابات والبهايم والوحوش
من الارض فلما نظر الشيطان هولاي مما ظن ان
فيهم روح حيه عاقله مثل الملايكه فارتخى واعتقد

ان الله خلق ارواح يجعلهم في منزلته واخفاهم عنه
في تلك الاجساد البهيميه وصار يميزهم ويمتحنهم ليرى
ان كان فيهم روح عاقله وللوقت صنع الله معه
مثل فكره الجاهل ليرجع جهله عليه لانه ظن ان الله
خلق ارواح مثله ومثل جنسه واخفاهم عنه فخلق
الله ادم في يوم الجمعه الذي فيه خلق البهايم والوحوش
اولايك الذي كان ابليس يميزهم ويمتحنهم فخلق ادم
روح عاقله ناطقه مثل الملايكه واخفاه في جسد كجسد
اولايك الحيوان لحم ودم وعظم ليجعله في المنزله العليا
التي منها سقط الشيطان وخلق له الفردوس في شرقي
الارض تحت السما الاوله في الارض واخره في السما لانه
باب السما وهو اعلا من الجبل الشرقي بخمسه عشر دراع
وتركه فيه حتى يخلق معه كعدد العسكر الذي سقط
مع ابليس ويصعده الى منزلته وللوقت اخذ من جنب
ادم

ادم ضلع وملا موضعه لحم وخلق من الضلع حوا روح
وجسد مثل ادم وكان فاكر ان ياخذ من حوى ضلع
ويخلق اخر من الاضلاع اخر ويفعل كذلك حتى يصيروا
كعدد العسكر الذي سقط مع المريد وذلك ان ادم وحوا لما خلقهما
لم يكن لهما عوره يعرف منها ذكر او انثى بل كانا كالملايكه
لان ضو روحيهما كان غالب على جسديهما ولما خلق
حوا لم يخلقها ناقصه الضلع الذي اخذه من ادم بل
خلقها كامله الاضلاع بلا نقص ليعلمنا انه كان قادر
ان ياخذ منها ذلك الضلع الزايد يخلق منه انسان
اخر كامل في اضلاعه كما خلقها هي كامله ويصيرها
مثل ادم ويخلق من ذلك الاخر اخر لانه قادر على كل
شي والدليل على صحة ذلك ان الامراه فيها ضلع زايد
عن الرجل الى الان كما نطقت الحكما في كتاب التشريح واتفقوا
كتاب الله في تشريحهم وان الشيطان لما فرغ من تمييز جميع
الحيوان

المكتوب ووصل الى الفردوس نظر ادم وحوا قيام منتصبين
غير مكبوبين لهم عقل ونطق خلاف جميع الحيوان.
علم لوقته انهم ارواح ملايكه محجوبين في جسد حيوان
لان فكره كان سبق بذلك ولوقته فكر في نفسه وقال
انا اعلم اني متى توانيت حتى يصيروا لعدد عسكري
صعدوا ووزنوا منزلتي وبقيت مسقوطا الى الابد
وانا اعلم ان الله عادل وليس عنده ظلم وان هولاي
متى استكبروا مثلي اسقطهم الله مثلي كما اسقطني لانه
اسقطني باستكباري عليه وتشبهي به ومتى فعلوا
هولاي كفعلي اسقطهم الله مثلي وان انا خبرتهم على ذلك
الفعل وجبت الحجه علي دونهم الواجب ان احتال عليهم
حتى يفعلوا ذلك اختيار بغير اضطرار ولا خبر
ولا قهر ليوجب الحجه عليهم دوني وللوقت اختفا روحه
عنهم في شبه حيه وكلمهم منها قايلا لم منعكم الذي
ان

ان تاكلوا من شجر في هذه الفردوس قال هذه القول
لانه افكر في قلبه ان الله لابد ان يكون اوصاهم بوصيه
ليمتحن طاعتهم كما فعل بنا في التسبيح والتقديس وليس
ارى ان عندهم شي يامرهم حفظهم منه الا الا شجات
لعله قد اوصاهم ان لا ياكلوا من بعضها ومن اجل هذه
الفكر وفكر عدل الله الذي ذكرناه قبل هذه سماه الله
في سفر الخليقه حكيم لانه قال ان الحيه كانت احكم من
جميع الوحوش قالت له حوى لم يمنعنا الله ان ناكل
من جميع الشجر بل منعنا ان لا ناكل من شجره واحده قال
لنا لا تاكلوا منها ولا تقربوها لانكم يوم تاكلوها بالموت
تموتوا قال لها الشيطان ليس تموتوا اذا كلتوا منها وانما
الله علم انكم اذا اكلتوا منها يصيروا مثله الاهه وللوقت
طمعت حوا بالالاهوتيه واكلت منها واطعمت ادم حتى اكل
منها بطمع الالاهوتيه وللوقت عراهم الله من النعمه

النورانيه كما عرفنها ابليس واسقطهم كما سقط الى
الارض ليعاقبهم بعدله بعقوبته لانهم اخطوا مثله
وتشبهوا بالآله في نفوسهم وتمعوا من حيله وصدقوها
بطمع الاهوتيه وكذبوا خالقهم ولم يكونوا جهلاء ولا
ناقصين حكمه بل ممتلين من كل حكمه لان سفر الخليقه
يشهد ان الله احضر الى ادم جميع الحيوان لينظروا
ما يسميهم واسماهم جميعهم والاسما ثابته لهم الى الابد
اراد الله بذلك ان يعرفنا ان ادم كان ممتلي من كل
حكمه وكذلك نشهد الله انه خلق حوى مثله في كل شي
فلم يكونوا جهلا بل حكما وبذلك وجب عليهم العقوبه
الواجبه على ابليس فاما الحيه فان السبب الموجب
لدخولها الى الفردوس ان الله لما احضر الى ادم جميع
الحيوان لم يكن في جميعهم احسن من الحيه تركها عندهم
في الفردوس يتفرجوا عليها وبذلك السبب وجد الشيطان
فرصه ليطغيهم بها لانه نظرهم كثيرين الانس اليها
باللعب

باللعب معها ولاسيما حوا والسبب في كون الله ذكر الحيه
في التوراه ولم يذكر الشيطان لانه لم يذكر الملايكه عند ما خلقهم
ولا سقوط الشيطان للسببين الذي قد سبق ذكرهما فلما سقط
ادم وحوا الى الارض علم الشيطان ان الله قد اسقطهم
بعدله وانهم يدوموا معه مسقوطين في الارض والجحيم ما دام
مسقوط فوكل بكل واحد منهم روح نجس من جنده يحثهم
على الاعمال الشيطانيه البهيميه ولما ولدوا الاولاد بالولاده
الجسدانيه وكل بكل واحد منهم روح نجس من جنده لا يزال
موكل بالانسان من ساعة يولد يحثه على الاعمال الجسدانيه
البهيميه الى يوم يريد الله موته يتراي له بمنظره الشنيع
المسود مخاف حتى ينشق دمه وتموت من شدة الخوف
يجمد دمه في بطنه كما قال حزقيال النبي فيقبض روحه
ويحدرها الى الجحيم لان الروح العاقله الناطقه لا تقيم في
الجسد الابوا ساطة الدم كما لا تقيم النور في الفتيله

الا بوساطة الزيت فاذا نشف الزيت والدم فارقت
الروح الجسد كما يفارق النور الفتيلة اذا نشف الزيت
والسبب في كون ان ابليس توكل ببني ادم كما توكل بادم وحوى
ان الذي يملك عبد يكونوا جميع ذريته العبد عبيد
له فلما ملك ادم وحوى بطاعتهم له ملك جميع ذريتهم
ولما قتلهم قتل جميع ذريتهم ولذلك يقول الرب عنه
لليهود لما ارادوا قتله انتم من ابيكم ابليس وشهوات
ابيكم تريدون تفعلوها لان ذلك لم يزال قاتل للناس
من البدي ولم في صدق قط لانه كذب بادم وحوى وقال
انكم تصيروا الهه وليس نلتوا ملكهم بطاعتهم له لما
اطاعوه لان بطرس الرسول ان الكاهن يقول ان
كلمن طاع شيئا فهو متعبد له ويقول ايضا بولص
الرسول انكم عبيد لمن تطيعوه فبغلبته على ادم وحوى
بطاعتهم له صاروا عبيد له هم وجميع ذريتهم الى الابد
كما

كما قال بولص الرسول في رسالته الى اهل رومية
الان ان الموت قد تسلط من لدن ادم الى موشى
على وايضا الذين لم تخطوا الان بسبب الخطيه ادم
كان كلمن يموت من جميع ذريته ادم ينزل الى الجحيم
حتى الاطفال الذي لم تخطوا حتى الانبيا والصديقين
في الابا كما قال ايوب ان الانسان لا يكون نقي من خطيه
ولو كانت حياته يوما واحدا على الارض لان بسبب
مخالفة ادم صار الشيطان يتوكل بالطفل في
ساعة يولد من بطن امه فاذا مات في تلك الساعة
احدره الى الجحيم حيث ادم الاب الاول فلم يزل الناس
كذلك خمسة الاف وخمسمائة سنة كلمن يولد
يتوكل به روح نجس الى يوم موته يمينه ويحدره
الى الجحيم لانهم اخطوا مثل ابليس ويستحقوا العقوبه مثله
الى الابد اذا رفع الله عنهم العقوبه ويترك ابليس فيها
وحده ظاله

حاشاه من ذلك فهذا الوجه من عدل الله كان
يمنعه من خلاصهم ووجه اخر من خلاصهم ووجه
اخر ثاني ان ابليس ليس اخذهم قهرا ولا حصل بل بحيله
فمتى اخذهم الله منه قهرا اوجب ظلمه وحاشاه
من ذلك لانه شتما نفسه العادل وجميع الابنا
وكيف الذين حتى خلصهم من هذين الوجهين بغير
ظلم فليس عند الله الناس في ذلك فاما عند الله فكل
مستطاع وذلك ان الله من اجل الصديقون الانبيا
الذين عملوا بمرضاته من ذرية ادم مع قوة ابليس
عليهم مثل وتوكيل جنده عليهم مثل هابيل وشيث
واخنوخ ونوح وابرهيم واسحق ويعقوب وملشيصادق
وايوب وموسى وهرون ويوشع وصاموييل وداوود وناتان
وجاد والياس والبشع واشعيا وارميا وحزقيال ودنيال
والثلثة الفتية وعزره وهوشع وميخا وعاموص وتوبيل
وناحوم

وناحوم وحبقوق ويونس ويحيى وعوديا وزكريا
وصفونيا وملاخيا وراعوت واستير وتوبيل ويهوديا
المكابي واخوته واولاده وغيرهم كثير ابرار قديسين
يخلصهم رضي الله ان يسلم ابنه وحيده الى الصلب والعقاب
والعذاب والموت ليوفي به العقاب الواجب بعدله
عليهم مثل ابليس الى الابد لانهم جميعهم لا يسووا
ابنه وموت جميعهم لا يسوو موت ابنه عنهم وعقاب
جميعهم الى ابد الابد لا يسوا عقاب ابنه عنهم شا عد
واحد ولان ابن الصانع عنده اعز من جميع صنعته
وذلك ان القربو هي اذا لبس ما به التي من النجار الملك
صنعهم لا يسوو اكثر عضوا واحد من اعضا ابنه
فبهذا الفعل اقرن الله عدله مع رحمته واوفى ابنه
عن ادم وذريته كل العقاب الواجب عليهم الى الابد
لانهم اخطوا مثل ابليس وحده وكما اخطا ابليس بنفسه
عنهم

في الجبه واحتال عليهم حتى اخذهم بغير فهم كذلك
فعل ابن الله برحمته وتدبيره وذلك انه تجسد
وتانس واخفى لاهوته في الناسوت عن ابليس كما اختفى ذكر
في الجيد وفعل كل الافعال الادميه الضعيفه الى ان
ظن ابليس انه انسان بالحقيقه وتحير من كثرة عجايبه
واراد ان يقتله ليحدره الى الجحيم ويستريح منه فحمل غيره
ما قام عليه اليهود ففعلوا به ذلك الالام التي بها
اوفا عن ادم وذريته العقاب الواجب عليهم الى الابد
ثم لما حضر ابليس ليخيفه حتى ينشق ذمته وتموت
ياخذ روحه ينزلها الى الجحيم مات هو بارادته من غير
ان ينشق ذمته وطالب ابليس بثار قتله وقتله في
ذمته واخذ ادم وجميع ذريته منه بغير قهر وقد
كان هيا هذا التدبير من قبل الدهور كما قد قدمنا
القول من بولس الرسول وكذلك هو ايضا يقول في
الانجيل مجدني انت يا ابتاه بالمجد الذي كان لي عندك من
قبل

قبل العالم يعني قتله العدو وظفره به واظهار عدله
ورحمته وقوته وكرمه لان هذه كله بحيله وقد كان تهيا
لفعله من قبل العالم وذلك ان التوراة تقول في اول
السفر الاول منها في اول خلق الله السما والارض وكانت
الارض غير منظوره وغير مرتبه وغير معده وكانت
الظلمه على الجه وكان روح الله مار وحاي على المياه
وقال الله ليكون نور فكان نور فافرق الله النور والظلمه
ودعا النور نهار ودعا الظلمه ليل فقد اوضح الله بهذا القول
الارض لا تزال تحت الظلمه والمياه التي فيها الذي هم
الانبياء والابا والصديقين لا تزال ظلمة الشياطين عليهم
مالكه حتى يظهر كلمته الذي هو ابنه فيظهر النور كما
انه قال ان النور لم يظهر حتى قال الله ليكون نور
يعني بقوله قال الله اظهار كلمته وذلك ان الانبيا
والصديقين كانوا كالمياه تحيروا ويروونه في ذلك الزمان
كانوا تحت الظلمه من تولكيل جند الشيطان بهم المطالبين

مخالفتهم وكان روح الله مار وحاي عليهم الذي هو روح
القدس ينطق فيهم بالنبوات على مجي المسيح لخلاصهم
وقوله مار وحاي عليهم لانه لا يمكن ان يثبت فيهم بسبب
مخالفة ادم ابيهم لو بدت فيهم فلعهم من جند ابليس فلهذا
وكان ذلك يكون ظلم فلما جا كلمة الله ابنه ووحيده وتجسد
وفعل هذه الفعال طرد الظلمة بعدل واظهر النور على
الارض بالانجيل المقدس بشارة الحياة وبالمعمودية الميلاد
الجديد الذي يطرد من الناس الارواح النجسة الظلمة
الذي كانت متملكة عليهم ليستطيعوا ان يقبلوا بشارة الحياة
والناموس لان الانجيل لفظه باليونانية تفسيرها البشارة
فقد اتضح ان الله هيا هذه التدبير من بدو الخليقة ولذلك
يشهد بشير الخليقة ايضا ان ادم لما اكل من الشجرة ونظرا
شبع عريا وظل قدمين الرب في الفردوس فاختفى بين
الشجر ناداه الله ادم ادم اين انت فهل لله حسد ان لي
يعد لان حسن القدمين لا يكون الا الجسد او هل الله لا
يعلم

يعلم اين ادم انما هو مثال هذه القول او ضح لادم من
تلك الساعة انه ليس بقى لك خلاص من هذه الورطة
حتى اتجسد واتانس وافعل ما تفعله الناس من البحر
والطعن وهي الفعال التي قلنا ان ابن الله فعلها بخفي
لاهوته عن ابليس وجنده فقد اوضحها لادم منذ
مخالفته لان الابن هو الذي كلم ادم وجميع ذريته وهو
الذي تولا خلاصهم كما يقول الانجيل المقدس ان الله لم
يراه احد قط يعني الاب والابن الوحيد الذي في حضن
ابيه هو الذي تكلم اعني انه الذي تكلم مع الجميع ولذلك تكلم
مع ادم واوضح له ناسوت يصنعه بسبب خلاصه ليخفي
لاهوته عن ابليس بالتجسد والتانس وذلك انه لما اراد انه
يتجسد ويتانس علم انه لا يمكن ان يتجسد من نطفة ادم
لان جميع اولاد نطفة ادم عبيد لابليس شاوا او ابوا ولو
تجسد من نطفة ادم لا يستحق الموت والخلود في الجحيم مع
ادم ابوه ولم يكن على الشيطان حجه اذا قتله ولا يطلب
بدينه

لانه عبده من نطفة عبده وعلم انه متى تجسد من
عذري بغير زرع وراها الشيطان حبلا وعلم انها حبلت
من غير نطفة عرفه لو قتله وابطل تدبيره لانه لو عرفه
ما صلبه ولا قتله ولو لم يقتله لم يكن ياخذ الناس منه فقهر
فدبر تدبير الاهي حتى لا يعرفه اذا راى العذري حبلا
وذلك انه جعل العذري الطاهرة مريم خطيبة ليوسف
وصارت عنده في بيته قبل تجسده منها فلما تجسد منها
ظن ابليس انها من يوسف حبلت وخفية عنه معرفته
وهو ايضا لذلك الامر الذي به عمي قلبه وقلب اولاد اليهود
جعلهم يظنوا كما ظن انه ابن يوسف ثم كان الرب قادرا ان
يتجسد ويصير انسان كامل في ساعة واحدة ولم يفعل ذلك
لكيلا يعرفه ابليس صبر في بطنها تسعة شهور على الولادة
والرضاعة والمواقيل قليلا وجميع ما يفعله الانسان
الستر الذي دبر لخلاصنا لانه الاه ابن الاه لا يسعه مكان
ولا يخلا منه مكان كما اوضحت لك في كتاب ايضاح التثليث
والاتحاد

والاتحاد تجسد من روح القدس ومن مريم العذري
تجسدا انسي والبس جسد بهيمي لان جسد البهايم لحم وعظم
ودم فقط بغير روح عاقلة ناطقة لان حياتهم
دمهم حياة فانية وجسد الانسان لحم وعظم
ودم وروح عاقلة ناطقة متحدة بالدم كاتحاد النور
بالزيت اخذ الابن الاله جسد هكذا من مريم
العذري له روح عاقلة ناطقة اتحد بتلك الروح
وتلك الروح متحدة بالدم والدم متحد بالجسد وصار
الابن متحد بالروح والجسد من غير ان يستحيل
ولا يتغير لان الروح العاقلة روح بسيطة ملا
الجوت بالالاه الكلمة انبسطت معه فوق الفوق
وتحت التحت فكان الجسد على الارض وروحه
البشرية متحدة بالالاه الكلمة منبسطة معه فوق
الفوق وتحت التحت فافهم يا حبيبي هذا السر في الاتحاد

فهو اعظم وهو يظهر لك معنى قولنا ان الابن
نزل من السما وتجسد لان قولنا نزل لم يكن الارض
خاليه منه ولاهو محدود في موضع دون موضع
لانه يملا كل مكان وانما ذكرت النزول ها هنا يعني
به كونه اتضع واتحد بالجسد وصار انسان لان
هذه اعظم نزول انه صار محدود موجود منظور
محسوس ملموس بالجسد الذي اتحد به كما قال
الانجيل المقدس ان الكلمه صار جسد فلما ولد بشر
الملايكه الرعاه قايلين نبشركم بفرح عظيم هذا
يكون للشعب كله لانه ولد لكم اليوم مخلص الذي
هو المسيح الرب في مدينة (داود) يهوذا عرفه ابليس
للوقت الوقتدا خفا لاهوته عنه باللفايف التي
لفوه بها وتركوه موضوعا في مذود ولما اتت
المجوس قايلين اين هو المولود ملك اليهود
عرفه

يوحنا صحاح ١
لوقا صحاح ٢

عرفه ايضا ابليس ولوقتنه اخفا لاهوته عنه بهروبه
الى ارض مصر ولذلك كان يخفي لاهوته عنه ويخفي
نفسه ايضا عن جميع الناس لا يظهر لهم انه الاه
ولا نبي حتى صار له ثلاثين سنه مثل ادم في وقت
ان خلق لان ادم خلق انسان كامل مثل ابن ثلاثين
سنه لان ادم لفظه بالعبرانيه تفسيرها الانسان
فلما صار له ثلاثين سنه تعمد من يوحنا في نهر
الاردن وحل روح القدس عليه شبه حمامه ناداه
الاب انت ابني الحبيب الذي بك سررت عرفه ابليس
ايضا معرفه كليه وللوقت خرج الى البريه صام
اربعين يوما واربعين ليله فلما راه يصوم ويصلي
شك فيه وظن انه انسان فلما صام اربعين يوم
واربعين ليله لم يتعجب من كثرة صومه بل قال
هذا قد فعله موسى وايليا لكن اولايك جاعوا وليد
الجوع

حوعهم ان منظرهم تغير وهدا من الجوع وللوقت
علم الرب فكره وانه قد عرفه لكونه من الجوع قال
حقت كما تشهد الانجيل المقدس انه صام وجاع
اخيرا فحضر عليه ابليس لما سمعه يقول جعت
وتقدم اليه ليمتحنه ان كان هو ابن الله فلم
يظهر له الرب لاهوته بكلمه واحده بل كان يجاوبه
من ناموس التوراه ليوجد اي انسان يحتاج
للناموس مثل ساير الناس الذي تحت الناموس وامكنه
منه حتى حمله من مكان الى مكان فرجع ابليس لفكره
وقال لا اشك انه انسان وانما قول الله عنه محبه
ابني مثل قول الله عن اسرايل انه ابني بكري
ولم يكن ابنه بالحقيقه بل شرفه بهذا الاسم والشبه
في كون ابليس كان بنفسه جرب المسيح انه كان اذا
او لا مولود ديرسل واحد من جنده يتوكل به يقلد

ويتقلب

٤٥

ويتقلب عليه الى يوم موته فلما ولد المسيح ارسل اليه
كثيرين من جنده الكبار والصغار ولم يقدروا ان
يتبعوا معه لجل كثره الملايكه الذين كانوا حول المغاره
الذي فيها ولد المسيح وهم الذي بشروا الرعاه كما تشهد
الانجيل المقدس ومن اجلهم لم يقدروا جند ابليس
يتقربوا من المسيح وللوقت حضر اليه ابليس بنفسه واراد
الرب ان يخفي نفسه عنه كما يريد ان يلقي بفعل اشار
الى الملايكه مضواجيعهم واشار الى والدته باشاره
فكريه لقنه وتركته في مزود دابه لكي يخفى عن ابليس
لما راي اهانته واتضاعه وبقي منذ ذلك اليوم يجربه
بنفسه دون جنده ولما تعمد واظهر ابوه لاهوته
وحضر اليه ابليس ليجربه اخفا نفسه عنه كما قد
قلناه من الصوم والجوع وظن فيه انه ابن الله مثل
اسرايل على سبيل التشريف لان الله كان قد هيا من
التدبير من قديم الدهر كما قد تنبت الكتب المقدسه

فسبق دعا اسرايل ابنه حتى اذا دعا المسيح ابنه
لا يعرفه ابليس فيظن انه مثل اسرايل ولذلك
اعطا الانبيا السلطان صنعوا العجايب حتى اذا
صنعها المسيح ظن ابليس انه مثلهم وكذلك ايضا
اسما الانبيا الهة ومسيحيين حتى اذا سمي المسيح
بها لا يعرفه وذلك انه دعا بني شيت بني الاله
وقال لموسى قد جعلتك الها لفرعون وقال للقضاه
في مزمور ونحن انا قلت انكم الهة وبني العلي تدعوا
وترك ايليا [illegible] واليشع اقاموا الموتى وطهروا البرص
وفعلوا عجايب كثيره وبهذا التدبير خفي سر المسيح
عن ابليس لما كان يعمل العجايب لانه كان اذا عمل عجوبه
ظن انه الاه للوقت يجربه ليعلم حقيقيته وذلك يخفي
الرب لاهوته عنه بضعف يعمله مثل جوع او عطش
او تعب او صلاه او نوم او كلمه ضعف يقولها يشك
فيه للوقت ويظن انه مثل واحد من الانبيا الذي
تقدم

تقدموه وكذلك كان يظن به في اثم اللاهوتيه اذا
سمعه يقول انا ابن الله يظن انه مثل احد ولاية
الذي ذكرناهم فاذا سمعه يقول او يقال عنه انه الاه ظن
فيه كذلك وانه المسيح ظن انه مثل شاوول او داود
او غيره ممن قد سموا بهذا الاسم وحقيقيه ذلك
ان الرب لم يفعل قط قوه تحقق لاهوته ولا قال
قط كلمه قوه الا و فعل لوقته او قال لوقته كلمه الا
وفعل ضعف من الامور البشريه يعمي بها الشيطان بذلك
عن معرفته وبتلك الاشيا التي بها كان يعمي الشيطان
جميع من يضاد المسيح ويشك فيه ويستضعفه
يعميهم بالذي عمي به لانه كان اذا اراد فعل قوه ترك
علي لاهوته لم يراه يفعل خلاف ذلك يقول لنفسه
تصدق انت الاه يصوم او يصلي او يبكي او يجوع او يعطش
او ينام او يتالم لو لم يكن هذا انسان ضعيف ما فعل ذلك
ومثل

هده القول بعينه يقول كلمن يضاد د المسيح ويستضعفه
فاعلم يا حبيبي ان كلمن شك في قوة المسيح ويستضعفه
نحل واحد من هده الاثنيا اند من ابليس تعلم ذلك
وانه لم يعرف سر المسيح ولا تبر من المومنين بفعلهم
الشيطان بذلك فاعلم واعرف من فعلهم ولا تقبل
قولهم ولم يزل الرب يخفي لاهوته عن العدوا
وكذلك الى ليلة صلبه عندما اعطا تلاميذه ترابر سوته
المحيي لحمه ودمه الكريم اسرار حقق لهم سر لاهوته
بكلام كثير يطول شرحه مكتوب في انجيل يوحنا في
فصول البارقليط الذي تفسيره المعزي من جملة
ذلك قوله لا يقدر احدا يأتي الى ابي الابي ولو كنتم
تعرفونه لكنتم تعرفون ابي ايضا ومن راني فقد راى ابي
وانا في ابي وابي هو في وما وعدهم به من ارسال روح
قدسه المعزي اليهم وقوله لهم اني مرسله اليكم ٤ ل
من عند ابي وان ابي يرسله باسمي لانه يمجدني ٥ ل
وانه

وانه ياخذ مما هو لي ويخبركم وان جميع ما هو للابي هو
لي وخطابه مع ابوه بكلام ظاهر الاهي وقوله مجدني انت
يا ابه عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل العالم
وقوله وكل شي هو لك والذي هو لك هو لي وقوله ليكونوا
باجمعهم واحد كما انك انت يا ابتاه حال في وانا فيك ليكونوا
هم ايضا فينا واحد كما نحن واحد انا فيهم وانت في وقوله
انك احببتني قبل انشا العالم فلما سمع الشيطان هذا الكلام
العظيم عرفه معرفه حقيقيه لا يبقا فيها شك وللوقت
فعل الرب ضعف لا يكون اعظم منه حتى اخفا عنه معرفته
لان عظم الضعف الذي اظهره غلب عظم الكلام الذي قاله
لانه قال الاهي وفعل وقال فعل وكلام استوى ضعيف
فاخفا عن ابليس سر الكلام الالاهي وقال لهم ان نفسي
حزينه حتى الموت امكثوا ها هنا واسهروا معي ويقول
اما الروح فمستبشر والجسد ضعيف ويصلي بحرقه ويسال

ان يجوز عنه كاس الموت الذي قد كان بطرس تلميذه
حبيبه قال له عنه دفعه حاشاك منه حرد عليه اعظم
حرد و سماه شيطان قايلا امضي خلفي يا شيطان حرد
و شتيمه هكذا لانه قال له حاشاك ان تصلب او تموت
وهو لم يجي الى الارض الا من اجل ذلك كما قال اني من
اجل هذه الساعه جيت وان الحبة القمح ان لم تقع على
الارض وتمت فهي تبقا وحدها وان هي ماتت اخرجت
ثمار كثيره حقق ادام يموت لا يخلص احد منه من يد
عدوهم ولذلك حرد على بطرس لما قال حاشاك ان
تموت في تلك الليله لكي يخفي لاهوته عن ابليس سال
بحرقه ان يجوز عنه كاس الموت ليس كما اريد انا بل كما
تريد انت ليس مشيتي بل مشيتك يكون يوري اني
انسان ضعيف لا اشتري بالموت وكان يصلي متواترا
حتى نزل عرقه مثل عبيط الدم فبحفظ هذه الفعال
الضعيفه التي اظهرها خفي عن ابليس فتزود لك
الكلام

الكلا العظيم حتى انه من كثرة ما اظهر من الضعف بعثوا
منه الملايكه وظهروا له من السما ليقووه لانهم نظروه
في اعظم خوف ولم يكونوا يعرفوا بسبب السر ما هو للوقت
لما تحقق ابليس ضعفه وشك في لاهوته قوي فعله في
قتله واحضر اليه رؤسا الكهنه اخذوه وهو قايم في
الصلاه يقول القول الذي ذكرناه وقضوا عليه بالموت
بعد النقل في وجهه والهزو به والضرب واسلمو الى
بيلاطس الوالي الذي وقالوا عنه انه قال انا ملك اليهود
فاسلمه الوالي الى جند قيصر فسيروه الى سيدهم ملك
الروم فجلدوه اوفا عن ادم وذريته بالاهانه والجلد الذي
كانوا يستحقوه ونهزو به بعد ان عروه ثيابه اوفا عن ادم
الهزو الذي كان يستحقه من الله لانه طلب يصير الاه فصار
عريان مفضوح ومهزى به كما قال الله هوذا ادم قد صار كواحد
منا هزوا به لانه لا يستحق الهزو الواجب عليه الى الابد اوفا
عنه المسيح الهزو ولما هزي به واوفا عنه العرى الواجب
على

الى الابد لما عروه ولبس الثوب الاحمر بدل الثياب الجلود
الذى البسهم لادم وحوا عند ما البسهم ووضع على راسه
اكليل شوك بدل الشوك والحسك اللذى امر الارض ان
تنبته لهم لما اخطوا احتمل الشوك على راسه ليحقق انه
احتمل خطايانا لان الشوك هو الخطايا وذلك انه بلت
خطاياهم وعلق على خشبه الصليب عريان مسمر اليدين
والرجلين بين السما والارض عريه على الخشبه كما تعرا
ادم بسبب الشجره وتسمير يديه فى الخشبه من اجل
بسط يدين حوا الى الشجره حتى اخدت من ثمرتها وتسمير
رجليه على الخشبه بدل مشى حوا برجليها الى الشجره لتاكل
من ثمرتها والهزوا به ايضا وهوا عريان مصلوب بدل
الهزو الواجب على ادم كما تقدم ذكر هذه جميعه ادى
به العقاب الواجب على ادم وذريته الى الاباد لانهم اخطوا
مثل ابليس فلما راى ابليس هذه الضعف العظيم تيقن انه انسان
وحضر ليخيفه بمنظره الشنيع حتى ينشق دمه بموت

كدر

كدر روحه الى الجحيم فلما تقرب اليه نظر الشمس فى جميع
الارض مظلمه وسمعه يقول للص اليمين اليوم تكون معى
فى فردوسى نظر انه قد ابصره وما خاف اراد ان يهرب
ولا بد نواسه لانه عرفه للوقت اخفا الرب لاهوته عنه
وصرخ مثل من قد خاف منه الاهى الاهى لماذا تركتنى ثم
قال انا عطشان لان العاده كلمن تحضره الموت ان يعطش
من شدة الخوف وعند قوله هذه القول حضر عليه ابليس
وانشع منظره فى وجهه كما كان واجده يفعلوا ذلك
بجميع ذريه ادم فلما دنا منه سفر غاله للوقت اسلم روح
ناسوته باراذته من غير ان ينشق دمه فلما اراد ابليس
ان يمسك روحه مسكه بقوة لاهوته ليقتله فى ذيه قتله
لان روح جسد المسيح الذى فارقت جسده متحده بلاهوته
كما قد بينت لك بقوة اللاهوت المتحد بها فيها مسكة ابليس
عندما اراد يمسكها وللوقت تزلزلت الارض فرح كالذى
ترقص لهلاك العدو وتشققت الصخور وتفتحت القبور

وقامت كثيرا من اجساد القديسين الموتا هكذا قاله
الانجيل المقدس تحقق لنا ان في ذلك الشكل ربط
العدو ومن شدة الخوف الذي وقع عليه وعلى
جميع جنده انطلقوا نفوس كثيرين من اعتقالهم
من انفس القديسين وعادوا الى اجسادهم المقبورة
قاموا واذا سمعت ان روح جسد المسيح فارقت جسده
وهي المتحده باقنوم الابن لا نظن ان الجسد بقي خالي
من اللاهوت لان الجسد في ذاته من روح القدس
ومن مريم العذرى وهو ممسوح باقنوم روح القدس
الاله وروح القدس معه لا تفارقه ولا تفارقه ابدا
واستدل على ثبات روح القدس في الجسد بعد موته
من الجسد المسيح ودمه الحاضر عندنا لانه سر موته
وذلك انه مثاله وهو ابيت عنا لانه ملفوف الخرق
في الصينيه كما كان ملفوف في القبر بالاكفان ودمه
مهراق على الجلجله لما طعن روح القدس مع جسده
ودمه

ودمه في الصينيه والكاس متحد بهما لنعلم انه لم يفارق
الجسد لا على الصليب ولا في القبر لان اقنوم لاهوت الابن
كان متحد بروح الجسد واقنوم روح القدس لم يزل
ماسح الجسد كما ان المسيح ممسوح الدهن وبذلك سمي
مسيح والذي يظهر لنا في الانجيل المقدس ان اقنومه واقنوم
الروح القدس لم يفارقا روحه ولا جسده عند موته
لانه صرخ قايل يا ابي في يديك اضع روحي لان يدين
الاب ابنه وروح قدسه حقق ان اقنوم الابن كان
مع روح ناسوته متحد بها لم يفارقها واقنوم الروح القدس
لم يفارق الجسد وذلك ان الجسد لم ينشف دمه لانه
لم يموت مقهور بل بارادته كما انه طعن بعد موته جرا
الما والدم من جنبه نحقق ان دمه لم ينشف وانه لم يموت
مقهور وكذلك لما طعن لم يسيل كل دم في جسده لانه
عند تكفينه تعجب يوسف ونيقوديموس ان يكن قدر
الموت

عليه للوقت فتح عيناه في وجههما وشبهاه بالتسبحه
المشهوره عند جميع النصاري وهي قدوس الله قدوس
القوي قدوس الذي لا يموت وحقق ان ذمه لم يشق
بلما طعن ذاته لم تموت مقهورا وانما فعل هذه الفعال
جميعها ليوفي عن ادم وذريته ما عليهم اوفاعنهم
الرباط والضرب والهزو والجلد والصلب والموت حتى
انه لما علم انه لا يخاف من الموت فلا يذوق مرارة الموت
مثل جميع بني ادم شرب الخل المراره عند موته بدل
مرارة الموت الذي لا يمكن ان يذوقها لانه لا يخاف وكذلك
يقول الانجيل المقدس انه لما ذاق الخل قال قد كمل
المكتوب وامال راسه واسلم الروح والسبب في كونه
طعن في جنبه وهو ميت لان حوا خرجت من جنب
ادم وهو نايم فتح الله جنب ادم واخذ منه ضلع خلقها
منه ومنها كانت مخالفة ادم وموته وكذلك فتح جنب
المسيح وهو ميت وخرج منه الما والدم ومنه يكون
الحياة

الحياة لادم والجميع ذريته الذي يشربوا منه وربنا
يسوع المسيح يظهر لنا ان ابليس باتيه على خشبة الصليب
وليس له سلطان ان يقتله وانما هو يموت بارادته ويقول
هكذا للتلاميذ ليلة صلبه ان اركون هذا العالم ياتي وليس
له في شي ولكن ليعلم العالم اني احب ابي وكما اوصاني
ابي كذلك افعل يعني بقوله رييس العالم لان ابليس
كان متملك على جميع بني ادم منذ المخالفه صاروا الجميع
عبيدا له ملك مثل ادم وحوا وكل من يخرج من نطفة ادم
وقوله ليس له في شي اي اني لست من نطفة ادم ولا له
علي شي ولا عبوديه ولا سمعت منه في خطيه وانما انا اموت
بارادتي لاتم قول ابي يعني مشيته التي شاها يغفر
جميع ذرية ادم بي كذلك ايضا ان رييس هذا العالم يلقي
الى خارج وانا اذا ارتفعت جذبت الي كل احد واجذب
الكل الي قوله اذا ارتفعت عن الارض يعني اذا صلبت اجذب
منه جميع العالم الذي كان مترووس عليهم اخذهم في ديه

ـوني عندما ياتي يقتلنني وآمرحه من بعده في ذريتي
وكذلك يشهد داوود في المزمور الثاني ويقول قاموا ملوك
الارض ورؤساها اجتمعوا جميعا على الرب وعلى مسيحه
قال والساكن في السما يضحك بهم والرب يهزوا بهم وحينيذ
يكلمهم بغضبه ويقلقهم برجزه حقق النبي قيام ابليس
وجنده الذي كانوا ملوك ورؤسا على جميع الارض
واجتماعهم على المسيح ليقتلوه وقوله على الرب وعلى
مسيحه لان من قام على الابن فقد قام على الاب مثله
وقوله الساكن في السما يضحك بهم ويهزوا بهم حقق انه
يهزوا بهم عندما يجتمعوا به على قتله كما يهزوا الانسان
بناسوته اذا ارادة تقتل اسد لانها لا تقدره لها
عليه وكذلك قال انه حينيذا يكلمهم بغضبه ويقلقهم
برجزه قوله حينيذ يعني عندما يكملوا فعلهم وتفرغ
قوتهم يكلمهم هوا بغضبه ويقلقهم هوا برجزه لان
ابليس لما فعل مع المسيح الفعل الذي كان به يقتل بني
ادم

ادم
مات المسيح بارادته ومسك ابليس بقوة لاهوته المتحد
بروح جسده كلمه بغضبه واقلقه وربطه بعدل
في ذرية قتله واحدره الى الجحيم اعتقله هناك اعتقاله
هوا قتله لان قتل الارواح اعتقالها قتله في ذريته كما
داوود النبي في مزموره [illegible] انت يارب اذللت المتكبر
مثل القتيل كالجريح وبذراع قوتك بددت اعداك حقق
ان اذلاله من كبرياه هو قتله وكذلك ايضا يقول
اشعيا النبي ان المسيح انه يضرب الارض بكلمه فمه يعني
انه حزن ابليس بكلمه فمه التي هي قوله الاهي الاهي
لماذا تركتني لانه بها ضربه اذا اخفى لاهوته عنه ظن
انه انسان وحشر عليه ليقتله وللوقت اسلم الروح
ناسوته وبها قتل ابليس المنافق ثم قول النبي انه
يقتل المنافق بروح فيه قتله في ذرية قتله وسبا ادم
وجميع ذريته الذي كان ابليس سباهم من الفردوس
الى الجحيم سباهم المسيح من سبي ابليس في ذريته اعادهم

الى الفردوس حقق قول داوود فى مزموره ٤٥ قال
صعد الرب الى العلا وسبى سبيا واعطى الناس مواهبا
قوله صعد الى العلا يعنى صعوده على عود الصليب
الذي لما صعد عليه نزل الى الجحيم سبا من كان ابليس
سباهم لذلك قال سبا سبيا واعطا الناس كرامات
يعنى كرامات الفردوس الذى اعادهم اليه وكرامات الملكوت
التى وعدهم بها وكرامات الروح القدس التى اعطاها
لتلاميذه وجميع المومنين به ليصعدوا ويكملوا عدد
العسكر الذى سقط مع ابليس وكذلك يشهد اشعيا
عن نزول المسيح الى الجحيم ويقول ان الطفل يدخل يده
فى جحر الحيه وفى سرقد الافعا ولا يضروه يعنى الطفل
المسيح الذى هو عظيم اتضع ارادته وصار صغيرا من
اجلنا وهو ايضا كالطفل بغير مكر ولا خطيه وقوله
يدخل يده فى جحر الحيه يعنى بيده روح ناسوته ويعنى
بجحر الحيه الجحيم الذى هو جحر ابليس الحيه القديمه المهلكه
قال

قال ان المسيح يدخل بروح ناسوته الى الجحيم الذى هو
جحر ابليس الحيه الرديه وسرقد اولاده يعنى جند
بنى الحيات ولا يقدروا ينظروه بل هو عليهم بقوة لاهوته
واخرج الذى فى سبيهم ادم وجميع ذريته وجعل
المعموديه المقدسه خلاص المومنين منهم وتعتقهم من
عبوديتهم لان جميع من تولد من نطفة ادم عبيد لابليس
منذ ولادته ونحن توكيل الارواح النجسه بنا ام ابانا
ان تعتقه المعموديه المقدسه من الروح النجس ومن
عبودية ابليس الذى وكله به كما اعتقوا بنى اسرايل
من عبودية فرعون وجنده بالبحر الاحمر جعل الرب
لنا المعموديه بدل البحر الاحمر وبعد ذلك نجوز
فيها فنعتق من العبوديه المره وبعد ذلك ندخل
الى الكنيسه المقدسه كما دخلوا بنى اسرايل الى البريه
طور سينا وناكل من لحم المسيح خبز الحياه الذى نزل من السما

كما اكلوا اولايك المن الذى تسمى الخبز من السما:
و نشرب الما والدم الذي يجري لنا من جنب المسيح
الحجر الذي ذله الينا دون صار راس الزاويه وهو
صخرة الشك وحجر العثره كما شربوا اولايك الما الجاري
لهم من صخرة و نقابل جند ابليس الذى هم اقوا منا وانا
انا نغلبهم بقوة الرب يسوع المسيح الذي صنع لنا هذه
العجايب نقاتلهم اذا ما كسلونا عن تسبيح الله وتمجيده
بمعيشة الدنيا؛ وحسنوها لنا حتى نختارها على
ذلك فقط نسقط كما سقطوا نكون نحن مستيقظين
اذا هم حسنوا لنا ذلك لا نسمع منهم بل نقول لهم كما قال
الرب لابليس ان ليس بالخبز وحده يعيش الانسان
بل بكل كلمه تخرج من فم الله ونترك ونهرب حذرا
حسنوا الناس معيشة الدنيا ونمضي الى التسبيح
والتمجيد الذى هو المعاش السماي ونسال ان
الرب

الرب فادب ان يبارك لنا في المعاش الدنياوي ويعوضنا
فيه بدل ما فقدناه من في وقت التسبيح والتقديس لانه كذلك
قال وقوله حق وصدق اطلبوا اولا ملكوت الله وبره
وهذا كله تزداد دونه وجميع ما تحتاجوه من الامور
الدنيا فيه يزاد لكم اذا منا هكذا وقاتلنا جند ابليس
كما يقاتلوا بنى اسراييل مع اهل ارض كنعان وورثنا ملكهم
السماي كما ورثوا اولايك ارض كنعان وان شكينا وقلت
امانتنا لا نقدر نملك ذلك الملك وتكاسلنا عن ملازمة
تسبيح الله وتقديسه هلكنا كما هلكوا الذي شكوا من
بنى اسراييل وقالوا انا لا نقدر نملك نرث ارض كنعان
وهلاكنا ان نخلد في العقاب المويد مع ابليس وجنده
ويفوتنا الملك المويد الذى ترك الرب الف الف من الملايكه
ونزل تجسد منا وتانس وحمل خطايانا و العقاب
الواجب علينا في جسده حتى يردنا اليه ونخلد فيه
لانه هكذا قال في الانجيل المقدس انسان كان له مايه خروف

ضل واحدا منهم نترك التسعة وتسعين ومضى في
طلب الذي ضل حتى وجده فحمله على منكبيه وهو فرحان
المايه خروف هي المايه عسكر الملايكه الذي ذكرتهم
لك والواحد الذي ضل منهم هو ادم الذي خلقه الله
ليكون كمال المايه يعمر به المرتبه الذي خلت من ابليس
وجنده ضل ادم بغواية ابليس وخرج من ذرية
الصديقين ارضوا الله يستحقوا مملكته فترك التسعة
والتسعين عسكر الملايكه ومضى في طلب ادم وذريته
مثل الصديقين الذي ارضوه وحمل العقاب الذي كان
يجب عليهم الى الابد عن مخالفتهم مثل ابليس وجنده
حمله على جسده كما قال حمله على عنقه وهو فرح
مسرور بخلاصهم وكذلك لما علم الرب ان الناس
لا يعلموا ان الملايكه مايه عسكر بل يظنوا انهم تسعة
عساكر وادم العاشر ضرب مثل اخر يكون فيه الامر
على قدر قوة فهمهم وقال امراه كان لها عشرة دراهم
تلق

يتلف واحد منهم اليست توقد سراجها وتكنس بيتها
وتطلبه بحرص حتى تجده يعني التسعه التي لم يهلكوا
التسعه مراتب الملايكه التي تعرف اسماها والدرهم
الذي هلك ادم وذريته وسماه درهم لان الدرهم فيه تصور
صورة الملك وادم هو صورة الله التي فيها طهر العالم
والامراه هي رحمة الله والسراج الذي اوقدته هو المسيح
نور العالم الذي قدس العالم والنشه ست نشروه للخطايا
الواجبه على بني بالامانه المحبيه التي لحملها عنهم حتى
يعيدهم الى الملك السماي الذي له خلقوا وكذلك يقول
بولص الرسول ان الذي لم يكن يعرف الخطيه صير نفسه
خطيه بسببنا لنكون نحن ايضا بالايمان به ابرار عند
عند الله قوله صير نفسه خطيه لان بسبب موت
جميع الناس خطيه ادم ابوهم وخطيتهم هم ايضا صار
ابليس يقتلهم يقتلهم بسبب هذين الامرين اما بخطية
ادم

فقط فكان بقتل من لا يخطى والذى يخطى يقتله الخطية
ادم وخطيته هو ايضا والمسيح فى نفسه لم يخطى ولا
هو من نطفة ادم فلم يكن يستحق الموت لا من جهة
ادم ولا من جهته بل مات عنا حتى اخرجنا من ابليس
فى دينه واخذنا منه فيها لانا كلنا كانه وهو كان مالكا
وارواحه النجسة تتوكل بكل واحد منا من يوم ميلاده
الى حين تعميده فمن حين تعمد خرج منه الروح النجس
الذى من جند ابليس وحل فيه روح القدس وانعتقت
روحه من سلطان الموت الذى هو ابليس ما دام مداوم
تسبيح الله وتقديسه الذى خلق له وان تكاسل عنه
دفعة واحدة وتاب وندم عليها ولازم التسبيح والتقديس
فى اوقاته غفرت له تلك الخطية اذا لحق يتوب عنها قبل
الموت لان التوبة تغفر الخطايا لمن كان مقرا بابن الله
فاما من جحده فان روح القدس تفارقه ويعود اليه الروح
النجس

النجس ومعه سبعة ارواح اخر اشر منه يدخلوا يسكنوا
فيه فتكون اخرته عليه اشر من اولته كما قال الانجيل المقدس
وان هو اندم وتاب توبة صحيحة واقر بابن الله فانه اذا
اخلص التوبة بحرارة وتاب عاد اليه الروح القدس
ويقويه بطرد عنه الارواح النجسة ولو كانوا الوف الوف
وربوات ربوات ومن قال ان ذلك لا يمكن فان توبته لا
تقبل لانه جدف على روح القدس وليس له غفران لا فى
هذه الدهر ولا فى الاتى لانه استضعف روح القدس
انه لا يقدر يطرد الارواح النجسة وشك فى رحمة الله
لان رحمة الله ليست بعيدة ممن يندم ويتوب الى من كان
قد جحد بارادته من غير قهر وموت او تشويق
فان ذلك بعيد من الرحمة وذلك انه اذا كان قد
جحد لطلب خلاص من غرامة او رغبة فى عز او جاه
ويضمر فى نفسه انه بعد ذلك يتوب هذا تصرف عنه

رحمه الله وفي ساعة جحوده تغوا عليه الارواح الخبيثه
حتى يصير جاهل بقلبه كله اناس كثير يتكلوا على التوبه
يجحدوا ويخطوا ويقولوا في نفوسهم نحن نتوب بعد
ذلك ويغفر لنا فيدركهم الله بالموت من قبل التوبه
ويخلدهم في الهلاك المويد لانهم اخطوا بارادتهم وتوكلوا
على التوبه ونسيوا قول الرب ان الموت مثل اللص الذي
لا يعلم صاحب البيت متى ياتيه فقد اظهر لك يا حبيب
جميع ما كان التمست تانس ابن الله وصلبه واظهرت لك
شواهد كثيره من الكتب المقدسه في ذلك وانا اظهر لك
في كمال اخر ما شهد به التوراه وسفر يشوع ابن نون
في ذلك وهو قول شرف مذهب المسيحيين ويحقق
جميع ما قلته لك من اسفار التوراه وسفر يوشع ابن نون
ويصدق قول الرب يسوع الذي قال ان موسى كتب من
اجلي فله المجد والتسبيح والكرامه والتعظيم والتهليل والتوسل والشكر
الان وكل اوان والى دائم الدهر امين

كمل الباب الثاني
تسلم من الله

بسم الاله الواحد الموصوف بالابوه والبنوه والانبثاق

الباب الثالث في بيان تفسير كلام من اسفار التوراه وسفر
يشوع ابن نون وتحقيق شرف المذهب المسيحي بكلام من الرب الاله
قال كنت قد اوعدتك يا حبيب اضاء الله عيني عقلك نور روح
قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته ان ابين لك من
اسفار التوراه وسفر يشوع ابن نون ما يحقق لك
الشرح الذي شرحته لك في كتاب ايضاح تانس ابن الله
وصلبه وقولي لك فيه ان ادم وحوى خلقوا وتركوا في الفردوس
ليس ليبقوا فيه فقط بل ليصعدوا الى المرتبه العاليه السمائيه
التي منها سقط ابليس وجنده وان ابليس اسقطهم بغوايته
الى الدنيا وملك عليهم هو وجنده على ذريتهم في حياتهم
ومماتهم حتى ارسل الله ابنه بالتدبير الذي ذكرته لك
تجسد وتانس واخفا نفسه عن ابليس حتى ظن ابليس
انه انسان ضعيف جرى اليه ليقتله قتله المسيح في ذبيحته

واخذ جميع ذرية ادم من جسّه ومضى بهم الى الفردوس
حيث كان ادم وحوى اولاً حتى يخبر معهم من الاحيا
الذي لم يموتوا تايبين لطرد العسكر الذي سقط مع
ابليس يصعدوا الى الملك السماوي الذي له خلقوا فانظر
يا حبيب ما قد ذكرته اسفار التوراه وسفر يشوع ابن
نون عن ابراهيم وذريته فهوا جميعه صورة هذه الاشيا
جميعها التي شرحتها لك عن ادم وذريته صورة وضحه
الان مصورها ومن اتم الذي صورها على مثاله فيها
صارت مخفيه تحتاج الى من يظهرها ويظهر رموزها
فافهم يا حبيبي ما اشرحه لك من خبر ابراهيم وذريته لان
الضرورة تضطرني الى شرحه بتلخيص لان اناس كثير
لم يقروا اسفار التوراه ولا سفر يشوع ابن نون ولا يفهموا
الاخبار فان انا عرفتك تفسير الاخبار اقراها على
من لا يعرف الاخبار في ذاتها فلا يفهم معناها فانا اشرح
لك الاخبار بتلخيص واذكر تفسيرها بعد ذلك ماتوب
في

في السفر الاول من التوراه ان ابراهيم كان رجل عبراني
ساكن ساكن حران مدينة في جزيرة العراق ظهر الله
له انقله منها هوا وساره امراته اسكنهم في خيم ببرية
ارض كنعان التي هي ارض القدس واوعده انه يورثها له
تلك الارض جميعها هوا وزرعه من بعده وكان سكان
تلك الارض امم جبابره عباد اصنام لان كل من على وجه
الارض في ذلك الزمان كانوا يعبدوا الاصنام في ارض
كنعان وغيرها وان ابراهيم لم يزل ساكن في خيم الى
ان رزقه الله اسحق ابنه واقام اسحق ساكن في تلك
الخيم مثل ابوه منتظر وعد الله ان يورثهم تلك الارض
اعني ارض كنعان كما وعدهم وان اسحق رزق يعقوب
ابنه وهم سكان بالخيم منتظرين الوعد وان يعقوب
اسرايل رزق اثني عشر ولد ذكور فحلم احدهم وهو
يوسف حلم يدل على انه يصير ملك فحسدوه اخوته

على ذلك وارادوا قتله فشفقوا عليه فباعوه القوم
التجار مصريين مضوا به الى ارض مصر ارض القبط
وكانوا القبط ايضا عباد اصنام باعوه التجار لامير
من غلمان فرعون ملك مصر وجرت له اسباب
يطول شرحها اخرها ان الله سبب له حتى صار
وزير فرعون ملك القبط فارسل الى كنعان احضر
يعقوب اسرائيل ابوه وجميع اخوته اولاد يعقوب
واحضرهم الى مصر واسكنهم فى ارض الحوف وتوالدوا
وتكاثروا حتى مات يعقوب وجميع اولاده ومات
يوسف وفرعون الذى كان يعرفهم وقام فرعون
اخر لا يعرفه نظر ان بنى اسرائيل العبرانين
قد كثروا جدا خشى ان يكثروا يقووا على القبط
امته بنى اسرائيل ابتدا يستعملهم فى اعماله
ويستعملهم فى البنيان وتطويب الطوب وعمل
الطوب

الطوب وتوكل جنده يسخروهم على ذلك ثم امر ان
يغرق كل ذكر يولد لهم فى النهر لكيلا يكثروا وكان
الله ينميهم ويكثرهم وهم فى هذه العذاب الطويل ما قاربوا
على ذلك مدة طويله الى ان تحنن الله عليهم ظهر لواحد
منهم اسمه موسى ارسله الى فرعون ملك القبط قال له
ان الاه العبرانيين قد دعانا لنقرب قربان له ونحن
نريد نخرج الى البريه مسيرة ثلاثة ايام نقرب له القربان
ونعود وكان المقصود انهم اذا خرجوا الى البرية مضوا
الى ارض كنعان يقتلوا اهلها ويملكوها كما وعد الله
اباهم ابراهيم واسحق ويعقوب اسرائيل وانما هذه
القول قاله الله لفرعون تدبير شاذكر لك تفسيره
فيما بعد فان فرعون لما سمع بخروجهم علم ان ذلك
حيله عليه فزادهم عذاب على عذابهم قال الله
لموسى اضرب بعصاك النهر فلما ضرب صارت
جميع انهار ديار مصر والبحيرات والابيار دم تشرب

القبط منها دم والعبرانيين ما: قال فرعون لموسى
ازيل عنا هذه البليه وانا اتركهم يخرجوا فلما ازالها
موسى قسى قلب فرعون فلم يتركهم يخرجوا ثم ضرب
موسى الارض بعصاته اعلاها ضفادع في جميع الارض
تراجعوا عن ارض مصر الا ارض الجوف الذي كانوا
العبرانيين بها ثم ضربها بعصاته انزل عليهم ذباب
الكلب ثم الصرير ثم قتل جميع دوابهم ومواشيهم ثم
ارقد جميع رجالهم ونساهم بالجدري ثم امطر عليهم
برد وحجاره واكثرها اشجارهم وزرعهم ثم ارسل
عليهم جرادا كل بقية ثمارهم ثم اظلم الشمس والقمر والكواكب
عليهم ظلمة كالدخان نهار وليل ثلاثة ايام هذه
التسعة ضربات ضرب بها موسى امة فرعون وجنده
بعصاته بامر الله وكان الله اذا امره ان يضربهم بضربه
يقول له اضربهم بالضربه الفلانيه وانا اقسي قلب
فرعون لا يطلقهم يمضوا حتى اظهر قوتي فيه ويعرف
اسمي

اسمي في جميع الارض وكانوا اذا بليوا ببليه يسالوا موسى
يزيلها ويطلقوا سراح بني اسرايل فاذا ازالها يقسي
قلب فرعون كما قال الله ولم يكن يلحق بني اسرايل ولا
ارض الجوف شي من هذه الضربات وبعد هذه التسع
ضربات امر الله موسى ان يامر بني اسرايل يذبح خروف
يذبحه كل بيت من بيوتهم في عشية اليوم الرابع عشر
من الهلال هلال نيسان اول الفريك دخول ليلة خمسة
عشر يلطخوا دمه على ابواب بيوتهم قال الله لاني في هذه
الليله ارسل ملاك مفسد يقتل ابكار فرعون وجميع
امة فرعون يعني ابكار اولادهم الذكور فيكون الدم علامه
للملاك المفسد يعرف بها بيوت بني اسرايل من بيوت
القبط ففعلوا ذلك وفي تلك الليله ضرب الله جميع ابكارهم
وقام الصياح في جميع بيوتهم اعني بيوت القبط وهي
الضربه العاشره وفي الساعة خرجوا جند فرعون وجميع
القبط اطلقوا بني اسرايل يمضوا واقلقوهم على المضي

وكانوا قد استعاروا منهم اعني العبرانيين من القبط
صيا غة لها قيمة اخذوها معهم وخرجوا فلما اخرجوا
في اليوم الخامس عشر من الهلال الذي تسميه الله بالعبرانيه
فصح تفسيره نقله وامرهم ان يكونوا يعيدوه في كل
سنه تذكار لما فعله معهم فلما خرجوا من ارض مصر
وعدتهم ثمانية الف ضارب سيف ومعهم جميع عظيم
مختلط معهم غيرهم وجميع مواشيهم ونساهم
واولادهم وشيوخهم هداهم الله على الطريق بعمود
سحاب دم يهديهم الى ارض كنعان التي وعدهم بها بل
شرق بهم الى ارض القلزم البحر الاحمر وقسي قلب فرعون
وندم علي خروجهم فاتبعهم في ثمانيه الف عماريه من
خيار جنده خيول وعدد فلما وصلوا اليهم وهم على شاطي
البحر امر الله موسى ضرب البحر الاحمر بعصاته فانفلق يمين
وشمال واوقفه مثل الحصون فمشوا بني اسرايل في
وسطه عددا الى البر الاخر وقسا قلب فرعون وجنده
حتى

حتى اتبعوهم فلما صاروا جميعهم في وسط البحر الاحمر
امر الله موسى ضرب البحر بعصاته انطبق علي فرعون
وجميع جنده وغرق جميعهم وسار موسى قدام بني
اسرايل الى برية طور سينا نزلوا هناك في خيم وكان
الله يعولهم في البريه بالمن مطره عليهم في كل يوم مثل
زريعة الكزبره يلقطوه ويصنعوه خبزا فياكلوه
وامر الله موسى ضرب صخره بعصاته سالت مياه مثل
الانهار كانوا يشربوا منها وامرهم صنعوا له كنيسه في
خيم في البريه وقام له فيها مذبح وذبايح واعطاهم الناموس
وهي التوراه لان التوراه لفظه بالعبرانيه تفسيرها الناموس
امرهم ان يرسلوا اثني عشر منهم رجل من كل سبط الى ارض
كنعان يجسوها ويحملون اليهم من ثمرتها ليعلموا طيبها
فانها ارض تجري لبن وعسل ويرغبوا اليها وينشطوا
لقتال اهلها حتى يملكوها لان الله علم انهم لم يامنوا بقوله
الذي وصفها لهم فيه ومضوا الجواسيس الاثني عشر

الى الارض طافوها واقاموا اربعين يوم يدوروا فيها
واتوا اليهم ومعهم من ثمرتها عنقود واحد عنب محمول
على اصطار ورمان وتين لا يوصف فلما وصلوا اليهم قالوا
عشرة من الجواسيس الارض طيبة جدا كما وعد الله وهذا
ثمرتها ولكن مدنها حصينة وحصونها شاهقة الى
السماء وسكانها جبابرة جدا نحن في اعينهم مثل الجراد
فلما سمعوا الشعب هذه قلت اماناتهم في الله انه لا يقدر
يورثهم الارض كما وعدهم وابتدوا يبكوا بالصراخ قايلين
ارض مصر ما نقدر نرجع اليها وارض كنعان ما نقدر
نورثها نحن واولادنا نموت في هذه البرية فالا الاثنين الجاسوسين
الاخر احدهما يوشع ابن نون تلميذ موسى الذي لم يزل مع
موسى كل الايام والاخر رفيق ليشوع ابن نون اسمه
كالب ابن يوفنا يا قوم الله الذي فعل تلك العظايم في
فرعون وجنده وهو دايم يورينا هذه العجايب هل ما يقدر
يملكنا تلك الارض ونقاتل سكانها عنا لماذا تقلوا اماناتكم
فلم تسمعوا

فلم يسمعوا منهم الشعب لان العشرة جواسيس الاخر كانوا
ثقلوا اماناتهم وشككوهم فارادوا ان يرجموا موسى
موسى وهرون لانهما الذي اخرجوهم من ارض مصر
فللوقت نزل عمود السحاب على كنيسة الخيمة التي عملوها
بامر الله قبة الزمان فظهر الله فيها وكلم موسى وهرون
واراد يهلك جميع الشعب فلم يزل موسى تضرع له حتى
يرد غضبه ان لا يهلكهم بغتة بل حلف عليهم انه
يفعل لهم كما املوا وايقنوا وعينهم جميعهم في تلك البرية
ولا تدع واحدا منهم يرى ارض كنعان ولا يرثها بل يقيموا
في ذلك الموضع اربعين سنة كالاربعين يوم الذي جسوا
فيها الجواسيس الارض بدل كل يوم سنة يقيموا حتى
يموتوا كلهم ويكبروا اولادهم المرضعين والاطفال الذي
لم يعرفوا الخير من الشر ولم تقل اماناتهم وعصوا يرثوا
تلك الارض ولا يدخلها ولا يرثها احدا من جميع الستماية
الف الذي خرجوا من ارض مصر الا يوشع ابن نون

وكالب ابن يوفانيا الجواسيس الذي امنوا بالله وصدقوه
ما قاموا في ذلك الموضع اربعين سنه سكان في التيه
وموسى معهم فلما ماتوا اجمعين وكبروا اولادهم صاروا
اولاد اربعين سنه سار موسى معهم طالبين ارض
كنعان فلما قربوا منها وجدوا نهر الاردن يفرق بينهم
وبينها فعلم موسى انه لا يعدي معهم من اجل كلمة غلط
كان قالها اخذ الله عليه فيها ومنعه من الوصول
الى ارض كنعان فاستخلف يشوع ابن نون تلميذه على
الشعب بدله ومات وان يوشع ابن نون اخذ الشعب
ونزل نهر الاردن اوقف فيه تابوت العهد فامتسك
الما عن الانحدار ونشف الما من قدام النهر حتى عدا
جميع الشعب ويشوع ابن نون قدامهم ينشطهم على
قتال سكان ارض كنعان ويقويهم على الحرب حتى فتحوا
جميع المدن بالسيف وملكوها وتنعموا الارض على
اثني عشر سبط اعطا لكل سبط جزوه بالقياس شرعا
وتنعموا

وتنعموا فيها بامارها كما كان الله وعد اباهم ابرهم
واسحق ويعقوب اسرايل هذه هو الشرح المكتوب في
التوراه وشرحه يشوع ابن نون فاقراه على من لا
يحفظه وكرره عليه حتى يفهمه جيدا ثم فهمه
الذي ابينه لك الان لنسبح لنسبح الله ونقدسه
نعمته التي اعدها لنا وسبق ان يرمزها في كتبه
ما فهم تفسيرها ابرهيم واسحق ويعقوب اسرايل
شبهوا ادم وحوا الان ولايك ابا بني اسرايل هولاي
ابا بني البشر والتيه الذي بالبريه تشبه الفردوس لان
التيه كانوا على باب مداين كنعان وكذلك الفردوس هوا
على باب السموات لان ارض كنعان تشبه ملكوت السموات
الذي سقط ابليس منها وخلق ادم وحوي له ومن
الفردوس يكون الصعود اليه لان الفردوس بين
السماوات والارض ومنه يكون الصعود الى السموات كما يكون

الدخول الى مداين كنعان من البريه التى كانت الجحيم
منصوبه فيها وارض مصر تشبه الدنيا وفرعون ملكها
وجنده تشبه ابليس اركون الدنيا وجنده ونهرهما
الذي كانوا يغرقوا فيه الاطفال يشبه الجحيم الذي كانوا
جند ابليس يغرقوا فيه الناس والبنيان والطوب
والطين يشبهوا الاعمال الجسدانيه والشهوات
الدنياويه التى ترضى الشيطان لانها اعماله وموسى
يشبه المسيح والضربات التى ضرب بها فرعون تشبه
فعل المسيح بالشيطان وذبح الخروف يشبه هرق دم
المسيح وصلبه وعصاة موسى تشبه خشبه الصليب
والبحر الاحمر يشبه الجحيم والجحيم والبريه ايضا يشبهوا الفردوس
ويوشع ابن نون يشبه روح القدس ونهر الاردن
يشبه المعموديه والاربعين سنه بعد خروجهم
من ارض مصر تشبه الاربعين يوم بعد قيامة المسيح
والاثنى

والاثنى عشر سبط الذي قسم عليهم يشوع الارض ارض
كنعان يشبهوا الاثنى عشر تلميذ الذي قسم عليهم روح
القدس الارض بالقرعه وكما ان الله سكن ابرهيم واسحاق
ويعقوب بي به ارض كنعان واوعدهم ان يورثهم
هم وذريتهم ارض كنعان فلما كانوا قليلين العدد
ولا يمكن ان يعمروا تلك الارض الواسعه سبب لهم
الانحدار الى ارض مصر حتى توالدوا وتكاثروا ونموا
لذلك سكن الله ادم وحوا فى الفردوس ليورثهم المرتبه
العاليه الذي منها سقط ابليس وجنده فلما كانوا
قليلين العدد لم يمكن ان يعمروا المرتبه التى كانوا فيها
اول الوقت ورتبوات ربوات فسبب لهم المخالفه حتى
انحدروا الى الدنيا ويتوالدوا ويتكاثروا وينموا وكما
كان فرعون ملك ارض مصر وجنده يستعملوا بنى
اسرايل فى اعمالهم لذلك كان ابليس اركون الدنيا و

وجنده يستعبدوا بني ادم في اعمالهم الفانيه
وفي عبادة الاصنام والسحر والنجاسه وغير ذلك من
اعمال الشيطان وكما كان فرعون يوكل جنده ببني
اسرايل يسخروهم على اعماله ويستعبدوهم فيها كذلك
كان ابليس يوكل بكل واحد من بني ادم روح خبيث من جنده
يسخره على اعماله وشهواته الجسدانيه ويستعبده فيها
وكما كانوا جند فرعون يغرقوا ذكور بني اسرايل في النهر
كذلك كانوا جند ابليس يغرقوا كل من يموت من بني ادم
في الجحيم حتى الصديقين الذين لم يخطوا الا ان الاطفال
الذي اولا بك يغرقوهم بغير خطيه اشا الله بهم الى
الصديقين الذين تخطوا وكما ارسل الله موسى عبده
وهو واحد من بني اسرايل ليخلصهم من فرعون وجنده
ويعتقهم من عبوديتهم ويصعدهم الى ارض كنعان
يرثوها كما وعد اباهم كذلك ارسل الله ابنه وحيده
فجسد

وتجسد من بني ادم ليخلصهم من ابليس وجنده ويعتقهم
من عبوديتهم ويصعدهم الى الملك السمايي يرثوه كما اوعد
اباهم وكما لم يظهر موسى لفرعون سر صعودهم الى ارض
كنعان بل اخفاه عنه بقوله انهم يمضوا الى البريه ليقربوا
قرابين كذلك لم يظهر المسيح لابليس سر صعوده بني ادم
الى الملك السمايي ولا اظهر له لاهوته بل اخفاه عنه
بتجسده وتانسه وافعاله البشريه كما قد اظهرت لك
في كتاب ايضاح التانس والصلب وكما ضرب موسى فرعون
وجنده بتلك الضربات العظيمه وكان الله يقسي قلبه حتى
يظهر قوته فيه كذلك كان المسيح يضرب ابليس بتلك الضربات
العظيمه ويقسي قلبه حتى لا يعرفه وكذلك انه كان اذا
عمل اعجوبه او قال كلمه تدل على انه الاه رجع لوقته فعل
فعل بشري ضعيف او قال كلمه ضعف ليخفي لاهوته
عن ابليس حتى لا يعرفه وكان لذلك يقسي قلبه عن معرفته
وكما قد قيل عن فرعون وكما ان بني اسرايل خلصوا من

فرعون وجنده صباحية الليله التي فيها ذبحوا الخروف
وانعتقوا من العبوديه المره الرديه كذلك بني ادم خلصوا
من ابليس وجنده صباحية الليله التي فيها اعطى المسيح التلاميذ
لحمه ودمه الذي هو اخروف الله حامل خطايا العالم وانعتقوا
من العبوديه المره بصليبه المقدس وكما سما الله ذلك اليوم
يوم الفصح وتفسيره النقله اعني نقلة بني اسرايل من ارض
مصر من ملك فرعون كذلك اليوم بعينه هو الخامس
عشر من هلال نيسان انقل الله بني ادم من الجحيم من ملك
ابليس الجبار وفي ذبح الخروف والفصح شرح طويل سوف
اذكره لك في كتاب اخر لان يوم الفصح تسمى فصح الرب
تفسيره نقلة الرب لانه بالحقيقه يوم نقلة الرب الذي
هو يوم موته عنا فانظر ما اعظم هذه الكلام المرسوم في
التوراه وكما قسا الله قلب فرعون حتى جرا خلف موسى
وبني اسرايل هو وجنده ليقتلوهم كذلك قسا قلب ابليس
وعما قلبه بصلب المسيح حتى ظن انه انسان ضعيف وجرا اليه
هوا

هوا وجنده لينزعوه ويعيدوه كما كانوا يفعلوا ببني ادم
وكما قسا قلب فرعون وبعد نظره البحر مفترقا حتى
جرى خلف موسى في وسطه ليدركه ويقتله كذلك
بعد نظر ابليس الشمس مكسوفه بحال صلب المسيح
قسى المسيح قلبه عن معرفته وعما قلبه بقوله الاهي الاهي
لماذا تركتني وحيك حتى ظن وتيقن انه انسان ضعيف
وجرى اليه ليفزعه ويقتله وكما ضرب موسى النبي البحر
بعصاته غرق فرعون وجنده كذلك المسيح ضرب ابليس
وجنده على خشبة الصليب غرقهم في الجحيم لما خرجوا اليه
ليقتلوه وكما ان الله اخرج بني اسرايل من ملك فرعون
ومعهم جمع كبير مختلط كذلك المسيح اصعد بني ادم القديسين
من الجحيم من ملك ابليس ومعهم جميع الذي ماتوا في عبادة
الاصنام والخطاه افتك الجميع بدمه وخلصهم من دينه
لانهم كانوا اخطوا بغير معرفه وكما ان الله لما اخرجهم

من ارض مصر لم يمضي بهم الى ارض كنعان بل مضى بهم اسكنهم
في خيم في البريه كما كانوا اباهم ابراهيم واسحق ويعقوب
اسرايل كذلك المسيح لما اخرج الموتى من بني ادم من الجحيم
لم يصعدهم الى الملك السماى بل مضى بهم الى الفردوس اسكنهم
فيه حيث كانوا اباهم ادم وحوا وكما اقام موسى مع بني اسرايل
الذي اصعدهم من البحر الاحمر في خيم في البريه اربعين
سنه كذلك اقام المسيح مع بني ادم الذي اصعدهم من الجحيم
في الفردوس اربعين يوما بعد قيامته من بين الاموات
وكما ان يوشع ابن نون تلميذ موسى بعد موت موسى
باربعين سنه نملك اولاده الذي خرجوا من ارض مصر
في ارض كنعان وقسمها على الاثني عشر سبطا كذلك
روح القدس روح المسيح الروح المعزي بعد صعود المسيح
الى السما: بعد اربعين يوم حل على التلاميد قواهم وعزاهم
وقسم الارض على اثني عشر تلميذ وظفرهم بالشياطين
السكان

السكان في الناس الذي كانوا متملكين عليهم حتى طردوهم
من الناس فقهروهم ملكوا على الناس بالامانه المقدسه وكما
ان موسى لم يعدي بني اسرايل نهر الاردن بل يشوع ابن
نون تلميذه الذي لم يزل منذ قط سعد كذلك المسيح لم يعطي
لبني ادم المعوديه التي بها يصلوا الى ملك السموات بل روح
القدس اعطاهم ذلك الذي هو روح المسيح الازلي روح
المسيح وهو دايم مقيم مع جميع اولاد التلاميد الذي هم
بني اسرايل الحقيقيون يقويهم ويعزيهم ويظفرهم
بجند ابليس حتى يرثوا ملكهم السماى هذه الشرح يا حبيبي
هو كان مثال لادم وذريته الذي ماتوا واصعدهم المسيح
من الجحيم الى الفردوس وهو ايضا مثال لجميع الاجيال الذي
يامنوا بالمسيح لان بهم تكمل عدة العسكر الذي في الفردوس
ليرثوا ملك السموات وسكن ابراهيم في الخيم ليرث الارض
ارض كنعان كذلك الله خلق الانسان طاهر كشبهه

وصورته ليكون وارث لملكه السما اى ومسكنه فى بطن امه
ليكون فيها كما كان ادم فى الفردوس يعيش بغير تعب
ويغتذى غذا لطيف بغير كد وبغير خطيه وبغير نخوض
وهو منفرد من العالم كذلك كان المسيح فى بطن امه بين
السما والارض مثل الفردوس والبطن ايضا يشبه الخيمه
والبريه المنفرده عن العالم هى التى كان فيها ابراهيم
وكما سقط ادم الى الدنيا وانحدروا اولاد ابراهيم من الخيم
الى ارض مصر كذلك ينحدر الانسان من بطن امه الى
الدنيا دار التعب والشقا فيتملك عليه ابليس كما تملك على
ابوه ادم وكما تملك فرعون على اولاد ابراهيم وتوكل به روح
نجس من جنسه يستعبده فى اعماله ويستحوذ عليها
كما فعل بادم وكما فعل فرعون ببنى اسرايل وكما عتق الله
بنى اسرايل من فرعون لما اجازهم البحر الاحمر كذلك
يحرر الله الانسان فى المعموديه بالعتق من خطاياه السالفه
ويصيره حر

حر بعد عبوديته ويغرق جميع اعداه الذي
هم طاردين له كما غرق فرعون فى البحر الاحمر ويدخل
به الى قبة المذبح بعد صعوده من المعموديه كما دخل
بنى اسرايل الى البريه اسكنهم فى الخيم بعد صعودهم
من البحر لان الكنيسه فيها قبه شبه الخيمه ولذلك
عمل الله اول الكنايس خيمه ليظهر لنا الاشياء وهى
منفرده عن العالم شبه البريه يدخل اليها الانسان
بعد صعوده من المعموديه كدخول بنى اسرايل الى الخيم
فى البريه بعد صعودهم من البحر وكدخول بنى اسرايل
الى الخيم فى البريه ادم الى الفردوس بعد صعودهم
من الجحيم على يد المسيح ما الكنيسه تشبه الخيمه ولا
دخلها المتعمد اكل فيها المن الذي هو خبز الحيا النازل
من السما جسد المسيح ليعيش به الى الابد كما كانوا
بنى اسرايل فى الخيم بالبريه ياكلوا المن والمتعمد

في الكنيسة يشرب الما والدم الذي جرى من جنب المسيح
لما طعن على خشبة الصليب كما كانوا بني اسرايل في الجحيم
والبرية يشربوا الما الجاري لهم من الصخرة بعصاة.
موسى كذلك يشرب المعتمد الما والدم الجاري من
جنب المسيح لان المسيح هو صخرة الشك وحجر العثرة
كما سماه اشعيا النبي وقال ان الذي يامن به لا يخزى
وهو الحجر الذي رذله البناوون وصار راس الزاوية
كما سماه داوود النبي في مزمور ١١٧ وهو الحجر الذي
قطع من الجبل بغير يد انسان يعني من عذري
بغير زرع انسان وصار جبل عظيم ملا جميع العالم وسحق
جميع المملكات كما قال دانيال النبي فالكنيسة تشبه الخيمة
والبرية بالحقيقة فهي ايضا تشبه الفردوس كما قد
قلت لك لان الفردوس فيه اربعة انهار تخرج تروي
عطش الارض جميعها كذلك الكنيسة فيها اربعة اناجيل
وهي

وهي تخرج منها تروي الارض العطشانة من كلام الله
المشتاقين اليه كشوق الايل الى ينابيع المياه كما قال
داوود في مزمور ٤١ وقوله ايضا في مزمور ١١٨ ان
كلامك حلوا في حلقي اكثر من العسل والشهد في فمي وفي
الفردوس اشجار كثير كذلك في الكنيسة الكتب الكثير
التي هي كلام الله الذي تشبع النفوس بها كما قال المسيح
في انجيله المقدس ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان
بل بكل كلمة تخرج من فم الله حقق ان كلام الله هو خبز
الحياه وكذلك عاموص النبي ايضا يقول يسمي كلام الله خبز
وما ويقول نبوه عن اليهود الذي في هذه الزمان قال
يشيلون في ذلك الزمان مجاعة عظيمة ليس من الخبز والما
قال الله بل من كلامي حقق ان كلامه خبز وما واليهود
اليوم جياع منه لانهم يبغضوه ولا يعرفوا له تاويل لان الله
غلق عيونهم واذانهم وقلوبهم كما قال عنهم كلام هذا النبي
ايضا بعينه وفي الفردوس شجرة الحياه التي قال الله
ان الذي

باكل منها تحيا الى الابد وفى الكنيسه شجرة الحياه الحقيقيه
بالحقيقه جسد المسيح ودمه الذي قال المسيح ان
كل من ياكل ويشرب منه يحيا الى الابد والكنيسه بالحقيقه
هي فردوس الله على الارض وهي الام الوالده لان ادم
كان في الفردوس وسقط الى الدنيا والى الجحيم ولما
اصعده المسيح منها اعاده الى الفردوس ايضا وكذلك
الانسان يكون في بطن امه يولد ميلاد جسداني
فيسقط الى الدنيا ويصير معذب فيها فاذا اراد
المسيح عتقه منها اعاده الى بطن امه ثانيه التي هي
المعموديه كما اعاد ادم الى الفردوس ثانيه بمولد من الله
ليدوم معه في مملكته ويلقاه اشبينه كما تلقاه القابله
ويشد بالزنار كما شدته القابله بالقماط وترضع
اللبن الناطق لحم المسيح ودمه من الاثنين الطاهرين
الصينيه والكاس كما ارضعته امه من لبنها في يوم

ميلاده

ميلاده الجسداني لان امه ترضعه لبنها الذي هو لحمها
ودمها لكونه طفل ولا قدره له يستعمل طعام امه
ترضعه اللبن حتى يصير مثلها فيستعمل طعامها
كذلك اذا ولد الانسان من الله بالمعموديه يرضع لحم
المسيح ودمه ما دام في الدنيا لكنه جسداني ولا قدره له
يستعمل طعام المسيح الروحاني فقط الذي هو روح قدسه
يرضع اللبن المسيح الذي هو لحمه ودمه المقدس بروح
قدسه فيصير مثل المسيح بعد موته وقيامته يعيش بحياة
المسيح الذي هو روح قدسه بطعامه وشرابه الذي لا يفنا
ونعمته الذي لا تزول لانه قال هكذا انكم تاكلوا وتشربوا
معي على مايدتي في ملكوتي يعني انهم يعيشوا مثله بروح قدسه
كما يعيش الولد مثل والديه اذا انتشا وصار مثلهم بالمعموديه
المقدسه يعتق الانسان من سلطان الشيطان ويصير
مولود من نطفه مثل ناسوت المسيح لان روح القدس
تغذيه ميلاد النطفه فلا يبقا للشيطان عليه سلطان

تمادام روح المسيح فيه لان روح المسيح التي هي روح القدس
شبه يوشع ابن نون وهو الذي يقوي جميع المومنين
حتى يملكوا ملك السموات الذي منها سقط ابليس وجنده
ويخلصهم منه ويضفرهم به كما فعل يوشع ابن نون
ببني اسرايل لما كانوا في برية طور سينا يا كلوا المن
الذي في كل يوم الذي هو لحم المسيح ويشربوا الما من
الصخره الذي هو دم المسيح ويسمعوا نواميس المسيح
ووصاياه الذي حفضها يفوق على اهل ارض كنعان
وكما ان الجواسيس الذي ارسلوا الى ارض كنعان اتوا الي
بني اسرايل بثمار تلك الارض كذلك الكهنه الذي علموا
علم الملك السماوي هم ياتوا الى المومنين بثمار ملك السموات
لحم المسيح ودمه لان ذلك الثمار الطيب الذي اتوا به
الجواسيس هو يسير من ثمار نعيم الارض لبروه بني اسرايل
ويذوقوا طيبه فيشتاقوا الى تلك الارض ليتنعموا بكثره
كذلك الكهنه ياتوا الى شعب المومنين بلحم المسيح ودمه
لبروه

لبروه ويذوقوه فيشتاقوا الى ملك السموات الذي فيه
يعيشوا به حياة موبده لانهم ها هنا يتناولوه ويتنعموا
به نعيم كلي بنظرهم الى وجهه وتسبحتهم له ونقل شبههم
ودوامهم معه في ملكه وحياته لانهم يتروحنوا فيصيروا
مثله يعيشوا بحياته كما يعيش العلا بحياة والدته ادا
صار مثلهم والقربان هو اربون ثمار ملكوت السموات الذي
نحيا به هناك والكهنه هم الجاسوسين الذي امنوا وصدقوا
ويوشع ابن نون احد الجواسيس الذي امنوا وصدقوا
هو روح القدس لان روح القدس هو بالحقيقه ملكوت
السموات فوق وهو عندنا اسفل فهو الذي يوصل الينا
علم طيب تلك الملكوت ويحققها عندنا وهو الذي يحل
علينا بالمعموديه وبالكهنوت ويصعد عقولنا معه الى
تلك الملكوت كما صعد الجواسيس مع ~~الجواسيس~~ مع
يوشع ابن نون الى ارض كنعان ننظر طيب تلك الملكو

وخفقها بروح القدس الذي اصعدنا اليها صحبته وناتي
الى المومنين نخبرهم بطيبها ونطعمهم ثمرتها فمن علم طيب
تلك الملكوت من جميع الكهنه وعلم الناس دعوهم بذلك
ورغبهم ونشطهم الى العمل الصالح الذي به يرثوا تلك
الملكوت وقووا قلوبهم وامانتهم على قتال الشياطين الذي
هم على تلك الملكوت فهوا يكون مثل كالب ابن يوفنا
الذي نشط بني اسرايل مع يشوع ابن نون وورث معه
ارض كنعان كذلك ذلك الكاهن الذي ينشط الشعب
على عمل الخير يرث ملكوت السموات مع روح القدس الذي
هو شبه يوشع ابن نون وكل الكهنه الذي يعلموا طيب
ملكوت السموات ولا يعلموا الناس وينشطوهم ويقووا
امانتهم بهم يهلكوا من نعيم الله كما هلكوا العشرة جواسيس
الذي نظروا طيب ارض كنعان وكسلوا الشعب عنها وقالوا
لهم هي ارض طيبه جدا ولكن سكانها جبابره نحن عندهم
مثل الجراد

مثل الجراد وحصونها عاليه الى السما وهكذا بهذا الكلام قلوا
امانة الشعب واهلكوا الستمايه الف الذي خرجوا من ارض
مصر والان فالواجب على جميع الكهنه ان ينشطوا
الشعب على قتال الشياطين لان الشياطين هم كانوا ملاك
ملكوت السموات الشبيهه بها ارض كنعان التي وعدت بها
المومنين بالمسيح والشياطين لا شك هم جبابره والمومنين
عندهم مثل الجراد والموضع الذي المومنين طالبيه هوا اعلا من
جميع السموات لكن اذا امنا نحن المومنين ان المسيح الذي
قهر مقدمهم على خشبة الصليب وخطف كل من في الجحيم من
ايديهم هوا قادر ان يقاتلهم عنا ويخلصنا من ايديهم اذا
امنا هكذا وداومنا تسبيحه وتقديسه والتضرع اليه ان
يخلصنا منهم ويظفرنا بهم فهو لا شك يخلصنا منهم ويقوينا
عليهم ويظفرنا بهم ويوصلنا الى مراتبهم العاليه السماييه
التي كانوا ملاكها كما اوصل الذي امنوا من بني اسراييل
الى ارض كنعان وظفرهم بسكانها ومن اجل ذلك يلزم
جميع الكهنه ان يقووا الشعب على قتالهم ويقولوا لهم

الملكوت التي كانت لهم طيبه بهذا لحم المسيح ودمه عربونها
وهم جبابرة جداً على الشياطين وجميع الناس عندهم مثل
الجراد ولكن اذا نحن امنا بالمسيح وداومنا بتسبحته وتقديسه
فهو يظفرنا بهم وان شكينا وقلنا ما نقدر نقاتلهم ولا
نقدر نرث ملكهم فنحن جميعنا نهلك نمضي الى الجحيم كما هلكوا
الذي شكوا من بني اسرائيل ولا ينفعنا ما اكلناه وشربناه
من لحم ودم المسيح كما لم ينفع اولائك ما اكلوه وشربوه من
المن والما الخارج من الصخره فما واجب على جميع المومنين ان
لا يشكوا ولا يقولوا نحن خطاه وما نستحق تلك الملكوت بل يتوبوا
ويندموا على خطاياهم ويلازموا التسبيح للمسيح وقراة كلامه
في الاوقات المفروضه لهم ويامنوا انهم بذلك يرثوا تلك الملكوت
وهم بالحقيقه يرثوها ويظفرهم روح القدس باعداهم
الذي هو شبيه يوشع ابن نون فيلزم كل كاهن ان
يعلم الشعب وينشطهم الى تسبيح المسيح وتقديسه انه
قد

فمن وهب له مشاركة روح القدس ومرافقته الى ملك
ملكوت السماوات ودوامه فيها معه كما وهب لكالب
ابن يوفانيا مشاركة يوشع ابن نون ومرافقته الى
ارض كنعان ودوامه فيها معه ولكن لا ينشط الشعب
الى تسبيح المسيح وتقديسه فليعلم انه لا يملك تلك الارض
بل يهلك ويهلكهم كما هو مكتوب هلكوا العشره جواسيس
قبل الشعب ويرث العقاب المويد مع ابليس وجنوده
ويفوته ذلك الملك المويد وهذا ظهر لك يا حبيب
الاوقات المفروضه للتسبيح والتقديس في كتاب بيان
القتال الشياطين للمومنين فتميز هذه الكتاب الذي
فرغت من كتابته واعلم انه كلام فاضل عظيم لانه يحقق شرف
المذهب المسيحي الحقيقه وما يلزم المومنين من القتال
للشياطين وما قد اعد لهم من الملك مع المسيح الى الابد له
المجد والتسبيح والكرامه مع ابيه الصالح والروح القدس الان وكل
اوان والى داهر الداهرين آمين

بسم الاله الازلي الحي المحيي له المجد الدايم

الباب الرابع في سبب ايضاح تفسير الفصح والخروف
وتفسير الخبز والخمر لحم المسيح ودمه سلام من الرب امين
كنت قد شرحت لك يا حبيب اخا الله محبي بعقلك بنور
روح القدس المعزي لتفهم سرايرًا لاهوته في الكتاب الذي
قبل هذه جميع معاني اسفار التوراة وسفر يوشع ابن نون
وحققت لك انها جميعها كانت مثال وصورة بموت
ربنا يسوع المسيح وما فسرت لك معاني الفصح والخروف
ووعدتك بتفسيره فافهم ما اشرحه لك من ذلك وذلك
ان بني اسرائيل لما كانوا بارض مصر تحت عبودية فرعون
وجنده واراد الله ان يعتقهم من ذلك ارسل موسى ضرب
فرعون وجنده بالنقمة ضربات الذي شرحتهم لك في
الكتاب الذي قبل هذه ولم يرضي فرعون وجنده يطلقهم قال
الله لموسى ضربه واحده اضرب بها فرعون وجنده اذ هو
يطلقهم امر بني اسرائيل ان يشتري كل بيت منهم خروف كامل
بغير عيب واذا كانوا اهل البيت لا يا كلوا خروف يشاركوا بيت
اخر

امر معهم فيه يشتروا هذه الخروف في عشرة ايام من هذه
الشهر لان هذه الشهر هو شهر الجدد وهو راس الشهور
ثم يشتروا الخروف في عشرة ايام منه ويحفظوه عندهم الى اليوم
الرابع عشر دخول ليلة اليوم الخامس عشر يذبحوه ويلطخوا
دمه على عتبتي باب بيوتهم وسكفتيه العليا والسفلا لاني
في نصف تلك الليله ارسل ملاك مفسد يقتل ابكار فرعون
وجنده فينظر الدم الذي على ابواب بيوت بني اسرائيل
يعرفهم به من بيوت القبط جند فرعون لا يدخل اليهم
ولا يهلك ابكارهم لان ذلك الدم يكون له علامه ولي انا
ايضا لاني اذا نظرت الدم على ابواب بيوتهم سترتهم ولا
ادع المفسد يدخل اليهم واذا ذبحوا هذه الخروف فلا ياكلوه
لحمه مطبوخ بالما بل ياكلوه مشوي بالنار وحقويهم
مشدوده وعصيهم في ايديهم واحذيتهم في ارجلهم وياكلوه
مستعجلين ولا يبقوا منه شيا الى الغد ولا يكسروا له عظم ولا
ينقلوه

ينقلوه من بيت الى بيت ويا كلوا راسه وبطنه ورجليه
وما بقى منه لا يمكن اكله يحرق بالنار لانّ في تلك الليله
اعتقهم من ارض مصر من عبودية فرعون فيكونوا يصنعوا
هذا الصنيع في ذلك اليوم كل سنه ليذكروا الذي عتقهم الله
بيد عزيزه وذراع رفيع وذلك اليوم هو فصح الرب يجمعوه
الى اجيالهم وتلك الليله ليلة شهر الرب واذا خرجوا من
من ارض مصر فلا ياكلوه خميرا بل ياكلوه الفطير سبعة
ايام وكل نفس تاكل خميرا في تلك الايام او يوجد عندها
خمير يقرض من امتها هذا ما قاله لهم وهم فعلوا ما امرهم به
وهوا جميعه مثل لخلاصنا كما فسرت لك في ذلك الكتاب
الذي قبل هذا وذلك ان ادم وحوا لما كانوا تحت عبودية
ابليس وحنوا في الدنيا وفي الجحيم ارسل الله ابنه وحيده ليعتقهم
من عبودية ابليس ويعيدهم الى الفردوس وملكوت
السموات فصرف ابليس وحنق بالضربات التي وصفتها
لك في كتاب ايضاح التانس والصلب واخفا نفسه
عنه بالفعال البشريه التي شرحنها لك واخفا نفسه
عنه

عنه حتى ظن انه انسان ضعيف وخاص بني ادم
منه بخروف ذبحه لانه خروف الله الكامل بغير عيب
وخطيه لان الله امر بني اسرائيل ان يقربوا عن
عن خطاياهم خروف طاهر بلا عيب فكان الواحد
منهم اذا اخطا علم انه قد تنجس واستحق من الله
القتل فيا خذ خروف طاهر بغير عيب لا يستحق قتل
فيدخل هوا وخروفه بين يدي الله فهو يستحق القتل
من اجل نجسه وخروفه لا يستحق قتل لانه اطهر منه
يذبح خروفه بدله يفديه من القتل الواجب عليه كذلك
فعل ربنا يسوع المسيح مع جميع بني الحوه ادم لان
بني ادم لان ابوهم ادم اخطا وصار عبدًا لابليس واستحق
الموت والعقوبه مع ابليس الى الابد هوا وجميع ذريته
المولودين من نطفته اخطوا او لم يخطوا هم عبيد لابليس
لانهم من صلب ادم عبده ومن ملك عبد ملك اولاده

انا ربنا يسوع المسيح خروف الله الحقيقي تجسد من
روح القدس ومن مريم العذري ولدته من نطفة
ادم فلم يكن يستحق موت ولا عقاب ولا لابليس عليه
حكم لانه لم يكن يولد من نطفة ادم عبد ولا فعل خطيه
توجب له عليه عبوديه وكان جسده طاهر نقي بلا عيب
ولا خطيه يستحق الموت بل يستحق الحياه الى الابد كذلك
مات المسيح عنهم واحتمل العقوبه بدلهم على خشبة
الصليب فداهم بنفسه لانه مات ولم يكن يستحق الموت
احتمل عنهم موتهم كما كانوا بنى اسرايل اذا اخطوا
واستحقوا الموت يذبحوا خرافهم عنهم يحملوا هم موتهم
فهوا خروف الله الذي بلا عيب الطاهر الكامل الذي
احتمل العقاب والموت عن خطايا العالم وكذلك
لما حسد ابليس عليه وقتله بغير حق يجب له
عليه فنزع منه ادم بغير ظلم والمسيح هو خروف الله
الكامل بغير عيب وبهرق دمه خلصنا من ابليس
وجنده الذي هو فرعون الجبار خلصنا في اليوم
الخامس

الخامس عشر من هلال نيسان الذي هو يوم فصح اليهود.
ضحية ذبح الخروف اليوم الذي فيه خلصوا اولا بنى من
فرعون وجنده فانظر يا حبيب جميع ما شرحته لك من
قول الله عن الخروف انه كان مثل عن المسيح خروف الله
وذلك ان قول الله عن الشهر انه شهر الجدد وراس
الشهور لكم لان قد تجددت بنى ادم من الهلاك الذي
كانوا فيه قديم وصاروا فى نعيم الفردوس جدد وعادوا
اليه دفعة اخري فهوا شهر الجدد وهو راس الشهور
خلاصهم وبدوا حياتهم المويد وقوله اشتروا الخروف
فى عشرة ايام منه واحفظوه الى اليوم الرابع عشر
اذبحوه بمغيب الشمس يشهد الانجيل المقدس ان
السنه الذي فيها صلب المسيح كان اول شهر الفصح
الذي تسميه اليهود نيسان يوم الجمعه في يوم الاحد
العاشر منه دخل ربنا يسوع المسيح الى مدينة القدس
راكب فى شبه ملك وقبلوه جميع بنى اسرايل وامنوا

انه المسيح ملكهم الذي ينتظروه ويخلصهم ونادوا
جميعهم بين يديه بلغتهم قايلين هوشعنا يا ابن داود
تفسيرها افرح لنا يا ابن داود مبارك الملك الاتي باسم
الرب هوشعنا في العلا ثم قول الله الذي امرهم به ان
يشتروه في هذه اليوم لانهم قبلوه وامنوا به واقروا به المسيح
المنتظر من ذرية داود وشاوه ان يفرح لهم في
الارض وفي العلا واقام عندهم من يوم الاحد العاشر
من الهلال الى يوم الخميس الرابع عشر منه حضر تلاميذه
عشية ذلك اليوم وقت ذبح الخروف عند مغيب الشمس
وهم جالسين على العشا ليلة الجمعة الخامس عشر من
الهلال الوقت الذي امرهم الله ان يذبحوا الخروف فيه
ثم اخذ الخبز على يديه عندما ذبحوا الخروف وقال
لهم هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم وعن كثير
لمغفرة خطاياكم هذا اصنعوه لذكري فلما اكلوه
اخذ

اخذ الكاس وقال هذه هو ذي العهد الجديد الذي يهرق
عن كثير لمغفرة خطاياكم هذا اصنعوه لذكري حقق
لهم بهذا القول انه هو خروف الله الذي كان اشار لهم بذبحه
في ذلك اليوم يخلصوا به لان ذلك الخروف القديم كان العهد
القديم لخلاص بني اسرايل من فرعون وجنوده وهذا
الخروف هو العهد الجديد لخلاص جميع بني ادم الموتا
والاحيا وجميع الذي ياتوا الى الدنيا من ابليس وجنده
فانظر يا حبيب ما احسن قول الله لطخوا دمه على عتبتي
باب بيوتكم والتكفتين العليا والسفلا ليخلصوا به
من الملاك المفسد لان بيت المومن هو جسده لان
الروح ساكنه في الجسد كالبيت وباب الجسد الفم
وعتبتيه الشفتين وشكفتيه صفين الاسنان لان
المومن اذا شرب دم المسيح يلطخ شفتيه وصفين اسنانه
يكون علامه له اذا راه الملاك المفسد الذي هو
الشيطان

يهرب منها لانه لا يدخل الى جسد المومن ولا يفسد
روحه كما يفسد ارواح الغير مومنين الذي لم يتلطخوا
بدم المسيح وذلك قال الله اني اذا رايت الدم على باب
بيوتكم يكون لي علامة استركم بها ولا ادع الملاك
المفسد يدنوا منكم لان دم المسيح الذي يشربه المومن
هو علامة المسيح الذي بها يستره ويحفظه من الشياطين
والملايكه المفسده وكذلك اذا لازم المومن حضور الكنيسه
وحضور القداس يلتصق دم المسيح بنفسه ويختمها
فاذا خرجت من الجسد لكي تصعد الى الفردوس
ينظروها جند الشيطان الذي في الهوا مختومه بدم
المسيح فلا يستطيعوا يدنوا منها ولا يعيقوها عن
الصعود كما يعيقوا غيرها بل يدعوها تصعد الى
الفردوس هكذا كل من يلازم حضور القداس الى يوم
موته كما قال الله لبني اسراييل لا تنضجوا لحم الخروف
بما بل كلوه مشوي بالنار كذلك نا الحقيقه طعمنا
المسيح خروف الله لحمه خبز مخبوز بالنار لان
ذلك

ذلك القول كان مثل على هذا قال كلوه واوساطكم
مشدوده لذلك ياكل المومن جسد المسيح وحقوي
جسده مشدوده بالزنار وحقوي قلبه مشدود بالايمان
هذه هو جسده الذي فدانا به قال كلوه وعصيكم في ايديكم
كذلك عصا المومن صليبه لان موسى بعصاته غرق فرعون
وجنده وخلص بني اسراييل والمسيح بخشبة الصليب اهلك
ابليس وجنده وخلص بني ادم المومنين به فعصاة المومن
صليبه لانه عندما ياكل لحم المسيح يصلب بيده على وجهه
يضرب عدوه بعصاته التي بها طرده المسيح قال كلوه
واحذيتكم في ارجلكم لان المومن سالك في طريق المسيح
والاعدا في طريقه ينصبوا له الشرك الغدر لكي يعثر
به قال الرب اشتروا ارجلكم منه بالحذا يعني بذلك
احفظوا جسدكم جميعه من مصايدهم لانهم الحيات
اللادغه والله قال للحيه اني اجعل العداوه بينك
وبين بني حوا وبين اولادك واولادها ويطلبوا [illegible]

الراس واني نطلب منهم العقب اوضح بهذا القول
ان المليس لعيد القديمه هو اوجنه بعادوا بني خوا
لكونهم يطلبوا اشهم يعني المرتبه التي منها سقطوا
والبنين وجنه من اجل ذلك حسدوهم ويطلبوا
سقوطهم بشهوة الجسد التي هي الشهوه السفليه
لان العقب اسفل الجسد وكذلك الشهوه هي
اسفل الجسد قال الله اذا اكلتوا لحم المسيح يكون
الحذا في رجلكم يعني بذلك موضع الشهوه السفليه
يكون مستورًا من الفعل الجسداني لكيلا يضرنا
فيه العدو والان الواجب على المومن ان يكون صايم
عن هذه الفعل في الليلة واليوم الذي ياكل فيه لحم
المسيح من مغيب الشمس الى مغيبها جميع المومنين
بالزواج الحلال يتصوبوا عن ذلك في الليله التي ياكلوا
على اكل لحم المسيح في صباحها وفي اليوم الذي يتقربوا فيه
الى

الى مغيب الشمس هذا هو الحذا الذي امرهم الله به ان
يكون في الرجلين يعني انه يجب علينا ان نتناوله ونحن
سالكين في السبيل المستقيم عاملين بالوصايا الانجيليه
كما يقول الرسول نعلوا اقدامكم بالاستعداد لانجيل السلام
ويحل ذلك لبس كهنة المومنين الحذا في ارجلهم عندما
يقدسوا جسد المسيح علامه ظاهره لتلك العلامه الباطنه
كما يتمنطقوا بالزنار وعلامه ظاهره للمنطق الباطن قال
كلوه وانتم مستعجلين يعني لا تتاخروا عن حضور القداس
ولا تتوانوا بل تسارعوا اليه كل وقت واستعجلوا في اكله
واستعدوا له قبل ان يدرككم الموت لانه هو حياة نفوسكم
من الموت وخلاصكم منه وكذلك كانوا اليهود يستعجلوا
في صلبه ويصرخوا الى الوالي اصلبه اصلبه قال ولا يبقوا منه
شي الى الغد ولا تكسروا منه عظم ما احسن هذا القول الذي
جمعه الله في هذه المكان شهد الانجيل المقدس ان
المسيح لما اسلم الروح قالوا اليهود قبل موته ولم يكونوا بعد

علموا انه مات لا يبقا مصلوب الى الغد لئلا يموت في
الغد وهو يوم السبت بمضى يكسر ساقيه وساقي المصلوبين
معه ليموتوا واتوا اليه ليكسروا ساقيه فوجدوه وحده
قد مات فلم يكسروا له عظم لقول الله لا تبقوا منه شيئا
الى الغد ولا تكسروا له عظم قال ولا تنقلوه من بيت الى
بيت لانهم لم ينقلوا الرب من البستان الذي صلبوه فيه الى
موضع اخر يدفنوه بل فيه دفنوه قال وكلوا راسه وبطنه
ورجليه وما لا يمكن منه اكله احرقوه بالنار يعني بهذا القول
افحصوا عن جميع سره حتى تعلموه ولا منه شي يخفى عنكم
افحصوا عن ما ارتفع منه كارتفاع الراس وعما خفي منه
كالبطون وعما قرب ماخذه كالرجلين ومهما خفي عنكم
منه لا تقدروا تعلموه ولا تشكوا فيه ولا ترموا به ولا تطرحوه
ولا تضيعوه بل احرقوه بنار روح القدس حتى تعلموه لان
روح القدس هو النار الذي تحل على الخبز تجعله جسد
المسيح وهو الذي يظهر لكم ما خفي من سره عنكم اذا شاتوه
ان يظهر لكم ذلك قال الله وانا في تلك الليله اعتقكم من ديار مصر
من

من عبوديه فرعون ولذلك في ذلك الزمان (اليوم) الذي فيه
صلب المسيح عتقنا من عبوديه ابليس الجبار وفي كل يوم
يذبحوا المومنين هذا الخروف يعتقوا من الاعمال الدنيانيه.
ومن خطاياهم الكثيره وينالوا الخلاص من عبوديه ابليس
فلذلك سمي ذلك اليوم الفصح الذي تفسيره النقله لان الله
فيه انقل بني اسرا ييل من عبوديه فرعون وعذابهم الى
البريه وفيه انقلنا المسيح من عبوديه ابليس وجنوده
الى الفردوس قال كونوا اذبحوا هذا الخروف في هذا اليوم
كل سنه لتذكروا كيف اعتقكم من عبوديه فرعون قال
المسيح كل مره تاكلوا من هذا الخبز وتشربوا من هذه الكاس
تذكروني وتناذوا بموتي لان بموته عتقنا من عبوديه ابليس
وجعل لنا جسده ودمه تعزيه في كل يوم عن خطايانا حتى
اذا راينا وهو ملفوف بالخرق مطروح في الصينيه نذكر
انه هكذا كان ملفوف بالخرق مطروح متخليا ملفوف
بالاكفان مطروح في القبر واذا راينا دمه مهروق في الكاس
نذكر

ندكرانه فكذا كان اهراقه لحلنا لما طعن فى جنبه ونشكره
ونعترف له على ما صنع معنا ونجاهد على العمل بمرضاته
ومكافاته بكل قدرتنا عما صنع معنا لكى نرث ملكه الدايم
الذى فعل هذه الافعال حتى يورثنا اياه قال [illegible] فى الليله
التى فيها تذبحوا هذا الخروف اخرجكم من ارض مصر واعتقكم
من عبودية فرعون وجنده فلا تعودوا وتاكلوا خمير ولا
يوجد عندكم خمير سبعة ايام وكل نفس يوجد عندها
خمير تفرز من امتها اراد بذلك ان ينتقوا من خمير
المصريين الفرعون ويستعملوا خمير جديد كذلك نحن
اذا تعمدنا واكلنا لحم خروف الله وشربنا دمه خرجنا من
الاعمال الدنيانيه الهالكه ومن شهوات الجسد الفانيه
ويعتقنا من عبودية ابليس وجنده فيجب علينا ان لا نعود
ابدا فى كل الايام نستعمل خمير الشياطين التى هي الكسل
عن تسبيح الله وتقديسه لان الشياطين لما استكبروا
وكسلوا عن التسبيح والتقديس سقطوا من السما وصار
هذه

هذه الفعل خميرة لهم يخمروا به بنى ادم حتى يسقطوا
من السما وسلهم علمنا الله ان لا نعود نستعمل الكسل
عن تسبيحه وتقديسه ولا الكبريا لان هذين الاثنين
خميرتهم فمن استعملها دفعة اخرى فى يوم من جميع السبعة
ايام ومات ذلك اليوم سقط معهم فى العقاب المويد كما
قال الله ان من وجدت فى بيته خميرة تفرز من امته
فيجب على جميع المومنين لا يتوانوا فى يوم من جميع الايام
عن ما افترض عليهم من تسبيح الله وتقديسه الذى
هو خميرهم الجديد التى اذا استعملوها ولا زجوها بخمير
كبريا ولا تهاون اختمروا بروح القدس وملكوا معه
الى الابد وهى الخميرة الذى قال ربنا يسوع المسيح فى مثله
ان الامراه اخفتها فى ثلاثة اكيال دقيق صار الجميع
خمير يعنى بالامراه الكنيسه الذى اذا الزم الانسان
تسبيح الله وتقديسه فيها اخفت نعمة روح القدس
فى قلبه اكيال نفسه وجسده وروحه فيصير جميعه رو
روحانى

ولا يبقا للشيطان وجنده عليه سلطان ولا يستطيعوا
يوقعوه في خطيه بارادته لان روح القدس تحفظه منهم
من اجل ملازمته تسبيحه وتقديسه ويطردهم عنه
فاذا هو اخطا غلطا بغير ارادته للوقت ينذره روح
القدس ويقوده الى التوبه حتى ينال المغفره فلا يسقط ابدا
اذا كان ملازم ما قد افرضه عليه من التسبيح والتقديس
في جميع الاسبوع لا يتوانا عن ذلك يوم من ايام الاسبوع
كما امر الله وقال ان من وجد عنده خمير في السبعة ايام
يقطع من امته فلا يجب لاحد من المومنين في يوم من
ايام عمره ان يتكاسل ولا يتوانا عن تسبيح الله وتقديسه
فيهلك ويقطع من امته لان قول الله في السبعة ايام
لا يوجد عنده خمير يعني في كل الايام لان دور تلك الايام
جميعها سبعه فيجب ان يكون ملازم التسبيح والتقديس
في كل الايام وبهذا الفعل يخلص من الهلاك الموبد وينال الحياة
الدايمه والملك الموبد لان الله صادق هذه السبعة ايام
التي اشار الله اليها ان لا يكون فيها فطير من خميرنا القديم
المهلك

المهلك جميع ايام حياتنا وقد جعل ذلك ايضا علامة
ظاهره كما قد جعل لكل الاسرار باطن وظاهر لان الحمل
والزنار والخروف والفصح باطن وظاهر كذلك ايضا السبعة
ايام الفطير هذا باطنها وظاهرها انا اذكره ايضا بعد
ذبح الخروف وقيامته من بين الاموات يقيم لك عوضا
من تلك السبعة ايام الفطير سبع اسابيع فطيرة لا
يصوم فيها ولا يسجد ولا يختم فيها كاهن ولا يقدس
فيها كنيسة جديدة ولا مذبح ولا تكليل عرايس ولا يعمد
فيها طفل الا طفل يخاف عليه من الموت ولا يفعل
شي من خميرة المذهب المسيحي غير التسبيح والتقديس
وذبح الخروف فاذا انقضت السبعة اسابيع الفطير وهي
تسعة واربعين يوما ؛ ابتداها في يوم الخميس جميع هذه
الافعال التي هي للخميرة الجديدة فتكون تبتدي الافعال
الجديدة كل سنه في يوم الخمسين الذي هو عيد العنصره
عيد الحصاد الذي قال الله لموسى عنه ان الواجب ان
يقربوا فيه بكور غلاتهم اشارة الى فعلنا هذا في كل
سنه

بلتدى بيكون تمام الفعال الروحانيه التي هي الخبز
الجديد الصوم والسجود وقسمة الكهنه وتقديس الكاس
والمذبح فاما التسبيح والتقديس جسد المسيح ودمه
فلا يمكن ان ينبطل منه في يوم من جميع ايام العمر لان الله
قال ان كل نفس توجد بطاله منه تنفرز من اجناسها لانها
اذا انبطلت منه اشتعلت الخمير القديم لان القربان الذي
نتقرب به في كل يوم تنال به مغفرة الخطايا والعتق من
سلطان الشياطين فلا يجب لاحد من المومنين ان
يفوته قداس كان قادر يتقرب او لا يتقرب لان
المقصود منه حضوره بين يدى المسيح يسبحه ويقدسه
صايم كان ام مفطر وانا اظهر لك كيف يصير الخبز لحم
المسيح ومزاج الخمر والما دمه لنعرف مقداره وجلالته
وكرامته ونتحقق ان المسيح الاله حاضر معنا كما كان
حاضر مع تلاميذه وذلك ان التلاميذ لم يكونوا ينظروه
لا هوت جسد ولا لهم استطاعه على ذلك بل كانوا
ينظروه متجسد لانه الاه ابن الاه نور من نور
مولود من الاب قبل كل الدهور ليس له لحم ولا دم غير
منظور

منظور وغير مدروك وغير محسوس وغير ملموس
فلما اخذ له اللحم والدم من مريم العذري واتحد به
صار منظور بذلك الجسد مدروك به محسوس
وملموس وذلك الجسد الذي اخذه من مريم العذري
من الخبز والما والخراضه لان الانسان في كل يوم
تغلب الحراره الصفراويه على لحمه تاكل منه فيجوع فاذا
اكل الخبز صار له لحم بدل ما نقص منه فلحم الانسان
من الخبز وفي كل يوم تغلب الحراره الصفراويه على دمه
تنقصه فيعطش فاذا شرب الما صار له منه دم بدل ما
نقص فدمه ايضا من الما فمن الخبز والما نشي
لحم الانسان ودمه منذ خلق وذلك ان الامرا اذا
قبلت النطفه تاكل الخبز يجرى الله منه جزوا بالطبيعه
الى النطفه فيكون لها لحم واذا شربت الما يجرى
الله منه جزوا بالطبيعه الى النطفه فيكون لها
دم

دم فلا تزال الطبيعه تفعل هكذا بقوة الله كل يوم
مدة ايام الحبل فاذا ولدت الامراه يجري الله ذلك الخبز
والما الذي يزيد بيصير الامراه منه لحم ودم يجري الى ثديها
ترضعه الطفل وهو لبن قبل انعقاده لحم ودم فتطبخه
الطبيعه الغريزيه في الطفل بقوة الحرارة يصير له منه
لحم ودم فلا يزال هكذا حتى يقوى على اكل الخبز وشرب
الما مثل والدته فيعيش به مثل والدته الى يوم موته فلما
حبلت مريم العذري بربنا يسوع المسيح لم يكن لها نطفه
تحبل به منها لانها عذري بل هو حال فيها بروح قدس
واخذ له من اللحم الذي ينشي لها من الخبز جزوا ومن الما الذي (الدم)
ينشي لها من الما والخمر جزوا وانشاله من ذلك جسد
لان مريم لم تكن تشرب الما صرف ولا احد من جميع الناس
غير العرب والمغاربه والسودان لقلة الخمر في بلادهم بل جميع
الناس في كل الازمان لا يشربوا مايده الا وعليها كاس فيه
خمر ممزوج بالما فمن الخبز والخمر والما تجسد ربنا يسوع المسيح

له

له جسد في بطن والدته ارضعته لبنها الذي من ذلك
ايضا ولما نما جسده كنموا اجسادنا اكل الخبز وشرب الما
الممزوج مع الخمر وتشبه بنا في كل شي ما خلا الخطيه فلما
اراد ان يغذينا بنفسه ويصعد الى السموات بجسده دبر لنا
تدبير ليكون باقي معنا بالحقيقه منظور ومدرك
محسوس ملموس كما كان معهم بين عنا كما مات عن اهل
ذلك الزمان ملفوف بالخرق مطروح في الصينيه كما لف بالاكفان
وطرح في القبر يهرق الدم عنا في الكاس كما اهرق دمه
على الجلجله فاذا نظرناه على هذه الهيه المتضعه المفوت
نامن به ونقر بعظمته كما امن به لص اليمين في ضعفه
واقر بعظمته فنال منه مغفرة خطاياه الكثيره من اجل
ايمانه به في ضعفه كما نال منه اللص ونستحق منه الصوت
الذي استحقه اللص منه وذلك انا نقر به قايلين اذكرنا
يا رب اذا جيت في ملكوتك فيقول لنا كما قال للص الحق اقول
لكم انكم اليوم تكونوا معي في فردوس هذه الحق يقوله لكلمن

يامن به اذ انظره في تلك الحالة الضعيفة ونظر بعظمته
وقدرته في كل يوم قداس ولا يبالى تقرب او لم يتقرب لان
اللص لما اقر به واعترف بربوبيته وملكه في وقت ضعفه
لم تحتاج ان ياكل من لحمه ودمه بل لوقته قال له انك اليوم تكون
معي في الفردوس كذلك يستحق كلمن تجاهد على حضور
القداس كل يوم ويلازم ذلك بهذه الامانة اذا ادركه الموت
ذلك كان مع المسيح في فردوسه لانه صادق في مواعيده
فلذلك يجب على كل مومن يكون حاضر في القداس ان
يخضع ان يتفوه بخاطيه وعده وسوال وتضرع الى الذي
هو قايم بين يديه ان يجعله مستحق فردوسه ويغفر له
كما غفر للص ويلتمس اليه الطلب بامانة وانحنا دقايلا
اذكرني يا رب اذا جيت في ملكوتك ولا يهزوا ولا يفتكر في الامور
الفانية الدنيانية ولا يتحرك بفعل ولا يتكلم كلمة واحدة
الا جواب القداس او الشماس للخادم معه ولا يخرج من الكنيسة
حتى تصعد الحسد جميعه من على المذبح وبعد صعوده
جميعه يرفع عينيه الى السما يساله باجتهاد ان يجدد فيه نعمة

روح القدس الذي جددها على التلاميذ بعد صعوده ويجب
ان يجري مرموز ... ومرسنة ... ليذكر فيها صعوده
ويساله ان لا ينزع منه روح قدسه هذا يجب على المومنين
ان يفعلوه بعد صعود الجسد من على المذبح فان نعمة
روح القدس تتجدد فيهم كل وقت واذا لم يكن حفظ المزمورين
فيقول يا ربي والاهي يسوع المسيح الذي صعد الى السموات
انعم علي بنعمة روح القدس التي انعمت بها على التلاميذ
بعد صعودك ولا تنزعها مني لا في هذا الدهر ولا في الاتي
لان لك المجد والاكرام مع ابوك الصالح والروح القدس المحيي
المساوي لك في الجوهر الان وكل اوان والى داهر الداهرين امين

ايها القاري بالمحبة الروحانية اذكر الناقل المسكين
وادعوله بمغفرة الخطايا ومن قال شي فلله عوض
شبعه اضعاف والمجد لشاربي البخور ... امين

بسم الله الحي المحيي اللهم رحمانا يا ابا ادم طهر

الباب الخامس بيان القتال الذي تقاتل به الشياطين المومنين وكيف يغلبوهم المومنين بسلام من الرب

قال كنت قد ذكرت لك يا حبيب الله بيبي عيني عقلك بنور روح قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته في كتاب ايضاح تانس ابن الله وطلبه ان الله خلق ادم وذريته ليصعدهم المرتبة العاليه التي منها سقط ابليس وجنده وانهم لما اخطوا وملك عليهم ابليس وقتلهم وانزلهم الجحيم بطاعتهم له فداهم ابن الله بنفسه ومات عنهم واصعدهم من الجحيم الى الفردوس الذي كانوا فيه اولا حتى يصير معهم من بني ادم الاحيا كعدد العسكر الذي سقط مع ابليس لانه وجدهم انقص من عدده فانه جعل المعموديه تعتق بني ادم من عبودية ابليس ليومنوا ويموتوا طاهرين ويصعدهم الى الفردوس يجعلوا مع الذي صعدوا من الجحيم حتى يصيروا في عدد العسكر الذي مع ابليس ليصعدوا يرثوا المرتبه العاليه

الثمانيه

وكل

الثمانيه التي منها سقط ابليس وان جند ابليس يحسدوا بني المعمودية على مرتبتهم ويقاتلوهم باعمال الخطيه حتى يموتوا خطاه يرثوا معهم العذاب المويد ويفوتهم الملك الدايم هذه جميعه ذكرته لك في ذلك الكتاب وانا ابين لك ما الذي تفعله المومنين حتى يغلبوا به الشياطين فافهم ما اذكره لك في هذه لتعلم ذلك الذي يخطيك في كل شي امين انت يا حبيبي تعلم ان الملايكه ارواح طاهره بغير اجساد والبهايم اجساد بهيميه بغير ارواح عاقله واغا حياتهم دمهم والبس لهم روح عاقله ناطقه كالملايكه واسكنه في جسد حي كاجساد البهايم حياته دمه فلما علم الباري سبحانه ان الروح العاقله مسجونه في الجسد البهيمي لا تقادها به ولا قوه لها على عمل مرضاته مثل الملايكه نفخ في ادم من روح القدس قدسه فاتصلت بنعمة روح القدس بروح ادم العاقله قويت الروح على الجسد البهيمي بقوة الروح القدس وكلفته ان يطيعها ويوافقها على مرضات باريها

فلما اطاع ادم ابليس وسمع من حيلته عليه وضلالته
وكذب خالقه فارقته نعمة روح القدس وملك عليه
ابليس وصار روحه بدل روح القدس روح
خبث من شياطين ابليس تجبره بغير اختياره
على اعمال الخطيه وكذلك فعل بجميع المولدين من نطفته
جيل بعد جيل فلما جاء ربنا يسوع المسيح بذل نفسه
عن ادم وذريته الذي ماتوا مجبورين في الخطيه
ونزل الجحيم اصعدهم منه جميعهم اعادهم الى
الفردوس لانهم كانوا مجبورين على الخطيه وقد تم
المعموديه للاحيا من بني ادم يعتقهم من الروح الخبيث
الذي يوكله ابليس بهم يجبرهم على عمل الخطيه ويعيد
اليهم الروح القدس الذي نفخه الله في ادم فيظفرهم
بجند ابليس ويقويهم على الاعمال الصالحه لمرضاة الله
مادام ساكن فيهم وهو يدوم ساكن فيهم اذا هم داموا
تسبيحه وتقديسه في الاوقات التي فرضها لهم
واذا هم

واذا هم كسلوا عن التسبيح والتقديس تخلت عنهم قوته
وقويت عليهم الارواح الخبيثه وجبرتهم على الاعمال
الخطيه بغير اختيارهم كما كانوا قبل المعموديه فلا
يقدرون اصلا يغلبهم الا بقوة الروح القدس لان ربنا
يسوع المسيح يشهد في انجيله المقدس ان الانسان
يشبه ملك معه عشرة الاف فارس والشيطان المعاند
له يشبه ملك معه عشرين الف فارس فليس يقدر
من معه عشرة الف ان يغلب من معه عشرين الف الا بقوة
روح القدس الاله المعزي القوي الجبار وبولس
الرسول ايضا يشهد في رسالته الى اهل رومية ان
الانسان الذي ليس فيه روح القدس مجبور على عمل
الخطيه بغير اختياره وليس له قدره على العمل بناموس
الله فالذي ينبغي للانسان الان ان يعرف كيف يدوم
فينا روح القدس ونجتهد على ذلك فاذا دام فينا عملنا
بمرضاة الله بغير اختيارنا كما انه اذا فارقنا عملنا
الخطيه

نغير اخنيانا وانا ابين لك يا حبيب كيف بدوم
فينا واشالك بربنا يسوع المسيح ان تحفظه وتعمل
به وتعلمه لجميع من تقدر عليه من بنى المعموديه
وانت تاخذ الاجر الذى لبس مثله اجر وتحسب
مع بطرس وبولص رسله القديسين وان انت
علمته وحفظته وعملت به ولم تعلمه لمن تقدر عليه
من بنى المعموديه روح القدس تفارقك وتسلمك لجند
ابليس يهلكون لانك عرفت الخير ولم تعلمه لاخوتك
المومنين فافهم ما اعلمك به من ذلك انت تعلم يا
حبيبى ان الروح لا تاكل خبز ولا تشرب ما ولا تتلذذ
ولا تنعم من لذات الدنيا ولا تتنعم من نعيمها بل شربها
ولذتها ونعيمها تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه
الالاهى كما قال الله فى التوراه وفى الانجيل المقدس ان الانسان
ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمه تخرج من
فم الله فالجسد بالخبز يحيا كالبهايم والروح بكلام
الله

الله تحيا كالملايكه وكما ان الانسان اذا عدم ما ياكل
وما يشرب يموت جسده لان العوايد الغريبه تاكل
لحمه ودمه فيموت الجسد وكذلك اذا عدم الانسان تسبيح
الله وتقديسه وكلامه تموت روحه من حياه الله
المويد لان الشياطين يغلبوا عليها فتخطى ضرورته
وتفترق منها روح القدس فاذا اردت تعلم صحه ذلك
ما فكر فى ابليس وجنده الذى كانوا ارواح طاهره من
مقدمين الملايكه انهم لما امتنعوا من تسبيح الله
وتقديسه قويت عليهم الخطيه وفارقتهم نعمه
روح القدس وسقطوا الى الظلمه الموبده كذلك
يا حبيبى كل من امتنع من تسبيح الله وتقديسه وسماع
كلامه فى وقته روح القدس تفارقه كما فارقت ابليس وجنده
واسلمته اليهم يستعبدوه فمهما يرضيهم والذى يلازم
تسبيح الله وتقديسه وكلامه فى وقته تدوم فيه نعمه
روح القدس وتطرد عنه الارواح النجسه جند ابليس
ولا يمكنهم منه ابدا ولن يكون لهم عليه سلطان

وتكلفه نعمة الروح القدس الى عمل مرضاته بدوام
روح القدس فيه ولكي تدوم فيه نعمة روح
القدس الى الابد ومنه تسبيح الله وتقديسه وسماع
كلامه في اوقاته فولى لذي اوقاته لان الله المتحنن
علم ان الانسان محتاج لمعيشة الروح ومعيشة
الجسد فلا غنا له عن احدهما لانه محتاج التسبيح
والتقديس وسماع كلام الله لان بذلك تعيش
روحه مع الله الى الابد كما قد علمتك وهو محتاج
لما يا كل وما يشرب لان بذلك يعيش جسده في الدنيا
العيش الفاني فلما علم الله ان الانسان محتاج للمعيشتين
وانه يميل الى معيشة الجسد اكثر من معيشة
روحه فرض لمعيشة الروح اوقات ولمعيشة الجسد
اوقات اكثر من اوقات الروح لكي يهون ذلك على
الانسان ويلازمه فافهم يا حبيبي الاوقات فهي اصل
وبهذا تدوم روح القدس مع الانسان كما قد علمتك
افرض على الانسان بكور نهاره وبكور ليله يمضي الى
الكنيسه

الكنيسه بغير كسل ولا يتوانا يسبحه فيها يمضي الى
الكنيسه اليه في باكر النهار كل يوم يصلي له ويسبحه ويساله
في غفران خطاياه في الليله الماضيه وان يجعل معه
ملاك طاهر يحفظه في ذلك النهار من جنود ابليس
وحيلهم فبتلك الصلاه يحفظه روح القدس منهم
في جميع ذلك النهار وكذلك يمضي الى الكنيسه عند
غروب الشمس في اول الليل يسبحه ويساله غفران
خطاياه النهار الماضي وان يرسل اليه ملاك طاهر
يحفظه في تلك الليله من حيل الشيطان فبتلك
الصلاه يحفظه منهم روح القدس في جميع بقية تلك
الليله هاتين الصلاتين يلزموا المومن في كل يوم
وليله يصليهما في الكنيسه بسجود ونزيع الان يكون
في بلد ليس فيها كنيسه فهو يصليها في ذاته ضروره
ويكون في قلبه حزين على كونه لم يجد كنيسه لان
الكنيسه هي فردوس الله كما قد بينت لك في كتاب تفسير
اسفار التوراة وسفر يوشع ابن نون ومن كسل عن

عن واحد من هاتين الصلاتين التي هما تسبيح الله
وتقديسه فليندم غاية الندم ويتوب عن ذلك
ولا يعود يفعله لئلا يكسل دفعة عن هاتين الصلاتين
او يشتغل عن احدهما بمعيشة الجسد الفاني ويدركه
الموت ذلك اليوم قبل التوبه فيسقط الى الهلاك
المويد الذي سقط ابليس وجنده لانه امتنع من تسبيح
الله وتقديسه مثلهم هذا اذا كان قد امتنع عن
ذلك وكسل فانه يكون متشبه بابليس وجنده
وان كان قد امتنع عن ذلك باشتغاله بالمعيشة
الفانيه او يطلب شي فاني من متاع الدنيا خيره علي
تسبيح الله وتقديسه فانه يكون متشبه بيهوذا
الاسخريوطي الذي خير الدراهم الفانيه علي المسيح
الدايم الباقي ويكون متشبه بعباده الاصنام لانه خلا
عبادة الله وتسبحته ومضى في طلب ذهب او فضة والذهب
والفضه اصنام وكذلك قال ربنا انكم لا تقدروا ان
نعبدوا

تعبدوا الله والمال فلا يجب لاحد من المومنين ان
يتوانا عن الكنيسه في هاتين الصلاتين بسبب من
جميع الاسباب يكون ذلك هلاكه ولذلك يلزمه يحضر
في كل قداس ولا يغيب عن قداس ابدا كان يقدر يتقرب
او لا يتقرب لانه يلزمه تسبيح الله وتقديسه وتسبحته
هوا الصلوات الذي ذكرنا وتقديسه حضور القداس
لانه اذا حضر سمع الكتب الذي هم كلام الله الخارج من
فمه الذي قال ربنا يسوع المسيح ان الروح به تحيا وليس
بالخبز لان حياة الجسد الخبز وكلام الله حياة الروح
فتحيا نفسه بسماع الكتب المقدسه وسماع الاناجيل
الطاهره الذي بشارة الحياه والملك السمائي وبعد الانجيل
تقديس الله مع الملايكه لان الكاهن يقول انت الله الذي
يقف امامك الكاروبيم الكثيرين الاعين والسارافيم
ذوا الستة اجنحه يسبحوك علي الدوام بغير سكوت
قايلين

عند ما يقول الكاهن يجاوبه كل من في الكنيسه بصوت
واحد قدوس قدوس قدوس رب القوات السموات
والارض مملوه من مجدك المقدس هذه التقديس يقولوه
جميع الذي حضروا في الكنيسه يقدسوا الله بالثالوث
المقدس بهذا الثلاثه تقديسات وهو ايضا يقدسهم من
خطاياهم كما قال على لسان اشعيا نبيه ان الذي يمجدني
انا امجده والذي يقدسني انا اقدسه فبهذا التقديس
يتقدس المومن من خطاياه قولنا يتقدس تاويلها
يتطهر من خطاياه لان التقديس هي لفظه بالسريانيه
والعبرانيه تاويلها التطهير والتقديس هو التطهير
والقدوس هو الطاهر فافهم هذه التاويل ايضا لتحقق
ان التقديس يتقدس المومن من خطاياه وبعد التقديس
يطاطي الكاهن راسه ويقول هكذا نسالك يا رب نحن
عبيدك الخطاه الغير مستحقين ان ترسل علينا روحك
القدوس على هذه القرابين لكي تقدسهم وتجعلهم لحم
ودم

ودم يشوع المسيح ابنك فافهم هذه الفضيله الخطيمه
يا حبيب التي تحصل لجميع الحضور في الكنيسه ان روح القدس
تحل عليهم قبل ما تحل على القربان لان الكاهن يقول ارسله
علينا وعلى هذه القرابين وهو تحل على الشعب قبل القرابين
كما يقدس القربان الاخرى الثاني يجعله سمائيا فكذلك
يقدس جميع الشعب الحاضرين بين يديه بحلوله عليهم
ويطهرهم من خطاياهم المهلكه وتجعلهم مستحقين الحياه
المويده لان المعنى روح القدس روح الطهر كما قدمت
لك فهو يطهر كلمن تحل عليه من خطاياه الكثيره ولو
كانت عدد الرمل لا يعسر عليه تطهيره منها تقرب اولا
يتقرب كما يطهر كلمن تحل في المعموديه المقدسه من
الخطايا وبعد ذلك اذا حل روح القدس على القرابين
المقدسه يقول الكاهن يا رب يا صادق في مواعيده كما
قدست هذه القرابين بحلول روح قدسك عليها كذلك

قد سنا نحن ايضا من خطايانا الخفيات والظاهرات
وابعد عنا كل فكر لا يرضي ملاحك وطهرنا بالكمال
نفوسنا واجسادنا وارواحنا ونياتنا وقلوبنا لكي
بقلب طاهر ونفس منيره وشفتين نقيه نستحرى
بدالة بلا مخافه نسميك ابونا كما علمنا ابنك الوحيد
ربنا يسوع المسيح وقال لنا اذا صليتوا قولوا هكذا
يقول جميع الشعب يا ابونا الذي في السموات ليتقدس
اسمك لياتي ملكوتك لتكون مسرتك كما في السما وعلى
الارض خبزنا اغدا اعطيه لنا اليوم واغفر لنا ذنوبنا كما
نغفر نحن لمن اخطا الينا ولا تدخلنا التجارب بل نجنا
من الشرير بيسوع المسيح ربنا امين ما اعظم هذه الصلاه
في مثل هذه الوقت لان المسيح ابن الله الوحيد حاضر
معهم وهم بين يديه يقولوا الابوه يا ابونا الذي في السموات
ليطهروا انهم قد شاركوه في البنوة الالهيه ويسالوه
ان

ان يقدس اسم الابو ابيهم لكيما يسموا نفوسهم بنوه وهم
اعدا باعمالهم ثم يسالوه ان يتم فيهم مسرته على الارض
كما هي في الملايكه في السما مسرته هي مداومة تسبيحه وتقديسه
لان الملايكه يسبحوه ويقدسوه بلا فتور لانهم لو فتروا
لسقطوا كما سقط ابليس وجنده وكذلك يجب على المومنين
به من بني البشر ان يداوموا تسبيحه وتقديسه بلا فتور
ويسالوه ان يتم لهم ذلك بمعونته ويديمه لهم وكذلك
يقولوا خبزنا اغدا اعطيه لنا اليوم قولهم اغدا يعنوا في
الدهر الاتي في السما لان خبزهم في الدهر الاتي في السما
تسبيح الله وتقديسه ولحمه ودمه الذي هو خبز الملايكه
اعني التسبيح والتقديس واللحم والدم لان الملايكه ليس
لهم خبز غير هذه الاشيا بها يحيوا ويتنعموا وكذلك المومنين
اذا صاروا في السما اغدا يكونوا يحيوا بها مثلهم فهي خبزهم
في السما ولذلك يسالوا الله تضرع فاليس تسبيحك وتقديسك
وقربانك الذي هم خبزنا اغدا في السما اعطيه لنا اليوم على الارض

الارض لانا ادام نتزوده معنا على الارض اليوم ليش نناله
غدا في السما وكذلك يسالوا الا يدخل بهم في التجارب التي
تعتقهم عن ذلك بل نجيهم من الشرير بيسوع المسيح الذي
لاخلاص الاب وللوقت نحا وبهم الكاهن قايلا ثم نسالك
ايها الاب القدوس الصالح المحب للفلاح لا تدخلنا التجارب
ولا تدع كل الخطايا تتسلط علينا بل نجينا من الاعمال الغير
نافعه ومن افكارها وحركاتها ونظرها ولمسها واطل
الحرب واطرده عنا وانتهر جميع حركاته الغريزه فينا
واقطع منا اسبابه التي تقودنا الى الخطيه وخلصنا بقوتك
العظيمه المقدسه بيسوع المسيح ربنا امين . ثم يطاطو الشعب
روسهم ويسال الكاهن الله الصادق في مواعيده بالتلطف
الذي دمعه للتلاميذ وهم ان يربطوا ويحلوا كل رباطات الخطيه
ان يحللهم من خطاياهم ويغفر جميع ذنوبهم ويخلصهم
من الشرير ويوصلهم الى ملكه السماوي وبعد هذه الصلاه
الطويله

الطويله يرفع الجسد على يديه فوق جميع الشعب كما
ارتفع عنهم على خشبه الصلب وينادوه جميعهم كما ناداه
اللص اذكرني يارب اذا جيت في ملكوتك يستحقوا منه الغفران
لجميع خطاياهم والتنعم في فردوسه كما استحق منه اللص
هذه النعمه جميعها وهذا الفضل يناله جميعهم الذي
حضروا في وقت القداس بامانه ومخافه صايم كان او
مفطر تقرب او لم يتقرب فان كان يقدر يتقرب فقد علم
بما قد حصل له من النعمه وان كان لا يقدر يتقرب فهو
يكون مثل قايد الماية الذي قال للرب لست استحق ان
تدخل تحت سقف بيتي ولكن قل كلمه فقط فيبرا فتاي
فتاي نال للوقت ما اراد بامانه ونعجب الرب من حسن امانته
ويقينه لذلك كلمن يجاهد على حضور القداس وان
كان لا يقدر يتقرب فهو الانسان عدو مسكنته واما انه
قد نال عوض القربان ما ناله قايد الماية وبعد ذلك يجب
على المومن تقرب او لم يتقرب ان يقف بمخافه ورعده

حتى يصعد المسيح من على المذبح وصعوده عند فراغ
حشد جميعه ورفع القربان من الكاس وبعد ذلك
اذا نظره قد صعد يتسالدان يتم عليه نعمة رفع
القدس التي ارسلها على تلاميذه بعد صعوده وان
هو احضر القداس جميعه وخرج قبل صعود المسيح
وارتفاعه من الكاس فقد حصل نصيبه مع يهوذا
الاسخريوطي الذي شهد عنه الانجيل المقدس انه في
ليلة الجمعة الكبيرة لما قرب المسيح تلاميذه من جسده
ودمه خرج وحده دون التلاميذ قبل خروج المسيح
وللوقت تسلط عليه الشيطان لما خرج قبل فروغ
القربان المقدس لان الانجيل المقدس يشهد انه تفرق
وخرج لوقته والتلاميذ اقاموا حتى خرج المسيح خرجوا
معه كذلك كلمن خرج قبل ارتفاع المسيح من الكنيسه
شبه

شبه نفسه بيهوذا ولو كانت عليه ضرورة عظيمة فاما
الذي يحضروا القداس جميعه ولا يخرج حتى يرتفع القربان
من المذبح فانه ينال جميع النعمه التي ذكرناها ومن الكهنه
من قد نسوا ناموس المسيح ولم يكن لهم بقراة الانجيل معرفه
صاروا يشرحوا الشعب قبل ارتفاع القربان من الكاس
ثم يهلكوا نفوسهم ونفوس جميع الشعب لان الله يامر
ان يسمع الشعب من الكهنه اذا امروهم بما يرضيه واذا
خالفوهم نالوا الهلاك المويد مثل جند ابليس لما سمعوا
من ابليس مقالهم واطاعوه فيما لا يرضي الله امتنعوا
من التسبيح والتقديس فسقطوا معه الى الابد كذلك
يسقط ويهلك كلمن يخرج من الكنيسه اذا شرحته الكهنه
قبل فروغ القربان واذا سمع منهم فيما لا يرضي الله ينال له
العقوبه منهم كما نال جند ابليس معه وكذلك كلمن لا يحضر
الكتب والقداس ويتقرب ينال له العقوبه العظيمه لانه بذلك
ما يقدس المسيح بنجسه لانه تناول بنفس نجسه وجسد
نجس

وذلك ان الكتب والقداس جعلوا قبل القربان يقدسوا نفس
المومن وجسده وتطهره كما قد بينت لك وبعد ذلك يتناول
القربان لان الانسان لا يمكن ان يبقا بغير خطيه غلط
ولا نشا عدوا حده الان يكون في البريه وحده واما الذي
يكون يختلط مع الناس فلا بد له ان يغلط اما بكلمه هزوا
او بيمين صادق او بشتيمة رفيقه او بغير ذلك فهو بهذا
الاشيا التي يغلط فيها غلط يتنجس ويحتاج الى الكتب وسماع
القداس ليتطهر من نجسه ويتقدس وبعد ذلك ياكل ويشرب
من قدس المذبح وهو طاهر مقدس والذي لا يسمع الكتب
والقداس ويتناول قدس المذبح وهو نجس فقد اهان
المذبح وهو يهينه ايضا كما قال على فم نبيه اني اهين من يهينني
واكرم من يكرمني ومثال ذلك مثال من يزرع في ارض لم
تروى ولم تكرم فهو يضيع الزرع ولا ينتفع به الارض
كذلك الانسان هو بتلك الخطايا التي ذكرتها لك يصير
كالارض العطشانه الكثيرة الغلق فاذا جا الى الكنيسه
وسمع

وسمع الكتب والانجيل كلام الله ما الحياه كما قال فيروى بذلك
الما من عطش الخطيه فاذا روي بسمع القداس وحل عليه
روح القدس نقاه وكرمه من الخطايا كما تنقا الارض من
الغلق وحينيذا يقبل القربان المقدس وينموا فيه
كما تقبل الارض الريانه النقيه من الزرع وينموا فيها وقد
بينت لك التسبيح والتقديس المفروض على المومنين
جميعهم الذي بغيرها لا يقدروا يعملوا شي من مرضاه الله
لان بهما يدوم فيهم روح القدس ويطرد عنهم الارواح
النجسه ويجبرهم على عمل مرضاة الله فمن توانا عن الكنيسه
باكره وعشيه وعن حضور كل قداس كما قد اعلمتك وانفق
موته ذلك اليوم ينقص من الحياه المويده كما سقط منه ابليس
وجنده فقد اوضحت لك التسبيح والتقديس وهو يلزم
المومنين كل يوم جميع الايام حياتهم لان الله يسهل عليهم
كل الامور الذي هي سبب خلاصهم وبدوا حياتهم وذلك
ان في النهار والليل اربعة وعشرين ساعه جعل له منها

ثلاثة دفوع حضروا فيها الكنيسة بكرة وعشية ووقت
القداس اذا جملت الثلاثة دفوع لا تجي ساعتين
يبقا لهم اثني وعشرين ساعة يعملوا فيها معيشة
الجسد الفانية وهو ايضا ينفع لهم فيها من رزق الدنيا
انفاق ما يفوتهم في تلك الساعتين مضاف الى ما
قد نالوه من معيشة ارواحهم بتسبيح الله وتقديسه
وحلول روح القدس عليهم وغفران خطاياهم وذلك
في الاسبوع سبعة ايام سهل الله على الناس الامور
لكي يحتجوا عليه قال اشتغلوا لمعيشة الجسد ستة
ايام واعملوا للروح يوم واحد يكون هذه اليوم الواحد
تشتغلوا فيه بالمعيشة الروحانية من بكر الى عشية
لا يكون لكم فيه شغل غير قراة كلام الله في كتبه المقدسة
حتى انه قال اذا كنت تحسن تقرا فاقرا لكل من تجمعه
اليك تقراه عليه تعطيك الرب الاجر عنه في ملكوته
فاذا كنت لا تحسن تقرا فاسمعا الى من يقرا لك واذا
لم

لم يكن معك في البلد من يقرا لك فاسعا الى بلد اخر الى
من يقرا لك كما تسعى في طلب المعاش الدنيا في من البلد
الذي ليس فيها سوق الى بلد السوق ولا تدع معيشة
الروح تفوتك لانما عثر فيه فانك لا تعلم انك تعيش الى
يوم اخر ام لا لتحرك المعاش لروحك لان الله يامر بطلب
المعيشة الدنيانيه يوم الاحد الا لكي يتفرغ الانسان
لقراة الكتب المقدسة التي هي المعيشة الروحانية ويجاهد
عليها بغير كسل ويتجلد في طلبها كما يفعل في المعيشة
الدنيانية لان قراة كتب الله تطهر النفس والجسد وتنقيهم
من الخطية كما يقول ربنا للتلاميذ في الانجيل المقدس انا
هو كرمة الحق وابي الغارس وكل غصن في لا يثمر ثمار
فهو يقطعه ومن يثمر فهو ايضا ينقيه ليثمر ثمار كثيرة فهوذا
قد تنقيتوا بهذا الكلام الذي كلمتكم به حقق ان بكلامه
يتنقا الانسان من خطاياه ويثمر ثمار الحياة الموبدة
فان كان لا يسمع كلامه ويلازم قراة كتبه هو ايضا بلا ثمار

ويقطعه ابوه من نعمة ابنه كما ينقطع الغصن من الكرمه
وكلمن يلازم قراة الكتب في كل حد هو ايضا ثابت في المسيح
كثبات الغصن في الكرمه لان كلام المسيح ينقيه ويتوبه
من خطاياه ويجعله مثمر ثمار الحياه المويده هذه الثلاثه
يا حبيب التي ذكرتها لك بها تثبت روح القدس في المومنين
وبها يغلبوا الشياطين اعني المضي الى الكنيسه باكر وعشيه
كل يوم وملازمة كل قداس من اوله الى اخره وسماع كتب الله
يوم الاحد جميعه هذه الثلاثه اذا لازمها الانسان تثبت
فيه روح القدس فيكون ابدا مولود من الله ولا يبقا للخطيه
عليه سلطان كما يقول يوحنا الانجيلي في رسالته ان المولود
من الله ليس يخطي لان له فيه زرع ولا يستطيع ان يخطي
لانه مولود من الله ويقول ايضا فيها ان المولود من الله
هوا يحفظه ولا يدع الشرير يدنوا منه فجميع المومنين
الذي تعمدوا هم مولودين من الله مادام روح القدس
ثابت فيهم الذي به ولدوا من الله وهوا يحفظهم من الشرير
ومن

ومن جنده ولا يستطيعوا ان يخطوا بل يعملوا الخير بغير اختيارهم
لان روح القدس يمنعهم عليه مادام ثابت فيهم وهوا يجب
يثبت فيهم يحفظ هذه الثلاثة وصايا ما داموا حافظينها وهوا
ثابت فيهم ويحفظهم من الشرير وليس لهم استطاعه ان
يخطوا لان روح القدس يمنعهم من الخطيه ويحفظهم من
الشرير الذي يجلب عليهم الخطيه واذا هم اخطوا غلط للوقت
يندمهم روح القدس الذي فيهم ويقودهم الى التوبه مجبورين
مقهورين وكذلك اذا هم تواتوا عن واحده من هذه الثلاثه
وصايا يتخلا عنهم روح القدس ويتسلط عليهم الروح
النجس الشرير ويقودهم الى افعال الخطيه مجبورين
مقهورين وليس يبقوا مولودين من الله ماداموا كذلك
لان المولود من الله ليس يخطي كما قال يوحنا الرسول
فانظر ما اعظم هذه الثلاثه وصايا التي بها يشترك الانسان
مع المسيح ابن الله في مجده وملكه ويصير مولود من الله
وليس هي صعبه ولا عسره ولا فيها كلفه ولا عنا ولا
خصاره

لانه قبل ان يمضى الى معيشته يبكر الى الكنيسه وبعد فراغه
من معيشته يمضى اليها فلم يخصر حصاده ولا غراسه ذوقت
الفراش اذ الانسان فى كل يوم مقدار ثنا عشر واحد فى كل
اربعة وعشرون ثنا عشر فليس فى ذلك ايضا حصاده ويوم
الاحد يوم واحد فى سبعة ايام ينال به الحياه المويد فى
ملك السموات والرب يعوضه فى الستة ايام الاخر اضعاف
ما يفوته فى اليوم الواحد لان الرزق هو بيده كما قال على
لسان نبيه انى انا الذى اقتل وانا الذى احيى وانا افقر
وانا الذى اغنى وانا الذى اجرح وابرى فهو يعوض
الانسان اضعاف ما يفوته من المعيشه الدنيانيه
كما قال فى انجيله المقدس قال لا تهتموا بماذا تاكلوا ولا بماذا
تشربوا ولا بماذا تلبسوا لان هذه الاشيا تهتم بها وتطلبها
الامم البرانيه فاما انتم فان ابوكم عارف انكم محتاجين الى
هذه الاشيا جميعها بل اطلبوا اولا بره وملكوته وهذه
كله تزدادونه قال هذه القول ليحقق لنا انه يعوضنا
اضعاف

اضعاف ما يفوتنا من الارزاق الدنيانيه فى الوقت الذى
نشتغل فيه نطلب بره وملكوته وان نحن اذا طلبنا بره
وملكوته اولا زادلنا جميع ما نحتاجه من اكل وشرب وملبوس
لانه ابونا وهو يعلم اننا محتاجين الى هذه الاشيا جميعها
فهو يعطينا ملكوته ويزيدنا هذه الاشيا لعلمه اننا
محتاجين لها فى الدنيا نامر ياحبيب هذه الثلاثه وصايا
واحفظها فى خلاص كل من امن بالمسيح فبها يغلبوا الشياطين
والعدو الشرير الذى هو اقوى منهم وليس لهم عليه
قدره الا بهذا الثلاثه وصايا لانها تثبت روح القدس فيهم
وتنصرهم على العدو الشرير وتظفرهم به ماداموا على
الارض فى الجسد وبعد خروجهم من الجسد يظفرهم
بجنده الذى فى الهوى وتخلصهم منهم ويوصلهم الى الفردوس
نعيم الحياه المويد والعدو الشرير قد علم ان هذه الثلاثه
وصايا هى صلاح المومنين وبها يغلبوه وبها خلاصهم
وهو ينا صبهم فيها ويقاتلهم عليها ويشلهم عنها
حتى يبطلوها فتتخلا عنهم روح القدس ويقوى هو عليهم

عليهم يهلكهم فهم يا حبيب يحتاجوا الى الامانه تكون معهم
كالترس يلقوا بها ضربات الشيطان وسهامه التي بها
يكشلهم عن هذه الثلاثة وصايا كما يقول بولص الرسول
في رسالته الى اهل افسس قال خدوا لكم بايديكم سيف
الروح الذي هو كلام الله وبكل صلاه وبكل طلبه صلوا في كل
كل حين بالروح وتسهروا على ذلك في كل شي عن حق ان
كلام الله الذي يقراه الانسان هو يتقوي به عليه ومداومة
التسبيح والتقديس هو سيف الروح اعني سيف روح
القدس لان الانسان اذا كان ملازم هذه الثلاثة وصايا
اعني التسبيح والتقديس والقراه يكون روح القدس وهو
سيف الله اذا راوه جند الشيطان يهربوا منه ولا
يستطيعوا يدنوا اليه ولو قتلتهم تحايلوا وينصبوا على
الانسان حتى يبطل واحده من هذه الثلاثة وصايا فتتخلا
عنه روح القدس ويقووا عليه مثل انسان اذا في يده
سيف مسلول لا يقدروا اعداه يدنوا اليه من خوف
السيف فيقفوا من بعيد ويرموه بسهم نشاب
فيقع السيف من يده يغلبوه فهوا محتاج مع السيف
الى

الى الترس يكون بيده اذا رموه بسهم نشاب يلقاه فلا
يسقط سيفه من يده والترس هو الامانه التي بها يقدر
الانسان على ملازمة هذه الثلاثة وصايا يلقابها الشيطان
الذي يكشلوه عنها كما قال بولص في رسالته الى اهل افسس
ايضا قبل قوله خدوا لكم سيف الروح قال خدوا لكم بايديكم
ترس الايمان الذي به تقوون على اطفا جميع سهام الشيطان
الخبيث المتوقده حقق ان الانسان لا يقدر يلازم التسبيح
والتقديس وكلام الله الذي هوا سيف الروح ادم يكن معه
ترس الامانه الذي به يطفا سهام الشرير وانا ابين لك
السهام الذي بها يبطل من المومن هذه الثلاثة وصايا سهامه
ثلاثه بها يبطل هذه الثلاثة وصايا السهم الاول اذا اراد الانسان
يمضي الى الكنيسه للتسبيح والتقديس ولقراة كلام الله
وحسن له المعيشه واثبت في نفسه انه متى مضى الى
الكنيسه او لازم القراه قد فاته من الرزق كذا وكذا ويشد
عليه الشغل العلاني فيتمنع منه ويبطل ما يجب عليه فيقع
سيفه من يده الذي هو روح القدس فاذا كان معه ترس
الامانه

لبش يقبل من الشيطان فيما حسّنه له من المعيشه وما
ابتنه فى نفسه من فساد شغله وحصانة رزقه بل يقول له
الالهى هو المسيح الصادق منك وهو قد قال انه لا يدع رزقي
يفوتني ولا يدع شغلي يفسد بل ينجح ويعوضني اضعاف
ما يفوتني لانه هكذا قال اولاً اطلبوا برّه وملكوته وجميع
ما تحتاجوه من امور الدنيا ازيده لكم فاذا امن هكذا
وغلب الفكر الشيطاني بترتيب الامانه ولازم التسبيح والتقديس و
القراه يثبت شيغفه فى يده ويغلب به عدوه ويكون اجره
اعظم من اجر الشهدا لان الشهدا كان قتالهم مع لحم
ودم مثلهم وقتال هذا مع جند الشيطان الارواح النارية
المتسلطين على جميع الارض كلها قال بولص ما جرى في ذلك
الوقت اعظم من اجر الشهدا لانه قاتل وقلب الشياطين
وملوك اخر واعز من الملوك والسلاطين الذي غلبوهم
الشهدا هذه هو الشهم الاول قد اظهرته لك والشهم الثاني
انه اذا اراد الانسان يلازم القراه يوم الاحد او يوم عيد
فيه الى الكنيسه للتسبيح والتقديس كل يوم قد خوفه الشيطان
وجلب

ثامن
٩٨

الشيطان وجلب عليه الفزع ويقول له فلان يلتقيك في
الطريق ويغرمك كذا وكذا ويلطمك او يضربك او يقتلك
فاذا هو انزعج منه وبطل ما يجب عليه تخلا عنه الروح القدس
الذي هو شيغفه وقوي عليه الشيطان عدوه واهلكه فاذا
كان معه ترتيب الامانه يقول له كذبت يا شيطان ليس
يقدر احدا ان يغرمني ولا يلطمني ولا يضربني ولا يقتلني الا
بارادة المسيح الالهي فاذا كان قد اراد ان يفعل بي ذلك فهو
يفعل ما يشا ولو اختفيت في شقوق الارض فاذا لم يريد
ان يفعل بي شيا من ذلك لم يقدر احدا يفعله بي ولو كنت
انا ذي فوق السطوح لان شعر راسي معدود عنده وهو
هكذا قال البشير عصفوران يباعان بفلسين وواحد
منهما لا يسقط على الارض دون ارادة ابيكم السماوي وانتم
فشعور رؤوسكم كلها محصاه فهو بهذا الترتيب الذي
للامانه يغلب العدو ويقوى عليه ويدوم شيغفه بيده
الذي هو روح القدس ويكون اجره في هذه الثاني اعظم
من الاول

لانه قد بذل نفسه للمسيح اعظم من الشهدا وحمل خشبه
صليبه وتبعه وايقن ان ليس له قاتل ولا يخشى غيره
وهذه السهم الثاني قد اظهرته لك والسهم الثالث
ان الانسان اذا لم يكن له معيشه يشتغل بها عن حفظ
الثلاثة وصايا ولا خوف يخوفه به الشيطان حتى
يتعاق عن ذلك فهو ا يجلب عليه الكسل والملل
والتهاون حتى يسقط سيفه من يده ويقوى عليه
فخطيته هذه اعظم من كل خطيه لانه كسل وتهاون عن
القراه والتسبيح والتقديس بغير سبب فاذا كان معه
ترس الامانه فهو ا يبعد شيطان الكسل عنه ويقول
لنفسه لم يقدر الشيطان ان يسقطني بخوف ولا
بمعاش يريد ان يسقطني بالكسل والتهاون الذي
الذي به سقط هو من السما لان الشيطان وجنده
لما امتنعوا من تسبيح الله وتقديسه وتهاونوا بذلك
وتكاسلوا اسقطهم جميعهم من ملك السموات وخلقني
لكي يورثني ملكهم الذي منه سقطوا فان انا كسلت عن
التسبيح

التسبيح والتقديس وقراة كتب الله وتهاونت
بذلك مثلهم سقطت منه كما سقطوا وبهذا
الفكر الصالح الذي هو ترس الايمان يغلبهم ويلازم
ما يجب عليه من تسبيح الله وتقديسه وقراة كتبه
فيحسب مع شهداء الذين قاتلوا وغلبوا واخذوا
الاكليل الغلبه في ملك السموات مع المسيح الملك الدايم
الى الابد واعلم يا حبيب ان هذه الثلاثه سهام يقاتل
الشيطان بها المومنين في كل يوم وكل ساعه لكي يكسلهم
ويبطلهم عن هذه الثلاثة وصايا ويقوى عليهم ويقتاله
لهم ينالوا اكليل الغلبه ويستحقوا ملك السموات واعلم
ان من قاتله العدو بواحد من هذه السهام وغلبه
ومضى الى الكنيسه فهو اعظم اجرا من الذي مضى
بغير قتال فليكن المومن يحترز ويفرح اذا قوتل وغلب
ومتى قاتل الشيطان انسان بواحد من هذه الثلثه
سهام وسمع منه مره واحده جلب عليه ذلك القتال
كل مره ومتى لم يسمع منه تقاصر عنه مثل من لم

يصيب سهمه يرى انه لا يرجع يضرب به ثانيه لانه
لم يصيب ومتى ما اصاب دفعه واحده لا يزال يرمي
به سهامه فلذلك اوصوا المومنين ان يلازموا
الصلاه مضاف الى ما قد وصفت لك من بكره وعشيه
وفي الثالثه من النهار والسادسه والتاسعه ووقت
النوم ونصف الليل هذه الخمسه صلوات الاخر مضاف
الى تلك الصلاتين تلزم جميع المومنين الكهنه والعلمانيين
في كل يوم وليله يصلوهم حيث ارادوا اما البطالين الذين
ليس لهم معاش فيلزمهم ان يصلوهم جميعهم بتضرع
وسجود ولا سيما الكهنه ولا يبطلوا واحده منهم يقوا
عليهم العدو ويقهرهم لان بهم يطرده كل وقت واما
المتعوقين في معاش الجسد فليس يلزمهم من هذه
الخمسه صلوات غير صلاة النوم يصلوها في بيوتهم بتضرع
وسجود كما يصلوا في الكنيسه باكر وعشيه لانها تحفظهم
من الشيطان وحيله في منامهم وذلك ان اناس
كثير ناموا فلم يصلوا حتى ايقضوهم واحد فنظروا اليه
واذا

واذا الشيطان مظلم مسود اللون لوقته يصرعهم
ويخنقهم وان اناس كثير ناموا فلم يستيقظوا بل ماتوا
وهم نيام فاذا صلا انسان صلاة النوم لا يستطيع
الشيطان يظهر له يصرعه واذا مات فموته في نومه
توبه تحسب مع التايبين الذين الذين لم تحسب
عليهم خطيه لان صلاته تحسب مع التايبين التي
صلاها في النوم اخر عمره فهذه الصلاه الاخرى تلزم
المومنين جميعهم النعابا بالمعاش الرجال والنسا
والعبيد والاحرار الكبار والصغار فاما الاربعه
صلوات الاخر الثالثه والسادسه والتاسعه ونصف
فليس يلزم المشتغلين في معاشهم ان يصلوهم
بوقوف وسجود مثل الثلاثه صلوات الاخر التي هي
او ضحاها بل يصلوهم وهم مشتغلين في معاشهم قعود
كانوا او قيام ماشيين او مربوطين ام على اي حال
من الحالات كانوا فان الرب يحسب صلاتهم كما يحسبها
للمتفرغين الذين يقفوا ويسجدوا ولذلك اذا هم صلوا

صلاة نصف الليل وهم رقود على مراقدهم حسبما
لهم الرب بمحل تعبهم في المعاش الذي لا بد منه تماما
صلاة بكره وعشيه والنوم فلا بد منهم بخشوع وتضرع
وسجود واثنتين منهم في الكنيسه وواحده في الدار
لا تكون صلاة باكر وعشيه ابدا في غير كنيسه الا في بلد
بغير كنيسه كما يقول داود النبي في مزمور ٥ اللهم يا الاهي
اليك تكون غدواتي لان نفسي ضمنت اليك وبعد قليل
يقول في هذه المزمور انا اترايا لك في القدس لكي
انظر قوتك ومجدك ويقول في المزمور ٤ انا بكثرة رحمتك
ادخل بيتك واسجد في هيكل قدسك ويقول في مزمور
وامجدك بين يدي الملايكه لانك استجبت الكلام
فمي واسجد عند هيكل قدسك فبهذا السبب يجب ان
تكون صلاة بكره وعشيه في الكنيسه لان هاتين الصلاتين
هما يكونوا للنهار والليل وصلاة النوم تكون في البيت ولاربع
صلوات الاخر حيث يكون الانسان يصليهم على قدر قوته
ولا يتوانا فيهما لان صلاة الساعة الثالثه فيها حل روح
القدس

القدس على التلاميذ وقدسهم وعلمهم جميع الاسرار
السماييه والارضيه فهي صلاة روح القدس وفيها تجدد
على المومنين وفيها ايضا جلد المسيح عنا والساعه السادسه
من النهار فيها اكل ادم من الشجره وتعرى وفيها
صلب المسيح عنا على خشبه الصليب عريان وكذلك وجب
علينا ان نصلي فيها للذي صلب عنا والساعه التاسعه
من النهار فيها اخرج ادم من الفردوس وحكم عليه
بالموت وفيها مات المسيح عنا وكسر قوة ابليس وجنوده
الذين هم سلاطين الموت ورد ادم وذريته الى الفردوس
من اجل ذلك يجب ان نصلي فيها بشكر وابتهال وفي نصف
الليل ولد المسيح في بيت لحم وفيها قام المسيح من بين
الاموات وفيها ياتي ليدين الاحيا والاموات كما يشهد
الانجيل المقدس في فصل العشرة عذاري فمن اجل ذلك يجب
ان نصلي فيها بتضرع وسجود وبكا واما المتعيشين
والمتعوبين فهذا الاربعة تلزمهم كما قلت اولا على قدر
قوتهم واذا زادوا على ذلك كان لهم لانها تلزمهم على قدر
همتهم

وعلى اي الحالات كانوا الا في ليلة الاحد فانهم فيها
بطالين ويلزمهم ان يصلوا صلاة نصف الليل وصلاة
بكره والثالثه والسادسه والتاسعه والغروب يضاف
الي ملازمة القراه لان يوم الاحد فيه قام المسيح من
بين الاموات وفيه ياتي ليدين الاحيا والاموات بحل
ذلك يجب عليهم ان يداوموا تسبيحه وتقديسه وقراه
كتبه يوم الاحد جميعه لكي يستحقوا ذلك اليوم العظيم
ان يكونوا معه في مجده كما كانوا معه في الدنيا لان
المومنين كما يفرحوا مع الله في مجده ويعبدوا له في يوم
قيامته كذلك يفرح معهم في يوم قيامتهم ويعطيهم العيد
المويد في يوم قيامتهم وكما يحزنوا معه ويصوموا في يوم
الاربعا والجمعه بوي حزن تلاميذه بسبب الامه وصلبه
كذلك يخلصهم من الحزن المويد والجوع والعطش الدايم
ويعطيهم الفرح والنعيم المويد مع تلاميذه وسوف اظهر
لكم

لكم في كتاب اخر بسبب حزن التلاميذ في يوم الاربعا
والجمعه واظهر لكم في كتاب اخر كل فصل يوم الاحد لان
يوم الاربعا والجمعه يلزم جميع المومنين الرجال والنسا
والصغار والكبار والذين كملوا عقلهم من الصغار ويلزم
العبيد والاحرار في كل اسبوع الا انهم يا حبيب ليس يستطيعوا
ان يصوموا ولا يستطيعوا ان يعملوا صدقه ولا يستطيعوا
ان يعفوا لمن اذنب اليهم ولا يقدروا يعملوا شيا من الخير
ادم يكونوا حافظين لتلك الثلاثه وصايا لانهم ادم يكونوا
حافظين لتلك الثلاثة وصايا ليس ياتون معهم قوة الروح
القدس فلا يقدروا يعملوا شي من الخيرات الشيطان يقوى
عليهم ما حفظ هذه الثلاثة وصايا واعلمها لجميع الناس المومنين
واعلم ان الله يعطيك الاجر العظيم ويكون اجرك
عظيم الكثير واعظم اجر من نعيم الموتا لان الذي يقيموا
الموتا اقاموا الاجساد والابدان تموت وانت بهذه الثلثه
وصايا تقيم الارواح موت الخطيه وتعتقها من الشياطين

ونعطيها الحياة الموبدة واحرص ان تكررها على الناس
عدة دفوع بغير ملل مان العدو يحرص ان يعمي قلوبهم
عن سماعها وعن حفظها لعلمه ان بها يظفرون به
ويقدو عليه بهلاكهم قراة الكتب المقدسة وتسبيح الرب
بسوع المسيح وتقديسه له ينبغي كل تسبيح وتقديس
وتمجيد مع ابوه الصالح وروح القدس المحيى المساوى له
في الجوهر الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

ايها القاري بالمحبة الروحانية اذكر الناقل المسكين وادعوا له
بالمغفرة للخطايا ولجميع بني المعمودية امين

من قنع شبع ومن طمع ذل
والشكر لله

بسم الواحد بلاهوته المثلث بصفاته

الباب السادس بيان سبب صوم الاربعا والجمعه
ولكيف ينبغي ان يكون بسلام من الرب امين
كنت قرا وعدتك يا حبيب الله بفي عيني عقلك
بنور روح قدسه المغربي لتفهم سراير لاهوته ان ابين
لك سبب صوم الاربعا والجمعه فافهم ما اذكره لك من ذلك
واعلم حقيقه ما نشرحه الان فافهم ما اذكره لك من ذلك
واعلم حقيقه ما نشرحه الان لان الابا التلاميد القديسين
يقولوا في قانونهم في الفصل الرابع والستون كل كاهن
لا يصوم الاربعا والجمعه على الدوام فليقطع من كهنوته
وان كان علماني فليبعد من الكنيسه قطعوا وفصلوا
ان الكاهن والعلماني مغروزين من الله اذا لم يصوموا
هذين اليومين على الدوام فتامل ما اذكره لك لتعلم
السبب في ذلك وذلك لما اخرج الله بني اسرايل من ارض
مصر اعالهم في البريه اربعين سنه وبعد ذلك ادخلهم الى
ارض

كنعان التي هي ارض القدس ملكهم اياها وظفرهم
بسبعة امم كانوا ملاكها فقتلوهم وملكوها وكان
بجوارهم امم كثيره لفره سكان في جميع الساحل من
غزه وعسقلان اقصى ساحل فلسطين كنعانيين
سكان في الساحل جميعه وكانوا في كل وقت
اعني بني اسرايل يخطوا الى الله ويسلط عليهم الامم
السكان بجوارهم ايضا يقتلوهم ويخاصموهم حتى
يعودوا الى الله ويتوبوا اليه فيظفرهم عنهم
وكان الله جل اسمه قد امر ان يبنوا له هيكل
واحد في مدينه واحده يقربوا له فيه الضحايا
والقرابين ولا يكون لهم قربان في موضع غيره
فبناه سليمان ابن داوود هيكل في مدينه القدس
يروشليم وهو اول هيكل بني لله في الارض جميعها
وبناه في الهيكل مذبح للقرابين لان الهيكل
هو

هو الكنيسه والمذبح فيها يكون تذبح الذبايح عليه
فكانوا جميع بني اسرايل يحجوا من جميع ارض كنعان
الى ذلك الهيكل ثلاثه دفوع في السنه كما امرهم الله
في التوراه في عيد الفطير وهو عيد الفصح وفي
عيد الخروش الذي هو عيد المظال يحجوا الى الهيكل
في هذه الثلاثه اعياد يقربوا قرابينهم وذبايحهم ولعن
الله كل من يقرب له قربان منهم او يبخر له بخور في
جميع ارض الدنيا الا في ذلك الهيكل الذي بمدينة
القدس وكانوا قوم منهم ينطقوا بالوحي من الله
ويتنبوا لهم ان الله مزمع ان يرسل اليهم المسيح
فيهلك جميع اعدايهم ويخلصهم منهم ويرد لهم
ارضهم ويحيي امواتهم والاحيا منهم لا يرجعوا يموتوا
الى الابد هذه القول كانوا الانبيا يقولوه لبني
اسرايل ولم يكونوا يعرفوا تاويله لان قول الانبيا

ان المسيح يخلصهم من اعداهم يعنوا من ابليس
وجنده وقولهم انه يورثهم ارض اعداهم يعنوا انه
يورثهم مرتبة ابليس السمانية التي سقط منها هو
وجنده وقولهم انه يحيي موتاهم يعنوا انه يصعدهم
من الجحيم الى جنة الفردوس وهي الحياه الموبده التي
يحيوا بها الى الابد ولا يعودوا يموتوا كما قد اوضحت
لك في كتاب ايضاح تانس ابن الله وصلبه وكات
تفسير التوراه فاما بني اسرايل فكانوا يظنوا انه
يخلصهم من اعداهم الفلسطينيين والكنعانيين بل
تسلط عليهم بختنصر ملك بابل سباهم واهدم
هيكلهم واخرب قدسهم واقاموا في سبيه سبعين
سنه وردهم الله الى ارض القدس في مملكة الفر
بعد مملكة السريان فبنوا الهيكل ورجعوا الى
عاداتهم واعيادهم غير انهم كانوا تحت طاعتهم
الى ان غلب الاسكندر ملك اليونانيين على الفرس
فصاروا

فصاروا تحت طاعة اليونانيين الى ان غلبت الروم على
اليونانيين فصاروا تحت طاعة الروم وكان ملك الروم
ثناكن بروميه وهو ايولي من قبله ولاه في مداين القدس
فلما تغلبت الروم على بني اسرايل ظنوا انهم اعداهم الذي
اداها المسيح يخلصهم منهم كما وعد الله وكان كثير
منهم يكتبوا مع ولاة الروم ويحدثوهم فضل شريعتهم
ويقولوا لهم ان الله قد اوعدنا ان يرسل الينا المسيح
ملكا فيخلصنا منكم ويملكنا عليكم وكانوا الروم يضحكوا
عليهم اذا سمعوا منهم هذه القول لان الروم كانوا
يعبدوا الاصنام هم وجميع الامم فلما ولد المسيح ربنا
في بيت لحم يهودا في مملكة الروم نظروا نجمه ملوك
السريان من اهل المشرق وعلموا انه قد ولد ملك اليهود
فاتبعوا النجم وهم يسيروا خلفه نحو سنتين فلما
وصلوا الى اورشليم مدينة القدس غاب عنهم
النجم ودخلوا وهم ينادوا اين هو المولود ملك
اليهود

لانا نظرنا نجمه في المشرق واتينا لنسجد له فقلق
هيرودس الرومي النايب عن ملك الروم وكان
كل ملك يقوم من الروم برومية يعرف بقيصر وكان
هيرودس هذا متولي ارض القدس نايب عن قيصر
فقلق هيرودس غاية القلق لما سمع ان ملك اليهود
قد ولد فذكر ما كانوا كتاب اليهود يحدثوا معه عنه
ما حضرهم وسالهم اين ذكروا لكم انبياكم ان ملكم يولد
الذي هو المسيح فعرفوه ان ميخا النبي قال انه يولد
في بيت لحم فاستحضر المجوس وسالهم كم للنجم سنه منذ
ظهر لكم ونظرتموه قالوا سنتين قال لهم امضوا الى
بيت لحم واطلبوا الصبي فاذا وجدتموه اعلموني انا ايضا
لكي امضي واسجد له وكان قوله لهم هذه مكر لعلة تجده
بقتله فلا يبقا لليهود ملك يهلك الروم فلما خرجوا
من القدس عاد النجم ظهر ولم يزال يسير امامهم حتى
اوصلهم الى الموضع الذي فيه المسيح فسجدوا له

وامروا

وامروا في المنام ان لا يعودوا الى هيرودس فمضوا
الى كورتهم من طريق اخرى ونزل ملاك الرب ليوسف
خطيب السيدة وامره ان يمضي بها هي والطفل الى ارض
مصر فيقيموا بها حتى يموت هيرودس فاما هيرودس
فانه لما علم ان المجوس قد مضوا ولم يعودوا اليه ارسل
فقتل كل ولد ولد لليهود من ابن سنتين وما دون
منذ ظهر النجم فقتل الوف من الاطفال في بيت لحم
وجميع تخومها من اولاد اليهود ومن بعد موت
هيرودس عاد يوسف بامر ملاك الرب الى ارض القدس
وسكن في مدينه تدعا ناصره من جملة مداين ارض
كنعان واعمالها تعرف بالجليل لان الناصره من اعمال
الجليل فتربا المسيح فيها ونشا مثلنا في كل شي ما خلا
الخطيه لانه جا ليهدم الخطيه عنا ويعتقنا منها فاقام
بالناصره الى ان صار عمره ثلثين سنه وهو يخفي قوته
عن جميع الناس فلما صار في ثلاثين سنه مثل ادم
عند ما خلق اظهر قوته لبني اسرايل امنه بالايات

والعجايب واتخذ له منهم اربعه وثمانين تلميذا اثنا عشر
تسماهم رسل واثنين وسبعين يتبعوهم تسماهم تلاميذ
فصاروا الناس يظنوا به انه نبي واخرون يقولون
لعله المسيح ولا يتجروا يظهروا ذلك خوف من الروم
فاما الاثني عشر الرسل فكانوا قد تحققوا انه المسيح
وكانوا يظنوا مثل ظن اليهود انه يهلك الروم ويملكهم
ارضهم ولم يكن عندهم علم من ابليس وجنده وكان المسيح
يطوف في جميع ارض اليهود وهم معه اعني التلاميذ الكبار
والصغار ولا يتجري احد يظهره انه المسيح خوف من
الروم وكان يمضي هو وتلاميذه الى مدينة القدس كل
سنه في الاعياد الثلثه المقدم ذكرها فاذا دخل الى
الهيكل كان يبكت كهنة اليهود وكتبتهم وفريسيهم الذي
هم يسموهم اليوم حزانين يبكتهم على سوا فعلهم وعلى محبتهم
الفضه واشتغالهم بطلبها عن تعلم الشعب حقوق
الله الواجبه عليهم فصاروا يبغضوه ويحسدوه
ويبغضوه للشعب وينقصوا عجايبه ويبغضوه في عيونهم
ويقولو

ويقولوا انها ليست من الله بل من الشيطان والدليل
على ذلك انه يحل السبت اذ يقيم فيه الموتا ويشفي بكلمته
المرضا وينهي عن الطلاق وعن اتخاذ ثنتين النسا والتوراة
قد امر بذلك فكانوا بهذا الكلام يفسدوا قلب الشعب
ومن اجل عظم ما ينظروه من العجايب لم يلتفتوا
الى قولهم ولا يسمعوا منهم فاقام كذلك ثلاثين سنه
وواحد لا يتجري يعترف له انه المسيح خوف من
الروم فلما كان في السنه الثالثه وهي ثالث وثلاثين
سنه من ولادته سار مع تلاميذه الى القدس قبل
عيد الفصح كعادته فلما وصل الى قريه قريبه من
القدس تعرف ببيت عنيا وهي اليوم تعرف بالعازريه
بات فيها ليلة الاحد العاشر من هلال نيسان
قبل عيد الفطير خمسة ايام وفي باكر يوم الاحد
خرج من القريه وامر تلاميذه مضوا الى القريه الذي
بجانبها

تتما بلت فاجي احضروا اليه اتانه وجحشه ثم طرحوا
ثيابهم فوقها وركب الرب يسوع عليها دفعه واحده
فلما نظروا تلاميذه هذه ظنوا انه قد بدا ان يملك الروم
اعدا اليهود فصاحوا الاربعه وثمانين تلميذ بصوت
واحد باللغه العبرانيه هوشعنا يا ابن داوود تفسيرها
فرج لنا يا ابن داوود وقولهم يا ابن داوود لان داوود
اول ملك ملك في بني اسرآييل يهودا والله وعده
ان المسيح المفرج يولد من نسله نادوه فرج لنا يا ابن
داوود يعنوا فرج لنا من الروم اعدانا وقد كان داوود
النبي ذكر هذه النبوه في المزمور التابع عشر والمايه
قال يا رب فرج لنا يا رب سهل طريقنا مبارك الاتي باسم
الرب فلذلك كانوا يقولوا فرج لنا يا ابن داوود مبارك
الاتي باسم الرب وقوم اخر يفسروها خلصنا ونجينا
والمعنى في ذلك واحد لكن لم يكن النبي يعني الفرج من
الروم بل من ابليس وجنده بل التلاميذ واليهود كانوا
يظنوا...

يظنوا انه من الروم فلما نادوا بهذا الصوت فوق الجبل
جبل الزيتون وهوا جبل يشرف على مدينة القدس
بلغ صوتهم الى جميع اليهود السكان بالمدينه والغربا
الذين قد حجوا الى العيد من جميع الاقاليم فخرجوا جميعهم
للقايه وفي اياديهم سعف النخل واغصان الزيتون
ونادوا بين يديه هوشعنا يا ابن داوود وامنوا به
اجمعين انه المسيح ملكهم لما كانوا ينظروا من العجايب
التي يصنعها وايقنوا انه يهلك الروم اعداهم بكلمه فمه
فلم يخافوا منهم ان يشهروا امره وينادوا باسمه حتى
انهم من غيرته عليهم لم تدعوا الاتانه والجحش يمشوا علي
الارض بل كانوا يفرشوا ثيابهم تحت ارجلهم فلما دخل الى
المدينه ودخل الهيكل والجمع بين يديه صنع من الامر
والنهي ما تصنعه الملوك وذلك انه دخل وجد في الهيكل
بياعين ومشترين يبيعوا ويشتروا البقر والغنم لان
ذلك اليوم هوا العاشر من الهلال وهذا اليوم الذي امرهم

الله نبيه في التوراه ان يشتروا ذبيحة الفصح التي تذبحوها
ليلة عيد الفطير كما قد اظهرت لك في كتاب نوشير
الخروف فامر تلاميذه باخراجهم من الهيكل بالمقارع
وهذا فعل الملوك وابرا العميان والمفلوجين هذه
فعل الاله وعلم الشعب كلام الله كما تفعل الكهنه فازدادوا
الكهنه حنق وغيروا ويئسوا وايقنوا انهم هالكين
لما نظروه قد ملك وجميع الشعب قد اطاعوه وبيلاطس
الوالي الرومي في المدينه ساكت لا يتكلم ولا كان عنده علم
مما جرى وفي عشية يوم الاحد عاد الى العازريه بات
فيها وبكر الى المدينه يوم الاثنين وجد جميع الشعب
قد سبقوه الى الهيكل ليفرحوا معه ويبالوا ما قد وعدوا
به من هلاك اعداهم واقامة سوتاهم ودوام الحياه لهم
فاقام في الهيكل ذلك اليوم جميعه يعلمهم ويبكت
كهنتهم وعشية عاد الى العازريه بات فيها وبكر
الى المدينه ودخل الى الهيكل علم الشعب كما فعل يوم الاحد
ويوم

ويوم الاثنين والبعض منهم يقول للبعض فالى متى يهلك
اعدانا يقولوا لهم العلما منهم في يوم الجمعه يهلكهم وتخلصنا
منهم لانه يوم الفصح وفيه خلص ابانا من فرعون وجنده
بذبح الخروف وفيه تخلصنا نحن ايضا من الروم اعدانا
وفي عشية يوم الثلثا عاد الى العازريه هو وتلاميذه
الرسل الاثني عشر وفي باكر يوم الاربعا ارادوه الرسل الاثني
عشر ان يدخل الى المدينه قال لهم تكونوا تعلموا ان في يوم
الجمعه يكون الفصح ذبح الخروف وانا اسلم للصلب فلما سمعوا
هذه الكلمه ولم يكونوا يعلموا ما العايده فيها انتقل فرحهم
الى حزن وحياتهم الى موت وملكهم الى هلاك وهو اعظم حزن
دخل قلوبهم فاما اليهوذا فانه شك لوقته ودخل الى
المدينه وحده وجد جميع الشعب في الهيكل منتظرين
المسيح مثل كل يوم فلما نظروا يهوذا قاموا تلقوه لانه تلميذ
ثم قالوا له اين المعلم فتبسم مستهزي بهم وقال لهم هرب
وكان

هذا القول عليهم اشد من شيء وحزن وذلك انه
فاتهم ما كانوا اعتقدوه انه يحصل لهم خلاصهم من
اعداهم ويملكهم ارضهم واقامة موتاهم ودوامهم في الحياه
الى الابد وحصل لهم خلاف ذلك الخوف من الروم ان
يقوموا عليهم ويهلكوهم جميع لكونهم اتخذوا لنفوسهم
ملك ونافقوا معه عليهم وبهذا السبب دخلهم حزن
عظيم على نفوسهم واموالهم اكثر من التلاميذ ووجدوا
الكهنه السبيل الى تفريقهم وتبليتهم فاتفق رايهم
اجمعين على ان يطلبوه حيث يكون ويسلموه للروم
قبل ان يطالبوهم به لعلهم يغفروا لهم زلتهم قالوا من
يعرفنا موضعه واشتوروا واتوا الى يهودا تلميذه احد
الاثنى عشر سالوه عن موضعه ووعدوه ثلاثين من
الفضه وتقرر انه يسلمه اليهم هذه الاشيا جميعها جرت
في يوم الاربعا فيه كان حزن تلاميذ الرب والمومنين به
من الشعب وفيه كان فرح الكهنه والكتبه والفريسيين
منفضبه

منفضبه ويهودا وابليس وجنده والمشاورة على قتل الرب
وبهذا السبب امرونا التلاميذ ان نصوم يوم الاربعا على
الدوام في كل اسبوع لكي نشاركهم في حزنهم على الارض فنكون
نشاركهم ايضا في فرحهم في السموات واحرموا كل كاهن وعلماني
ان ينقض فيه لانه يشارك يهودا وابليس وجنده وكهنة
اليهود في فرحهم في السموات ذلك اليوم لان الصوم حزن
والافطار فرح وان يهودا خرج من العازريه التي بات فيها ليلة
الخميس عند الرب وتلاميذه وفي يوم الخميس عشية ليلة الجمعه
دخل الرب مع تلاميذه الى مدينة القدس ولم يشعر به احدا وحضر
معهم على المايده ليلة الجمعه وقت ذبح الخروف واعطاهم لحمه
ودمه وعرفهم انه الخروف الذي بذبحه يكون خلاص العالم
من ابليس وجنده كما كان بذبح ذلك الخروف خلاص بني
اسرايل من فرعون وجنده وقال ليهودا يا يهودا ما كنت
صانعه فاصنعه بسرعه وابتدا يصلي طويلا بسجود وعرق
وحزن وتنهد ليخفي لاهوته من ابليس كما قلنا ونحن لك

في كتاب ناموس ابن الله وصلبه ولم يزل كذلك حتى حضر
اليه يوداس ومعه جمعا كبير من عند روسا الكهنه الذي
لليهود اخذوه وربطوه كما تربط الجناة واللصوص في نصف
الليل ليلة الجمعه ومضوا به الى دار رييس الكهنه ولم يكن
احد من تلاميذه معه غير بطرس يتبعه من بعيد ولا
يتجري يظهر نفسه انه تلميذه من اجل عظم الخوف الذي
حل به في ليلة الجمعه فابتدوا روسا الكهنه والمشايخ
والكتبه من باكر يوم الجمعه اسلموه الى بيلاطس الوالي يتهزوا
به ويتفلوا في وجهه ويلطموه بقية الليل الى الصباح ومن
باكر يوم الجمعه اسلموه الى بيلاطس الرومي الوالي بالقدس
وحققوا عنده عنه انه ادعا الملك لنفسه ولم يزل بيلاطس
يكذبهم ويقاومهم والكتبه يقولون للشعب هو يقول هذا
القول عنكم لينظر ان كنتم محبين فيما فعلتوه من اسلامكم
له والشعب جميعه تصرخ اصلبه اصلبه الى ثالث ساعه
من نهار يوم الجمعه صاحوا وقالوا هذا قد ادعا انه ملك
اليهود

اليهود وانت يا بيلاطس اطلقته فقد وافقته على مقاومة
قيصر ملكك فخاف بيلاطس واسلمه الى غلمان شيده
الروم المجردين عنده جلدوه عن خطايانا في ثالث ساعه
من النهار وهي الساعه التي فيها خلق ادم يوم الجمعه ثم تهزوا به
كما يفعل بالمنافقين على الملوك لبسوه ثوب احمر شبه ثوب
الملك وقصبه في يده شبه القضيب وتاج من الشوك على
راسه فعلوا هذا به في الساعه الثالثه الذي فيها خلق ادم
ووعد بالملك الدايم والبس حلة النور الملايكيه ونوح
الملايكه ليكون في المدينه العاليه التي منها سقط ابليس
اللعين الذي لباس الملك تهزوا به لاجل لباس ادم الذي
تعرا منها النعمه والتاج الشوك بدل تاج الملك الذي
نزع عن ادم بمعصيته وفي الساعه الرابعه التي فيها
احكم وملك ادم على جميع الوحوش والطيور وخلق
الاسماك فيها حكم على الرب بالموت واخرج ليصلب
وفي الساعه الخامسه التي فيها خلقت حوا من جنب
ادم

يوم الجمعه فيها حمل الرب خشبه وضرح ليصلب
عليها وفي الساعه السادسه التي فيها مشي ادم وحوا
على رجليهم الى الشجره وبسطوا ايديهم اليها ليا كلوا
من ثمرتها فيها سمرت يدين الرب ورجليه على خشبه
الصليب مبسوط اليدين والرجلين على الصليب على
الخشبه بدل الشجره التي اكل منها ادم ان ادم لما اكل
من الشجره في ساديس ساعه من يوم الجمعه تعرا من
حلة الملايكه كذلك كان الرب معلق على الخشبه
عريان من سادس ساعه من يوم الجمعه الى الساعه
التاسعه وكما اخرج ادم من الفردوس في تاسع ساعه
من يوم الجمعه كذلك فيها داق الرب مرارة الخل المخلوط
بالمراره بدل مرارة الموت لانه لم يموت مقهور بنشوفية
الدم من الخوف بل مات بارادته من غير ان ينشف دمه
داق مرارة الخل في الساعه التاسعه بدل مراره الموت
التي داقها ادم وذريته ولو فته قهر ابليس ملاك الموت
وجنده

وجنده وقتله في ذبيه قتله في الساعه التاسعه من
يوم الجمعه واحدره الى اسافل الجحيم واعتقله هناك
وخلص ادم وجميع ذريته من خسته في ذبيته بغير
قهر كما اظهرت لك في كتاب ايضاح الناموس والصلب
ثم كمل قول الانبيا الذين قالوا انه يهلك اعدا بني ادم
ويخلصهم منهم ويحيي امواتهم اهلك ابليس وجنده بكلمه
ته التي قالها عند موته كما اظهرت لك ذلك في الكتاب
وخلص ادم وذريته منهم واحياهم من موت الجحيم
واصعدهم الى الحياه المويده في الفردوس حتى يورثهم
مرتبة ابليس عدوهم التي سقط منها فمن اجل ذلك
وجب على جميع المومنين بالمصلوب الرجال والنسا والكهنه
والعلمانيين ان يصوموا في يوم الجمعه مع الدوام الكهنه
والعلمانيين حزنوا مع تلاميذ الرب ويوجعوا اجسادهم
بالصوم ليوفوا للرب قليلا من دين الاوجاع التي
قبلها في جسده عنهم في يوم الجمعه وهو يحسب لهم ذلك

كا وجاعه لانها قد رنهم لان الجسد يتوجع من الجوع
والعطش ولذلك احرموا التلاميذ وافرزوا من يفطر
في يوم الاربعا والجمعه الى تاسع ساعه من النهار لان
الواجب على جميع الرجال والنسا الصوم فيهما الى تاسع
ساعه من النهار يتشبهوا بالتلاميذ في حزنهم ويشتركوا
مع الرب في اوجاع جسده وليكونوا مشاركينه في فرحه
ونعيمه ومشاركين تلاميذه في مجدهم وكرامتهم ومن
افطرهما فقد اهان المطلوب عنه واهان هذه الاوجاع
العظيمه التي قبلها من اجلنا وشارك مبغضين الرب
من اليهود وابليس وجنده وصار نصيبه معهم كما قالوا
التلاميذ انه ان كان كاهن يحرم من كهنوته وان كان
علماني ينفا من الكنيسه ومن الساعه التاسعه من
النهار يفطروا الان في تلك الساعه هلك ابليس وجنده
وفرح ادم وذريته وهذه سبب صوم الاربعا والجمعه
وبعد ذلك اظهر لنا انه لم يموت فهو بل اختياره لما
طعن يجري الما والدم من جنبه بعد موته ثم انه
عن

عن الخشبه وقبر عشية يوم الجمعه وفي يوم الاحد
قام من بين الاموات واعطانا فرح قيامته فهذا واجب
علينا جميع ان نصوم ونحزن معهم في يوم الاربعا والجمعه
ونفرح معهم ونعيد في يوم الاحد مع الدوام في كل
اسبوع لكي نكون معهم في مجدهم وكرامتهم المؤبده الدايمه
ذلك يكون لنا فرح جميعا ان ننال بنعمه ورحمه ربنا يسوع
المسيح للبشر هذه الذي بسببه ينبغي له المجد والعز
والكرامه له ولابوه الرحوم الصالح ولروح قدسه المحيي المساوي
له في الجوهر الان وكل اوان والى داهر الداهرين امين

اذكر يارب عبدك الخاطي المسكين الغارق في بحار الخطايا
والى اذكرها رب
مراد كرها ... الخاطي المسكين ... الخطايا والى

ⲓⲏⲥⲟⲩ ⲡⲭⲟⲩⲥ ⲡϣⲏⲣⲓ ⲫϯ
يسوع المسيح ابن الله

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

الباب السابع بيان كمال وفضل يوم الاحد سلامين الرب امين

قال كنت قد اوعدتك يا حبيب الله بنى عيني عقلك بنور روح قدسه المعزى لتفهم شرايع لاهوته ان ابين لك كمال وفضل يوم الاحد فاعلم يا ولدي ان كل شي ان يوم الاحد هو يوم الرب الله الثالوث المقدس وهكذا اسمه عند جميع بنى المعموديه لان الجميع يسموه ϪΥΡΙΑΚΗ لفظه بالعبرانيه واليونانيه تفسيرها يوم الرب فهو يوم الرب الذى فيه قام من بين الاموات بقوة لاهوته بهذا السبب امرنا ان نعيد فيه كل اسبوع عيد روحانى ولا يكون لنا فيه عمل دنيانى جسدانى بل تكون جميع اعمالنا فيه للرب لانه يوم الرب وفيه نعمل اعمال الرب التي بها نرث المومنين ملك الرب المويد وحياته التي لا تفنا ونعيمه الذى لا يزول والاعمال الجسدانيه الدنيانيه

نيه بها ينالوا الحياه الدنيا الفانيه التي هي حياه فانيه ونعيم زايل قال الله اعملوا لحياه الدنيا الفانيه سته ايام وفي يوم الاحد اعملوا لي فقط لانه يومي وانا اعطى لكم اجرتكم بدل عملكم لي ملكي المويد وحياتي الدايمه ونعيمي الذى لا يفنا واباركتكم في معاشكم الدنياني في السته ايام التي تعملوا فيها وارزقكم فيها اضعاف ما عملتوا لتنوا تو جوه ان حصل لكم في يومي الذى عملتوا لي فيه فتكونوا بعملكم لي قد نلتوا الحياتين والنعيمين جميعا الارضيه والسماييه وان انتم في اليوم الذى لي لم تعملوا لي اخرتكم من امني ومن ملكي ونعيمي المويد ونكدتكم في المعاش الفاني الذى خيرتوا العمل فيه على اعمالى وتسلطت عليكم من يخرملكم اضعاف ما قد حصل لكم في اليوم الذى هو لي اما من جهة تسلطان يهلككم او من جهة مرض شديد ابليكم به تغرموا فيه اضعاف ما حصل

حصل لكم او من جهة لصوص يسرقوا اموالكم او من
جهة فساد معايشكم او عطب زرعكم او موت من
يعزوه من اصحابكم فتكونوا خاسرين متكدرين في الارض جميعا
وفي السما؛ واذا انتم عملتم في اليوم الذي لي ربحتوا الربح
في الارض وفي السما؛ لاني انا الذي اغني وافقر واقتل واحيي
هذه يا حبيب قول الله من جهة يوم الاحد الذي هو يومه
الذي لا تعب فيه غير عمله وعمله ملازمة تسبيحه وتقديسه
وسماع كتبه المقدسة النهار جميعه هذه هو عمل الرب الذي
يجب ان يعمل في يوم الاحد الذي هو يوم الرب فيهب الحل
نحيا المومنين الحياة الالاهيه الدايمه في الارض وفي السما؛
ومن اجل هذا العمل امرهم ان يبطلوا معاش الدنيا ويتفرغوا
منه لهذا العمل وكثير من المومنين يبطلوا في هذه اليوم
منا يشتهم الدنيا فيه ولا يعملوا للرب هذه العمل فيكونوا
متعاقبين اعظم من الذي يعملوا في المعاش الدنيا فيه لان
الذي

الذي يعملوا في المعايش الدنيا فهم يناولوا ما يقوم بهم
في الحياة الفانيه التي هم محتاجين لها ضرورة فاذا امنوا
في الدنيا والذي يعملوا للرب يرثوا الملكة المويدة وحياته
الذي لا تفنا فاذا بطلنا للرب في يوم الاحد من الربح الفاني الارضي
لكي نربح الربح الدايم السماي فاذا كنا نبطل من المعاش
الدنياوي ولا نعمل في المعاش السماي الباقي فقد خسرنا
المعاشين جميعا والذي عملوا في المعاش الفاني ربحوا
في الدنيا الكنز منا ونحن فلم نربح لا للدنيا ولا للسما؛ فعقوبة
من يبطل يوم الاحد من معاش الدنيا؛ ولا يلازم معاش
السما جميع نهاره اعظم عقوبة الذي عملوا فيه لمعاش الدنيا وخسارتهم
اعظم من خسارتهم لانهم هانوا يوم الرب وجعلوا الستة
ايام التي للدنيا اشرف منه لان الرب من اجل شرف يومه
عظمته امر المومنين ان يعملوا فيه المعاش السماي ليكون
ربحهم اعظم من ربح الستة الايام لان ربحهم في الستة
ايام

ثانى ونحن فى هذه اليوم دايما فى فلرانه هذه اليوم
وشرفه يكون اعظم السنة ايام من اجل هذا المعاش السماآى
نرح نرح الدنيانى ايام الدنيا الستة ولم يرح الرب فى
يوم الرب اكثر من الذى عمل فيه العمل الدنيانى لان ذلك
قد نرح فيه نرح دنيانى وهذا لم يرح فيه لادنيانى ولا
سماآى فقد اهانه وجعل ايام الدنيا اشرف منه وارتكب
ذنوبه عظيمه لانه اهان يوم الرب الذى امر ان يكرمه والرب
يقول من اهانني اهنته ومن مجدني مجدته فمن اهان الرب
ولم يعمل له فى يومه فالرب يهينه فى الارض وفى السما فاعلم
يا حبيب ان جميع المومنين غافلين عن هذه الوصيه وجميعهم
معاقبين بسببها فاحفظ واحترز عليها لتخلص من العقوبه
وتنال الحياه الدايمه الهنيه فى الارض وفى السما واعلم ان يوم الاحد
يوم الرب قديم وحديث لان الرب فيه عمل جميع اعماله فى
العتيقه والحديثه فافهم ما اشرح لك من ذلك اما فى العتيقه
فقد

فقد شهد سفر الخليقه اول اسفار التوراه ان فيه
خلق الله جميع خلايقه كما قد بينت لك ذلك فى كتاب
ايضاح ناسوت ابن الله وصلبه وانا اذكر لك ايضا هاهنا
ليفهمه من الذى لم يفهمه فى ذلك الكتاب شهد الله
فى سفر الخليقه الذى كتبه على يد عبده موسى ومقدم
انبيايه انه فى يوم الاحد خلق السما العليا التى فيها الملايكه
الروحانيين وفيه خلق الاربع طبايع وهى الارض والما
والهوى والنار وجميع ما خلقه فى الخمسة ايام الاخر خلقه
من هذه الاربع طبايع التى خلقها فى يوم الاحد لانه يوم
الاثنين خلق السما الفلكيه من الما الذى خلقه يوم الاحد
وفى يوم الثلثا خلق جميع النبات من الارض التى خلقها
يوم الاحد وفى يوم الاربعا خلق الشمس والقمر والكواكب
من النور الذى خلقه يوم الاحد وفى يوم الخميس خلق
الاسماك والطيور من الما الذى خلقه يوم الاحد وفى
يوم الجمعه خلق البهايم والوحوش والدبابات الذى من الارض

خلقها يوم الاحد وفيه خلق ابونا ادم وحوا خلق
جسد بهما من الاربع طبايع الذي خلقها يوم الاحد
وخلق روحيهما مثل الملايكه من النور الذي خلقه
يوم الاحد فمن يوم الاحد صنع الرب جميع اعماله في
العتيقه فهوا في يوم الاحد يوم الرب الذي عمل فيه جميع
اعماله واما في الحديثه فانهم يا اذكر لك من ذلك في يوم
الاحد ولد ربنا يسوع من مريم العذري وفيه اشرق
نوره على الارض كما خلق النور يوم الاحد وفيه اظهر
انه المسيح ملك اليهود المنتظر لما دخل الى اورشليم
راكب على جحش واعترموا له جميع اليهود بذلك ونادوا
قايلين هوشعنا اوصنا يا ابن داوود الذي تفسيرها
فرج لنا الان اسمه يسوع بلغتهم وتفسيره المفرج وفي
يوم الاحد ايضا تسمى بهذا الاسم في يوم ختانته لانه في
الاحد ولد وفي ناموس اليوم الثامن من ولادته اختتن
وتسمى

وتسمى بهذا الاسم العظيم كما شهد الانجيل المقدس
وفي يوم الاحد قام من بين الاموات واحيا نفوس
بني ادم التي كانت ميتة في الجحيم ونجاها في النياح المؤبد
في الفردوس وفي اليوم الثامن من قيامته يوم الاحد ايضا
حقق لتلاميذه انه قام بجسده لما دخل توما يده على
جنبه وفيه اعطا الطوبا لجميع الذي يامنوا به ولم
ينظروه وفي يوم الاحد تمام الخمسين ارسل الروح القدس
على تلاميذه جعلهم بني الله ابوه واخوته هو وشركاه في
ملكه وورثته نعيمه هم وجميع الذين الذين يتعمدوا
بمعموديتهم ويامنوا ببشارتهم ولو قتهم في يوم الاحد الذي
فيه حل عليهم روح القدس بشروا بالمسيح لليهود الذي
في اورشليم حتى امن منهم ثلاثة الاف نفس ومن ساعتهم
عمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس وهو يوم البشارة
بالرب ويوم المعموديه باسم الرب ويوم الامانه به وفيه وعدنا
ان يقيم اجسادنا اجمعين للحياه المويده وينعمنا معه

فى النعيم الدايم فهو يوم الرب الذى فيه عمل جميع اعماله فى
الحقيقه والحديثه وهو يوم الاحد راحته والبشاره
ويوم قيامته وقيامة جميع خلقه وهو ملكه الاول والاخر
وهو اول الايام الذى له فى الدنيا واول الايام الاتى
له فى الاخره ومن اجل ذلك امرنا ان لا نعمل فيه شييا غير
عمله ولا نبطل عمله فيه نشاعد واحد من باكر الى عشيه
والصمت لسماعها والعمل بالوصيه التى فيها وصل على
كل نفس ان لا تلازم هذه العمل كل يوم خد الهلاك من امنه
وانا ابين لك ذلك فافهمه وعلمه من جهة الله لكل من تحت
من جميع المومنين الرجال والنسا والعبيد والاحرار ان
يحفظوه ويعملوا به ويتخلصوا من الهلاك المويد وينالوا الحياه
والملك المويد فان كلمن لا يعمل به كما قد قلت يلوموا اليهود
الذى صلبوا المسيح عنده افضل منه وذلك ان الله قال لهم فى الكلمه
الثالثه من العشرة كلمات انا فى ستة ايام خلقت جميع
الخلايق

الخلايق وفى اليوم السابع استرحت من جميع اعمالى وباركت
اليوم السابع وقدسته لان فيه استرحت فليسترح
الرجل فى ذلك اليوم ويريح امراته وابنه وابنته وعبده ودابته
والغريب المتاوى فى بيته وكل نفس لا تستريح فى ذلك اليوم
تفرز من امتها هذه القول كتبه لهم باصبعه فى العشرة
كلمات وهم فعلوا ما امرهم به جميع ايامهم ولم تخالفوا امره
حتى انهم وجدوا انسان يجمع حطب يوم السبت سالوا
الله ما يجب ان نفعله به امرهم ان يرجموه بالحجارة حتى
يموت فاما الذى كان الرب تعب فيه لما خلق الخلايق فى
ستة ايام حتى استراح يوم السبت وعظم الامر هكذا وامرهم
ان يستريحوا معه فيه كلمن له عقل يعلم انه لم يتعب فى
خلقة الخلايق لانه خلق الكل بكلمته وليس لكلمته تعب ولا
له فى خلقه الخلايق تعب لان المشيه قا[illegible] قدره
بغير تعب واذا كان لم يتعب لم يسترح ايضا لان لفظه الراحه
تدل على تعب كان قبلها واذا كان لم يتعب لم يسترح

وعظم الامر هذا على كل من لا يستريح معه فكم بالحري
يعظم المقتوبه جدا على كل من لا يستريح معه في يوم
الاحد الذي هو يوم راحته الحقيقيه وهو الذي اشار
اليه بالتعب والراحه لانه قبل يوم السبت لم يتعب في
خلقة الخلايق ولم يستريح ايضا فيه وانما التعب والراحه
الذي ذكرها اشار بذلك الى تعبه الحقيقي وراحته الحقيقيه
الذي كانت في يوم الاحد لان المسيح كلمة الله المتجسد هو
الذي خلق الخلايق لان الله به خلق كل شي ولم يتعب في
خلقة الخلايق لانه لم يكن جسد له ولا لحم ودم ولا يناله
تعب فيما يعمله بل هو يعمل كل شي بغير تعب بمشيته وقدرته
وقوته فلما تجسد وتانس وصار له لحم ودم وصار رسلموت
منظور قبل عنا التعب الحقيقي قبل يوم الاحد حتى امدانا
بنفسه وفي يوم الاحد استراح الراحه الحقيقيه واراحنا
معه من تعب الخطايا وذلك انه في ليله الجمعه ابدل نفسه
عنا

عنا بارادته الى الالام وقبول التعب من اجلنا وربطوه
ومضوا به الى دار رئيس الكهنه اقاموا الليل جميعه يهزوا
به ويضربوه ويتفلوا في وجهه وعند الصباح يوم الجمعه
حكموا عليه بالموت واسلموه لبيلاطس الوالي الرومي وذكروا
عنه انه ياخذ الملك لنفسه من الروم وشهدوا عليه
عند الوالي واغضبوه بشنيع كلامهم حتى جلدوه وتهزوا
به كما يتهزوا بالذي ينافقوا على الملوك ثم صلبوه على
خشبه عريان مسمر اليدين والرجلين وابتدوا يتهزوا
به ويعيروه بالضعف وقلة القدره ويسقوه الخل الممزوج
مع المراره حتى مات عنا بارادته في تاسع ساعه من
نهار الجمعه وبعد ذلك طعنوه في جنبه اللاهي حتى اهرقوا
دمه لانه لم ينشف دمه لانه لم يموت قهرا بل بارادته ثم قبروه
في قبر عشية يوم الجمعه وفي يوم الاحد قام من بين الاموات
واصعد جميع النفوس الذين كانوا في حبس الجحيم ومضى بهم
الى الفردوس واراحهم في النعيم المؤبد نفوس ابونا ادم ونفوس

وجميع ذريته الذي توالدوا على الارض من خمسه
الاف وخمسمايه سنه استراح من تعبه واراح ادم وجميع
ذريته من التعب المويد فهذا هو يوم الراحه الحقيقيه
من التعب المويد فهذا هو يوم الراحه بالحقيقه من
التعب الحقيقي له ولجميع بني ادم الذي خلقهم على
صورته ومثاله وليس كتعبه من خلقة الخلايق ولا
كراحته في يوم السبت فانظر يا حبيب بعين عقلك
كم بين هذا التعب من ذلك التعب وهذه الراحه من تلك
الراحه وافهم كم يستحق من لم يستريح في هذه اليوم من
العقوبه افضل كثيرا من عقوبة من لم يستريح في يوم
السبت لانه اذا كان قد حد العقوبه والهلاك على كل
نفس لم تستريح معه في اليوم الذي لم يكن تعب فيه ولا استراح
فيه فكم من عقوبة وهلاك مويد نجعلها بالذي لا يستريح
معه في يوم الاحد الذي تعب قبله التعب الحقيقي واستراح
فيه الراحه الحقيقيه فافهم يا حبيب ان الانسان الذي

لا يستريح في هذه اليوم قد هلك من امة المسيح لو كان
شهيد او قديس فافهم ان الراحه ليس هي البطاله من
المعاش الدنيا فقط بل بملازمة التسبيح والتقديس وقراة
الكتب المقدسه يوم الاحد جميعه الفعل الذي به ينال
الانسان الحياه والملك المويد افضل من المعاش
الدنياني الذي به ينال الحياه الفانيه لان قول الله استريحوا
لم يعني به راحة الجسد بل راحة الروح لانه في هذا اليوم
راح الارواح الذي كانوا في الجحيم من تعبهم المويد وفيه
يحسان تريح المومنين ارواحهم بالراحه المويده التي
هي تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه النهار جميعه لاني
قد بينت لك في كتاب بيان قتال الشيطان للمومنين
ان الله خلق روح الانسان كالملايكه وجسده كالبهايم
حياة روحه التسبيح والتقديس وسماع كلام الله وحياة
جسده الاكل والشرب مثل البهايم فاذا عدمت الروح
التسبيح والتقديس وسماع كلام الله ماتت من حياة الله
كما

كما يموت الجسد من الدنيا الفانيه اذا هو عدم الاكل والشرب
فالاكل والشرب هو راحه الجسد مثل البهايم وكلام الله
هو راحة الروح مثل الملايكه كذلك قال اعملوا ستة ايام
لمعيشه الجسد البهيمي كمن يحصل التبن لحياه دابته
وفي يوم الاحد اعملوا لحياه الروح الدايمه كمن يحصل
القمح لنفسه فيكون ذلك افضل من تحصيل التبن
لدابته لانه اذا حصل لها التبن ولم يحصل لنفسه القمح
مات ولا تقدر دابته تعيش بعده ولا تستطيع تحييه
واذا حصل القمح لنفسه اولا عاش وهو يقدر ما دام
حي ان يحصل التبن لدابته فلذلك قال الرب اطلبوا
اولا بري وملكوتي وانا ازيدكم ما تحتاجوه من امور الدنيا
حقق ان الذي يلازم تسبيحه وتقديسه وسماع كلامه
تنال روحه الحياة للوقت والرب الذي لازم تسبيحه وتقديسه
يرزق جسده ما يحتاجه من امور الدنيا الذي لابد
منها لان الرزق هو بيده وهو قادر على كل شي وهو
صادق في مواعيده فهو قادر على كل شي وهو الصادق
في

في مواعيده فهو قادر صادق يا حبيب وتوفي لمن
اطاعه بما وعده الان يا حبيب فافهم ان لا يقول الله
يستريح الانسان في يوم الاحد يعني بذلك بلا يتم
تسبيحه وتقديسه وسماع كلامه النهار جميعه وان
هو اشتغل عن ذلك بمعيشة الجسد البهيمي واتفق
موته قبل يوم الاحد الاخر هلك من امته ولم ينفعه
ما قد حصله لجسده البهيمي من الرزق الفاني لانه
اراد ان يحيي دابته بقتل نفسه مات هو بارادته وقتل
الله دابته التي اختار حياتها على حياة نفسه فان هو
ندم على ما فعله وتاب احياه الله الى يوم الاحد ولازم ما
قد امر به عاشت نفسه واستراحت من الخطيه
التي كانت وجبت عليها ما دام ملازم عمل الرب في يومه
الذي اختصه لنفسه دون الستة ايام الاخر قال
الله يستريح الانسان فيه بملازمة التسبيح والتقديس
والقراه ولا يشتغل عنه بمعاش الدنيا الفاني او بكا شل

عنه هلك من امة الله قال اثنان كل من لا يستريح
ذلك اليوم تغرّب من امتي يعني بذلك ان نصيبها
يكون مع امة الشيطان ممن اجل ذلك الواجب علينا
ان نبكر في يوم الاحد الى الكنيسه فنحضر قدوس الله ونلازم
التسبيح والتقريب بغير فكر ولا اشتغال بالمعاش
الفاني فاذا فرغت الكنيسه نلازم القراة في كتب الله النهار
جميعه لانه يوم الرب قال الله على لسان داود النبي في
المزمور ٢١٧ ان هذا هو اليوم الذي صنعه الرب
فلنفرح ونسر فيه يعني بذلك الفرح الروحاني قراة كتب
الله التي هي راحة النفس وحياتها وفرحها كما قال الله
ان ليس بالخبز وحده يحيى الانسان بل بكل كلمه تخرج من
فم الله فكلام الله هو حياة الروح كما ان الخبز حياه الجسد
واذا كان الانسان يحسن يقرا فكلمن قرا عليه اعطاه
الرب الاجر عنه في ملكوت السموات ويكون اجره عظيم
اعظم من اجر الذي يشهد من يقيم الموتا ومنفعته اعظم
من منفعة الذي يقيم الموتى يقيم الاجساد التي لابد
ان

ان تموت والذي يقرا كلام الله يوم الاحد يقيم النفوس
من موت الخطيه ليحيوا الى الابد وصدقة هذا اعظم من
صدقه الذي يطعم الجياع ويسقيهم لان ذلك شبع وارتوا
الجسد الفاني لشبع فاني وهذا شبع وارتوا الروح الابديه
الى الابد بشبع دايم الى الابد فليعلم مقدار النعمه التي نالها
من يقرا يوم الاحد كلام الرب على من لا يحسن يقرا والذي
لا يحسن يقرا يجب عليه ان يسعا باجتهاد الى من يحسن
يقرا واذا لم يكن في البلد التي هو فيها من يحسن
يقرا يمضي الى البلد الاخرى الى من يحسن يقرا كما يسعا
على المعاش الفاني من البلد الذي لا يجد الى البلد الاخرى
التي له فيها معاش ولا يتهاون بمعيشه جسده من
المعاش الروحاني
حياه الدنيا فهذا شبه بطالة يوم الاحد فمن يبطل
يوم الاحد ولم يعمل في المعاش الروحاني كان خاسر
الحياه الموبده والحياه الدنيا معه والذي يشتغل بالمعاش
الفاني عن المعاش الروحاني في يوم الاحد اهلك
نفسه

وحدث من الحياه الموبد والله يجازيه بالنكد والحزن
في الارض وفي السما كما قد قال ووعد وهو صادق
وقادر والله يرزقه اذا هو حفظ وصيته في يوم
الاحد هنا العيش وكثره الرزق ودوام الخير له في
الارض وفي السما والرب يعوضه في الستة ايام اضعاف
ما كان يرجوه في ذلك اليوم ويبارك في معيشته ويعينه
عليها قال الله يستريح الانسان في هذا اليوم ويريح
امراته معه ويريح ابنه وابنته وعبده وعبدته والغريب
المستضيف به بمجرد ذلك يجب على كل رجل ان لا يشغل
امراته عن تسبيح الله وتقديسه بشغل من اشغال
الدنيا بل يعفي بها معه لتستريح روحها بكلام الله
مثله وكذلك يفعل بابنه وابنته وعبده وعبدته
والغريب المتاوي عنده ولا يشغل احد منهم في
شغله الدنياني ويستريح هو باسماع كلام الله دونهم
بل يجب عليه ان يجاهد على منفعتهم مثله

والاحسان

والاحسان اليهم في ملازمة تسبيح الله وتقديسه
وسماع كلامه ولا يشتغل عن ذلك لا هو ولا هم بشي
من جميع الامور الجسدانيه ولا يفعلوا من افعال
الجسد الا ما ليس بد منه مثل الاكل والشرب فالاكل
والشرب وغير ذلك من الامور الجسدانيه الضروريه
يهتموا بها في الليل قبل التسبيح والتقديس ومن
يوم السبت ان استطاعوا لان الله قد فسح لهم في
ذلك في الليل لانه قال تستريح وتريح امراتك وابنك
وابنتك وعبدك وعبدتك والغريب المتضيف بك
وتريح ذاتك يعني براحة ذاته راحة جسده الذي
هو ذاته نفسه يامر ان يريح بالاكل والشرب في يوم
الاحد الذي هو راحته ليقدر على ملازمة القراه النهار
جميعه وهو قوي فرحان لانه اذا جاع اضنج على الروح
بالجوع وتكاسل عن معيشتها لذلك امرنا الرب ان
نطعمه ونسقيه ولا نصومه يوم الاحد ابدا ولا نتعبه

بشجوده لانه حسب بشري ضعيف وهو يحتج علينا اذا
ضعف وتكاسل هذا قول الله فشبع فيه للجسد بالاكل
والشرب ليقوي على عمل الروح في يوم الاحد ولا يحتج
علينا بحجه فانظر يا حبيب ما قد شرحته لك وميزه
وافهمه وعلمه لغيرك وهو ان تسال الحياه المويده
والحياه الدنيا فيه واصل النعيمين في الارض وفي
السما والخلاص من العقوبتين والراحه من التعبين
والغنا من الفقرين في الارض وفي السما لانك تعلم
المكتوب في اسفار الملوك ان الله ظهر لسليمان وقال
اتمنا مني ما اردت قال له سليمان اتمنا منك ان تعطيني
قلب حكيم لكي احسن احكم بين هذا الشعب العظيم
قال الكتاب فارضا الله هذه الكلام لكونه تمنا منه امر
سمايي باقي ولم يتمنا منه امر ارضي فاني وقال له كما
انك لم تتمنا مني طول العمر ولا كثره غنا ولا نفوس
اعداك بل تمنيت مني حكمه وهو الشي الذي يرضيني
فانا

فانا اعطي لك الحكمه الذي تمنيتها مني ما لم اعطيه لاحد
قبلك ولا لاحد بعدك وازيدك على ذلك ما لم تتمناه
من طول العمر وكثره الغنا ونفوس اعداك فانظر يا
حبيب ان سليمان لما قصد الامر الباقي فقط ولم يطلب
شي فاني اعطاه الله الباقي الذي تمناه وزاده على ذلك
الفاني الذي لم يتمناه لعلمه انه يحتاج له ولذلك قال في
الانجيل المقدس اطلبوا ولا بركه وملكوتي وانا ازيدكم
كلما تحتاجوه من امور الدنيا يعني الاكل والشرب والملبوس
لذلك كلمن يلازم تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه يوم
الاحد جميعه يقصد بذلك ملك السموات الرب يعطيه
ذلك ويزيده عليه ايضا وراحه جميع ما يحتاجه من الامور
الدنيا فيه الاكل والشرب والملبوس كما قد فعل لسليمان
ومن لا يلازم هذا هكذا فوت نفسه الملك المويد وورثها
العقاب المويد والرب ينكده في الدنيا ويتعبه منها

جميع ايام حياته ويفوته الراحتين جميع في الارض وفي السما
لان الله صادق في وعده وهو قادر والذي يا حبيب يلازم
يوم الرب ويعيد مع الرب كل النهار الذي هو يوم القيامة منه
هذا ايضا يكون مع الرب في يوم قيامة الاموات ويعيد بمجد
وكرامه كما كان في الارض في ذلك اليوم والذي لا يلازم تسبيح
الله وتقديسه وسماع كلامه في يوم الاحد يسقط من
مجد الرب وكرامته كما سقط ابليس وجنده لما امتنعوا
من التسبيح والتقديس في يوم الاحد لانهم فيه سقطوا
وفيه يسقط كلمن لا يلازم تسبيح الله وتقديسه
كسقوطهم وقد بينت لك في كتاب بيان القتال ان
المتعوبين في المعاش الفاني يلزمهم صلاة نصف الليل
في ليلة يوم الاحد وملازمة التسبيح والتقديس في الاوقات
الخمسة التي في النهار باكر والثالثة والسادسة والتاسعة
والغروب مضافا الى ملازمة القراة النهار جميعه لانهم
بطالين

بطالين من المعاش الفاني ويلزمهم ملازمة الصلاة في
الشواعي مضافا الى القراة واما في الستة ايام الاخر
فليس يلزمهم الا كما بينت لك في كتاب بيان القتال
يصلوا حين كانوا على قدر قوتهم وفرغتهم وهم مشتغلين
في معايشهم والله يستجيب منهم ذلك هذا يا حبيب
فضل يوم الاحد قد اظهرته لك وبه حياة المومنين
ونعيمه في الارض وفي السما فافهمه واعمل به وعلمه
لكلمن تجده من سائر المسيحيين وقد اظهرت لك سبب
صوم الاربعا والجمعة وبينا اظهر لك بيان الصوم وما
هو وكيف ينبغي ان يكون والحزنه والنوح والكرامة للرب
يسوع المسيح ولابوه الصالح الروح من الان وكل اوان والى دهر
الداهرين امين

اذكر يا رب عبدك الخاطي المسكين الغارق
في بحر الخطايا والذنوب الذي لا يستحق
ناقل هذه الكتاب لانه عاجز
ان يدعا بالاسم محض

بسم الله الخالق الحي الناطق

الباب الثامن في بيان الصوم وما هو وكيف ينبغي ان يكون بسلام من الرب امين

ايها الاخ الحبيب الله ينير عيني عقلك بنور روح
قدسه المعزي لتفهم شرايع لاهوته لانا قد وصفت
لك فضل التسبيح والتقديس والاوقات المفروضه
وكذلك وصفت لك صوم الاربعا والجمعه وذكرت لك
انه واجب على جميع المومنين الرجال والنسا الاحرار
والعبيد واريدكم تعلم ان الصوم ليس هو الامتناع
من الاكل والشرب فقط لان الاكل والشرب ليس فيه
خطيه لانه فعل جميع افعال البشر التي ليس فيها
خطيه فقد كان ياكل ويشرب فلذلك علمنا ان الاكل
والشرب ليس فيه خطيه وكذلك قال في الانجيل المقدس
ان جميع ما يدخل الفم لا ينجس الانسان واذا كان
الاكل والشرب ليس فيه خطيه ولا ينجس الانسان
فليس

الصوم الامتناع من الاكل والشرب الذي ليس فيه خطيه
وانما الصوم الامتناع من شهوة النكاح التي صارت لنا
من الخطيه وذلك ان الله لما خلق ابونا ادم وامنا حوى
وتركهما في الفردوس لم يكن فيهما شهوة نكاح لان الله
خلق اجسادهما باعتدال في الطبايع الاربعه لان جسد
الانسان مركب من اربع طبايع ارض ونار وهوى وما
يبوسه وبروده ورطوبه وحراره كل واحد منهما ضد
الاخر الحراره تضاد البروده واليبوسه تضاد الرطوبه
واي طبيعه غلبت على الاخرى اكلتها وافنتها فلما خلق
ادم وحوى لم يكن فيهم طبيعه تغلب طبيعه بل خلق الاربع
طبايع بميزان معتدل في القوه الحراره بوزن البروده في
القوه واليبوسه بوزن الرطوبه في القوه فلا تقدر
الواحده تاكل الاخرى لان القوه فيهم متساويه وكل واحده
منهم تحفظ نفسها ولذلك لم يكن في ادم وحوى شهوة
نكاح لان الشهوة النكاح لا تكون الا من قوة الحراره التي

التي هي الصفرا فلما كانت الحراره متساويه مع البروده
اعني الصفرا مع البلغم واليبوسه متساويه مع الرطوبه
اعني السودا مع الدم لم يكن في ادم وحوا شهوة نكاح كما
ان الاطفال الى حين ادراكهم لا يكون فيهم شهوة نكاح
لاجل ضعف الحراره بكثرة الرطوبه التي فيهم فلما اخطا ادم
وحوي الشيطان وتمما شهوته تخلت عنهم قوة الله
ونزل الحرارة غلبت البروده واليبوسه على الرطوبه فصارت
فيهم شهوة النكاح في تلك الساعة فشهوة النكاح صارت فيهم
من المخالفه وكذلك امروا ان يصوموا عنها في وقت من
الاوقات فلذلك يقول كتاب التوراه في السفر الثاني لما اراد
ان ينزل على الجبل فخاطب بني اسرايل قال لموسى امرهم
ان يعتزلوا عن نسايهم ثلاثة ايام يتطهروا وبعد ذلك انزل
واخاطبك قدامهم ويقول ايضا في كتاب التوراه في سفر
الناموس ان الرجل اذا رقد مع زوجته يجب عليه ان يستحم
بالماء ويبقا نجس الى مسا ذلك اليوم واذا لم يستحم يكون
نجس

نجس سبعة ايام وكذلك اذا جرت منه الجنابه في اليوم
يستحم ويبقا نجس الى مسا ذلك اليوم واذا لم يستحم يكون
نجس سبعة ايام هذا القول قاله الله ليحقق لنا ان
هذه الشهوه حدثت فينا من المخالفه وانها تنجسنا اذا
هي خرجت منا وان الواجب علينا الصوم عنها على قدر
طاقتنا لانها فينا طبيعه فلما جا ربنا يسوع المسيح وحلنا
من رباط ناموس التوراه وربطنا بنير الحلو الخفيف
لم يامرنا نعتزل عن نسايتنا ثلاثة ايام قبل نسمع كلامه
كما فعل بني اسرايل ولا جعلنا نتنجس بسبب رقادنا
مع زوجتنا الحلال لنا الرقاد معها ولا احوجنا الى
حميم ما بسبب الرقاد معها ولا بسبب الجنابه ولا منعنا
من الصلاه ولا من دخول الكنيسه بسبب ذلك كما فعل
بنو اسرايل بل خفف نيره علينا وحلل لنا ناموسه لكي
نستطيع على حمله وقال انها ليست نجاسه بل فطات والذي
يفطر ليس يمتنع من الصلاه من اجل انه مفطر ولا من

دخوله الكنيسه ولا من حضور القداس بل من تناول
القربان فقط هكذا امرنا الرب به لكي نستطيع على حمل
ناموسه ولا نحتاج عليه بحجة ولا نتعاق عن الصلاه ولا
عن حضور القداس بسبب من الاسباب فانظر
يا حبيب ما اعظم تسهيله علينا من تصعيبه على ولايك
كما قد قال الرسول بولص ولكنه صعب على ولايك من
اجل قلت ايمانهم وسهل علينا بجل رحمته لنا ولذلك
امرنا ان نصوم عن هذه الشهوه في اوقات معروضه لكيلا
نكون مفطرين ابدا بغير صوم فنتشبه بالبهايم التي لا عقل
لها ولا فرض عليها الصوم عن هذه الشهوه علم ان الجروا
يضاربنا بها ويحوجنا الى ان نفسد صومنا ونقصر
باشتعالها دبر لنا برحمته تدبير نقدر به نبقا صيام
ونغلب العدوا وذلك انه امرنا في الايام التي نكون فيها
صيام عن هذه الشهوه ان نصوم عن اكل كل حيوان يكون
فيه شهوه وما يخرج من كل حيوان يكون فيه شهوه
لان

لان من ياكل حيوان فيه شهوه تحرك في جسده الشهوه
من ذلك الطعام الذي ياكله اذا تحركه الشهوه في الجسد
مع معاندة الشيطان غلب الانسان عن الصوم فلا يقدر
على معاندة الشيطان ومعاندة الطعام الذي فيه الشهوه
ومعانده الطبع المركب فيه فاذا هو امتنع من الطعام
والشراب نهارا ضعف جسده ولا يكون للشيطان قدره
على معاندته بجل ان الجسد ضعيف وليس فيه حركه
غير حركة الطبيعه وحركة الطبيعه ليس تقاوم مخافة
الله ولا توافق الشيطان لانها في ذاتها طاهره وانما هي
تغلب وتقاوم مخافة الله اذا صارت معها حركه اخرى
غريبه من المواكيل الغريبه البهيميه ولذلك امرنا في
ايام الاصوام ان لا ناكل حيوانا يكون فيه شهوه ولا ما يخرج
من حيوان فيه شهوه وجميع اجناس الحيوان فيهم
الشهوه غير المنطرود لكن امرنا ان ناكل العسل النحل وهو
يخرج من حيوان الا انه الحيوان ليس فيه شهوه

تحققنا انا لا نمتنع من اكل ما يخرج من حيوان الا بسبب
الشهوه فقط فان صومنا عنها وليس عن غيرها
لان غيرها كان لنا قبل الخطيه وهي لم تكن لنا بل من
الخطيه صارت لنا فنحن عنها صيام ولسنا عن غيرها
لان الرب علم ان الانسان اذا كان هو وزوجته في
بيت واحد وكانت حركة الشهوه غلبت عليه بسبب
الاطعمه الحيوانيه وليس له قوه ولا قدرة ان يمتنع
عن زوجته لان الحراره غالبه عليه بسبب الطعام
الحيواني لاجل ذلك امرنا ان نصوم عن الاطعمه الحيوانيه
لنستطيع على غلبة الشهوه الطبيعيه ونقهرها بمخافة
الله لانها تخضع لمخافة الله اذا لم يكن معها حركه غريبه
بهيميه واذا كان انسان ليس زوجته عنده في ايام
الصوم ولا اكل الاطعمه الحيوانيه قدر العدو ان يقطره
بالجنابه في المنام واذا لم يكن قوا جسده بالاطعمه
الحيوانيه

الحيوانيه ليس يكون للعدو سلاح يقاتله به ولا يقدر
ان يقطره بالجنابه في المنام الا في احيان بعد احيان
فيبقا صايم صوم نقي وليس الجنابه نجسه بحسب المجوديه
ولان الرقاد مع الزوجه الحلال نجس بل افطار فقط
والمفطر ليس نجس ولا يلزمه خطيه في افطاره الا ان افطر
في يوم صوم لان الذي يفطر في يوم صوم يخطي كما اخطا
ادم لما اكل وقد كان انهي عن الاكل ولذلك امر بولس الرسول
الرجل والامراه ان لا يمتنعا من بعضهما بعض الا باتفاق منهما
في ليالي القربان قال لكي يتفرغوا للصلاه يعني تناول القربان
ولم يمنعهم من الصلاه ولا من حضور القداس بل من تناول
القربان فقط وليس يحتاجون ان يمتنعوا من بعضهم بعض
ثلاثه ايام قبل تناول القربان كما امر الله بني اسرايل بل الليله
واحده التي يكون قبل القربان في غدها يمتنعون بعضهم
بعض تلك الليله ويتناولوا فيه القربان ودخول الليله
الاخرى التي هي بدو يوم اخر يجتمعوا مع بعضهم بعض

ان ادا دوا ولاد ذكر عليهم لان يبدوا كل يوم من عشية
اليوم الاخر لان يوم السبت بدوه من عشية يوم
الجمعه كما امر الله في التوراه ويوم الاحد بدوه من
عشيه يوم السبت وكذلك جميع الايام فاذا كانت الانسان
معول على تناول القربان في يوم من الايام يجب ان يقوم
عن زوجته من عشيه اليوم الذي قبله وبيان ذلك اذا
كان معول على القربان يوم الثلثا يمتنع عن زوجته من
عشية اليوم الاثنين التي هي بدوا يوم الثلثا واذا غابت
شمس اليوم الذي فيه تناول القربان ما نشا يفعله في الليله
الاخري لانها في اليوم الاخر غير اليوم الذي تناول فيه
فيه القربان هذا هو الامتناع الذي امر به بولص الرسول
في رسالته الى هل قرنثيه الاولى وامر ان يكون الرجل وزوجته
متفقا على ذلك بوصيا بعضهم البعض عليه ويجتهدوا
على حفظ مخافة الله واذا هو ارقد مع زوجته في ليله
من الليالي ليس يمتنع من الصلاة بذلك السبب بل
يجب

يجب ان يقوم يصلي على فراشه صلاة نصف الليل الذي
تلزم جميع المومنين الساكنين في العالم وهو طاهر نقي
وفرشته طاهره كما قال بولص الرسول في رسالته الى
العبرانيين فاذا اصبح الصبح لا يمتنع من التبكير الى
الكنيسه كما يلزمه كل يوم ولا يحتاج الى حميم كما قالت التوراه
بل يغسل الموضع الوسخ فقط ليس انه نجس يغسله من
النجس بل على سبيل القذر ينضفه من قذره ويدخل
الى الكنيسه طاهر لا نجس يلزمه ولا ذنب عليه يصلي وهو
نقي القلب ويحضر القداس جميعه ولا يتاخر عن حضور
القداس كما يلزم المومنين كل يوم ان يحضروا القداس وهو
ينال بحضور القداس النعمه العظيمه التي وصفتها
لك في كتاب تفسير الحروف وفي كتاب بيان القتال غير انه
لا يتناول القربان من اجل انه مفطر واذا فرغ ذلك اليوم
الذي رقد فيه مع زوجته ودخل يوم اخر لم يرقد فيه
معها يتناول القربان من غير ان يحتاج الى حميم بالماء لا
يذكر

بدكر الحيم جمله لان مجامعه الزوجه ليست بنجس ولو كانت
كانت نجس ليس انما يطهر النجس بل تتطهر وتسخ الجسد
فقط ولكن المجامعه الحلال ليست بنجس بل الزنا هو النجس
وليس تتطهر من الزنا ولو اشتم بكل ما المياه الله نهار
بل تتطهر اذا تاب وندم عن زناه والحكم في الجنابه من جهة
النوم كالحكم في المتزوج اذا رقد مع زوجته كما شهد
كتاب الله في ناموسه الروحاني المقدس لانه اوجب
الحكم على الذي يتجنب في المنام كما اوجبه على الذي يجامع
زوجته الحلال لذلك يلزم الذي يتجنب في المنام جميع
ما ذكرناه انه يلزم من جامع زوجته الحلال هذا جميعه
الذي وصفته لك يا حبيب لكي تعلم ان الصوم عن الاطعمه
فقط بل انما نحن نصوم عن الاطعمه لكي نضعف اجسادنا
عن شهوة النكاح التي الصوم عنها وليس عن غيرها
وانا ترى كثير لقلة علمهم يصوموا عن الاطعمه وليس عن
الزنا التي هي الافطار الحقاني ولا يصوموا عن
الشهوة التي بسببها صاموا عن الاطعمه وليس يفعلوا
ذلك

ذلك تعمد والاخلاف بل لقلة علمهم وذلك ان الواحد منهم
يسهل عليه ان يفطر في الصوم نهارا وان ياكل فيه لحما و
غيره مما قد منعوه منه بسبب الشهوه البهيمه يسهل
عليه ان يضرب عنقه ولا يسهل عليه ان يتناول القربان
وهو مفطر على طعام من الاطعمه وهو مع ذلك يفطر على
الشهوه التي بسببها منعوه من الاكل والشرب الاسباب
الشهوه يسهل عليهم لو ضرب عنقهم ولا يفعلوها كما قد
تعلموا ذلك في الاطعمه فهولاي هكذا متاكبين يهلكون
بجهلهم كما قال عنهم الرسول ان الذين بغير ناموس
يهلكون ولست اقول لكم هذه عن العلمانيين فقط بل
وكثير من الكهنه من قلة علمهم وقلة دربتهم بقراه كتب
الله صاروا جهال بكلام الله ولا علم لهم باسباب الشريعه
ولا يفهموا بينها وكثير منهم يظنوا ان الصوم ليس هو الامتناع
من الاكل والشرب فقط ويتجروا على جسد الرب وهم
مفطرين الافطار الحقيقي الذي ذكرته لك وربما يتجروا

يقدسوا وهم مفطرين وقوم منهم ايضا يظنوا ان
الصوم هو النوم ويجلس الواحد للاكل والشرب
الى اكثر من نصف الليل ويقول لو نمت ساعه واحده
كفتني يزعم ان الصوم هو النوم ولم يعلم المسكين ان
الصوم ليس هو النوم بل ثلاثة ساعات قد فرضها
الله في الليل والنهار وانا اذكرها ها هنا لكي تظهر
لمن جهلها ويكون يتحرز منها اذا كان يريد يتناول
القربان سحرا يجب ان يصوم من اول الليل لا ياكل ولا
يشرب واذا كان يتناول القربان في ثالث ساعة من
النهار يجب ان يمتنع من الاكل والشرب من الثالثه
في الليل واذا كان يوم صوم الى التاسعه والى الغروب
فالواجب عليه ان يصوم من السادسه من الليل وقبل
السادسه لانها ليله صوم وانما فسح له الى السادسه
الا لضروره شرب ما او لغيره ذلك من الامور التي
لا بد منها هذا ذكرناه عن الطعام والشراب واما عن
النوم الزوجه

الزوجه فقد بينت لك ان الله نهانا عنها ذلك اليوم
عنها ذلك اليوم من بدوه الى اخره وبدوه عشية اليوم
الذي قبله كما قد شرحته لك هذا فعله معنا لطفا بنا
واما بني اسرايل فقد كان امرهم ان ينعزلوا عن نسايهم
ثلثة ايام قبل ان يحضروا بين يديه كما قد وصفت لك
ولذلك ان اناس كثير جاهلين بالعلم مساكين يفعلوا
فعل الحنفا يمضمضوا فمهم بالما ويتجروا يتناولوا القربان
هولاي هكذا مساكين اكثر من جميع الناس نسيوا قول
الله الذي قاله لعبده موسى عن خروف الفصح الذي كان
مثالا لجسد المسيح وقال كلوه بمراره يعني قوله بمراره
ان اللسان اذا نشف من قلة الما يتردد بين يديك
انه لا يجب ان يوكل جسد المسيح الا بمراره ثم من جهه
الصوم والامتناع من الخبز والما وان يكونا اللسان
متعرش والفم لا يكون شي دخله ذلك اليوم قبل جسد
المسيح لان الفم الذي يدخل فيه شي قبله كما يشهد
حزقيال عن الباب الشرقي الذي لم يدخل احد فيه

غير رب القوات يعني بذلك بطن السيده التي كانت مختومه
دخلها رب القوات ولم يدخلها غيره وبتوليتها مختومه
بعد ميلاده كذلك لا يجب ان يدخل الى الفم شي قبل جسد
المسيح الا ان يكون دخل شي غلطه ولم يحس اللسان وبتنا
اللسان مبارك حتى ينا ول جسد الرب كامر الرب ان
يكون حينئذ مبارك ولا يلمس اللسان شي من جميع ما في
الدنيا قبل تناول القربان هذا جميعه قلته من اجل
قلة علم الناس بالمذهب المسيحي وكونهم صاروا يعتمدوا
الاشيا من عقولهم دون كتاب الله ويتقنوا انها الحق
وغيرها الباطل حتى ان كثيرون فيهم قد علموا ان الصوم
ليس هو الامتناع من الاكل والشرب بل الامتناع من الزوجه
وضاع منهم الاربعين يوم الصوم الذي صامها ربنا عنا
بحكم الجمعه الاوله التي هي جمعة الكفات وصاروا اهل
الشبت يمتنعوا من زوجتهم في كل الايام ويرقدوا معها
في ليلة الشبت يظنوا ان الشبت والاحد ليس هم في
الاربعين اليوم الصوم فهم بهذا الفعل يخطوا اعظم من

الذي

الذي لم يمتنعوا عنها البته لان يوم الشبت يشبه يوم
الاحد في البركه والتقديس والواجب على الانسان
ان يجتهد في تناول القربان فيه كل الازمان مثل يوم
الاحد ولا سيما في الصوم الكبير الذي صامه ربنا عنا وذلك
ان الله قدسه وباركه قبل يوم الاحد ونحن نفطر فيه
في الصوم الكبير على الاكل والشرب نفرح فيه ونعيد
مثل يوم الاحد لان الصوم حزن والافطار فرح فيوم
الشبت يوم بركه وتقديس مع الزمان يلزم جميع المومنين
الرجال والنسا ان يجتهدوا فيه على تناول القربان وان
يحفظوا نفوسهم فيه مثل يوم الاحد واما الذي يظنوا ان
يوم الشبت ليس من جملة الصوم الكبير لان الكتاب ضاع
منهم بسبب الجمعه الاوله وبسبب جمعة الفصح التي
هي جمعة الفصح وذلك ان الجمعه الاوله للشبت من
الاربعين اليوم الصوم بل نحن نصومها كفارة عن
هرقل الملك لما قتل اليهود وافسخ العهد الذي كان
عاهدهم وهو خبر مشهور معروف في اخبار هرقل
لا حاجه الى ذكره ها هنا والجمعه الاخيره التي هي جمعة

الفصح ليست من الصوم الكبير بل تلك الجمعه نصومها
بحل الام مخلصنا نبتدي بها من يوم السبت العازر
الى يوم سبت النور فيكون اول الاربعين يوم الذي
صامها ربنا عنا يوم الاثنين من الجمعه الثانيه واخره
باكر يوم السبت سبت العازر من السابع جمعه لانها
اربعين يوم واربعين ليله نصومها ليل ونهار كما
صامها ربنا عنا ليل ونهار ليس نصومها عن الماكول
لا نقدر نصوم عنها ليل ونهار من اجل ضعف طبيعتنا
بل نصوم عن الشهوه ليل ونهار شبوت وحدود هذا
الاربعين يوما واربعين ليله ومن باكر السبت الذي
هو سبت العازر نبتدي بالصوم من اجل الام مخلصنا
وا وجاعه عنا وهو صوم اجل من الصوم الكبير واعظم
وهو الصوم اعني صوم الام مخلصنا لم يكن تحلا مع
الاربعين يوم الصوم بل كانت المومنين اذا عيدوا عيد
الغطاس بل يصوموا يوم واحد قبل يوم الغطاس
بدل يوم الغطاس لان ربنا صام الاربعين يوم وكان
الصوم

الصوم عشرين يوم من طوبه وعشرين يوما من
امشير وهكذا كنا نصوم منذ تعلمنا الناموس المسيحي
من التلاميذ غير انا ما كنا نقدر نصوم يوم الغطاس
لانه عيد للرب وعيد لا يكون فيه صوم وكنا نصوم
يوم قبل يوم الغطاس ثم نعيد يوم الغطاس ونصوم
بعده تسعه وثلاثين يوم مضاف الى اليوم الذي
قبله ونصومها متواليه شبوت وحدود ونصوم
عن الشهوه كما قد عرفتك واذا كملت الاربعين
يوم من امشير نفطر في الحادي والعشرين من
امشير بغير عيد فلا نزال مفطرين الى هلال
نيسان الذي فيه فطير اليهود نصوم من يوم
سبت العازر بحل الام مخلصنا الى يوم سبت النور
صوم منفرد عن صوم الاربعين يوم هذا كنا
نفعله بعد صعود ربنا يسوع المسيح نحو ما يتي
وسبعين سنه وكانوا الناس كثير من القوي

لا يعرفوا الحساب تجوز عليهم جمعة الام مخلصنا
ولا يعلموا انها لا تعرف من حساب الهلال نظروا
الا بامعلمين الكنيسه ان في هذه خساره لاهل القري
انقلوا الاربعين يوم الصوم الصقوها مع صوم
الام مخلصنا لكيلا يضيع صوم مخلصنا من اهل القري
قالوا ما يمكن ان تنزع الاربعين يوم الصوم ولا يعلموا
اهل القري بها فهم بالاربعين يوم الصوم يعرفوا صوم
الفصح المقدس وكذلك صوم القبط والملكيه واخره
باكر يوم السبت سبت العازر يبتدي بصوم الام
مخلصنا الى عشية سبت النور وهذا صوم القبط
والملكيه واما اليونانين اهل القسطنطينيه الذي نسميهم
الروم وليس هم لان الافرنج هم اهل روميه فانهم يصوموا
من اول الجمعه الثانيه الذي هو ابتدا صوم الاربعين
وكذلك جميع السريان واليعاقبه والمارونيه والنسطور
وكذلك جميع الارمن جميعهم يصوموا اول الجمعه الثانيه

الذي

الذي هو ابتدوا صوم الاربعين وجمعة الكفاره هو قبل
لا يصوموها فيكون ابتدوا صومهم جميعهم بدو الاربعين
يوم ومنتهاها باكر سبت العازر وتتلوه صوم الام
مخلصنا من باكر سبت العازر الى عشية سبت النور
واما الروم الذي هم الافرنج فانهم جميعهم يفطروا يوم
الاثنين والثلثا الذي يبتدوا فيها اليونانيين والارمن
والسريان ويصوموا من يوم الاربعا فيكون اخر الاربعين
الصوم الذي لهم يوم الاحد الزيتونه ومن يوم الاثنين
الكبير يبتدوا بصوم الام مخلصنا بدوه يوم الاثنين
وليس يوم سبت العازر والكل في هذه سوا واما انا
وجدت ان اظهر لكم هذه ان السبت والاحد انهما
من جملة الاربعين الصوم وان الواجب الصوم فيهما
عن الشهوه مثل كل الايام لان الصوم لازم لنا اربعين
يوم متواليه نهارا وليلا نصوم عن الشهوه وعن كل
طعام تتحرك لنا الشهوه من الاطعمه الحيوانيه البهيميه

اذ كان فيها حرارة تحرك الشهوة لان ليس في طبعها
شهوة والحرارة التي فيها عرضيه ومستحيله ولذلك
حلل لنا اكل العسل النحل مع حرارته لكونه من حيوان
بغير شهوة فحرارته عرضيه وليس له في طبيعته
شهوة لان كل شي تخرج الي طبيعته العنصر الذي منه
تخرج فافهم هذا جميعه من جهة الله واقراه على كل من
تجده من سائر المتنحين والمسيح يشهد يا اخي اني
لم اكتب هذه الاشيا اقصد بها الاختبار ولا اقصد بها
الا فتخار الباطل لان هذه الاشيا ليس فيها فخر لمن
علمها ولا مجد بل وبال عليه الا ان يعمل بها اكثر من
يعلمها لان من اعطي له كثير طلب منه كثير وليس لمن
عمل هذه الاشيا فخر بل دينونه اذا لم يعمل بها فاعلم يا حبيبي
اني لم اقصد فيما جمعته لك في هذه الكتاب مدح ولا فخر
بل ليكون من يقراه ينتفع به ويقراه على كل من تجده من
بني

بني المعمودية لينتفعوا به والرب يطالبك انت وكل من تجمعوا به
اذا لم تقروا عليه ما قد عرفتوا لينتفع به من يسمعه
لاني لم اكتب الا بغيرة شديدة من اجل قلة علم المومنين في
هذه الزمان وتهاونهم بالملك العظيم المويد الذي افداهم
ابن الله بنفسه حتى اوصلهم اليه هذا الذي تجب له بحق
كل مجد وكل سجود ولابوه الصالح والروح قدسه المحيي
المتساوي له في الجوهر الان وكل اوان والي دهر الداهرين

امين

كمل الباب الثامن
والسلام من الرب

ماس

تم الباب الثامن بسلام من سلام

اذكروا يا اخوة عبدكم الخاطي

اذكروا يا اخوة المسكين الخاطي

بسم الله الخالق الحي الناطق

الباب التاسع مثا في الموت الذي قهره الرب على الصليب ويبطل من قال انه ملاك من الله مفروض مقدس يميت النفس

قال ذكرت يا حبيب ان الناس يزعموا ان سبب الموت
ملاك مقدس مفروض من الله يميت النفس الناس وقد
ذكرت انهم قد عملوا لذلك الملاك عيد والقوا له ميمر
ونسبوه للقديس انبا ثاوفيلس بطريرك الاسكندريه
وذكروا فيه ان انبا ثاوفيلس وقف على كتاب قديم
عن الرسل القديسين يقولوا فيه انا لما اجتمعنا بالرب
بعد قيامته سالناه ان تخبرنا عن ملاك الموت وكيف
كان السبب تسليطه على الناس وان الرب اخبرهم انه
لما خلق السموات والارض والنبات والشمس والقمر
والكواكب والسمك والطير والوحوش والبهايم والدبيب
واراد ان تخلق الانسان ارسل واحد من الملايكه الى
الارض

الارض يا تيه بطين تخلق منه الانسان وان الطين
حلف الملاك باسم الله تعالى الا تمضي بي الى الله تخلق مني
انسان تخطي وتزني وتسرق وتقتل ويغضب الله وان
الملاك خاف من القسم وترك الطين وعاد الى الله اخبره
بذلك فارسل الله ملاك ثاني ففعل معه الطين كذلك
الى ان ارسل سته ملايكه والطين يقسم عليهم فيخافوا من
القسم ويتركوه فلما ارسل السابع وهو كما القوا يسموه بال
لياخذ الطين اقسم عليه الطين بالله فلم يلتفت الى القسم
بل اخذ الطين واحضره الى الله قال الله له لانك سمعت
مني ولم تخالفني ولم تلتفت الى الطين فيما تحلفك به
انا اسلطك عليه الى الابد تميته وان الله للوقت اقلب
الشكل البهي الجميل الذي كان لذلك الملاك بشكل قبيح مفزع
ثم صور من الطين صوره جسد انسان وقال من يكفل
هذا الانسان ويضمن ما ياتي منه من الخطايا حتى اخلق
فيه النفس وانه بقي كذلك اربعين يوم طين بغير نفس

حتى حضر من ظنه وخلق فيه النفس وانه لما خلقه
امر جميع الملايكه بالسجود له فسجدوا الجميع وان واحد
منهم عصا ولم يسجد لادم فامر بسقوطه وهو الشيطا
وانه ترك ادم في الفردوس بغير امرايه شبهه اخرى وانه
بعد ذلك خلق منه حوا فاقام ادم وحوي بغير امرايه
شبهه اخري وحينيذا خالفوا وسقطوا وذكرت ان
هذا الميمر الذي يشهد بهذا الكلام واقامته عيت فابطل
هذه الميمر يا حبيب ظاهر لكلمن يعرف كتاب الله ومن له
عقل وتكذيبه ظاهر منه للجهال فضله عن العقال
وليس عقل ولا معرفه لاحدا ممن يصدقه ابتدا ابطاله
وكذبه قوله ان الله ارسل ملايكه واحد بعد واحد
ليا توه بالطين ليخلق منه الانسان فقد حضر الله في
مكان وحضره اليه واحتاج ان يرسل من ياتيه بالطين
ثم قوله ان الطين نطق واستحلف الملايكه لا يمضوا به
الى الله ليخلق منه الانسان يقتل ويزني ويغضب الله
فقد

فقد كان الطين اخبر من الله ومن الملايكه وعلم
الغيب ونطق وتنبا ومعلوم ان الطين جماد لا له عقل
ولا حركه وان كان ذلك كذلك فقد كان يجب على مولف
هذه الميمر كما ذكر من احضر الطين الى الله وهو احد
الاربع طبايع الذي خلق منها الانسان ان يذكر من احضر
اليه الثلاثة طبايع الاخر وهي الما والنار والهوي وكيف كان
حضورهم كما ذكر حضور الطين فهذا اوضح ما يكون من
المحال لان الكتاب سفر الخليقه الذي نسخه موسى عن الله
يشهد ان الله اخذ طين من الارض ولم يقول ارسل من
احضره اليه وخلق منه الانسان ولم يقول ارسل من احضره
اليه ولفظة الانسان تدل على الانسان الكامل لحم وعظم ودم
ونفس وعقل ونطق وليس كما قال ذلك الميمر انه خلقه
طين بغير نفس واقام عدة ايام خلقه كامل لوقته وبعد
ذلك نفخ فيه نسمة الحياه يعني روح القدس الذي بها
اتصل مع الله وصارت نفسه حيه بالله وافترقت
منه تلك النعمه عند المخالفه ويشهد كتاب الله انه في
اليوم

بعينه انزل عليه سبات النوم وخلق منه حوا وحا الفوا
واسقطهم قبل منشا ذلك اليوم وليس كما ذكر مولف ذلك
الكتاب انه اقام مايه سنه في الفردوس قبل ان تخلق منه حوا
وبعد خلقتها مايه سنه قبل ان تخالف واما قوله عن
سجود الملايكه لادم فهذا مما يرضي المومنين قط ان
تذكره لانه تجديف على الله وعلى الملايكه وجعلوهم يسجدوا
للمخلوق دون الخالق واما قوله ان الشيطان عصا وسجد
لادم اسقطه فقد ابطل مولف ذلك المبر العتيقه والحديثه
لان الشريعتين قد اتفقا ان الشيطان سقط يوم الاحد
الذي فيه خلق قبل ان تخلق ادم بستته ايام وكان سبب
سقوطه امتناعه من التسبيح لله مع الملايكه استكباره
وتشبهه بالله ولذلك يشهد عنه اشعيا النبي قايلاً
كيف سقط نجم الصبح الذي كان ارفع من جميع الملايكه الا انه
استكبر وقال اترك كرسيي على الغمام واتشبه بالعلي فقد اظهر
النبي ان سبب سقوطه استكباره وليس شي مما ذكره مولف
ذلك الميمر بعجزه واذا كان كما قال ذلك المولف ان ادم خلق
قبل

قبل سقوط الشيطان فما كان حاجة الله لخلقه ادم
وانما الحق الذي تثبته كتب الله المقدسه ان الشيطان
لما سقط من مرتبته ورياسته والملايكه هو وجميع جنده
الذي كان مترويس عليهم بطاعتهم له وامتناعهم من التسبيح
مثله خلق الله ادم بدلا ليخلق منه لعدد الجند الذي
سقطوا مع ابليس ويصعدهم الى مرتبته وموضع رياسته
الملايكه التي منها سقط ابليس وجنده وبهذا السبب حسدهم
ابليس على مرتبته واحتال عليهم حتى استكبروا مثله وطلبوا
اللاهوتيه حتى اسقطهم الله مثله واوجب عليهم ما اوجب
عليه من العقاب الى الابد لمساواة ذنبهم مع ذنبه حتى ابدل
ابن الله نفسه عنهم واحتمل العقوبه الواجبه عليهم
وافتكهم بدمه واعادهم الى المرتبه التي لها خلقوا ولو
كان الامر كما ذكر مولف ذلك الكتاب لكانت خلقة ادم
وسقوطه بغير ذنب وتانس ابن الله وصلبه وجميع
ما فعله عبث ومحال لم يكن اليه حاجه ثم ذكر مولف ذلك
الكتاب ان الله مثله الذي سماه موريال على قتل الانسان

لكونه اشتجر عليه واحضره من الطين واقلب شكله
الجميل المفرح بشكل قبيح مفزع يفزع الانسان ويقتله
فما كانت الحاجه ان يخلق الله لمن قد خلق له الموت قبل
ان يخلقه وقد بطلت الكتبه الذي تشهد ان الله خلق
الانسان للبقا وقد فرغ ان يخلق له من يميته ويقتله فهذا
جميعه يا حبيب بين لك كذب ذلك المين وبطالته وانه
مولف مختلق عن الاب القديس كما قد بينت ولقيت بيانا كثيرا
كذا به الذي ابطلها القديس انبا يوحنا اسقف البرلس واخرجها
من الديار المقدسه واحرقها بالنار والعجب ان يقال ان ملاك واحد
يميت جميع الناس وليس الناس جميعهم في موضع واحد يموتوا
ولا في بيت واحد بل في ساعه واحده يتفق ان يموت اناس
كثير في اقطار الارض فان كان يميت الجميع ملاك واحد فهذا
الملاك الاه وليس ملاك لانه بسيط على الارض كلها وليس احد
في جميع الملايكه بسيط على الارض كلها ولا احد يملا جميع الارض
غير الاله وحده الذي يملا كل مكان ولا يخلا منه مكان
وجميع الملايكه محدودين محصورين منتقلين من مكان الى
مكان

مكان اذا حضر احدهم في مكان خلا منه المكان الاخر
ومن العجب ان يكون ملاك مظلم اسود الوجه يرى في
جميع اقطار الارض ولو انه كان مضى لعلم ذلك كان عكس
الانسان نور مثل الشمس والقمر وما اقبح ان يقال ان
ملاك الله القدوس ملاك موت فكيف يكون ملاك الحيا يميت
ليس من الله كان الموت ولا باذنه وانما الموت جا من الخطيه
والخطيه من الحيه وهي ابليس فالموت اذن من ابليس
وليس من الله لان ابليس جا الموت بسبب الخطيه والموت
الجحيم والمومنين هما من ابليس موت الجسد وموت الجحيم لان
سبب الموت الخطيه وسبب الخطيه ابليس الذي هو الحيه
كما قال بولص الرسول ان الخطيه دخلت الى العالم بانسان
واحد وبالخطيه صار الموت ولذلك ملك الموت على
جميع الناس فقد بين الرسول ان من الخطيه ملك
الموت والخطيه والموت هما من الشيطان كما قال ربنا يسوع
المسيح عنه في انجيل يوحنا لليهود انكم تطلبون قتلي مثل
فعل ابيكم الشيطان لان ذلك لم يزل قاتل الانسان من البدي
فقد

فقد ثبت ربنا يسوع المسيح ان الشيطان لم يزل يقتل
الناس ولم يعني في هذه المكان قتل الارواح في الجحيم فقط
بل وقتل الاجساد لانه قال انكم تطلبون قتلي كما يقتل
ابوكم الناس ومعلوم ان اليهود انما قتلوا المسيح ربنا بقتل
الجسد فقط وبذلك ثبت من قول الرب ان موت الاجساد
هو من ابليس وجنده النجسه وليس من الله ولا من ملايكته
الاطهار وذلك ان الرسول بولص يقول ان الموت من
الخطيه ملك الخطيه فالخطيه هي موت النفس في الجحيم والموت
الذي منها ملك هو موت الجسد لان موت الجسد سبب
نزول النفس الى الجحيم فاذا كان الموت ملك من الخطيه
فالخطيه لا شك من الشيطان فالشيطان الان
سلطان الموت والخطيه لانها منه ابتدات وبا[س]تيلو
القديس يقول في اوشية السلام في قداسته ايها
الاله العظيم الابدي الذي بنا الانسان غير فساد
والموت لما دخل الى العالم بحسد ابليس هدمته
بالظهور المحيي الذي لابنك وحبيبك ربنا والاهنا

يسوع

يسوع المسيح انظر يا حبيب انظر الى ذلك القديس
الذي قال ان الله خلق الانسان علي فساد ولكن قال
سولق ذلك للمراد الله قبل ان تخلقه سلط عليه
من يميته ويفسده ثم اوضح القديس انه لما خلقه
غير فساد اتاه الموت من ابليس وليس هو من الله
ولذلك يقول ايضا هذه القديس في اوشية القداس
ان ربنا يسوع المسيح تجسد وتانس واسلم نفسه فدا
عنا للموت الذي كان مالك علينا بسبب الخطيه فهل ربنا
يسوع المسيح اسلم نفسه عنا لملاكه الطايع لامره او فدانا
من ملاكه او ملاكه كان مالك علينا من قبل الخطيه فقد
ثبت لنا ان الذي ملك علينا من قبل الخطيه هو ابليس
الذي ملك علينا بطاعتنا له وله اسلم ابن الله نفسه
عنا حتي فدانا لانه طالبه بذنبه فقتلته عندما اسلم نفسه
له دون عنا من يد موته وفدانا بدمه واخرجنا منه في
ذبيحته فاذن الموت هو ابليس وجنده النجسه وليس

الله ولا احد من ملايكته الطاهره وان كان الموت
ملاك مقدس طايع لله فقد كان صلب المسيح وموته
عجز لانه قادر ان ينزعنا من ملاك الطايع لامر من
غير ان نموت عنا ولا يفدينا بنفسه والنبي شهد بقتال
الموت للمسيح وغلبه المسيح اذ يقول قد ابتلع الموت بالغلبه
فاين شوكتك يا موت واين قوتك يا جحيم فهل الموت ملاك
طايع لله ويقاتل ابن الله ويقول النبي عن ملاك الموت
طايع لله انه ابتلع بالغلبه وهل ان يسميه نبي الله ملاك
ويقول اين شوكتك يا موت واين قوتك يا جحيم اعني شوكته
قبح منظره الذي به يطعن قلب الاجساد كطعن الشوك
ويخنقهم حتى ينشف دمهم فيموتوا موت دمهم لان نفس
كل حي دمه كما قال الله لنوح في سفر الخليقه وعند نشوفة
دمهم لا يبقى لارواحهم الناطقه العاقله مقام في اجسادهم
لان الاجساد غليظة الكثافه والارواح دقيقه اللطافه
وانما الله الخالق الباري الحي الناطق الف الارواح اللطيفه

مع

مع الاجساد الكثيفه بواسطة الدم بينهما لما في الدم
من اللطافه المجانسه للروح والكثافه المجانسه للجسد
فعند ما تخاف الانسان من قبح منظر ملايكة الموت
اعني جند الشيطان الذي يتراءا اليه في يوم موته
فيلتهب عطشه ولكثرة خوفه ينشف دمه في بطنه وعند
نشوفة دمه لا يبقا للروح مقام في الجسد الكثيف فعند
مفارقة الروح للجسد يتسلمها ملاكها المتوكل بها
في حياتها اما من الله اما من الشيطان وذلك ان
الله لما خلق الملايكه في اول ما خلق السما والارض كان
رييس المرتبه الاولة العليا الشيطان واستكبر فسقط
هو وجميع المرتبه الذي معه وخلق الله ادم وحوى
لكي يتم بهم وبما منهم المرتبه العليا الذي سقط منها ابليس
وعلم الشيطان بذلك وتسبب عليهما حتى اذنب كذنبه
وصار تحت سلطانه وسقط من الفردوس الى الارض

الذي سقط هو اليها ولو قته وكل به وبحوي اثنين
من جند الارواح النجسه ملايكة الموت الذي سقطوا
معه ولما تنكحا كالبهايم وولدوا الاولاد ثم لكل
واحد من اولادهم روح نجس لان الابا عبيده صاروا
كذلك اولادهم وصار ذلك الروح النجس يترشم بالانسان
لا يزال معه الى يوم يشا الله موته قد اظهر له فتح منطوه
الروح النجس المترشم به ولو قته يتزايد خوفه ويكثر
عطشه ويلشو دمه تفارق روحه جسده فينزلها
الروح النجس الى الجحيم الذي في اسافل الارض ولم يزال الناس
كذلك خمسة الاف وخمسمايه سنه حتى ولد المسيح
ابن الله من مريم العذري الطاهر بغير زرعة
انسان فلما ولد لم يقدر احد من الارواح النجسه
الذي جرت عادتهم ان يترشموا بالمولود ان يدنوا
الى باب المغاره الذي ولد فيها لكثرة اجناد الملايكه
السما يين المحيطين بها فاسرعوا الى رييسهم الضد
الكاذب

الكاذب واخبروه بذلك وكان الضد الكاذب نحاف
نبوات الانبيا الذي كانوا ينادوا بها ويعلنوا ان
ابن الله يجي ويخلص ادم وذريته منه فلما اخبروه
جنده بكثرة الاجناد الملايكه المحيطه بالمغاره الذي
ولد فيها خاف وعلم ان المولود هو الذي نادت
الانبيا بذكره فاسرع بنفسه حضر الى المغاره
وان الرب الذي جا يدبر السر خلاصنا لكونه
يقصد ان يخفي نفسه عنه لا يعرفه انه ابن الله
اشار الى جميع الملايكه بالصعود الى السما ولذلك حرك
قلب والدته لقته بخرق ووضعته في مذود فلما
حضر الخبيث الى المغاره لم يرا احد من اجناد الملايكه
الذي راهم جنده ثم راي الرب في تلك الحاله الحقيره
شكيه لوقته واعتقد انه ليس هو الاه بل انسان
ضعيف فتركه ومضى ثم حرك هيرودس الملك

على قتله ليأسا من خوفه فلما هرب يوسف ومريم
العذرى بالرب الى ارض مصر زال خوف الشيطان وتحقق
انه انسان ضعيف وانه لو كان الاه لم يهرب وكذلك كان
الرب يفعل معه في جميع الثلثين سنه الذي اقامها
على الارض قبل المعموديه لم يظهر له قط قدرته ولا سلطان
كيلا يعرفه ولما تعمد من يوحنا في نهر الاردن وتشهد
عنه يوحنا انه ابن الله وانه رأى روح القدس نازل
عليه من السموات مثل حمامه وسمع صوت الاب من السما
يقول هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت للوقت تحقق
الشيطان انه ابن الله وخاف منه وللوقت علم الرب
بذلك فاسرع الى البريه وصام اربعين يوم واربعين
ليله فلما رآه الشيطان يصوم ويصلي شك فيه وقال لو
كان هذا الاه لم يحتاج الى صوم ولا الى صلاه وانما هذا
سماه ابنه مثلما سمى اسرائيل ابنه وليس هو ابنه
طبيعي ولذلك كان الرب يفعل معه في الثلثة سنين
الذي

الذي اظهر بحره فيها بعد معموديته لم يصنع قط
اعجوبه تدل على قوته الا واصنع ضعف ليخفي نفسه
عن الشيطان ولكثره تشكيك الشيطان فيه وتحيره في
امره حرك قلب الكهنه روسا اليهود على قتله
لينزل به الى الجحيم كما فعل بجميع بني ادم ليستريح منه فلما
ضرب وعلق على خشبة الصليب مسمر اليدين والرجلين
نظره الشيطان في تلك الحاله فتحقق انه انسان ضعيف
ولعلمه ان ليس في جنده احدا يقدر يقتله كما لم يقدر
احدا منهم يتجرا به في يوم ميلاده كما كانوا يتجرسوا
بجميع المولودين من ذريه ادم حضر اليه الخبيث
بنفسه ليترايا له بمنظره القبيح المفزع فيفزعه
فينشق دمه لكثره الخوف والعطش فيموت فلما
حضر ووقف امام صليب مخلصنا الرب في تاسع
ساعه من نهار يوم الجمعه كما قال الرب لتلاميذه في
ليلة الجمعه ان رئيس هذا العالم سوف ياتي وليس له

في شي يعني انه لا يقدر لقتلي ولكن ليعلم العالم اني
احب ابي كما قال لي ابي كذلك افعل يعني ارادتي
اسلمتك حتى تحبه ابي الذي رضي ان يتسلمني عن خلاص
العالم من يديه فلما تواناه الخبيث تقبح منظره
ونظر الرب لم يخاف منه ولم ينشف له دم تحقق انه
ابن الله ولا هارب منه وان صاحب التدبير الحزين
الرب يسوع المسيح لما نظره قد هرب منه اراد تدبيره
ان يجسره عليه لتمام الحيله الذي دبرها لخلاص العالم
فصرخ بصوت عظيم قايلا الاهي الاهي لماذا تركتني
فلما سمعه الشيطان يقول هذه الكلمه شك فيه
وتحقق انه انسان ضعيف وردا اليه بجساره وهو
بين الشك واليقين فاراد الرب ان يزيل شكه
ليتقدم اليه بغير خوف قال عطشت فلما سمع الخبيث
هذه الكلمه تحقق انه انسان ضعيف وانه فزع منه
وذلك الفزع العطش وللوقت تقدم اليه بجساره
وبغير

وبغير شك فلما وصل اليه افرق الرب نفس ناسوته
من جسده بارادته من غير ان ينشف دمه كما قال
في الانجيل المقدس انني اضع نفسي لكي اخذها ايضا
وليس احدا ياخذها مني بل انا الذي اضعها من
ذاتي وحدي ولي سلطان ان اضعها ولي سلطان
ايضا ان اخذها فهو بسلطانه وضع نفسه وجسده
من غير ان ينشف دمه حتى تم الحيله على الخبيث
انه قتله وللوقت طالبه بديته وربطه وانزله الى
اسفل الجحيم مربوطا بالرباط الذي لا ينحل وبني ادم
وجميع ذريته الذي كانوا تحت حكم ابليس رطاعهم
له واصعدهم من حبسه واخذهم منه بالعدل في
ديت قتله والدليل على ان موته من غير ان ينشف
دمه انه طعن في جنبه من بعد موته بساعه
ونص خرج منه ما ودم ثم رجع بنفسه الى جسده

في اليوم الثالث وقام من الاموات وظهر لتلاميذه وعلمهم
دستم المعموديه التي بها تخلص من امن به من الشيطا
تسلطان الارواح النجسه ملايكه الموت الذي بنى سموا
على كل من يولد على الارض ولذلك بان يحضروا من
يرغب الى الايمان الى الكنيسه المقدسه ويسالوا
الاب بالابن ان يطرد منه الروح النجس المترنم به
من يوم ولدتم يديروا وجهه الى الغرب يرفض
الشيطان وجميع جنده فيخرج منه الروح النجس
الذي كان مترنم به من قبل ابليس ثم يعيدوا وجهه
الى الشرق يقبل المسيح ويامن به ثم يسالوا الاب بالابن
ان يحل روح قدسه على الما ويعمده فيه باسم الاب
والابن والروح القدس فيحل فيه روح القدس الذي
كان الله نفخه في وجه ادم عندما خلقه وفارقته
عند المخالفه اعاده الرب يسوع المسيح اليه والى
المومنين

المومنين به بالمعموديه وجعله حالا فيهم يحفظهم
ويخلصهم من الارواح النجسه المضاده لهم لكونها
طردت منهم فما دام المتعمد يقران المسيح ابن الله
لا تفارقه روح القدس وملاك سماي حافظ له من
قبل المسيح انفذه اليه في ساعة معموديته فلا يزال
ذلك الملاك السماي حافظ للموت الى يوم يريد الله
موته فاذا انفصل دمه ورى قبح منظر الارواح النجسه
الذين هم ملوا الهوي تخاف منهم وينشق دمه فتفترق
نفسه من جسمه ويتسلمها ذلك الملاك السماي الذي
كان معها من يوم تعميدها ويمضي بها الى حيث تستحق
فاذا جحد ذلك المتعمد ابن الله فارقه الروح القدس
والملاك السماي الحافظ له ولا يرضى ذلك الروح النجس
الذي خرج منه يعود اليه وحده بل يمضي ياخذ معه
سبعة ارواح اخر اشر منه ويدخل يسكن في ذلك
الجاحد فتكون اخرته عليه اشر من اوالته كما قال الانجيل
المقدس

فهذه الشهادات يا حبيب من الانبيا والانجيل المقدس
اوجب ان يقبل ولا يقبل مولود ذلك الميمر الكراب
وذلك ان من له عقل وعلم ومعرفه بالكتب المقدسه
فلا يصدق ان ملايكه الله المقدسين هم الذين يقتلون
الناس لان الموت مخافه كما يقول داود النبي من امره
ان مخافة الموت نزلت علي وملايكة الله المقدسين
ليس عندهم خوف ولا يخيفوا احدا بل يزيلوا عنه
الخوف كما شهد ابونا انطونيوس وقال ان الملايكه لم
يخيفوا احدا ممن يظهروا له بل يزيلوا عنه الخوف
كما فعل الملاك الذي ظهر لزكريا ابتداه قايلا لا تخاف
يا زكريا ولذلك قال للرعاه لا تخافوا فانني مبشركم
بفرح عظيم ولذلك قال للنسوه الذين جاوا الى قبر
سيدنا يسوع المسيح لا تخافوا انتم وقال القديس انطونيوس
ان كل خوف من الارواح النجسه فقد حقق واوضح
ان ليس عند ملايكة الله خوف واذا كان ليس عند
الملايكه خوف فليس المميت الان ملاك الله لان الموت
خوف

خوف بل الموت والخوف من الارواح النجسه الذين
هم اعداونا منهم خلصنا ابن الله لما جا وصلب ومات عنا
وطالبهم بدية موته واخذنا منهم في دينه وبولص في
رسالته الى العبرانيين يوضح ان ابليس هو سلطان الموت
وان المسيح بموته خلصنا منه اذ يقول عن المسيح انه
بموته ابطل الذي سلطان الموت بيده وهو ابليس وانقذ
الذين كانوا تحت مخافة الموت بيده جميع زمانهم فاذا
كان بولص يوضح هكذا ان ابليس هو سلطان الموت وان
الرب بموته ابطله وخلص المومنين به من سلطانه وان
الموت هو خوف فقد لزم الان من يقول ان الموت من
ملاك طاهر وبولص ايضا يشهد عن الموت عدو المسيح
في رسالته الى قرنتيه الذي تحقق فيها لهم قيامة الاموات
قال ان المسيح اول من قام ثم اصحاب المسيح يقوموا ثم اصحاب
المنتهى عندما تسلم الملك لله الاب اذ هو ابطل كل الروسا
وكل السلاطين وكل الارباب وكل القوات لانه ينبغي له

ان يملك حتى يجعل اعداه تحت موطى قدميه ويبطل
العدو الاخير الذي هو الموت اعني بقوله ان اصحاب
المنتهى يقوموا عندما تسلم الملك لله الاب ويبطل الروسا
والسلاطين هم جند الشيطان هم الذين يميتون الناس
معندما يقيم من اماتوه اعداه كما انه يبطل العدو
الاخير الذي هو الموت واذا كان بولس الرسول يقول ان
الموت هو عدو المسيح فكيف يقول من لا عقل له انه
الملايكه المقربين فقد اتضح ان الشيطان الكثير الحيل
هو الذي نطق في مولف هذا الميمر ذلك تحيلا على الناس حتى
يعبدوا له ويذبحوا له الذبائح لان الذي يجيد ويذبح
باسم ملاك الموت وليس ملاك الموت غير الشيطان
والشيطان فعل ذلك فهي حيله من الشيطان احتال
بها على الناس في بعض ارض مصر وليس في كل ارض مصر
ولا في جميع بلاد النصرانيه احد يفعل ذلك ولا يقوله ولا
يعرفه

يعرفه من سائر اللغات والالسن وانما الذي جرت
العاده به في جميع كنايس المومنين ان يصوروا صورته
مخيف المنظر شنيع الخلقه وجنود الخبيثه حوله يستعدين
للعذاب ليخاف المومنين منهم ويحرصوا على فعل الخير
الذي يخلصهم من ايديهم ويمجدوا ابن الله الذي
فداهم بدمه الطاهر فله ينبغي المجد والاكرام مع ابيه
الصالح الرحوم وروح قدسه المحيي المساوي له في الجوهر
الان وكل اوان والى داهر الداهرين امين

كمل الباب الثامن بسلام من الرب امين

يا رب اغفر خطايا المهتم جدا الكاتب والقاري والسامع
والناقل المسكين ايها القاري اذكره وادعوله
بالمغفره والرب يعوضك في ابرو تسلم السمايه والمجد لربنا دايما

بسم الثالوث القدوس الاله الواحد

الباب العاشر في تحقيق الامانه الارتدكسيه
اليعقوبيه واظهار جميع المقالات المختلفه بكلام يسير
قال ذكرت يا حبيب ان القبط في هذا الزمان قد كثرت
فيهم الاقاويل المختلفه في الامانه الارتدكسيه وان
الواحد فيهم يرى بغير راي الاخر ويلغزه وانك
متعجب من ذلك ومحتار فلا تعجب من ذلك فان السبب
فيه جهلهم بلغتهم لان اللغه العربيه غلبت عليهم فلم
يبقا احدا منهم يعرف ما يقرى عليه في الكنيسه باللغه
القبطيه فصاروا يسمعوا ولا يفهموا فبهذا السبب ضاع
منهم المذهب المسيحي من جميع قبايل النصرانيه واساقفتهم
معلمين لجميع الاساقفه الذي على الارض جميعها وجميع
المجامع الارتدكسيه كانت القبط مقدميهم وذلك ان
المجمع الكبير الثلثمايه وثمانيه عشر الذين اجتمعوا بنيقيه
كان مقدمهم الكسندروس بطريرك القبط بمدينة الاسكندريه
والمائه

والمايه وخمسين المجمع الثاني الذين اجتمعوا بالقسطنطينيه
كان مقدمهم انبا طيماتاوس بطريرك القبط ايضا القبط
ايضا بمدينة الاسكندريه والمجمع الثالث المايتين اسقف
المجتمعين بمدينة افسس كان مقدمهم انبا كيرلص
بطريرك القبط ايضا بمدينة الاسكندريه والمجمع الرابع
ايضا الستمايه وستة وثلاثين المجتمعين بخلقدونيه لما كان
اجتماعهم بخلاف الحق وقسمة ابن الله الوحيد طبيعتين
ولم يوافقهم انبا ديسقوروس بطريرك القبط ايضا
بمدينة الاسكندريه بل اخصمهم واظهر لهم نفاقهم
على الملك السمائي مخافه من الملك الارضي ولذلك لم يزل
القبط قايلين الحق معاندين الملوك والسلاطين المخالفين
صابرين على هرق دماهم ونهب اموالهم في كل الازمان
حتى انهم لعظم غيرتهم ان تخضع ملوك النوبا من الحبش
منهم سلموا انفسهم لملوك العرب وصبروا على الخضوع
لهم

لهم ووبرن لمحزنه واختاروا ذلك على فساد الامانه
الارتد كتشبيه واما ما ذكرته من تحيير عقلك في اختلاف
الامانه بل دكثرة الارا المفسوده فانا ابين لك الحق واوضحه
لك من الكتب المقدسه بمعونة روح القدس فهذا القول
حدث فيهم لكثرة اختلاطهم بالعرب وكتبهم لم يفهموا
ما يقرى عليهم في كل يوم ان الله ثالوث مقدس اب
وابن وروح قدس الاب اب وليس هو ابن والابن
ابن وليس هو اب وروح القدس روح قدس وليس
هو اب ولا ابن بل هو روح الاثنين الاب والابن
وهو حياتهما اذ هو روحهما حالا فيهما بغير افتراق
ومنبثق منهما من غير انفصال لان هذه الثالوث
المقدس لم يزل لم يكن الاب قط ولا طرفة عين بغير
روح القدس بل هولاي الثلاثة دايمين بغير تغير ثلاثة
دايمين اقانيم غير محدوده وغير محصوره الاب باقنومه
اب والد غير اقنوم الابن وغير اقنوم الروح القدس
والادن

والابن باقنومه مولود ولم يزل من اقنوم الاب وهو
غير اقنوم الاب وغير اقنوم الروح القدس واقنوم روح
القدس غير اقنوم الاب وغير اقنوم الابن لكنه حالا
في اقنوم الاب وفي اقنوم الابن من غير اختلاط
ومنبثق منهما كاحدهما من غير انفصال لانه روح
الاب وهو ايضا روح الابن هو حيوة الاب وهو ايضا
حيوة الابن وبتوحيده فيهما علمنا انهما معه اله واحد
وسلطان واحد وقوه واحده جوهر واحد طبيعه
واحده لتوحيد الروح الذي هيه الحيا فلان الروح هو
الفعال في كل حي فاذا كان روح واحد يحيي عدة اقانيم
فهم في الحياه واحد في الفعل وفي الاراده واحد وفي
القوه واحد لكون الروح الفاعل في كل حيين فاذا كان روح
واحد يحيي عدة اقانيم فهم في الحياه واحد وفي الفعل
واحد وفي الاراده واحد وفي القوه واحد لكون
الروح الفاعل لهذا الاشيا كلها واحد والشاهد
على

على تثليث الاقانيم ان الانجيل المقدس القايل ان يوحنا
المعمدان لما عمد المسيح ابن الله رأى روح القدس
نازل عليه من السماء بشبه حمامه وسمع صوت الرب
من السماوات قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت فقد
بينت لنا ها هنا ثلثه اقانيم حاضره قايمه موجوده لا
تتغير متصله بانفصال ومنفصله باتصال اما انفصالها
فلكون كل اقنوم منها باين بوجهه دون الاخر الابن
باقنومه في شبه انسان لانه تانس وهو قبل ان يتانس
لم يزل باقنوما قايما والروح القدس باقنومه بشبه
حمامه غير اقنوم الابن وهو غير منظور وغير متجسد
وانما هو ظهر ليوحنا في هذا الشبه لكي يحقق له انه
اقنوما خاصا كالابن اقنوما خاصا وكذلك سمع صوت
الاب من السماء يدل على اقنوما ان كان الاب لا يحد صوت
اذ هو غير متجسد وليس له صوت غير الابن الذي هو
كلمته وانما هو ظهر ليوحنا بهذا الصوت ليحقق له ايضا ان
اقنوما

اقنوما خاصا غير الاقنومان الذي ذكرناهما وانهما منه بغير
انفصال اذ كان الروح القدس منبثق من الاب الى الابن
كما رآه يوحنا نازل من الاب الى الابن وفي الاب والابن
ومن هذا في الانجيل الذي ليوحنا ان الابن قال ايها
الاب مجد ابنك فجاوبه الاب من السماء قايل مجدت وايضا
سامجد وليس هذا نجده في الاناجيل المقدسه بل هذه الاقانيم
ازليه لم يزلوا لان كتاب التوراه يشهد في سفر الخليقه
عن هذا اذ يقول قال الله ليكون نورا فخلق الله النور
ونظر الله الى النور انه حسن فهذا بيان واضح الاب
والابن لانه قال ان الله قال ليكون نور يعني الله الاب
انه خلق ما قال الله الاب ان يخلق ثم نظر الله الاب
الى ما خلقه الله الابن انه حسنا وكذلك يشهد في سفر
الخليقه في جميع ما خلق ان الاب يقول والابن يخلق والاب
ينظر ويستحسن وفي خلقة الانسان بين ذلك اذ قال

ا بصاح قال الله لنخلق انسانا كشبهنا و مثالنا يعني
ان الاب قال هكذا للابن الذي لم يزل معه ولا يزال
ثم قال فخلق الله الانسان كصورة الله يعني ان الاب
خلقه كصورة الابن الذي بها ظهر و يقول ايضا
في سفر الخليقه لما اكل ادم من الشجره لظنه انه يصير
الاه نعوذ او انفضح شكله وان الله لما رآه قد صار
في ذلك الشكل المفتضح قال هوذا ادم قد صار كواحد
منا يقول هكذا القول للابن ولروح القدس الذين
هما الاهه مثله هزوا بادم اي انه طلب ان يصير
كواحد منا الاه فصار هذي و يقول ايضا في سفر
الخليقه من اجل تبيينه روح القدس في اول ما خلق الله
السما والارض كان روح الله القدس يرف على الما ولذلك
ايضا يقول بنحو تحقيق ربوبيته الاب والابن في سفر
الخليقه ان الله من بعد كلامه مع ابراهيم امطر الرب
من

من عند الرب من السما نارا وكبريتا على اهل سدوم
وعاموره فحقق التثليث اقانيم التي لله قال لموسى انا الاه
ابرهيم والاه اسحق والاه يعقوب و لم يقول الاه ابرهيم واسحق
ويعقوب بل عدد ثلاثه الاه والاه والاه تحقق توحيده هو
بقوله انا وتثليث اقانيمه بتكرير الاه ثلاثه دفوع و في
التوراه مثل هذه كثير من جملتها في مزمور ستة وعشرين
يقول طلبت وجهك يا رب و وجهك يا رب اطلب ولا
تصرف وجهك عني و في مزمور مايه و سبعه عشر
يقول يمين الرب صنعت القوه يمين الرب رفعتني يمين
الرب صنعت القوه ويوضح ربوبيه الاب والابن
ويحقق اقنوم كل واحد منهما في مزمور مايه وتسعه
اذ يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع
اعداك تحت قدميك و في هذه المزمور ايضا تحقق
ولادة الابن من الاب من قبل كل الدهور اذ يقول

من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك ولدتك تحقق
اشعيا النبي تثليث الاقانيم وتوحيد الجوهر بقوله
عن الكاروبيم في تسبحتهم قدوس قدوس قدوس رب القوات
السما والارض مليه من مجدك وكذلك في جميع الانبيا يحققوا
تثليث اقانيمهم وازليتهم ودوامهم وتوحيد جوهرهم
اتفاق ارادتهم واما ما ذكرته من ان قوم يختلفوا
في ناسوت الابن الوحيد وان منهم قوما يقولوا ان جسد
لطيف فهذا مقالة اوطيشس الذي احرمه ابونا ابنا
ديسقوروس والمايه وثلثين اسقف الذين اجتمعوا
معه في مدينة افسس واحرموا كلمن يقول بهذه المقاله
وحققوا ان ربنا يسوع المسيح الاله الحق المولود من
قبل كل الدهور اخذ له من مريم العذري ناسوتا
كاملا مكملا للبشريه خلا الخطيه واما ما ذكرته من
راي الملكيه وخلافهم مع اليعاقبه فانا ابين لك من
اين

اين ما الخلق والفساد للملكيه وذلك ان اصل عقيدة
النصرانيه ان الابن الوحيد المولود من الاب قبل
كل الدهور الواحد من الثالوت المقدس النور الذي
من النور الاله الحق الذي من الاله الحق الاقنوم الواحد
البسيط اللطيف الغير محدود ولا محصور الازلي الواحد
من الثلاثة اقانيم الازليه تجسد من روح القدس ومن
مريم العذري تجسد انسان وقولنا تجسد انسان يعني انه
ليس كجسد حيوان لان جسد الحيوان لحم وعظم وبغير
نفس عاقله ناطقه وجسد الانسان كامل لحم وعظم ودم
ونفسا عاقله ناطقه وكذلك اخذ ربنا يسوع المسيح جسد
انسانا كاملا هو اخذه من مريم العذرى بغير زرع رجل
وليس نزل به معه من السما كما يقولوا اهل مذهب اوطيشس
الذي اخرجهم المجمع الثاني المجتمع افسس وان الاله الكلمه
ابن الله اتحد بهذا الجسد الانسي اتحاد كلي فهذا مذهب

التلاميد الرسل القديسين ومن اتى بعدهم زمان بعد
زمان الى ايام تاودوسيوس الصغير ملك القسطنطينيه
بطريركا اسمه نسطور وكان عقله مفسود فاكثر التميز
فى تجسد ابن الله بغير عقل روحانى فلما علم ان لابن
الله اقنوما كاملا روحانيا بسيطا لم يزل له من قبل كل الدهور
وانه اخذ من مريم العذرى ناسوت كامل ولكل ناسوت اقنوم
ولم يكن لنسطور عقلا يعلم كيف اتحد الاقنوم القديم بالاقنوم
الجديد فجعل يعلم ويناكب فى تعليمه ان المسيح اقنومين
بطبيعتين فلما اشتهر تعليمه هذا اجتمع عليه مجمع مايتين
اسقف وكان مقدمهم كيرلس بطريرك الاسكندريه فلما
وقفوا على الاقنومين والطبيعتين الذى ذكرها
نسطور عن المسيح احرموه وقطعوه وصنفوا عنه
انه جعل مريم غير والدة الاله لان مريم لم تلد الاله فى
الابتدا اذ كان فى الابتدا مولود من ابيه بغير ام قبل

كل الدهور وانما صارت مريم والدة الاله لان الاله اتحد
بالناسوت المولود منها ولكون الناسوت المولود منها
اتحد بالاله علمنا انها صارت والدة اله واذا قول نسطور
حقا ان المسيح اقنومين وطبيعتين فلم يتحد اللاهوت
بالناسوت المولود منها وليس والدة الاله على قول ذلك
المغرور فلما احرموه انشطلحت النصارى واقاموا متفقين
حتى توفا تاودوسيوس الملك وولا بعده غلام كان
له مدبرا مرقيان وكان على راى نسطور فاراد ان
يحدث مقالة نسطور فلم يستطيع فجمع مجمع فيه ستماية
ستة وثلاثين اسقف فقصد منه ان يكون المجمع ليثبت قوله
وكمالهم فى ابطال نص قول نسطور وليثبت الصيغه
وذلك انهم اقروا ان المسيح اقنوما واحد جعلوا الاقنومين
صاروا واحد وهو الحق وتشبهوا بنسطور فى الطبيعتين
واضافوا من عندهم شى لم يقوله نسطور مشيئتين وفعلين
فقالوا هكذا ان المسيح اقنوما واحد بطبيعتين ومشيئتين

دفعلين وهي مقالة نسطور بعينها وانما هم يسترونها
بالاقنوم الواحد وقولهم ان مريم والدة اله ولعمري هذا
مما يستر نجد بعينه عند من له عقل وذلك انهم قالوا ان
مرتمريم والدة الاه يقال لهم ههنا مرتمريم والدة اله بالاقنوم
والطبيعة او بالاقنوم بغير الطبيعة وان كان بالاقنوم
بغير الطبيعة فقد يجب عليهم ان يقولوا ان مرتمريم
بصفة اله وبصفة مخلوق لان اقنومه الاول طبيعته
مخلوقة فاذا كان الابن كذلك فلا يجب لهم ان يسجدوا
لابن مريم لئلا يسجدوا للمخلوق مع الخالق فيكونوا مشركين
بالله فما اعما قلوبهم اذ يقولوا ان اقنوم المسيح واحد
بطبيعتين فكيف اتحدت الاقنومين ولم تتحد الطبيعتين
وكيف يكون لابن الله مشيئتين ونحن نعلم ان من القديسين
كثيرين قد تروحنت نفوسهم وماتوا طبع الجسد ومشوا
على البحار وطاروا في الهوا فاذا كانت النعمة اليسيرة من روح
القدس

القدس تفعل هذا في المولودين من زرع البشر فكم فكيف نقول
في بشر مولود من روح القدس وليس من زرع بشر وقد
اتحد به الاله الكلمة اتحاد كلي اقنومي بقي له طبع بشري
مفردًا ومشيئة بشرية مفردة واذا كان الجسد اذا
قويت عليه نفسه العاقلة لا تقدر مشيئته تضادها
بل تشا ان ياكل او يشرب او يرقد او ينكح وهي تمنعه
من ذلك جميعه فكم بالحري ناسوت قد اتحد به الاله الكلمة
ان يفعل طبيعة الناسوت يتحد بطبيعته مع اتحاد اقنوم
به وقد ترى النار الحار في طبيعتها اذا شاركت الماء
البارد في طبيعته معها جعلته معها طبيعة واحده
وفعل واحد واذا كان هذا فعل النار المخلوقة فما نقول
الاله الكلمة انقلب عن ناسوتنا قد اتحد به في الاقنوم
ان يتحد به في الطبيعة والمشيئة والفعل فان قلنا
ان الطبيعتين خلطا اللاهوت مع طبيعة الناسوت

ومحزنا هما فقد كرينا الانا نرى طبيعة الما بطبيعة النار
من غير ان يختلطا ولا يمتزجا وذلك انهما لو اختلطوا
او امتزجوا لفسدوا كلاهما لان الما كان يطفي النار
ويصير معه رماد فان اضحى باكله وشربه ونومه
وتعبه وصومه وصلاته وبكاه والامه فنحن نعلم انه لم
يعمل شي من هذه الاشيا لحاجة منه اليها ولا الى
الضروره وحاشاه وانما هو كان يفعل هذه الاشيا
ليتشبه بنا ويخفي نفسه عن الشيطان لكيلا يعرفه
انه الاه فيحزن ولا يستجري ان يقتله ويبطل مجيه لانه
لو لم يمت لم يخلصنا وكان مجيه يكون باطلا لانه جا ليخلصنا
ولسنا ننكر ان له جسدا انسانيا قابلا لجميع ما يقبله
البشريين من الاكل والشرب والكلام بل اننا ننكر على
من يقول ان كان يعتمد هذا الاشيا لحاجة منه اليها
ضروره من الجوع فقد نرى قديسين كثير يحلول
يتير

يشير من نعمته فيهم يصبروا على الاكل والشرب ويغلبوا
الجوع والعطش ايام كثيره فهوا احرى ان يفعل ذلك
لناسوته المتحد به وان كان هو قادر على ذلك فلم يكن
ياكل ويشرب من ضروره الجوع والعطش وانما هو كان
ياكل ويشرب ليشاركنا في اللحم والدم لنشترك نحن معه ايضا
في روح قدسه وذلك انه كان ياكل الخبز ويربي لحم جسده
كما نربي لحمنا به لان كل لحم لنا هو من الخبز الذي ناكله
واكل هو ايضا الخبز لكي نكون دايما نجد لحمه عندنا موجود
من الخبز ولذلك كان نحن من الماء والخمر الذي نشربه
يصير لنا دم لذلك هو ايضا كان يشرب الما والخمر ليصير
دمه منهما لكي نوجد هاكذا نحن ايضا دايما نجد دمه حاضر
عندنا عندما نمزج الخبز والما والخمر على مذبحه وتحل
عليهم روح قدسه ويتحد فيهم كما اتحد بذلك اللحم والدم من
زمان فيكون لحمه ودمه بغير شك ويكون هو ايضا حاضرا
موجودا دايما معنا بلاهوته وجسده كما كان موجودا

سع نلا بيده حاضر معهم منهد التسبب كان ياكل ويشرب
وليس من ضرورة الجوع مثلنا من ضعف الطبيعه ولا
من ضرورة العطش ولو كان لذلك لكان يكون اتحاده
بالجسد باطلا وكان يكون ضعيفا لا قدرة له لانه لم يقدر
ان يرفع عن جسده ضعف الطبيعه وان كان ليس هو
ضعيف وهو قادر فقد رفع عن جسده ضعف الطبيعه
ولم ياكل من ضرورة الجوع ولا يشرب من ضرورة العطش
وهو يشهد بذلك في انجيله الذي ليوحنا اذ قال للسامريه
لو علمتي موهبة الله ومن هو الذي قال لك اسقيني لكنتي
تسأليه ان يعطيك ما الحياه من يشرب منه لا يعطش
الى الابد فما اعمى عقل من يقول عن من يكون معه
ما الحياه ان يعطش شاربه وان كان يشرب من ضرورة
العطش وفي هذه الفصل يشهد انه لم يكون ياكل من
ضرورة الجوع وذلك ان تلاميذه جاوا اليه تسألوه ان
بقوم

بقوم ياكل قال لهم انا لي طعام انتم لا تعرفونه فقالوا بعضهم
لبعض لعل احدا اتا اليه بشي اكل قال لهم طعامي انا ان
اعمل ارادة الذي ارسلني واكمل فعله ولم يقول طعامي الخبز
او شي من اطعمة الجسدانيين لانه لم يكون يحتاج الى ذلك
ولا يضطر اليه وان كان من ضرورة الجوع والعطش
كان ياكل ويشرب فلذلك من ضرورة الموت مات وقد
نشف دمه مثلنا وان كان من ضرورة الموت مات فقد صار
مقهورا وقد يبطل قوله اني اضع نفسي باذني واخذ
وليس احدا ياخذها مني بل لي السلطان ان اخذها
واذا كان قوله لا يبطل وليس من ضرورة مات ولا من
ضعف الطبيعه بل بسلطانه وارادته واذ كان بغير ضرورة
الطبيعه امات كما شهد عن نفسه وكذلك بغير ضرورة
الجوع والعطش كان ياكل ويشرب وبارادته وسلطانه
وليس مقهورا ولا من ضرورة لان الطبيعه لا تقهر خالقها
وذلك انه لما مات لم ينشف دمه قبل موته ليكون موته بغير
ضرورة

صرخت قائلا بل طعن بحربته ساعته ونضح جرى
من جنبه الما والدم حقق لنا انه لم يموت مقهور من
سطوة الدم بل بارادته وسلطانه امال راسه وافرق
روح ناسوته من جسده من غير ان ينشق ذاته ولاهوته
متحد بروح ناسوته الذي نزلت الى الجحيم ومتحد بجسده المصلوب
المقبور فهو الاله بجسد بغير نفس عاقلة ناطقة على
الصليب وفي القبر وهو بعينه الاله بنفس عاقلة ناطقة
في الجحيم والفردوس مادام هو الاله متجسد على الصليب وفي
القبر وهو الاله متانس في الجحيم والفردوس حتى تحقق لنا
اتحاد ناسوته بلاهوته وانه لم يفارقه ولا فارقه في شي
من الافعال لان جسد المسيح وان كان كثيف محدود فان
نفس ذلك الجسد متحدة بلاهوت الكلمة منبسطة معه
فوق الفوق وتحت التحت وذلك كان ذلك الجسد محصور
في مكان تكون نفسه البشرية متحدة بالاله الكلمة على كل
موضع

موضع واتحاد ان يكون هكذا كيف يكون طبيعتين مشيئتين و
وفعلين والانجيل المقدس يقول الذين قبلوه اعطاهم
سلطان يكونوا بنين لله المومنين باسمه الذين ليس هم
من دم ولا من ارادة لحم ولا من مشيئة رجل بل ولدوا من الله
فاذا كان يوحنا الانجيلي يقول عن المومنين وهم بالحقيقة
من نطفة الرجل ومن دم النسا وارادة اللحم منهم ظاهرة انهم
بمعموديته وبحلول روح قدسه يستتر من نعمته عليهم قد
افرزوا من جميع طبيعتهم من الدم ومن ارادة اللحم ومن
مشيئة الرجل فكم بالحري ناسوته الذي اتحد به من الاقنوم
ايجوز ان يقال ان له طبيعة بشرية ضعيفة ثانية
من طبيعة الاله فما اعما قلب من يقول هذا اذا كانوا الناس
الذي اخذوا نعمة من التلاميذ امثال ذلك الناسوت امورهم
من الدم ومن مشيئة البشر فكم بالحري ذلك الناسوت والانجيل
المقدس يقول الكلمة صار جسدا ولم يقول ان الكلمة اخذ له
جسدا بل انه قد صار جسدا اي انه هذا المنظور ذلك بكل
الخ

الغير مدرك صار هذا المدرك لك الغير محسوس
صار هذا المحسوس ليس انه استحال ولا تغير بل انه
اتحد بهذا الجسد في الطبيعه والاقنوم كما تتحد النفس
بالجسد كما قلنا عن اتحاد طبيعه الما بطبيعه النار
من غير اختلاط ولا امتزاج ولهذا السبب قال الكلمه
صار جسد ولذلك قالوا الثلثمايه عشر في الامانه
ان الابن مساوي الاب في الجوهر الذي به كان كل شي
من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السما
يكون مساوي الاب في الجوهر هل كانت الارض خاليه
منه او خلا منه مكان او هل يسعه مكان او يحده او يحصره
وانما معنى قولهم نزل كمعنى قول الانجيل صار جسدا
اي انه اتحد بالجسد وصار على الارض في بطن امه
العذري حاضر موجود منظور مدرك محسوس
فمن اجل هذه الاتحاد قالوا نزل من السما لانه لم يزل
غير

غير مدرك هذا الجسد المدرك ولم يزل غير مدرك
صار هذا الجسد المدرك ولم يزل الا انما صار هذه الاثنان
لانه اتحد به اتحاد طبيعيا اقنوميا فان كان اتحد به في
الاقنوم ولم يتحد به في الطبيعه فقد كان الواجب على
يوحنا الانجيلي ان يقول ان الكلمه صارت جسد في الاقنوم
لا في الطبيعه بل لعلمه ان صار جسد حقيقيا في كلما
للجسد قال الكلمه صار جسد وحل فينا ورأينا مجده كمثل
مجد ابن وحيد من ابيه ممتلي نعمه وحقا انه يشهد بلاهوته
وناسوته ابن وحيد الاب وحيد ليس الابن اقنومين
ولا طبيعتين وذلك تحقيق اتحاد ناسوته بلاهوته
في انجيله المقدس اذ يقول لم يصعد الى السما الا الذي
نزل من السما اتنال الملكيه عن تاويل هذه الكلمه قد
قال لم يصعد الا الذي نزل من السما فان الجسد لم
يصعد والانجيل يشهد انه قال لهم جسوني لتنظروا
ان الروح لا لحم وعظم كما تروني انه لي وانهم جسوه وصعد

قدامهم الى السما؛ فقد تحقق ان الجسد صعد الى السما،
وقد قال لم يصعد الى السما الا الذي نزل من السما فماذا
تقولوا في هذه هل يكذب قوله [illegible] بعضه بعض حاشاه
من ذلك وان قلنا ان الجسد نزل من السما؛ وهو يشهد
انه لم يصعد الا الذي نزل فما معنى قوله عنه انه نزل من
السما؛ وهو لم ينزل منها الا انه قد اتحد بلاهوته الذي
من السما؛ اتحادا اقنوميا طبيعيا حتى انه لتحقيق اتحاده
جعل انه نزل من السما؛ وهو لم ينزل منها ولذلك يقول
يوحنا ايضا في انجيله ان الرب قال انا الخبز الذي نزل من
السما؛ لكي كل من يا كل مني لا يموت بل يحيا الى الابد والخبز هو
جسدي وهو ذا هو ايضا ها هنا قد قال ان جسده نزل
من السما، فهل يقول يقدر يدكه انه لم يتجسد من مريم
العذرى اذ يقول انه نزل بجسد معه من السما؛ بل
تحقق وامن ان ذلك الجسد الذي من مريم العذرى
صار بالحقيقه طبيعه واحده واقنوم واحد مع الذي
نزل

نزل من السما؛ كما قال عن الكلمه انه صار جسد ويقول كان
الانجيلي يقول ان الكلمه صار جسدا اذ يقول ان الجسد نزل
من السما؛ ما بين الطبيعتين واين الفرق ها هنا والانجيلي
تحقق ان الاله صار انسانا من غير استحاله والانسان
صار اله من غير تغير الخالق صار مخلوق والمخلوق
صار الاه خالق السما اي صار ارضي والارضي صار سماي
القديم صار جديد والجديد صار قديم ابن الله صار ابن
مريم وابن مريم صار ابن الله المولود من الآب قبل كل الدهور
ولد من مريم جسدا جسدانيا والجسد المولود من مريم
صار مولود من الله كما قال الله عنه على لسان داود
انك انت ابني وانا اليوم ولدتك فقد بطل الان اعتقاد
من يرى بالطبيعتين والاقنومين الاله الذي صار
انسان وما اعظم قول ابينا كيرلص في اتحاد النفس
بالجسد وانه يشبه اتحاد الاله بناسوته لان النفس
مع الجسد طبيعه واحده مركبه من طبيعتين

لا يعرف للنفس فعل الا بالجسد ولا للجسد فعل الا
بالنفس فطبيعتهما واحده مركبه من طبيعتين فان
قال قايل من الملكيه ان بولس صادق وان اتحاد اللاهوت
بالناسوت لا شك كاتحاد النفس بالجسد ولكن ليس
للنفس والجسد طبيعه واحده بل طبيعتين يقال له
واذا كان النفس والجسد طبيعتين والاله الحكمه لا شك
ان له طبيعه ازليه وهو بلا شك تدرع من مريم العذري
نفس وجسد وانت قد قلت ان النفس والجسد
طبيعتين فقد يجب عليكم ان تقولوا ان المسيح ثلثة
طبايع طبيعه ازليه وطبيعتين نفس وجسد ولقولكم
ان النفس والجسد ذي طبيعتين فالضروره ان
نفردهم هاهنا ان يقولوا ان النفس والجسد طبيعه
واحده من طبيعتين لئلا يلزمهم ان يقولوا ان
المسيح ثلثة طبايع فاذا اقروا ان النفس والجسد مع
اختلاف طبيعتهم طبيعه واحده مركبه لزمهم ان
يقولوا ان الاله والانسان مع اختلاف طبيعتهما

طبيعه

طبيعه واحده مركبه يوجد اثنان فما يوجد فيه الاله
ويوجد الاله فما يوجد فيه اثنان قيل عن الماء والنار
انه عندما يوجد ما يوجد نار وعندما يوجد نار يوجد
ما؛ وما اعظم قول بولس الرسول ان ادم الاول كان
نفس حيه وادم الثاني روح محييه فالاول نفساني
والثاني روحاني ومن العجب ان بولس الرسول يقول
ان جسد المسيح روحاني ويقوله الجهال انه ذي طبيعتين
طبيعه مفرده ضعيفه وطبيعه لاهوتيه قويه وهو
يقول انه جسد روحاني ليس انه روحاني مثل نعني
لطيف بل ان طبيعته وفعله روحاني مثل الاجساد
اذا قامت من الاموات تكون كامله باربع طبايعها بجميعها
وطبيعتها وفعلها روحاني لا تجوع ولا تعطش ولا
يشرب ولا ينام ولا يتعب ولا يستحيل ولا يشيخ ولا
يبلا وسبب ذلك ان نفوسها تصير روحانيه فتقوى
على الجسد فتصير الجسد يعيش بحياة النفس

وبمعيشتها ومعيشة النفس نظير الآله كما
ان الجسد في هذه العالم اقوى من النفس وصارت
النفس تعيش بمعيشته وهو لا يعيش بمعيشتها
كذلك اليوم يكون الجسد يعيش بعيش
النفس وهي لا تحتاج الى معيشته جمله كما
قال بولس الرسول في القيامه فاذا كانت النفس
المخلوقه اذا قويت على الجسد اغنته عن
طبيعته وفعله فكم بالحري ان يكون الخالق
الذي هو اتحد بذلك الجسد في الاقنوم الابن
هو اقوى من النفس المخلوقه على دفع الطبيعه
الضعيفه من الجسد وتصيره معه طبيعه
واحده ومشيه واحده وفعل واحد وفي هذه
المعنى وحده كفايه لابطال راي من يرى
بالطبيعتين والمشيتين والفعلين
وابطال

وابطال ما احتجوا به من الاكل والشرب والنوم
والتعب وغير ذلك من افعاله الذي كان يفعلها
ليستر لاهوته عن الشيطان الا ان يكونوا يعتقدوا
ان اللاهوت لم يتحد بالناسوت حتى قام من بين
الاموات وهذا قول لا يعتقده احد ما اذا كانوا
يعتقدوا ان اللاهوت اتحد بالناسوت من
بشارة الملاك لمريم العذري ثم يقولوا ان الناسوت
بقي على ضعف طبيعته فقد عجزوا اللاهوت المتحد
به عن تغير ضعف الطبيعه الذي قد اتحد بها
في الاقنوم يصيروا انوش واحد الجسد الذي
هيه من نطفة وخطيه اقوى من ذلك اللاهوت
لان نفس الجسد الذي هو من نطفه اذا قام
من الاموات تقوى ان تزيل عن جسدها ضعف
الطبيعه اذا كما قالوا ان الطبيعه تجنب لحال

ضعفها خفي عدوها مع طبيعة الاهوت
طبيعتين فقد اوضحت لك يا حبيب فساد راي
من يرى بغير راي الحق واوضحت لك الحق من
الكتب المقدسة ومن العقل الروحاني ايضاح
لا نحتاج معه الى سوال اخر فتامله واحفظه
واثبت عليه وتحقق ما قد اوضحته لك من فخر
مذهب النصرانيه على جميع المذاهب وفخر راي
اليعقوبيه على جميع ارا النصرانيه وان اعتقادهم
هو الاعتقاد الارثدكسي الذي بشر به الانجيل
المقدس والرسل القديسين وان هذا الاعتقاد
المقدس كان الشيطان قد اراد فساده حتى ظهر
وبدد موامرته القديس ديسقورس بطريرك
القبط ما علم ان القبط لم يزالوا ارتدكسيين
ثابتين على الحق وموافقهم على ذلك السريان
والارض

والارض وكذلك قال الله على لسان اشعيا النبي
ان اسرائيل يكون ثالث القبط والسريان حتى
انه قال هلذا مبارك شعبي الذي بمصر يعني القبط
ثال السريان ومتوالي اسرائيل جميع البركه على
القبط والسريان الذي اقاموا على الامانه الارثدكسيه
ومن وافقهم على ذلك من بني اسرائيل يعني من سائر
الامم الذي ينظروا الاله بنور العقل وبامنوا الان
تفسير اسرائيل الناظر الى الله ولذلك يقول اشعيا
النبي نبوه على مجمع خلقدونيه ان هلكت تسعى خلقدونيه
مشوركا بها وزورها يعني المجمع الذي اجتمع فيها
شكر
وكل شكر وبجد وتسبيح وكرامه يجب ان نرسله الى
المسيح ابن الله الذي اخصنا بامانته الارثدكسيه
مع ابيه الرحوم وروح قدسه المحي المساوي له في الجوهر
الان وكل اوان والى داهر الداهرين امين
كمل الباب
العاشر
سلطر

بسم الله الكريم الرؤوف الرحيم

الباب الحادي عشر تفسير تسبحة موسى ومريم اخته ومزمور ٤٤ ومزمور ٤٥ والرويا الرابع لدانيال النبي وتسبحة الثلثة فتية بسلام من الرب امين

ذكرت يا حبيب اعانه الله عني عقلك بنور روح قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته انك وقفت على كتاب تفسير التوراه ويوشع ابن نون الذي كتبته لك وحسن عندك وانتفعت به وسالتني ان اكتب لك تفسير تسبحة موسى ومريم اخته وقد اجبتك الى ما سالت وكتبت لك في هذه الكتاب تفسير تسبحة موسى ومريم اخته واضفت الى ذلك تفسير

والرويا الرابع لدانيال النبي وتسبحة الثلثة فتية

وابتدي تفسير تسبحة موسى قد كنت بينت لك في الكتاب الذي ذكرته انك وقفت عليه ان فرعون وجنده

وجنده الذي كانوا استعبدوا بني اسرايل في ارض مصر ويغرقوا اولادهم في البحر مثالا لابليس وجنده الذي كانوا يستعبدوا جميع بني ادم في الدنيا ويغرقوهم في الجحيم وان خلاصهم على يد موسى كخلاص بني ادم على يد المسيح سيدنا وتغريق فرعون وجنده في البحر كتغريق ابليس وجنده في الجحيم بصلب المسيح فافهم تفسير هذه التسبحة الذي سبح بها موسى بعد تغريق فرعون وجنده في البحر فانه اظهر فيها ما ينبغي ان يسبح المسيح من اجل صلبه الذي به غرق ابليس وجنده في الجحيم وخلص ادم وذريته منه مكتوب في السفر الثاني من التوراه ان بني اسرايل لما صعدوا من البحر الاحمر بعد تغريق فرعون وجنده حينيذا سبح موسى وبني اسرايل بهذه التسبحة للرب قال لكي يقولوا لنسبح الرب لانه بالمجد قد تمجد الخيل وركاب

الجيل القاهم في البحر قوله انه بالمجد تمجد اوضح بذلك
تمجيد الرب على الصليب بهلاك ابليس وجنده وخلص بني
ادم من عبوديتهم لان كذلك الرب كان يسمي صلبه تمجيدا
له كما قال في انجيل يوحنا ان اليونانيين الذي اتوا الى
العيد اشتهوا ان ينظروه فلما اخبروه تلاميذه بذلك
قال الان جت الساعة ان يمجد ابن البشر الحق الحق اقول
لكم ان الحبة القمح اذا لم تموت تقع على الارض وتمت هي تبقا
وحدها وان هي ماتت اخرجت ثمار كثيرة اوضح ان
صلبه وموته هو تمجيدا له لانه به خلص ادم وذريته
من الجحيم بعدل ورحمه ومحبة البشر من غير ان يظلم
ابليس وجنده وذلك مجد بالمجد ولذلك لما قال ربنا
يسوع المسيح من كان عطشان ياتي الي ليشرب قال
الانجيل انه اعني بذلك الروح القدس الذي ينالوه
المومنين به ولم يكونوا نالوه بعد لانه لم يكن بعد مجد
يعني انه لم يكن بعد صلب ولما دخل الى اورشليم اكب
على

على جحش ابن اتان قال الانجيل وهذه النبوات لم يكونوا
يفهموا انها عنه قيلت بل لما مجد يعني لما صلب
حينئذا فهموها وفي هذه الانجيل ايضا اعني انجيل يوحنا
يقول ان ربنا يسوع المسيح قال يا ايها الاب مجد ابنك
واتاه صوت من السما قايلا مجدت وايضا سامجد وفسر
الرب معنى قول ابيه سامجد قال الان قد حضرت السا عة
دينونة هذه العالم الان رييس هذا العالم يلقا وانا اذا
ارتفعت من الارض جذبت الى الكل حقق ان تمجيده عندما
يرتفع من الارض على الخشبه وتخصوا اليه ابليس رييس
العالم ليقتله كما كان يقتل غيره فقتله ربنا بقوة لاهوته
الى اسفل الجحيم كما القا فرعون وجنده في البحر واجذب الكل
اليه يعني بقوله الكل عن بني ادم الموتا والاحيا الذي كان
قد تملك عليهم بطاعة ادم ابوهم له لذلك سماه رييس
العالم فذلك هو التمجيد الحقيقي للرب بهلاك الاعدا الحقيقيه
اجل واعظم من تمجيده بهلاك فرعون وجنده لان ابليس

وجنده فريتنا ان اقوى واجبر من فرعون وجنده وهلاكهم
ونزولهم الى الجحيم اجل من هلاك فرعون وجنده وتغريقهم
في البحر فقد حقق تسبيح موسى قوله للرب لنسبح الرب
لانه بالمجد قد تمجد الخيل وركاب الخيل القاهم في البحر معينا
وستري صار لي مخلصا هو الاهي امجده والاه ابي ارفعه
حقق ان الذي ارتفع على الصليب والقى ابليس الجبار
وجنده في الجحيم هو الهه والاه اباه ادم ونوح وابرهيم
واسحق ويعقوب الازلي كما سأله موسى عن اسمه قال انا
الازلي لانه لم يزل ولا يزال مع الله ابيه مجد ومعظم كما
قال موسى هذا الاهي امجده والاه ابي ارفعه الذي يكسر
القتال الرب هو اسمه لماذا يا موسى تمجده ولماذا ترفعه
قال من كبر فرعون وقوته القاهم في البحر الفرسان الجبابرة
غرقهم في البحر الاحمر عطشوا الى انتقل الشافلين بصليبه
وهرق دمه بعدل ورحمه ثم قال موسى مخاطبا للاب
يمينك يارب تمجدت بقوة يدك اليمنى اهلكت اعداءك يعنى
بقوله

بقوله يمينك الابن الوحيد لان الابن هو يمين
الاب ويده وذراعه الرفيع وهو الذي يحمل بقوه
لما اهلك اعدا ابوه بصلبه يعنى ابليس وجنده
وليس فرعون لان فرعون اخس واحقر ان
يكون عدو الاب دايما عدوه ابليس وجنده الذي
نصبوا على من خلقهم كشبهه وصورته وتحايلوا
عليهم حتى ملكوهم بالعدل لا انتزعهم منهم قهرا ولم
يكونوا العميان القلوب يعلموا ان تدبيره ورحمته
احكم من تدبيرهم وانه يرسل ابنه يتجسد ويصنع
معهم كما صنعوا وينزعهم منهم بالعدل ليظهر عدله
ورحمته ويمجد بقوه في هلاك اعدا ابوه كما قال موسى ثم
عاد موسى معترف للابن ممجدا له قايل بكثرة مجدك
كسرت الذين يقاتلونا ارسلت غضبك اكلهم مثل
القصب او صح ان اعدا ابوه هم الذين كانوا يقاتلونا

ابليس وجنده المقاتلين لخشبنا مثل الذي وان
الرب الكثير قوته نصلبه لما حشروا عليه على خشبة
الصليب وتمجد بهلاكهم وكسرهم ثم قال موسى بروح
غضبك وقف الماء وجمدت المياه مثل الحصن جمدت
الامواج في وسط البحر قال العدو ادعني اجري وادرك
واقسم واغنم واشبع نفسي واقتل بسيفي وتملك
يدي ارسلت روحك فغطاهم البحر غطسوا الى
اسفل القعر كتل الرصاص في امياه كثيره هذا القول
الذي قال ان الماء وقف وجمدت الامواج اوضح بذلك
ان جمود الامواج وفلق البحر هو كان سبب هلاك
فرعون وجنده لان فرعون لما نظر البحر مفروق وبني
اسرايل قد جازوا فيه حشروا وجازوا فيه ليدركهم
ويهلكهم فجمود البحر وفلق الامواج كان هلاكه
وكذلك فعل ربنا يسوع المسيح مع ابليس وجنده
لما

لما تقدموا اليه على خشبة الصليب ليقتلوه ويحدروا
روحه الى الجحيم كما كانوا يفعلوا بجميع بني ادم حشارتهم
عليه بقوله الاهي الاهي لماذا تركتني وبقوله انا عطشان
حشروا عليه بهذه الكلمه وظنوا انه انسان من نطفة
ادم عبدهم وانهم يقدروا عليه حشروا عليه كما حشر
فرعون على موسى بفلق البحر كذلك لما سمع ابليس قول
الرب الاهي الاهي لماذا تركتني تيقن انه انسان من
نطفه ادم وقال في نفسه كما قال موسى قال العدو
دعني اخرج واملك واقسم واغنم واشبع نفسي لانه
كان ينظر الرب اعمال كانت تهوله وكان يعرفه بها
انه الاله ويخاف حتى تخفى عنه الرب لاهوته بالاعمال
الضعيفه البشريه يشك فيه ثم اذا رجع راه يعاقوه
قد خاف ولم يزل بين الشك واليقين وهو لا يقدر انه
يقتله ابدا حتى اقام اليهود عليه ففعلوا به ما فعلوه

وهو التيقن انهم يقدروا عليه فلما نظره مصلوب
تقدم اليه ليمتحن ان كان يقدر عليه يقتله فلما سمع
كلمة الضعف الذي قالها فرح غاية الفرح وقال احري
وادركه واقتله واغتنم بقتله غاية الغنيمه وتملك
يدي على جميع بني ادم ولا ارجع اخشى ان احد من بني
ادم يغلبني لاني لم اري احد منهم قط اقوى من هذه
ماذا قتلت هذه ملكت يدي ولا اعود اخاف بعد وللوقت
تقدم اليه بجسارة ليخيفه منظره الشنيع حتى يخيفه
فينشوه منه ويقتله للوقت اسلم الرب روح ناسوته من
غير ان ينشو منه وسقل ابليس بقوة لاهوته المتحد
بروح ناسوته وقتل ابليس في ذبيحة قتله واحدره الي
اسفل الجحيم فما احسن قول موسى ارسلت روحك فغطاهم
البحر اوضح انه عندما اسلم روحه احدر ابليس في ذبيحته
الى اسفل الجحيم وغطسه الى اسفل اسافلين غطس
في قعر الجحيم مثل الرصاص لان الرب ربطه هناك في
ذبيحته

ذبيحته ونهب ادم وجميع ذريته منها اصعدهم
من الجحيم الى الفردوس كما اصعد بني اسرايل من
البحر الى برية سينا ولذلك اعطاه موسى كال المجد قايل
من الذي يشبهك تمجد في القديسين وتعجب منه
بالمجد يصنع العجايب قال من في الملايكه او الابا الاولين
الذي سموا بني الالهه والانبيا الذي سموا الهة كقول
الله لموسى جعلتك الاه لفرعون وقول المزمور عن
القضاه انا قلت انكم الهة قال موسى في هذه الالهه من
يشبهك يا رب لان اولايك جميعهم سموا الهة تشريفا
منك لهم وانت الاه حقيقي بالطبع والجوهر تفعل ما تفعل
بقوتك الحقيقيه وليس كاوليك لان اولايك بقوتك
كانوا يفعلون وليس فيهم من يشبهك ولذلك لم يقدروا
ان يخلصوا نفوسهم من ذلك وانت وحدك الاه الحق
وان كنت قد تانست وتشبهت بالبشر ولك المجد
من جميع القديسين وليس فيهم من تمجد اكمل مثلك
ولا من يتعجب منه لانك بالمجد تصنع العجايب يعني

بقوله بالمجد انه تمجد لما القا ابليس وجنده الى اسفل
الجحيم في ذرية قتله عندما بسط يمينه على خشبة الصليب
ولذلك قال موسى بسطت يمينك فابتلعتهم الارض
هذا قاله الان لما ان رضيت ان تفدي العالم يا بني
وتركته بسط يده على الصليب ابتلعت الارض اعداك
في ذرية قتله جعل الارض ابتلعتهم بعدل ورحمه واصعد
ادم وجميع ذريته الموتا من الجحيم الى الفردوس وجعل
المعموديه تعتق الاحيا من ذرية ادم وتخلصهم
من جند ابليس الذي يتوكلوا بهم من اجل مخالفة ادم
ابيهم ويخلصهم من عبوديتهم ويعطيهم روح القدس
المعزي يعزيهم ويقويهم على جند ابليس حتى يغلبوهم
ويعملوا مرضاة الرب ويصعدوا الى الفردوس بقوة
روح القدس ولذلك قال موسى من بعد قوله بسطت
يمينك فابتلعتهم الارض قال هديت شعبك بالعدل
هذا انتخبته وقويته بعزك الى موضع راحة مقدس
لك

لك يعني شعب المومنين الاحيا من بني ادم الذي
هداهم على يد تلاميذك بعد صعوده الى السما وانتخبهم
له شعبا وعزاهم بروح القدس المعزي الذي هو
البارقليط وسكن فيهم روح القدس بايمانهم به وجعلهم
له هيكل مقدس استراح فيهم بتسبيحهم وتقديسهم
له الذي اذا هم داوموه ثبت فيهم روح القدس وقواهم
على ابليس وجنده الذي يحسدوهم على كونهم صاعدين
الى مرتبتهم السماييه لان جند الشيطان لما علموا ان
النفوس الذي صعدوا من الجحيم تمكن ان يصعدوا
الى مرتبتهم السماييه لانهم لم يكونوا العدد وانهم لا
يصعدوا اليها حتى يصعد اليهم من بني ادم الذي
يموتوا تايبين حتى يكمل لهم العدد صاروا يقاتلوا
المومنين من بني ادم ويحسنوا لهم الخطايا ويشغلوهم
عن التسبيح والتقديس ليسقطوا لسقوطهم ولا يصعدون
الى مرتبتهم ولذلك قال موسى بعد قوله اهديت شعبك

قال سمعوا الامم فغضبوا الطلقات اخذوا سكان
فلسطين حينيذًا استرعوا ولاة ادوم وروسا
ميرات اخذتهم الرعده هولاي الدين دكرهم هم
امم كانوا سكان بين برية سينا وبين ارض كنعان
قال انهم غضبوا وقلقوا لما سمعوا ان بني اسرايل
يجوزوا على ارضهم وكذلك جند الشيطان الذي
في الهوا والسكان في الاصنام قلقوا واخذتهم الرعده
لما سمعوا بشارة التلاميذ الذي اهلكتهم وقلعت
بني ادم من عبوديتهم بالمعمودية المقدسة وطردتهم
منهم بها واخرجتهم من البرابي التي كانت معابدهم
وصيرتها هياكل مقدسه يعبدوا فيها الثالوث
المقدس ثم قال موسى انحلوا كل السكان في ارض كنعان
يقع عليهم الرعده والمخافه قوله انحلوا كل السكان
في كنعان يعني جميع جند الشيطان الذين سقطوا
من

من السما: لان الارض كنعان تشبه المرتبه السماييه
الذي سقط منها ابليس وجنده كما بينت لك في كتاب
تفسير التوراه وذلك ان كنعان هو ابن حام ابن
نوح جده مكشوفه لحق لانه اهان جده وعمه عليه
فهو كان مبارك صار ملعون مثل الشيطان الذي
كان مبارك وسقط من البركه لما اهان خالقه ولم
يمجده ويقدسه فلذلك شبهت ارض كنعان بمنزلته
لان كنعان شبهه قال موسى ان بشارة التلاميذ
حلت جميع السكان في كنعان يعني جميع جند ابليس
انهم انحلوا وضعفوا المعموديه المقدسه التي حلت
قوتهم وطردتهم من بني ادم اضعفتهم بروح القدس
ولذلك موسى يدعي عليهم قايل يقع عليهم الرعده
والمخافه بكثرة دراعك ليصيروا مثل الحجاره حتى يجوز
غضبك شعبك يارب الذي اقتنيته قال بقوة دراعك

الكثيره القوه الذي هو روح القدس الساكن في
شعبك بالمعموديه اوقع الرعده والمخافه على جند
الشيطان وجعلهم حجاره حتى يجوز شعبك ويصعدوا
الى الفردوس لان جند الشيطان سلاطين الهوا
هم بلوا الهوي وهم الذين يعاندون المومنين
ما داموا احيا واذا خرجت روح موس من جسده
يعاندوها ايضا ويمنعوها من الصعود الى الفردوس
كما شهد ابونا انطونيوس انهم عاينهم كذلك ولذلك
يامرنا بولص الرسول ان نتسلح جميع سلاح الله لكي
نقدر نغلبهم في ذلك اليوم فبهذا السبب سال موسى
الرب ان يوقع عليهم الرعده والمخافه ويجعلهم حجاره
حتى يجوز شعبه ومن حرقته على ذلك كرره دفعتين
قايلا حتى يجوز شعبك الذي اقتنيته يعني انه اقتني
شعبه بدمه الذي به اشتراهم من عبوديه العدو
الجبار

الجبار ثم قال ادخلهم اغرسهم على جبل ميراثك وداخل
مسكنك المستعد الذي عملته يا رب موضع المقدس
يا رب الذي هيته يديك يا رب انت الملك الى الابد موسى
النبي في هذا الموضع يسال الله ان يظفر المومنين بجند
الشيطان ويساعدهم على ملازمة تسبيحه وتقديسه
حتى يموت منهم يصعد الى الفردوس ويكمل العدد الذي
سقطت من السما الى المرتبه فيصعدوا والنبي هي جبل
ميراث الله ومسكنه المستعد الذي عمله وموضع المقدس
الذي هيته يديه لانهم لم يصعدوا الى المرتبه السماييه
حتى يكمل عددهم كعدد العسكر الذي سقط من السما
لانهم قد ادام بنفسه حتى يصعدهم الى تلك المرتبه واعطا
روح قدسه للاحيا الذي على الارض يعزيهم ويقويهم الى
الابد على جند الشيطان ولذلك قال موسى يا رب انت
الملك الى الابد لان خيل فرعون لما دخلوا البحر بمراكبه
وركابه خيله جلب الرب مياه البحر عليهم وبني اسرايل

يمشوا في اليبس في وسط البحر قوله يمشوا في اليبس
في وسط البحر يعني المومنين وفي وسط العالم بقوة
روح القدس يمشوا في اليبس لا يغرقوا في الجحيم واعداهم
الارواح الطايفة يغرقوهم روح القدس وبكسرهم
عنهم قال احدت مريم النبيه اخت هرون الدف
في يديها وانت جميع النسوه من خلفها بدفوف
وتسابيح فابتدت مريم قدامهم قايله نسبح الرب لانه
بالمجد قد تمجد الخيل وركاب الخيل القاهم في البحر
يعني مريم في هذه الموضع جماعة المومنين الذي حل
عليهم روح القدس لان اولهم بالحقيقه مريم العذري
والدة الاله وذلك انها اول من حل عليهم روح
القدس كما قال جبرايل الملاك لها راس النسوه
المومنين وابنها الاله بناسوته راس الرجال المومنين
كما كان موسى راس بني اسرايل ومريم اخته راس
نسايهم هذه تفسير تسبحة موسى ومريم اخته فاما
مزمور

مزمور ٤٢ فهو على هذه المعنى بعينه لانه يعترف
للرب ويشكره ويحمده على ما صنعه من هلاك المصريين
وتغريقهم في البحر وفرعون ملكهم فهو مثل تسبحة موسى
سوا الا انه زاد عليها بتلبيه ان رحمته دايمه الى الابد
ثمانيه وعشرين دفعه اراد بذلك ان يوضح مدة الاجيال
منه اعني من داود والى المسيح المولود من نسله الان من
داود والى المسيح ثمانيه وعشرين جيلا كما اوضح متى
الانجيلي ذلك في نسبة المسيح وقال من داود الى سبي
بابل اربعة عشر جيلا ومن سبي بابل الى المسيح اربعة
عشر جيلا ولذلك ذكره داود في هذه المزمور هلاك
الشياطين وابليس مقدمهم بمزمز فرعون وجنوده
كما فعل موسى في تسبحته ومن عدة الاجيال منه الى المسيح
بقوله ان رحمته دايمه الى الابد ثمانية وعشرين دفعه
فافهم يا حبيب لتعلم ان ليس شيا كله بطاله ولا تكرر
كلمه الا وقد تكررت بينا معنا بدون الرموز الليلويا تفسير
مزمور ١٣٤ اعترفوا للرب انه حلو ورحمته دايمه
الى الابد

اعترفوا الآله الالهه ان رحمته دايمه الى الابد
اعترفوا لرب الارباب ان رحمته دايمه الى الابد
اوضح بهذا الثلاثه الاب والابن والروح القدس بقوله
اعترفوا للرب ولاله الالهه ولرب الارباب ثم قال
الذى يصنع العجايب وحده وان رحمته دايمه الى الابد
الذى خلق السموات بفهم ان رحمته دايمه الى الابد
الذى ثبت الارض على المياه ان رحمته دايمه الابد
الذى خلق انوار عظيمه وحده ان رحمته دايمه الى الابد
الشمس لسلطان النهار ان رحمته دايمه الى الابد
القمر والكواكب لسلطان الليل ان رحمته دايمه الى الابد
تحقق ان هذه الثالوث المقدس غير محتاج الى غيره
بل هو وحده صانع العجايب وخالق السموات والارض
والقمر والكواكب فما على بغونه منه وبه ثم قال
الذى ضرب المصريين مع ابكارهم ان رحمته دايمه الى الابد
واخرج اسرايل من وسطهم ان رحمته دايمه الى الابد

بيد عزيزه وذراع رفيع ان رحمته دايمه الى الابد
المصريين هم جند فرعون كما الشياطين جند ابليس يضربهم
الله الاب على يد المسيح ابنه الذى هو يده العزيزه وذراعه
الرفيع بالضربات العادله بتانسه والامه حتى اخرج
الموتا من بنى ادم وسطهم من الجحيم والاحيا عتقهم من
عبوديتهم بالمعموديه المقدسه ولذلك قال الذى
فرق البحر الاحمر فرق ان رحمته دايمه الى الابد وقال
واخرج اسرايل الى العبر من وسطه ان رحمته دايمه
الى الابد قوله افرق البحر الاحمر فرق لان البحر الاحمر
اشاره للجحيم واشاره المعموديه كما قد بينت لك فى كتاب
تفسير التوراه ولذلك قال افرقه فرق يعنى ان هاهنا
مفروق على عده فرق الاحيا والموتا لان الموتا من بنى ادم
افرق لهم الجحيم بصلبه ونزوله اليها اصعدهم من وسطها
وعتقهم من اعدايهم والاحيا فرقلهم المعموديه المقدسه
ينزلوا فيها ويصعدوا من وسطها وقد اعتقوا
من الارواح النجسه الموكله بهم كما اعتقوا بنو اسرايل

من عبودية المصريين بنزولهم البحر وصعودهم منه كما غرق
فرعون وجنده اعداهم في البحر كذلك يغرق الارواح النجسه
في المعموديه ولذلك يقول داوود ١٤ الذي القى فرعون وجميع
قوته في البحر الاحمر ان رحمته دايمه الى الابد ١٢ الذي اخرج
شعبه الى البريه ان رحمته دايمه الى الابد ١٣ واخرج لهم الما
الما من الصخره الصما ان رحمته دايمه الى الابد // البريه هي
هي الكنيسه المقدسه كما قد بينت لك في كتاب التوريه لان
المعموديه اذا صعدوا منها بغير تغريق قوات الشياطين
المتوكله بهم يدخلوا الى الكنيسه والما الذي اخرجه لهم من
الصخره هو الما والدم الخارج لهم من جنب المسيح الصخره
الحقيقيه يشربوه في الكنيسه ليحيوا به الى الابد كما قد بينت
لك في ذلك الكتاب هذه نالوه المومنين منذ بشارة التلاميذ
لهم لانهم ببشارة التلاميذ انعتقوا من عبادة الشياطين
الذين كانوا متملكين عليهم بعزه وقوه ولذلك يقول داوود
المزمور ١٥ الذي ضرب ملوك عظام ان رحمته دايمه الى الابد
١٨ وقتل ملوك عزيزه ان رحمته دايمه الى الابد ١٩ شيحون
ملك

ملك الاموانيين ان رحمته دايمه الى الابد ٢١ واعطا ارضهم
ميراث ان رحمته دايمه الى الابد ٢٢ ميراث لعبده اسرايل ان
رحمته دايمه الى الابد // شيحون وعوج كانا يسكنا بين ارض
كنعان وبريه سينا لما ارادوا بني اسرايل ان يعبروا الى
ارض كنعان منعاهم فظفرهم الله بهما اهلكهم وعبروا وورثوا
ارضهما وهولاي كانا مثلا للشياطين الهوا جند الشيطان
الذين بين السما والارض الذين يمنعون المومنين من العبور
الى السما في حياتهم وبعد مماتهم في حياتهم يحسنوا لهم الاعمال
الدنيانيه ويشغلوهم عن تسبيح الله وتقديسه حتى يموتوا كذلك
يمسكوا ارواحهم لا يدعوها تصعد لانهم يسلوا عن التسبيح سلهم
والعدل يوجب ان يبقوا مستقوطين معهم وهولاي هم الذين
كانوا يسكنوا في الاصنام والبرابي ليتعبدوا لهم الناس
هولاي غلبتهم التلاميذ وطردوهم من انفس الناس ومن
الاصنام وملكوا نفوس الناس التي كانوا متملكين عليهم
وملكوا برابيهم وصيروها لهم كنايس حقق قول المزمور //
اعطى ارضهم ميراثا لعبده اسرايل يعني لعبيده التلاميذ //

الاسرايليين الذي ورثوا بر ابيهم ونفوس
الناس الذين كانوا متملكين عليهم ورثوها بمعونة
وروح القدس التي تحل على نفوس الناس
يطردهم الارواح النجسه سلاطين الهوا واداهم
داوموا تسبيحه وتقديسه نصرهم عليهم بعد
مماتهم واوصلهم الى الفردوس حتى يحل عددهم
ويصعدوا الى تواردهم الحقيقيه المرتبه العاليه
التي تسقط منها ابليس ولذلك يقول المزمور ولم
الرب دكرنا في تواضعنا لان رحمته دايمه الى الابد
وانقذنا من اعدايينا ان رحمته دايمه الى الابد
الذي يعطي لكل طعامه ان رحمته دايمه الى الابد
قوله انقذنا من اعدايينا يعني الشياطين الاعدا الخفيه
انقذنا منهم بروح قدسه الذي يدوم فينا اذا دومنا
تسبيحه وتقديسه وسماع كلامه هوا طعام الروح
اعطى

اعطى الروح طعامه على يد تلاميذه بانتشار بشارتهم
في جميع الامم كما لم يزال يعطي لكل جسد طعامه ولذلك
يعطيه كمال الاعتراف اعترفوا لاله
السما والارض ان رحمته دايمه الى الابد اعترفوا
لرب الارباب لان رحمته دايمه الى الابد يوكد
على المومنين ان يداوموا الاعتراف له وملازمة
تسبيحه وتقديسه على ما انعم به عليهم
سبحوا الله في قديسيه سبحوه في ملك
قوته سبحوه على جبروته وسبحوه لكثرة
عظمته سبحوه بصوت القرن سبحوه
بالمزمار والقيثار سبحوه بالمعازف والدفوف
سبحوه باوتار الارغن سبحوه بصلاصل
شجية الصوت سبحوه بالاصوات العاليه كل
نسمه تسبح الرب قوله سبحوه عشرة دفوع دعا

التسع مراتب الملايكه المعروفه انتمايهم لتسبيح
الله واوصل معهم جنس ادم التسبيح لان جنس ادم
هو المرتبه العاشره لان المرتبه الذي هم من يعين
ان يصعدوا اليها اعلا من جميع المراتب كما قال
الرب ان الاولين اخرين والاخرين اولين وما احسن
قوله لجنس ادم تسبحوه بصلا صل التهليل هو
تسبيح الغلبه عند العبرانيين ولذلك عند جميع
الامم عند الغلبه يهللوا لان الذي يغلب قوات
العدو من بني ادم هو الذي يصعد الى مرتبتهم
ويسبح مع الملايكه ممن غلبهم من جميع الامم صعدوا
الى مرتبتهم ولذلك اختم الكلام فايل كل نسمه تسبح
للرب تفسير الرويا الرابع لدانيال وتسبحة الثلاثه
فتيه فاما الرويا لدانيال وتسبحة الثلاثه فتيه فانه
اوضح فيه تغلب الشيطان على بني ادم وكونه يحدرهم
الى

الى الجحيم ونزول ابن الله اليهم الى الجحيم وتخليصهم منه
بقوته واخذ المده منذ خلق ادم الى ميلاد المسيح ومدة
السنين الذي يقيمها على الارض حتى يصلب وينزل
الى الجحيم بنفذهم هذه جميعه مبين في الرويا الرابع
لدانيال برمز واضح مكشوف فافهم ما اشرحه لك
من ذلك و بمجد الله وذلك انا كما قلنا في تفسير التوراه
ان تعبد بني اسرايل لفرعون كان مثالا لبني ادم في
تعبدهم للشيطان كذلك اشار دانيال في هذا الكتاب
الى بختنصر كما اشارة التوراه الى فرعون ان بختنصر
كان قد سبا بني اسرايل بسبب مخالفتهم لله
وانقلهم من ارضهم المقدسه الى بابل مدينته واستعبدهم
فيها وجنده الكلدانيين كما كان الشيطان يسبي ادم
وذريته بسبب مخالفتهم لله وانقلهم من الفردوس
المقدس الى الدنيا الظلمه التي هي مدينته ودار
زيانته واستعبدهم فيها هو وجنده وكما ذل

بختنصر بني اسرايل وغيرهم من الامم والقبايل
ولغات الالسن بسماع الطبل والبوق والمزمات
والقصبة والصفات وجميع اجناس الملاهي ان
يسجدوا للصورة الذهب التي اقامها كذلك ضل
الشيطان جميع بني ادم وغيرهم بشهوات الدنيا
الفانيه التي هي لهوا ولعبا حتى تعبدوا له وخضعوا
لامره واهلكوا جميعهم ومن اجل ذلك يكرر دانيال النبي
هذه الاسما التي هي من آلة الملاهي اربع دفوع ويوضح
انما اللهو واللعب ضل الشيطان الناس حتى تعبدوا
لذلك ان جميع شهوات العالم لهوا وكما القا بختنصر
الثلاثة فتيه حنانيا وعزاريا وميصاييل الذين لم
يطيعوا الهوى ولم يسجدوا لصورته في الاتون النار
كذلك الشيطان القا جميع الابا والصديقين الذين
لم يطيعوا شهواته مثل ابراهيم واسحق ويعقوب
وغيرهم

وغيرهم من الصديقين والانبيا في الجحيم القاهم فيها
بفعل مخالفة ادم ابوهم غير ان النار لم تكن تحرقهم
كما حرقت الكلدانيين حين بختنصر اعني ان النار
لم تكن تحرق الصديقين في الجحيم كما كانت تحرق من
اطاع الشيطان بل كانت عنهم مبعوده وهم في وسط
الاتون كمثل نارا بارد كما تشهد الانجيل المقدس
في مثل الغني والعازر المسكين ذكر ان الغني كان في
الجحيم والعازر في حضن ابراهيم وان الغني رفع عينيه
وهو في العذاب وابراهيم من بعيد والعازر في حضنه
وسال له ان ينفذه اليه ويبل راس اصبعه ما يبرد
لسانه من لهيب النار الذي كان فيها اوضح ان الجميع
كانوا في جحيم واحد ينظروا بعضهم بعض الا ان الصديقين
كانوا في راحه وبروده والكافرين كانوا في عذاب النار
كما اوضح دانيال عن الثلاثة فتيه القديسين وكما كان
عزاريا قام في وسط الاتون يعترف للرب عن خطايا

جميع الامه ويقولون انك يا رب عادل في كل ما صنعته بنا
واحكامك احكام حق ونحن اخطينا واثمنا وظلمنا
لذلك كانوا الصديقين في وسط الجحيم يعترفوا عن
خطاياهم جميع ذريته ادم ومخالفتهم ولذلك قال
عزاريا في اعترافه انك بعدل سلمتنا في ايدي اعدائنا
الكثيرين البغضه لنا والمضاددين وملك ظالم شرير
اشر من كل من في الارض يعني ابليس وجنده ثم سال
عزاريا الله ان يرحم برحمته جميع بني ادم ويذكر عهده
الذي عاهد لابراهيم واسحق ويعقوب انه عاهدهم ان
يورثهم ارض كنعان ولم يورثهم وهم لم يكذبوه بل صدقوه
الى يوم مماتهم وبذلك عرفت خطية ادم الذي كذب
الله وصدق الشيطان القايل له اذا اكلت من
الشجره موتا تموت وصدق الشيطان القايل له انك
اذا اكلت منها صرت مثله الاه فيكذب ادم الله وتصديقه
الشيطان اسقط من الفردوس الى الجحيم هو وجميع
ذريته

ذريته من اجله وتصديق ابراهيم واسحق ويعقوب
المتصديق الذي لا تشبيه له وذلك لو انهم صدقوه الى
الموت فلما ماتوا وهم مصدقينه ولم يورثهم ارض كنعان
الذي وعدهم بها استحقوا ان يورثهم تلك افضل من ارض
كنعان مرتبة ابليس التماييه العاليه التي منها سقط
ولم يكن ذلك يمكن ان يعمل لهم شيا دون ادم ابيهم
لانهم من نطفته ومطلوبين من ابليس عن لعنته لانه
ملكه بمخالفته وملك كل من يكون من نطفته فلم يكن يمكن
ان يملكوا المرتبه التماييه دون ادم ابيهم دبر الخالق
العادل الرحوم ان يرسل ابنه وحيده يفديهم بنفسه
ويحتمل عنهم العقاب الواجب عليهم مثل ابليس وجنده
عن مخالفتهم مثله ويخفي لاهوته عن ابليس حتى
يجسر عليه ليقتله ينتزعهم منه بالعدل في ذبيه بتصديق
ابراهيم واسحق ويعقوب وجب الغفران لخطية ادم

وتكذيبه ولذلك لما استغفر عزاريا في وسط الاتون
عن ادم وذريته وسال في الرحمه لهم تسال الله ان يرحمهم
بابراهيم حبيبه واسحق عبده واسرايل قديسه وتصديق
وعده الذي وعدهم وللوقت استجاب الرب لصلاه عزاريا
واوضح له ان ابن الله يتضع وينزل اليهم الى الجحيم
ويخلصهم ولذلك تسماه ملاك بقوله ان ملاك الرب
نزل مع عزاريا وسط الاتون وبين في الاخر
انه ابن الله بقول بختنصر لجنده اني انظر اربعة
يمشوا في الاتون محلولين والرابع يشبه ابن الله
تسماه اولا ملاك ليوضح انه لا ينزل اليهم الجحيم حتى
يتانس ويتجسد ويتضع لان الملاك اسمه انقص
من اسم الله وبعد ذلك حققوا انه ابن الله وان
كان تجسد واتضع بارادته ثم اوضح مده السنين
الى ادم الى نزوله بقوله عند فروغ عزاريا من صلاته
ان اعوان

اعوان الملك لم يفتروا من وقيد الاتون بكبريت
ونفط وشراقه وزرجون الكرم فارتفع اللهيب
تسعه واربعين ذراع وخرج احرق الكلدانيين
امه الملك حقق بقوله تسعه واربعين ذراع
ان الشيطان وجنده متسلطين على العالم يحرقوهم
في نار الجحيم من اربعة الاف وتسعماية سنه كالتسعه
واربعين ذراع ان كل ذراع رمز في هذه المكان ماية
سنه ولذلك عند مخالفة ادم الى بروا ملك بختنصر
اربعة الف وتسعماية سنه كالتسعه واربعين
ذراع التي ذكرها رمزان النار ارتفعت فيها
يعني الشياطين انها كانت في هذه المده مرتفعه
غير انها لم تكون تحرق الصديقين في الجحيم كما لم تحرق
الثلثة فتيه بل كانت تحرق كل من في الجحيم الكافرين
امه الشياطين كما قال انما احرقت الكلدانيين
امه بختنصر والصديقين في وسطها يفتخروا

لله ويسبحوه من غير ان يعرفهم ولا نصا بقهم ولا
تدنوا منهم البته ثم ان الثلاثه فتيه لما او محوا مرة
ثنين تعدت فيها الشياطين على بني ادم من ادم
الى بختنصر اربعة الاف وتسعماية سنة ولذلك
قولهم تباركت سنة دموع رمزوا بها عن التسعماية
سنه الذي كانت من بدو ملك بختنصر الى ميلاد المسيح
وهي تتمته خمسة الف وخمس مايه سنه منذ تقلب
الشيطان على ادم وذريته ثم لما تحققوا بميلاد المسيح
وحلوله مع خلقه تركوا يخاطبنهم للرب وعادوا
يخاطبوا الخليقه جنس السماييين والارضيين ويامروهم
ان يسبحوا ويباركوا خالقهم التي برحمته وانعامه رضي
هكذا ويصير منظور مدرك قابلين لكل جنس من
الخليقه باركوا الرب باكرا وكرا سبحوه وزيدوه علوا
الى الادهار وقسموا ذلك على ثلاثه وثلاثين دفعه
او محوا بذلك الثلاثه وثلاثين سنه الدعا قاسها على
الارض

الارض من ميلاده الى صلبه وبعد الثلاثه وثلاثين
دفعه ذكروا ان السبب في نزوله وانه فعل ذلك
حتى خلصهم من الجحيم وانقذهم من الموت فافهم يا حبيب
هذه الرموز واشكر وامجد المسيح الاهنا وانا اذكر لك
التسبيح الذي للثلاثة فتيه ليفهمه من يقرا كتابي هذه
وان اكثر تفسيره للغه العبرانيه نفسّل الثلاثة
وثلاثين دفعه تقلعه وتخلط جنس مع جنس
في التسبيح وتخطى فيما تفعل فاما اللغه الغرانيه
وجميع اللغات فان التسبيح مكتوب فيها مكرر
على ما ذكرته ذلك نقول ان الثلاثه فتيه سبحوا
قايلين تباركت ايها الرب الاه ابينا وتزايدت
بركه وتزايدت علوا الى الادهار مباركا اسم مجدك
القدوس وتزايدت بركة وتزا[illegible] الى الادهار
تباركت في هيكل مجدك ال[illegible] وتزايدت بركه
وتزايدت علوا الى الاد[illegible] تباركت يا من ينظر الاعماق

وهو جالس على الشاروبيم وتزايدت علوا الى الادهار

تباركت في فلك السما وتزايدت علوا الى الادهار

تباركت على كرسي مجد ملكك وتزايدت بركة وتزايدت

علوا الى الادهار هذه التسبحة دفوع مناطيو فيها

الرب او صحوا الثلثة فتية سنة التي ملك بختنصر الى

ميلاد المسيح ثم عاد واخاطبين المخلوقة بامرهم

تسبيح خالقهم المتجسد ما يلي هكذا

باركوا الرب يا جميع اعمال الرب سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها السموات سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب يا جميع ملايكة الرب سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب يا جميع المياه التي فوق السموات سبحوه وزيدوه علوا

باركوا الرب يا جميع قوات الرب سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها الشمس والقمر سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب يا جميع نجوم السما سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب يا جميع الامطار والانديه سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب يا جميع السحاب والاهوية سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب يا جميع الارواح سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها النار والحرارة سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها البرد والحر سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها الانديه والاهوية سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها الليالي والانهار سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها النور والظلمة سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها البرد والصقيع سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها الجليد والثلج سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها البرق والسحاب سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها الارض تبارك سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب ايها الجبال والاتلال سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الرب يا جميع النبات الذي على وجه الارض سبحوه وزيدوه علوا

باركوا الرب ايها الينابيع سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار

باركوا الله ايها البحار والانهار سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
باركوا الله ايها الحيتان وجميع ما يتحرك في المياه سبحوه وزيدوه علوا الى
باركوا الله يا جميع طيور السما سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
باركوا الله يا جميع الوحوش والبهايم سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
باركوا الله يا جميع بني البشر سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
باركوا الله يا اسرايل سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
باركوا الله يا كهنة الرب سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
باركوا الله يا عبيد الرب سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
باركوا الله ايها القديسين والمتصرفين في قلوبهم سبحوه وزيدوه علوا
باركوا الله ايها الارواح وانفس الصديقين سبحوه وزيدوه علوا
باركوا الله حننيا وعزاريا وميصايل سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
انه نجانا من الجحيم وخلصنا من يد الموت وانقذنا
من اتون وسط لهيب مشتعل وخلصنا من وسط النار
اعترفوا للرب انه صالح وان الى الابد رحمته باركوا عابدين
الرب

الرب الاله الالهه سبحوه واعترفوا له ان رحمته دايمه الى الابد
اوضحوا بتلو برهم اجناس الخليقة وامروهم بالتسبيح ثلاثه
وثلاثين دفعه الثلاثه وثلاثين سنه التي اقامها المسيح
على الارض منذ ميلاده الى حين صلبه ونزوله الى الجحيم وكذلك
عند كمال الثلاثه وثلاثين سنه قالوا سبحوه وزيدوه علوا الى
الادهار انه نجانا من الجحيم وخلصنا من يد الموت وانقذنا
من اتون وسط لهيب مشتعل حققوا انه في السنه
الثلثه والثلاثون خلص ادم وذريته من الجحيم ولذلك امروا
المومنين به بعد صلبه ان يعترفوا له وحققوا ان رحمته
دايمه الى الابد وليس يغيرها عنهم كما غيرها عن اهل
ناموس التوراه ولذلك سموه مباركين قايلين باركوا
عابدين الرب الاله الالهه حققوا ان عبادتهم مباركه وهم
مباركين يسبحوا ويعترفوا والرحمه دايمه لهم الى الابد ""
اوضح دانيال في هذه الكتاب سر الخلاص وعده التسبيح

وانا ابين لك التاريخ من ادم الى بختنصر لتعرف من ابن
تحسبه من ادم الي الطوفان الفي ومايتي وستة وخمسين
سنه ومن الطوفان الى ميلاد ابراهيم الف واثني وسبعون
سنه ومن ميلاد ابراهيم الى خروج بني اسرايل من ارض
مصر خمسماية سنه وسبع سنين واقاموا في البريه
اربعين سنه هذه الجمله من ادم الى اخر مده مقامهم في
البريه ٥٤.. سنه هذه الجمله تعرف من اسفار
التوراه ثم دخلو بني اسرايل ملكوا ارض كنعان وترووس
عليهم يوشع ابن نون كما يشهد سفره احدى وثلاثون
سنه صارت الجملة ... سنين ثم حكمت عليهم القضاه
ومن تغلب عليهم من ملوك الامم ٤١.. سنه هذه
التاريخ تخرج من سفر القضاه صارت الجمله ... سنه
ثم ملك عليهم شاوول والملوك الذي بعده اربعة سنين من
ملك الياقيم ابن يوشيا بدو ملك بختنصر ببابل ٥٥.
سنه

هذه الجمله توخذ من اسفار الملوك صارت الجمله من ادم
الى بختنصر اربعة الف وتسعماية سنه كالتسعه والاربعون
دراعا الذي رمزها دانيال في الرويا الرابع له وبدو تاريخ
الرابع بدو ملك بختنصر لانه قال في اوله في ثامن عشر
سنه من ملك بختنصر صنع صورتا من ذهب حقق
ان الثماية سنه الذي رمزتها الثلاثة فتيه الى ميلاد
المسيح تحتسب من بدو هذه الثمانية عشر التي هي بدو
ملك بختنصر ومن بدو بختنصر الى بدو ملك الاسكندر ...
سنه ومن بدو ملك الاسكندر الى ميلاد المسيح ٥١..
سنه الجمله من بختنصر الى ميلاد المسيح ثماية سنه
كرمز الثلاثة فتيه في تسبيحهم ولذلك السفر الاول من
التوراه يحقق الثلاثه الثلاثون سنه الذي اقامها
المسيح على الارض ويوضح كم هي شهور ولذلك ان الله
لما وعد ابراهيم ان يورث زرعه العالم وكان المعنى فيه

المسيح الذي هو زرع ابراهيم كما قال بولص في رسالته
الى اهل غلاطيا اراد ابراهيم ان يعلم متى يكون مجيه ومدة
مقامه على الارض اوضح الله له ذلك برمز ايضا قال له
والثلاثة عجول والثلاثة كباش والثلاثة تيوس ويمامه
ويمامه وامر بقسم العجول والكباش والتيوس ولم يقسم
الطيور وكان الذي اقسم التسعه صارو ثمانيه عشر
واليمام والحمام لم يقسمهم صارت الجمله عشرين ثم قال اسمع
ترقد مع ابايك وبعد ذلك يتغرب زرعك في ارض غريبه
اربعماية سنه اوضح بهذا القول ان هذه العشرين الذي
رمز بها خمسين من بعد موت ابراهيم الى ميلاد المسيح الف
سنه كل واحد منها مايه كما قد قلنا انفا وبعد ميلاده
يقيم على الارض اربعماية شهر كالاربع ماية سنه التي
رمز بها وذلك ان بني اسرايل لم يقيموا في ارض مصر
غربا غير [illegible] سنه هذه الاربعماية سنه عن
مقام

مقام المسيح على الارض كذلك اقام من ميلاده الى صلبه
اربعماية شهر هلاليه على حساب اليهود يكون مدتها
ثمنتيه [illegible] سنه واربع شهور لان سنة الهلال عند
اليهود يكبسوها في كل احدى عشر سنه اربع شهور
لكي لا تزول سنيهم على الشمسيه فهو في السنه الثالثه
والثلاثون صلب ونزل الى الجحيم خلص كل من فيه كما شهدوا
الثلاثة فتيه في تسبيحهم فكان مدة مقامه على الارض اربعماية
شهر وذلك ان جميع افعال الرب تشاكل بعضهم البعض لان
اليوم الشمسي والهلالي التي فيه خالفة حوا ونالت الحزن
واللعنه بقول الله لها اني بالكثره اكثر احزانك وتهلكي
فيه بعينه نالت مريم العذرى الفرح والبركه بقول
جبرايل الملاك لها افرحي يا ممتليه نعمه الرب معك مباركه
انتي في النسا لانه في يوم الجمعه في اليوم الخامس عشر من الهلال
نيسان في شهر اذار بشرت مريم العذرى وكذلك في
اليوم والهلال والشهر الشمسي التي فيه حزنت حوا

وفرحت من العذري فيه صلب المسيح واليوم الذي فيه
اكل ادم من الشجره وسقط من الفردوس وعدة ايام الشهر
الثمني فيه بعينه صلب المسيح ورد ادم الى الفردوس في يوم
الجمعه الخامس عشر من هلال نيسان السادس والعشرين
من شهر برمهات اكل ادم من الشجره في يوم الجمعه خامس
عشر من هلال نيسان الذي هو يوم السادس والعشرين من
برمهات صلب المسيح على الخشبه وخلص ادم من مخالفة
اكله من الشجره ورده الى الفردوس بولص الرسول يقول ان
قيامة الرب من الاموات هي ميلاد له لانه بكر قيامتنا اجمعين
لكي كما قام بلا وجع ولا موت دفعة اخرى كذلك نقوم جميعين
ولكون الرسول دعا قيامة الرب هي ميلاد له كذلك قيامته
تشبه ميلاده لانه كما خرج من بطن العذري يوم ميلاده
وخواتيم عذريتها لم تتغير كذلك يوم قيامته خرج من
القبر وهو مختوم بغير تغيير وكما بشر الملاك الرعاه
بميلاده كذلك بشر النسوه والتلاميذ بقيامته وكما لمس
جسده

جسده لمن حقيقي بالختانه في اليوم الثامن ميلاده
كذلك لمسه توما وخص جراحه في اليوم الثامن من
قيامته وكما اصعدوه الى اورشليم الى الهيكل وقبله
سمعان الشيخ القديس في يوم الخميس بعد ميلاده باربعين
يوما كذلك صعد الى اورشليم السمائيه الى هيكل قدس
القدس وقبله ابوه كما قال داود في المزمور قال الرب
لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت موطي قدميك
فكان ذلك يوم الخميس بعد قيامته باربعين يوما فجميع
افعاله تشاكل بعضها البعض فافهمها ومجد اسمه وما
ذكرته لك من الرمز عن السنين سنته التي من موسى ابراهيم
الى ميلاد المسيح سيدنا فانا اقول لك كيف تحسبها قد كنت
عرفتك ان من خلقت ادم الى ميلاد ابراهيم [illegible]
سنه ومدة حياة ابراهيم [illegible] سنه تكون بقية
المده الى ميلاد المسيح سيدنا الخمس سنه الا ثلاثة سنين كما
اوضح الله في رمزه له المجد والكرامه مع الاب والروح الان وكل اوان والى دهر
حل

من عبد ...

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

الباب الثاني عشر في عزا المومنين وتصبرهم على الاحزان

تسلام من الرب امين . سالتني يا حبيب الله
بمن عيني عقلك بنور روح قدسه المعزي لتفهم
تدابير لاهوته ان اعرفك ما سبب الاحزان على المومنين
بالمسيح سيدنا وهو قادر على دفعها عنهم فانا اعرفك
سبب ذلك بمعونة ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي فافهم
ما اذكره لك من ذلك اذ كنت عرفتك في كتاب ايضاح تانس
ابن الله بصليبه ان سبب صلبه والامه عدل الله ورحمته
وانه بحل العدل تانس وتشبه بنا في كل شي ما خلا
الخطيه حتى خلصنا من عدونا بالعدل بغير ظلم وكذلك
تكون تعلم ان سبب كثرة الاحزان المومنين عدله ايضا
وكذلك ان من قبل مجي المسيح سيدنا كان الفردوس
مغلوق بحل مخالفة ادم وكان كل انسان خاطي او بار
ينزل الى الجحيم بحل ادم ابوه كما قد عرفتك في كتاب ايضاح
الثالث

والصلب وكذلك مات ادم واقام في الجحيم نحو اربعة الاف
وثمانيه سنه ونوح الصديق الذي بلا عيب في جيله
اقام في الجحيم نحو من ثلاثة الف سنه وابرهيم رئيس
الابا الذي دعي خليل الله اقام في الجحيم نحو من الفين
سنه وموسى كليم الله خمسماية وسبعين دمحه
مثل من يكلم رفيقه اقام في الجحيم نحو الف وثمانماية
سنه حتى تانس المسيح ابن الله وفداهم بنفسه بحل
مخالفة ادم ابيهم وازال عنهم العقاب الذي كانوا
مستوجبيه الى الابد ومات عنهم وانحدر اليهم واصعدهم
جميعهم من الجحيم الى نعيم الفردوس واوعد جميع المومنين
به الحافظين لوصاياه المتعمدين باسمه انهم لا يعاينوا
الجحيم ولا ينزلوا اليه بل في ساعة مفارقة نفوسهم اجسادهم
يصعدوا الى الفردوس يتنعموا فيه حيث ادم ونوح
وابرهيم وموسى ثم نظر بعدله الى ذلك الذي اعطاه
للمومنين بغير تعب فيكون قد ظلم ادم ونوح وابرهيم

وموسى لان كلهم واحد من هولاي لم ينالوا تلك النعيم الا
بعد تعبه في الجحيم هذه المده الطويله لذلك فرض على
المومنين به ناموس ضيق في الدنيا وامرهم قايلا
ادخلوا من الباب الضيق فان الباب واسع والطريق
رحبه التي تودي الى الهلاك والداخلين فيها كثير
فالباب ضيق والطريق كربه التي تودي الى الحياه وقليل
الذين يجدوها وقال ايضا طوبا للجياع والعطاش بسبب
البر فانهم الذي يشبعون طوبا للحزانا في هذه الدنيا فانهم
الذين يعزون طوبا للباكين فانهم يضحكون طوبا للمساكين
بالروح فان لهم ملكوت السموات امرهم بالجوع في الدنيا •
والعطش والحزن والبكا والمسكنه واوصاهم ان يختاروا
ذلك لنفوسهم ويفعلوه بهواهم وفرض الصوم الدايم
والصلوه الدايمه والتقليل من الشهوات البهيميه وذلك
انه حد عليهم جميعهم صوم الاربعا والجمعه في كل اسبوع
على الدوام وصوم اربعين يوم في كل سنه على متواليه
بصوموها

يصوموها عن الاطعمه والاشربه على قدر طاقتهم
ويصوموها عن جميع الشهوات البهيميه واوصاهم ان
ينعضوا المال ويرفضوه ويعطوه للمساكين المحتاجين
عن نفوسهم وان يقنعوا بما يكفيهم ليومهم الحاضر
الذي لا يعلموا انهم يعيشوا الى غدايهم واوصاهم الصفح والعفو
عن بعضهم بعض وترك القصاص واحتمال بعضهم بعض
والاقناع في رتبة الدنيا بامراه واحده واحتمالها في كل
افعالها ما خلا الخطيه خطية الزنا من غير ان يكون
الانسان مسترخي بالشهوه الدنياويه بل يكون كثير الصبر
عن ذلك وابعاد نفسه عنه على قدر طاقته فرض الرب
يسوع المسيح على المومنين به هذه الوصايا الضعيفه في
الدنيا لكي باحتمالها ينالوا نعيم الفردوس بعدل لان
احتمال هذه التعب بارادتهم واختيارهم يكون كذلك التعب
الطويل الذي احتمله ادم ونوح وابراهيم وموسى في الجحيم
تلك السنين الكثيره جعل المومنين ينالوا بعد التعب

البشير ما نالوه اولايك بذلك التعب الطويل بل فيكون
تعب اولايك كمثل تعب النهار جميعه وتعب هولاي
كمثل تعب ساعة واحدة واخذ الاجره عن الساعه
الواحده كما اخذوا اوليك عن النهار كله كما قال
في الجبله المقدس تتشبه ملكوت السموات انسان صاحب
كرم خرج من باكر يستاجر فعله لكرمه واشترط
لكل واحد منهم دينار في النهار ثم خرج في الساعه
الثالثه في النهار وجد قوم اخرين بطالين ارسلهم
الى الكرم على غير شرط ثم خرج في الساعه السادسه
فوجد قوما اخرين ارسلهم كذلك الى الكرم ثم خرج
في الساعه التاسعه ارسل اخرين كذلك الى الكرم
ثم خرج في الساعه الحاديه عشر وجد قوم قال لهم ما
بالكم قيام بطالين النهار جميعه قالوا له لم يستاجرنا احد قال امضوا
الى الكرم ثم عند المسا دعا وكيله وامره ان يدعي
الفعله ويعطي لهم اجرتهم دينار واحد لكل واحد
ويبتدي

ويبتدي من الاخرين الى الاولين فلما اعطا الذي
استاجرهم في الساعه الحاديه عشر دينار لكل واحد
ظنوا الاولين انه سيعطيهم اكثر من ذلك فلما اخذوا
دينار لكل واحد تقمقموا عليه وقالوا هولاي الاخرين
ساعه واحده عملوها ساويتهم بنا نحن الذي حملنا
ثقل النهار وحره اوضح بهذا القول انه ساوا المومنين به
بسبب الت[illegible]ثير في نعيم الفردوس الذي تعبوا في
الجحيم تلك النش[illegible] الطويله لان الكرم اعني به الاعمال
بمرضاته والتع[illegible] على اثمه والاجره اعني بها النعيم
المعد لادم وذريته واول من خلق كذلك ادم وهو
الذي استاجر من باكر وهو الذي طال تعبه في الجحيم
لطول المده الذي اقامها فيه لتعب المستاجر من بكره
ونوح الذي اتا من بعده كالذين استاجرهم في الساعه
الثالثه من النهار وابراهيم اتا من بعده كالذين
استاجرهم في الساعه السادسه من النهار وموسى

اتى من بعده كالذين استاجرهم فى الثالثة من
النهار والمومنين بالمسيح اتوا بعد ذلك كالذين
استاجرهم فى الساعة الحادية عشرة من
النهار ولذلك قالوا له لم يستاجرنا احد الان المومنين
بالمسيح كانوا عباد اصنام ولم يرسل اليهم قط نبى ولا
رسول قبل تلاميذه القديسين وهم الذين يتعبون
فى هذه الدنيا باحتمال ومقاساة الصعبة فى الدنيا
وينالوا ما نالوه اوليك من نعيم الفردوس من غير
ان ينزلوا الى الجحيم ولا يتعبون فيكون تعبهم ساعة
واحدة واجرتهم كاجرة اوليك وهم ياخذ قبل
اوليك كما قال لان لص اليمين الذى امن به سبق
الجميع الى الفردوس واخذ الاجرة قبلهم والمومنين
اجمعين فى الدنيا قبل الموت ينظرون المسيح فى الدنيا
يتعبوا اجسادهم ويخالطوه ويتبعونه ويشتركون معه
فى لحمه ودمه واحد منا ولايك لم ينال ذلك فى حياته فى
الدنيا

الدنيا قبل الموت ~~ـ~~ ولذلك يقول الرب للمومنين
به فى انجيله المقدس طوبا للاعين الذى تنظر ما نظرتوا
اقول لكم ان انبياء كثير وصديقين وملوك اشتهوا
ان ينظروا ما نظرتم فلم ينظروا وان يسمعوا ما سمعتم
فلم يسمعوا فقد نالت المومنين اجر ملكوت السما فى
الدنيا قبل الموت لان الذين فى ملكوت السما ليس لهم
نعيم الا غير النظر الى المسيح والشركة معه والمومنين
فى الدنيا ينظروه ~~ويشتركوا~~ ويشتركوا معه فى لحمه
ودمه اولايك الذين فى الفردوس لم يكونوا نالوا ذلك
فى حياتهم والى الان لم يصعدوا الى الملكوت فينالوه
لانهم فى الفردوس تركهم فيه الى ان تكمل عدة المومنين
به ويصعدون ينالوا الملكوت الدايمة الى الابد لانه تركهم
فى الفردوس لكيلا ينالوا الاجر قبل المومنين فهوا قد
اعطاهم ذلك فى الدنيا قبل اولايك وهوا ايضا يعطيها
لهم

قبلهم في الآخره يا حبيب هذه النعمه العظيمه التي
وجدتها المومنين به بسبب هو التعب اليسير الذي
تحملوه في الدنيا لا لكن ان احدنا اذا هو عاش في الدنيا
مايه سنة نحمل تعب شريعة المسيح لم يكون تعبه كساعة
واحده في الجحيم من تعب اولايك الذين احتملوه تلك السنين
الطويله فعل تعب هذه المده اليسيره ننال به ما نالوه اولايك
بدلك التعب الطويل في الاف السنين ونحن مع ذلك
من تعب لانه كقوله من صبر الى المنتها هو الذي يخلص
وقوله احملوا نيري عليكم انتم تجدوا الراحه لنفوسكم
لان نيري حلوا وحملي خفيف لانه حلوا وخفيف اذا ما شبه
بحمل المده التعبه الثقيله الذي حملوها اولايك الاباء الصالحين
في هذه الالاف السنين فما اسرع لك الحمله واثقلها واحلا
هذه واخفها ونحن بهذا ننال ما نالوه اولايك بتلك وعله
نتيجة انه ان نحن كثيرون لا نتزحها الى الدنيا بنات اذا انعمنا
في الدنيا وفرحنا نفوسنا بسبب ذلك النعيم الموهوب لذلك

كثير علينا مصايب الدنيا واحزانها لكي بذلك التعب اليسير نربح
نربح الملكوت لانا لا نقدر نناله بغير تعب يكون ادم
ونوح وابراهيم وموسى مصلوبين الذي نالوه بالتعب ونحن
نناله بالراحه كذلك كثر علينا الاحزان ومضايقة الاعدا
وقال انا مرسلكم مثل الخراف بين الذياب وقال سيضعون
ايديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم الى المحافل والمحاكم والمجامع
والسجون ويدفعونكم الى الولاه والملوك من اجلي ويكون
لكم شهاده فلا تهتمون بما تقولون لهم ولا تفكرون ولا
تفتنوا بما تجاوبوهم به فاني معطيكم من قبل روح
القدس ما تتكلمون به انا معطيكم فما وحكمه لا يقدروا
جميع المعاندين لكم على مقاومتها ولا المجاوبه عنها وقال
حسب التلميذ ان يكون مثل معلمه والعبد ان يكون مثل
سيده وان كانوا طردوني فسوف يطردونكم واذا كنت انا
معلمكم دعوني باعل زبول اي مقدم الشياطين فما اعني
يقولوا لكم طوبا لكم اذا طردوكم وعيروكم وكذبوا عليكم وقالوا

عنكم كل شر من اجلي افرحوا وتهللوا وابتهجوا فان اجركم
عظيم في السموات وقال ايضاً طوبا للمطرودين من اجل البر
فان لهم ملك السموات وقال ايضاً من اراد ان يخلص
نفسه فهو ايهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها
ماذا ينفع الانسان اذا ربح العالم كله وخسر نفسه وقال
ايضاً من احب نفسه فهو ايهلكها ومن بغض نفسه
في هذه الدنيا حفظها للحياه الموبده وقال من اراد ان ياتي
الي مليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني وقال لكم
ضيق في العالم ولكن تقووا انا غلبت العالم وقال تكونوا
مبغوضين من كل احد من اجل اسمي [illegible]
[illegible]
من اجل اسمي وشعره من رووسكم لا تهلك وبصبركم تربحوا
انفسكم وقال لكم ضيق في العالم وتكونوا مبغوضين من كل
احد ليس قوله كنبي تنبا علينا سوف يكون بل قوله بحتم
وتقدير لانه الاله كما انه قال بالسما كوني يا ارض كوني
فكانت كذلك كما انه كون كل شي بقوله كون كذلك قوله
تكونوا

دم

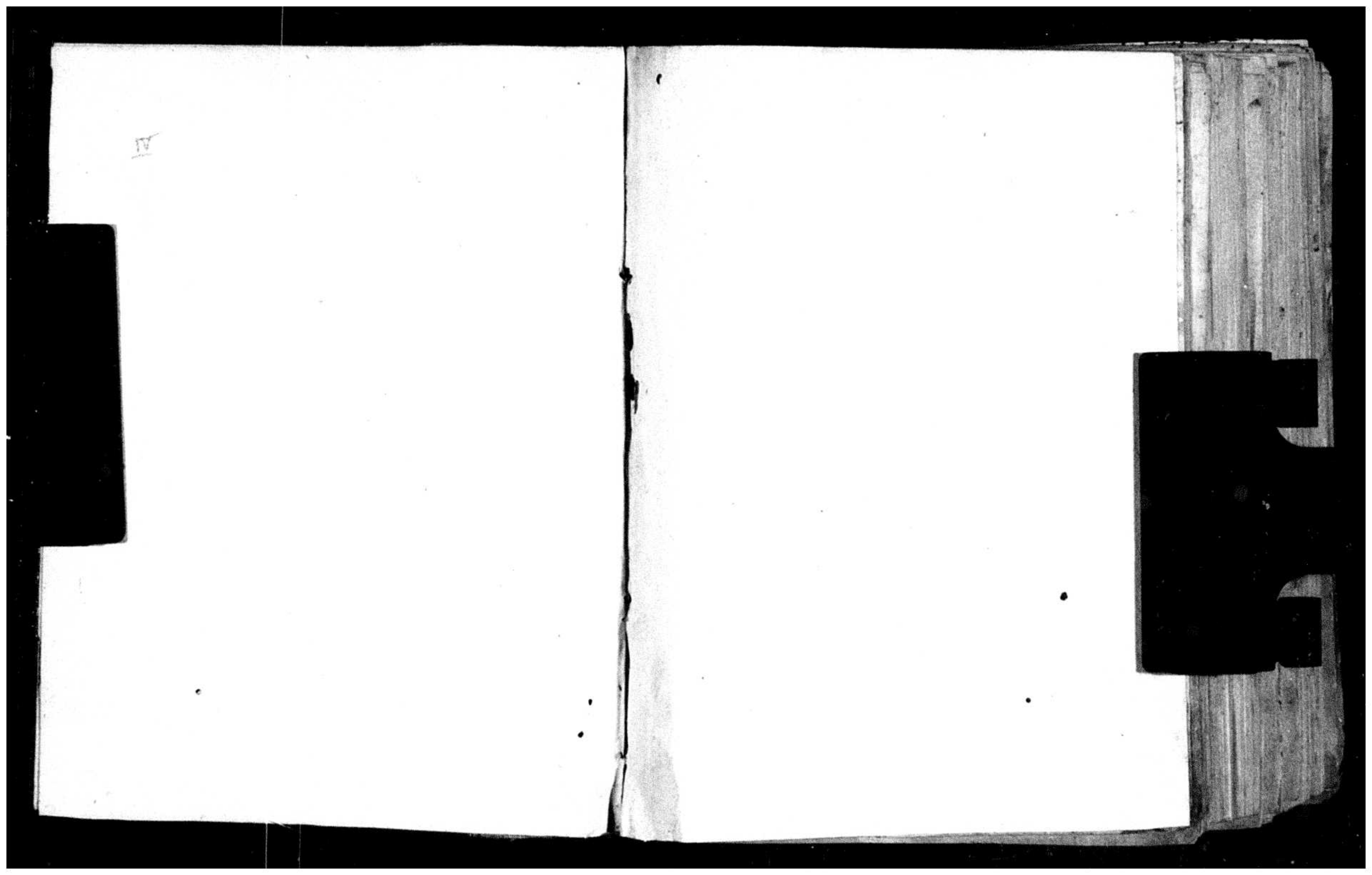
تكونوا مبغوضين من كل احد بقوله لكم ضيق في العالم
احتم الضيق علينا بهذا القول والبغضه من كل احد
لكي نصبر على نوال النعيم الذي لا يناله احد الا بالتعب
وهو فعل ذلك لانا نسترخي ونتهاون بالتعب وهو
فعل الله امرنا ان نحتمله بهوانا بالجوع والعطش والحزن
والحزن والبكا ونخشى النعيم والموبد رحمنا سبحانه كتب
الضيق علينا والبغضه من الناس لكي يا حتما لنا ذلك
نوال النعيم الموبد فلو اكنا نداوم حفظ ما اوصانا
من الجوع والعطش والحزن والبكا لما ابتلانا بشي من
ضيق الاعدا ولا بغضه الناس عندنا يرانا نميل
الى اللهو والراحه يسلط علينا الضيق بغير اختيارنا
لكي يودبنا به ويحصل لنا الاجر باحتماله ولولا حبه
لنا لم يودبنا اذا كان لا يودب الولد الا الاب والغريب ليس
كما يودبه كما قال بولس الرسول يا ابني لا تضجر من ادب
الرب

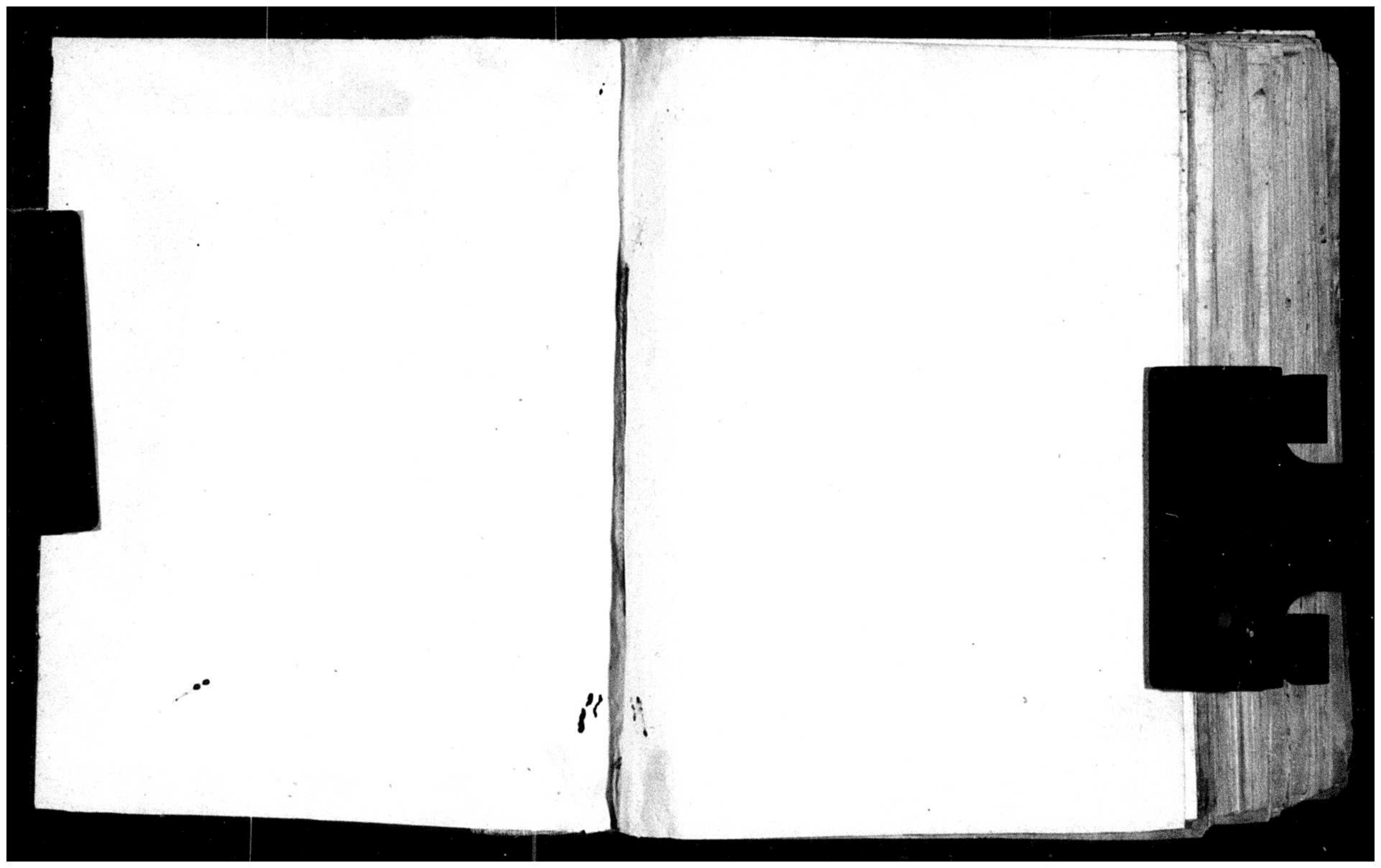
المتنعم هاهنا في الدنيا طرح بعد الموت في عقوبة النار
ولما سال ابرهيم ان يرسل اليه الى لعازر لكي
يبرد لسانه بيسير من الما في طرف اصبعه قال له
ابرهيم اذكر انك قد اخذت خيراتك في حياتك
والعازر للاوجاع فهوها هنا يتنيح
وانت تعذب اوضح لنا الانجيل المقدس بهذ
القول ان الذي لا يتعب نفسه في هذه الخدمه
اعني خدمة وصايا الله في هذه الدنيا ولا يتعم
هو بلاها كما انعب العازر المبتلي بالفقر
والمرض فانه يكون بعد الموت دايم في العذاب
والمتعوب في هذه الدنيا اما من قبل نفسه
او من قبل الله فهو يتنيح بعد الموت
في النياح الذي لا يفنى فيجب لنا ان لا نضجر اذا
ابتلينا بلايا الدنيا بل نقبل ذلك بشكر وفرح

ولا تنحل اذا ما بلتك ممن احبه الرب ادبه وهوا
يعاقب جميع البنين الذي يقبلهم نحن اراد منا
ان يبتلي ببلية عدوا ولا مرض ولا خسارة ولا موت
حبيب يلازم حفظ الوصايا التعبه مثل الجوع والعطش
والحزن والبكا ومن كان منا الا يلازم ذلك فيبتلي
بموت حبيب له او مرض او غرامه او قيام الاعدا
فليعلم ان الله يحبه ولذلك ادبه ويجب عليه ان
[illegible] باحنا [illegible] الذي
[illegible] خطيانه و [illegible]
او ما به من الجوع والعطش والحزن والبكا وهو سالم
من الامراض ومن موت الاصحاب ومطلب الاعدا او الغرامه
فليعلم ان الله يبغضه ولذلك تركه بغير عقاب
في هذه الدنيا حتى يعاقبه بعد الموت في العقاب
الدهري كما شهد في انجيله المقدس ان الحق
المس[illegible]

لما نعلم فيه من منفعه التي تودينا
الى النعيم الدايم فنسال الله تعالى
المنعم علينا بالخلاص ان يوهلنا
لقبول التعب على اسمه المقدس
الطاهر وان يمنحنا الصبر
على ذلك والشكر عليه وله نقدم
[illegible] ينبغي الشكر والابتهال والعظمه
مع ابيه الصالح وروحه القدس
المساوي معه في الجوهر الان وكل اوان
الى ابد الابدين ودهر الداهرين امين

كمل كتاب الايضاح بالشرح والبيان
اذكر يا رب لمن تعب في ملكوتك





END

PRO.IECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

26

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 94

ITEM

3